

لما نزل حزقيال من السلف مر او اضع التسمية بالعتق لئلا يظن بؤه باذا العاصم
 وقد عثر ورواها الحكم اسرايه عند الملك حين بلغه هذا الحدث سماء عند الملك
 وكان اول اسماؤه السلف ومظ بعض الانصار انما ذهبت طائفة من السلف الى ان
 المهنوع انما هو الجمع من اسمة وكسمة واستندوا لحدث المرتدي من ارضه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمان جمع احده من اسمة وكسمة وسمى بهذا القاسم
 ولا عذر حسن صحيح في هذا معجزة ان يكون بليلة التسمي من اسمة وكسمة
 المهنوع من السلف والاعراف وقفا الامصار لما حوا ذلك فدل ان جمع اسمة وكسمة
 ولان سمي باسم من الاسماء والكنى شيئا انما قد مر شرحه واما المهنوع
 في صلى الله عليه وسلم محتج به في هذا الموضع عند المرتدي رسول الله ان ولدي يتحرك
 علام اسمة واسمة وكسمة بكسمة لانهم يارواه اودادهم وعقائدهم المومنين
 واما اسمة فحالة امراة السلف صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت
 غلاما سميت به محمد ابا كسمة ابا التسمي فذكر لي انك تكرر ذلك فقال ما الذي يكره
 اسمي وكره كسيتي وبنات السلف ان جماعة كسيت من اسمة وعمرهم نحو اربعين سنة
 وكنى من آخر السلف الحارثي عشرين من كتاب التلويح الى
 شرح جامع الصحيح والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد
 المخلصين محمد وآله وصحبه وسلم
 تسليما كذا في اليوم الذي
 وصينا الله ونعم الوكيل صلى
 ان شاء الله تعالى في السف
 الثاني عشر كسيت

بلغ الغرض بالاصل
 المقول عنه الذي خط
 مولف رحمه الله
 الكثر والله الحمد

الحزب الثاني عشر في بيان الحان



الشيخ الحارثي في بيان الحان

وفهم له ولاصحابه وهم خير ولا غلة اذ اعلى هذا والله اعلم ولما ذكره
عباس في الامال من ان الله جل وعز رد الشمس على سدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحذف من شغل عن صلاة العصر حتى غابت
الشمس فصلاها قال الطحاوي زوارة ثقات ولما ذكره ابو
القاسم الطبراني في اوسط معاجمه من حديث معقل بن عبد الله عن
ابي الربيع عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الشمس
فأخرت ساعه من نهار وقال لم يروه عن معقل الا الوليد بن عبد
الواحد الميمى بقرده احمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخزازي
ولم يروه عن ابي الربيع الا معقل ولما ذكره محمد بن يحيى نفسه
في كتاب المتدائن حديث يحيى بن عمرو عن ابيه ان الله جل وعز
حين امر موسى صلى الله عليه وسلم بلسير بني اسرائيل امره بحمل يابون
يوسف صلى الله عليه وسلم فلم يزل عليه حتى كاد الفجر يطلع وكان
قد وعد بني اسرائيل ان يسيرهم اذا اطلع الفجر فزغاريه جل وعز
ان يوحى طلوعهما حتى يفرغ من امر يوسف ففعل الله جل وعز
ذلك ونحوه ذكره الصحاك في تفسير الكبير ولما ذكره
الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه دم الحوم بسند فيه ضعف
عن علي بن ابي طالب ان يوشع بن نون صلى الله عليه وسلم قال له
نومه انا لا نوم لك حتى تعلمنا بدو الخلق واجاله فاوحى الله الي
غمامه فامطرهم واستفغ على الخيل ما وياها ثم اوحى الله الي
الشمس والقمر والحوم ان تجري في ذلك الما فاراهم بدو الخلق
واجالهم له محاري الشمس والقمر والساعات فكان احدهم يعلم

واغلقه في ذلك اليوم

من يموت ومنى مرض فبقوا لك برهة ثم ان داود صلى الله عليه وسلم فاتهم
على اللص فاخرجوا الى داود في القتال من لم يخضر اجله فكان يقبل
من اصحاب داود ولا يقتل منهم احد فدعا الله داود فحسبت الشمس
عليهم فريد في النهار فاخطط الزايدة بالليل والنهار فلم يعرفوا فرد
الزايدة فاخطط عليهم حسابهم ذكر في الثاني في الموعب ان
البضع اسم المباشعة وهو الجماع قال نابط شراب ذكر الغول
وطالبهما تضعهما فالوت بوجه لقول فاستغولا
فجعل البضع هنا المباشرة وقيل البضع معتر المراه والبضاع بالكسر
الجماع وعن ابي رندا المباشعة الكساح وقد تضعها بضعا
والاسم البضع وهو الجماع والبضع مثال علم ملك الولي للمراه وبضعه
مثال فرط يدز وجها وهو الطلاق وانشد
حي ايضا عما الشم العياي
وكذلك البضع جمع مثل كلب وكلب وفي تعذب الارهرى
اختلف الناس في البضع فقال قوم هو الصبح وقال قوم هو الجماع
وعن الاصمعي ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقده كاحما وهو كاه
عن موضع العيشان وفي الواعي الاستبضاع نوع من سماح الحايك
كان الرجل سقم يقول لامرأته اذا طهرت فارسل الى فلان
فاستبضع منه ويعز لها زوجها حتى يبين حملها من ذلك الرجل
الذي استبضع منه ثم يجامعا بعد ان اراد برز ذلك بحسابه
ولها والخلفات جمع خلفة كذا ذكره السيراج
وفي المحكم الخلفة الناقة الحائل وجمعها خلف وقيل جمعها خاض

على عرق من ماء قالوا الواحدة النساء و قيل هي التي استجنت منه
بعد الناح ثم عمل بها فليقت وقال بن الاعراب اذ انبأ
حملها في خلفه حتى تغير وخلفت الناقة خلفها عن
الحياض و قيل المخلقة التي توهوا ان بها حملا لم تلحق وقال
في المختص عن الاصمعي ناقة عا قد تعقد بعد اللعاج فاد است
اللحاج وهو حملها في خلفه والجمع الخاض من دريد الخاض
والخاض صاحب العين جمعها خلفات الاصمعي ولا وال خلفه حتى
تبلغ عشرة اشهر وبنى وهو طائر وفي الصحاح الخلف كسر
اللام الخاض من النوق الواحدة خلفه وفي المغني يقال خلفت
اذا حملت واخلفت اذا حلت ولم تحمل وانما بنى يوشع صلى الله عليه
وسلم فونه عن اتباعه على هذه الاحوال لان اصحابه يكونون مغلفي
القلوب بها فضعف عن امهم وتفرغوا عنهم في الجهاد والتماده
ورما يضرط ذلك المعلق بصاحبه فيقضي به الى كراهه الجهاد
واعمال الخير والهم اذا عرفت ضعف فعل الجوارح و اذا اجتمعت
فوت ومثل في جبر النفس ان يفر دن على ادراجها وقيل
او من لم يرح ومثل يعل سيراها قال بن طلال وهو ولي
الافعال قال بن الجوزي اكل المار للغمام الخلف به
العارن كيلا يكون قالم لاجل الغنمه واجبت الغنم هذه الامه
لان الامم غلب عليها فلم ينجح الى اعين اخره البان للذان
بعد مقتدا **باب في**
تاريخه عليه السلام من الرقة او غايه

من الرقة او غايه

حسن

حسن عبد الله بن عبد الوهاب حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابى مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له اقبية من دياح
مرزور بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمه
فجا ومعه ابنه المسور حج رواه بن غلبه عن ايوب وقال حام
ابن وردان عن ايوب عن ابن ابي ملكه عن المسور قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية **٥** تابعه اللبث عن ابن ابي ملكه **٥** حرب
حام تقدم في الشهادات عن البخاري فقال في زياد بن يحيى عن حام
ومنا بعه اللبث احمر حجا ايضا في الهبة وهو حديث خريجه
السنة ورواه الاسمعيلى عن ابن نبت شيع ابن احمد بن ابرهم الموصلى وغيره
قالوا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي ملكه ان بحرية
ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ابنتي ابن ابي مليكة صح سماعه
من عثمان المتوفى سنة خمس ولاثين فبالجيري سماعه ببلده
من بخرمه المتوفى سنة اربع وخمسين **٥**

باب في
كيفية رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورطه والنضر وما اعطى من ذلك في نوايه
حسن عبد الله بن ابي الاسود عن معتمر عن ابيه سمعت ابن بن
ملك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلال
حتى افتح ورطه والنضر فكان بعد ذلك يرد عليه وذكره
في غزوه الاحزاب بزاده وان اهل البصرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم فاسله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان صلى الله عليه
وسلم اعطاه ام ايمن فحلفت النوب في عتي يقول كلا والذي لا اله الا

حسن

هو لا يعطيكم والذي صلى الله عليه وسلم يقول لك هذا ويقول كذا حتى اعطاه
لما جاءه قال صلى الله عليه وسلم **انما هذا** وكما قال **هذا من اب الهريم**
لا الصدقة فاقول **فخ عليه صلى الله عليه وسلم البصر وكانت له حاجة**
دون الانصار فحبس منها لنوابه وقسم الارضا في المهاجرين
خاصه دون الانصار وذلك انه قال للانصار ان شئتم فتمت اموالكم
البصر منكم ومن المهاجرين واقم على موااسلم التي كنتم استمر
بها المهاجرين وان شئتم اعطينها للمهاجرين دونكم وقطعتم
عنهم ما لهم يعطونهم من ثماركم والوايل تعطيهم دوننا فاستغنى
القوم جميعا الانصار بما رجح اليهم من ثمارهم والمهاجرون بما
فتم عليهم وكانت ام اتس اعطت سدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عزا وفي سلم لخله يصرف في ثمارها بنفسه وعياله وضعفه
فلما اترها ام امين ولو كانت اباحه له لما اباحها لعين لان
المناج له بنفسه لا يجوز له ان يبيع ذلك الذي لعين خلاف
المعصوب له نفس رقبه التي فانه يصرف فيه كيف شاو استعنت
لم عين رد المنحة لا يماظت انما كانت هبه وتملك لال
الرفقة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابه فليها بالارادة ترفع
بنيها واكراما لها لما لها من حق الحصانه وهذا يعكز على مذهب
مالك حيث يقول الواهب لا يرجع اليه ما كان وهبه سبب من
بالاستياء الا بالارت لانه امر فقري منظر ما جوا انهم عن
هالوقر طم فسمي صلى الله عليه وسلم في اصحابه واعطي من نصبه
سوي نياه قال الهادي اسمعيل بن يحيى ورعوا ان هذه العنينة

اول عنيته فسمت على هشام

باب بركة الغاري في ماله بها وميا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الامير

حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامه حدثكم هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقلت الي
جنبه فقال يا بني انه لا تغفل اليوم الا ظلم او مظلوم واني لا اراي
الا سا قبل اليوم مظلوما وان ابرهي لذي في وفيه وان عجزت
عن شئ منه فاستغن عليه مولاي فقلت يا ابيه من مولاك قال الله
وفي **قال عبد الله وما ولي ابي امان قط ولا جاية خراج**
ولا شيا الا ان يكون في غزوه مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعثمان وفيه وكان له اربع سنوه فاصاب كل امراه الف الف
ومائتا الف فجمع ماله خمسون الف ومائتا الف وفيه
واوصى بالثك وكنه لبنيه قال هشام وكان يعرضني عبد الله قد
وارى بعض بني الزبير حبيب وعباد هذا من افراد البخاري وذكره
اصحاب الاطراف في مسند الزبير والاشبه ان يكون من منسبه
ابنه لان اكثر من كلامه ولقوله وما ولي ابي امان قط الا ان
ملون في غزوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اللطه فيها معنى
الرفع وعند الامميلي عن جوهرة حديث ابواسامه ك هشام عن
ابيه وذكر الترمذي في مسند عروه قال اوصى الزبير الى ابيه
عبد الله صبيحه الجمل فقال ما مني عضو الا في جرح معي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى ذلك الى فوجه **ه** في

ان المير وجه مطايعة المرجحة للضيف ان الزير ما وسع عليه بولاية
ولا حيا به بل بركة عزوه مع النبي صلى الله عليه وسلم فنور له في
سهمه من الغنايم لطيب اصلها ويدر معاملة فيها واما وقعة
الجل فكانت سنة ست وثمانين على ذلك جماعة المورخين وانكرها
بعضهم قال ابو الفضل في الثغرا فاما من انكر ما عرف
بالتوازي من الاخبار والسير والبلاد التي لا ترجع الى ابطال شريعة
ولا يقضي الى انكار قاعدة من الدين كإنيكار عزوه بتوك او مؤنة
او وجود ابي بكر وعمر او قتل عثمان وخلافه على مما علم بالثقل ضرر
وليس في انكاره حجة شرعية فلا يسئل الى تكفيره فجد ذلك
في انكار وقوع العلم به اذ ليس في ذلك اكثر من المباشرة كإنيكار
هشام وعباد وقعة الجبل ومجارية على من خالفه فاما ان ضعفت
ذلك من اجل نفي النافلين ووجه المسلمين اجمع فتكفره بذلك
لسرانه الى ابطال الشريعة ابي ومن انكرها بعد هذين
او محمد بن حزم وشبهه ان يكون نزع ذلك الى براه عايشه
وصي الله منها والله اعلم وقوله انه لا يقبل اليوم الا ظالم او مظلوم
ذكر من السرانه يريد ما متاول اراد بفعله وجه الله تعالى
ولم يبعد في تاويله واما رجل من عنرا لصاحبه اراد الدنيا وقال
عليها فهو الا ظالم وقال بن بطال معناه ان لصاحبه في قال
بعضهم انما كل له وجه من الصواب يعذره عند الله جل
وعز فلا يسوغ ان يظلم على احد منهم انه قصد الخطا وقال
على غير ما قيل من ان لا يبايع له هذا من حيث تاويل النص وكل واحد منهم محمد

عن عند نفسه قالوا لم يسم والمعتول ان الله تعالى في الجنة قال قال
فامعنى قوله الا ظالم او مظلوم في معنى ظالم في تاويله
عن خصمه ومخالفه ومظلوم عند نفسه ان قيل اراد الزير ان
يسئل بقوله هذا ان يقال لصاحبه الدين هم حرامه اخرجت
للناس ليس يقتل اهل اهل النبي والعصية الدين ليعال منهم
والمعتول ظالم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقا الميمان بينهما
قالا لقتل والمعتول في النار لانه لا ياول لواحد منهم يعذره
عند الله جل وعز ولا يسمعه له من الحق يتعلق بها وليس احد
منهم مظلوم بل كلهم ظالم وكان الزير وظلمه وجماعه من
كارا لصاحبه حروا مع عايشه لطلب قتله عثمان وافامه الحيد
عليه وكان قتلته لجوا الى علي ولم يخرجوا لقتال علي لا
لا خلاف بين الامه ان عليا احق بالامامة من جميع اهل زمانه
فراى على انه لا ينبغي اسلامهم للفعل على هذا الوجه حتى يسكن حال
الامه وتجري المطالب على وجهها بالنيات وطرق الاحكام
اذ علم انه احق بالامامة من جميع الماقيين ورجا ان تنفذ الامور
على ما اوجب الله تعالى عليه فهذا وجه منع على المظلومين بدم عثمان
فكان من قدر الله ما جرى به العلم من بعدهم ولذلك قال
الزير لانه ما قال لما راى من شدة الامر وان الجماعة لا تفضل
الا عن قتال وقال لا اراي الا ساقط مظلوما لا يمكن
على قتال ولا عزم عليه وكان على ما سمع بخروج عايشه معهما
حتى ان اياه اهل العسرا ففصنع به كما صنع عثمان وانصرف

لاصل
الاسلام
القتل

الزبير قبل ان يرد القتال نادى ما على ما وقع منه فانزله عمرو بن
جرموز السعدي ودخ له شاه فلما نام قلعه وذميب
براسه الى على فقال يستروا قاتل ابن صفيه بالنار ويمكن
ان الزبير سمع قول سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا
قاتل ابن صفيه بالنار فلذلك قال لا اراني الا ساقل النور
مظلوما واختلف في الوصيه عند الحرب لانه سبب للموت
مركوب البحر هل يكون من الملك او من ابن المال وقوله
قلته لولده قال شيخنا ابو محمد التوفي
ذكره بعض العلماء بالشديد ليدل على اضافته الى ولده اي ليكون
الثبت وصله الى اصيل تلك الملك اليهم وفيه نظر وقوله
وازي بعض بني الزبير قال ان الزبير اى جازوهم في السن وقال
ان يطال واروهم في السن وتجوز ان يكون واзи بنو عبدالله
في انضابهم من الوصيه اولاد الزبير فما حصل لهم من
ميراث الزبير قال بن بطال وهذا اولي والام بن لذكر كثره
اولاد الزبير معنى في الموازاه في السن وقوله استغن عليه
مولاي فيه دفع لما قبل الشيعة في تسنيهم على ام المؤمنين
ومن بعد ما بنهم طالبن لان الله تعالى لا يكون وليا لظالم
وقوله فجميع ما له منون الف الف ومائتا الف
والسكن بن بطال هذا غلط في الحساب وكانه من البخاري
ولا يصح ليقع ما له سبع وخمسون الف الف وربع مائه الف
وقال بن النجاشي مثله غير الخبير فانه ذكر انه ستمائة الف الف

قال بن المير وهما جميعا ولم بين صوابه ورواه سعد بن العفني عن ابن
عبدية قال منهم ميراث الزبير على اربعين الف الف ومن حديث
ابن اسامة بلفظ فاصاب كل امراه من فتيانه الف الف ومائة الف
فوضع المال على هذه الرواية من حمته وحمين الف الف وعند
الواقدي عن ابى بكر بن ابى شيبة عن هشام عن ابيه قال كان فمه ما
ترك الزبير احدى وحمين او اس وحمين الف الف فيميل على
انه اراد فمه تركه عند موته لا الزبير عليه من غله الارضين
في اربع سنين التي لم يعقهم عبدالله بن لورنه سياحي كملت
وقال في الباب الذي بعده حديث موسى بن اسمعيل
ابو عوانه عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن بن عمر انما تعقب عثمان
قال الحياتي كذا ورد هذا الاسناد عن ابن السكن واي
زيد المروزي وعنه في نسخة ابى محمد عن ابى احمد موسى بن عوام
عن عمرو بن عبدالله هكذا قال عمرو بن وصوابه عثمان وورد تكرره
الحديث في كتاب عثمان على الصواب لجميع الرواه ولعثمان ابن
نقال له عمرو بن عثمان وهو الذي سماه سبعة مجرا وذكر
في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطهم من
الغني الا يقال من الحسن حديث محمد بن الحلاء ابواسامة
يؤكد بن عبدالله عن ابى رده عن ابى موسى قال بلغنا يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن اليمن فخرجنا معاه من اليه وفيه
توافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقع خبرنا فاستمر لنا ابو قال
فاعطنا ما سألنا وما قسم لاجد غاب عن بعض خبرنا فاستمر لنا ابو

معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فتم لهم معهم وفي حديث
رهم عنه ائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاسعريين
تحملة فقال والله لا احكمكم وما عندي ما احكمكم فاني ملئ
الله عليه وسلم يهت ابل فقال غنا واعطانا خمس دود غير الدرا
وقته فقلنا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا السيف قال
لست انا احكمكم ولكن الله حكمكم واني والله ان الله لا احلف على من
فاري غير ما خير اسمها الا ائمة الذي هو خير وتخللتها
قال بن المنيه هذا الحديث ليس مطابقا للترجمة فان
ظاهره يعني الاول انه صلى الله عليه وسلم فتم لهم من اصل الغنمة مع
العائنين وان كانوا غائبين لخصيصهم لامن الخمس اذ لو كان
منه لم يظهر الخصوصية لان الخمس لعامة المسلمين والحديث
ناظر بها انتهى ذكر موسى بن عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسقط النصف للعائنين ما اعطى اصحاب السيفه كما فعل في بني
هوازن وقل انما اعطاهم مما لا يفتح يقال مما قد اجلى عنه
اهله بالربح فصار قبا وقال اخرون منهم من حجب انما
اعطاهم من الخمس الذي له ان يصنع ما يشاءه قال ابن بطال
لان اربعة اخماس الغنمة للعائنين ويمكن ان البخاري ذهب الى
هذا وقيل انهم كانوا وملوا قبل العتمة والذي اعطاهم خبز
للولاية انما كان من نصيبه وحقه من الغنمة ووزجاني حديث
ابن عمر ان جابر كان عليه السلام لا اهل الجديسة خاصة
قال النعمان وقال بن علي انه اعطى الموالي من خمس الخمس مردود

لان

لان هذا ملحقه فلا كلام لاحد فيه وقبل اعطاهم من راس الغنمة
وذلك خصوصه صلى الله عليه وسلم قال تعالى قل لا يقال الله
والرسول وهذا رده ما ذكر من نسخ هذه الآية والذي اخبرنا
ابو عبيد ان اعطاهم كان من الخمس وعند بن ابي عمير ان هذا الموضع
المتبقي هو القابل لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدك

باب ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان الخمس

قال بن بطال فيه حجة لما ذكره من العقار عن ملك والى
حقيقه ان الغنائم لا تستقر ملك الغائبين عليها نفس الغنمة الا
بعد فتنة الامام لها وعن الشافعي انهم يملكون نفس الغنمة
وقال الداودي لم يكن القوم من الخمس ولا يسترق ولا يكون
دمه اذا من عليه امانا بل الحكم يوم في ملك الغزاة القتل او المصادرة
اموالنا يتهم من ملكه ومن لم يكن له مال علم اولاد الانصار الحاجب
قال وكيف يخشون عنه يعني البخاري وهو روى سبعة لا يولى
لهم الا الله فريش والانصار وحصنه ومزنة واسلم واجمع
وغفار وكان حكم فريش يوم الفتح الاسلام او القتل لا
بيادون ولا يسترقون ولا يقبل منهم جزية فاحكام فريش
لست لعنهم حذرة اعني اجرة عند الرزاق انه معمر
عن الرهري عن محمد بن جابر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اسارى بدر لو كان الموطر بن عدي حيا لم يكن في هؤلاء النبي
لتركهم له في ذكره البخاري والمغازي في كتاب

في استحقاق من مضمور في عبد الرزاق وكان هذا عند اصحاب الاطراف
 اذ قالوا في حديث الباب رواه البخاري عن اسحق بن منصور ورواه
 ابو منصور ورواه ابو يعقوب عن الطبراني قال استحق بن ابراهيم
 اسما عبد الرزاق فذكره **هـ** ولما رواه في المغازي قال
 محمد بن محمد بن مكي عن القدر بن مكي البخاري عن اسحق بن
 ابراهيم اسما عبد الرزاق قال رواه البخاري عن اسحق بن منصور
 عن عبد الرزاق انتهى وكذا هو في بعض نسخ المغازي ابن منصور
 قال من يطال هذا الحديث حجة في جواز المن على الاساءة
 واطلاعتهم بغير فدا خلافا لقول بعض الناس لان سدا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في صفته ان يخرج عن شيء لو وقع لعله
 وهو غير جائز وهذا عند من ادريس واحمد ان الامام بخير
 في الاساءة الما لعين ان شئت عليهم من غير فدا وان شئت فادام
 وان شئت فلهم اي ذلك كان صلح واعز للاسلام فعمل وعقد
 الى حقيقته كذلك الاقوله ولا تمن عليهم بغير فدا قال لان ذلك
 بقوله الكفار قال بن الجوزي زعم بعضهم ان المن كان مخصوصا
 بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث حجة
 لما ذكره بن القصار عن مالك واني حقيقته اولاه قال وذلك انه صلى
 الله عليه وسلم اومن على الاساري سقط من له الخس كما سقط
 من الغنائم قال بن القصار لو انهم ملكوا نفس الغنمة لما ن
 من ليلاب او ولد من يعق عليه اذا ملكه يجب ان يعق عليه
 نفس الغنمة وبما يشاء من شئمة وكان يجب لو باجرت

الغنمة

الغنمة في العين والرق ثم تمت ان يكون حول الزكوة على الغنمين يؤ
 غنموا وفي انعامهم انه لا يعق عليهم من لم يرم غنمه الا بعد الغنمة
 ولا يكون حول الزكوة من يوم جاز نصيبه بالغنمة انه لا ملك نفس
 الغنمة ولو ملك نفس الغنمة لم يجب عليه الجدا اذا وطى جارية
 من المغنم قبل الغنمة **واحد** اصحاب الشافعي فقالوا لو برل
 النبي لمطعم كان يستطيط انفس الغنمين كما فعل في سبي هوارن
 لان الله جل وعز اوجب لهم ملك الغنم اذا غنموا يقول
 واعلموا انما غنمتم من شيء فاصبوا اليه واما قولهم في العنق للاب
 والولد فلا حجة فيه لان السهاما وردت فمن اعنق شقشا
 له في عبد معين قد ملكه وعرفه بعينه فاما من لا يعرف بعينه
 فلا يشبه عنق الشريك الا ترى ان الشريك له ان يعق كما
 اعنق صاحبه وفي اجماعهم انه يعق على الشريك الموصر واجماعهم
 انه لا يعق عليه في شركه في الغنمة دليل على الفرق بينهما واما
 قوله في الزكوة فغير حجة لان القوايد لا تراعى حولها عندهم
 الا من يوم يصير من صاحبه واما اعلامهم بوجوب الحد
 فلا معنى له لان الحدود تدبر بالسيما والاحلاف بين العلماء انه
 لو وطى جارية معينة بنية ومن عن غير لم يحد فكيف ما لا يعق
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا في المطعم ما قاله لانه كان كافا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وقام في بعض النسخة وسدرك في
 عروءه **وذكر** وقول البخاري في باب ومن لا يملك
 ان الخس للامام وانه يعطى بعض فرائده دون بعض ما قدم النبي صلى

بعض

المطلب وسلم لي المطلب ربي هاشم من حسن خبر قال اني
لا ارجع اليها وهو عند مسند في المغاري عن يحيى بن بكير عنه
وعنه في موضع اخر ان شاة الله تعالى وقوله وقال ابن
الحسين عبد الله بن هاشم والمطلب اخوه اخراجه ابو داود وعبد الله
القصبي وقال بن بطال هذا الباب فيه رد لقول الثاني
رحمة الله ان هاشم دوى القرني حسن الحسن بنهم بالسوء من
عن متصل فتر على عي قال اسمعيل بن يحيى وليس في هذا الباب
انه صلى الله عليه وسلم فتم بنهم حسن الحسن وقد تجرد ان يقتسم
بنهم الزوافل لانه لم يخص في الحديث بنهم كم هو وانما فيه
الفرق بين هاشم وبين المطلب وبين سائر بني عبد مناف
وعبد المطلب من دوى الحسن بن محمد بن علي قال اخلف الثاني
بعد وفاته سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنهم دوى القرني
فقال هو هو اقراة الخليفة وقال قوم هو للخليفة م اجمع
رايم ان جعلوا هذين السمين في العدة والخلف في سبيل الله
تعالى فكان ذلك امانة النصح الي قال الطحاوي
المعاري ان ذلك مما قد اجمع عليه الصحابة ولو كان لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما سعوامنه ولما صرف الى غيرهم ولا
كان يجمع ذلك على الحسن بن محمد مع علمه وبقدمه وهذا رد قول
من روى ان دوى القرني بنهما معا من الحسن بنهم الشامي
انه على الرجل مرد دوى القرني بنهم والمراد بنهما وجمعا
المرى وانه يرد وجميع الناس ظنوا المذكور الا في ذلك سوا

قال بن بطال يظن ان هذا هو الصحيح لانهم لما اعطوا ما اقر لهم
وذلك لا يوجب الفصل كما لو اوصى لقرابته بخلاف الموارث
فان الله جل وعز قسمها على امور مختلفة وهذا الحديث جهة للنسب
لن دوى القرني الذي سيم لهم من الحسن بنهم بنو هاشم وبنو المطلب
خاصة دون سائر قرابته صلى الله عليه وسلم وفيه قال ابو ثور
وقال ابن الحنفية سم دوى القرني هو لنا اهل البيت وقال
عمر بن عبد العزيز هم بنو هاشم خاصة وقال اصعب فيل
هم فريش كلما
باب من لم ينسب الى هاشم
مسألة فله سلبه من غير ان ينسب وحكم الامام
حدثنا مسدد بن يوسف بن الماحشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بعلامتين
من الاضار حديثه اسنانها فسميت ان اكون من اضع منها فعمري
احدهما فقال يا عم هل تعرف اما جهل فلت نعم ما حاجك اليه
قال احزن انه ليس برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لان رايته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعلن مبا
فجئت لذلك فعمري الاخر فقال لي فلها فلم انسب اني نظرت
الى رجل يمشي في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكم الذي
سألما في عنه فابته ربه ليس بينهما فضرية معنى فلام يرضى فله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن اطفافا يا ايها القلم فقال كل

ففي

اليما وقول هذا القائل لمن منه انه يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم التور
 في الاحكام والقول بذلك باطل لا يجوز والله اعلم قال
 ابن التين يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم عنه في ذلك علم من الملك
 فيحتمل ان يكون اعطاه الجموح السلب لانه القتل كان من حصته
 الكرم قال وذكر انه صلى الله عليه وسلم تعلم ما سلبه وعند داود
 ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجهر عليه ابن مسعود
 بقله سفيه ولما ذكر اليه في هذا الحديث في باب السلب
 للقائل قال الاخراج بهذا الحديث في هذه المسئلة عن جدي
 لا ما استسا كفيه العتمة يوم بدر حتى ركل قوله تعالى سلوا
 عن الانفال واما الحجة في اعطائه صلى الله عليه وسلم للقائل السلب
 بعد وقوعه بدر وذلك بين في حديث ابي قتادة يعني
 لانني بعد وقد اختلف العلماء في حكم السلب فقال ملك لا
 ينسحق القائل سلب فيله الا ان ترى ذلك الامام يخصه
 القتال فيأدي لبعض الناس على القتال او يحمله مخصوصا
 لانسان اذا كان حمدا وبه قال ابو حنيفة والثوري
 حملا الحديث على هذا وجعلوا هذا اطلافا منه صلى الله عليه
 وسلم وليس بمعوى واجار عام وعن ملك كره ان يقول الامام
 قد القائل من قتل فلانا فله سلبه قال القرطبي لا تقتديا
 بما قاله قالوا اما قال صلى الله عليه وسلم هذا القول بعد ان سرد
 القتال وقال الاوراعي والليث والشافعي وابو ثور
 السلب للقائل على هذا حال سوا قال ذلك الامام اولم يقبله لاسما

فهر

قضيت فني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن شتى ولا يحتاج
 الى اذن الامام فيه وحديث الباب بين ان ذلك كان قبل يوم
 حنين قال اصحابك في الرجلان اذا احس احدهما
 المشرك بالضرب ودفعه الاخر كان السلب للخص لا للداح واخرج
 الامام ملك بانه اما قال من قتل فلانا فله سلبه بعد ان ورد القتال
 يوم حنين ولم يحفظ ذلك منه في غير يوم حنين ولم يحفظ
 ذلك ولا يلغى عن الحلفين امنى فقد تقدم قول القرطبي
 بطلان هذا القول فينظر قال وليس السلب للقائمت
 الا ان يقول ذلك الامام والا فليس سلب غنمه وحكمه حكم العايم
 لان الاربعه الاخماس للمغنيين والقتل زايده على الواجب
 فلا يكون ملكا لزيد من الواجب بل من غنمه وهو الخس قال
 القرطبي وعن سروق اذا التقى الرجلان فلا سلب له اما
 النفل قبل او بعد ونحوه قال فاع والاوراعي وسعيد بن
 عبد العزيز وابن بكير اني مررت بالسلمون وقال احد السلب
 للقائل على كل حال قال في نزع المصائب والاصح ان القائل لو كان
 منكم نزع ولا سهم له كالمراه والصبي والعبد اسحق السلب وقال ملك
 لا يسحقه الا المقاتل فان قتل امراه او صبيا او شيخا قاتلا
 او مصغيا فميتا ونحوهم لم يسحق سلبه قال من قد امة لا تعلم فيه
 خلافا وفي قوله كلا كما قلته دلالة ان السلب لو كان
 مستحقا بالقتل لكان يجعله بينهما لانهما استحقا في قتله
 ولا يترفع من احدهما لما قال كلا كما قلته فله في السلب لاجدها

من النبي وحده رحمه ولحمته انه اراد سدة كسنة الموت وقوله له عليه
 بيه قال **بظا** فمات في واللث وبعض اصحاب الحديث
 زادوا او شاهد ومين **وهو** الاوزاعي استال السنة
 قال بن قدامة وحمل ان يقبل شاهد بغير من لان
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قول الذي شهد لاني
 قادمة من عزمين **امني** هذا لم يشهد له انما اعترف بان اللث
 عنه **وهو** بن قدامة ونحو ان قلب القلي وركبهم عنده
 قال الاوزاعي وكرهه الثوري بن المنذر وقوله لاها الله اذا
 كذا الرواية بالسون قال الخطابي والصواب فيه لاها الله فان
 الف فل الدال ومعناه لا والله لعلون الها كان الواو يعني لا
 والله لائلون ذا **وقال** المازري معناه لاها الله دامي
 اوذا قمتي **وقال** ابو زيد دارين وفيها العنان المد والضر
 كالمواويلم الجزم بعد ها ما يدل على ان هذه اللفظة تكون
 منسا **وهو** اصحاب النافعي ان يوي بها المين
 كاب ميا والافلا وقوله لا يغير ضبطه باليا واليون وكذا
 قوله بعد فيعطيك باليا واليون وكلامه اني لم يزل
 لاحد فعله فخصه سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على
 لحن المفسرين في رمنه منهم عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن
 وابنة عتبة وعمار والي بن لعب ومعاذ وحذيفة وزيد
 ابن ثابت وانه لا كذا عثمان وابو موسى الاسدي رضي الله عنهم
تأني

الرواية في نسخة
 اخرى

ابولعه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا التعليق رواه البخاري في صحيحه فقال **موسى بن اسمعيل**
وهو بن عمرو بن يحيى عن قتاد بن ميم عن عبد الله بن زيد قال لما افا
 الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فتم في المولعة فلو يصح
 ولم يعط الاضاريا **ح** **وحدث** حكم بن حرام بن قنبر
 في الزكوة وقوله في حديث ابي العنان عن حماد بن زيد عن ايوب
 عن ابي نافع قال ان عمر بن الخطاب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 كان على اشكاف يوم في الجاهلية **ح** وفيه واصاب
 عمر حارث بن وقعة قال نافع ولم يعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يحب على عبد الله قال
 ورواه معمر بن ايوب عن نافع عن عمر بن النذر ولم يقل يوم هذا
 التعليق رواه في كتاب المعاري عن بن مفضل المعبود المعبود
 عن ايوب عن نافع عن عمر بن النذر لما قيل من خبر بال عمر بن زيد
وهو بن الحارث بن الدارقطني واحمد بن علي بن عتبة عن ايوب
 في امر الحارثين فارسله عنه قوم ووصله احزون قال وفي بعض
 اسانيد ايشال وتعليق وسائرهما مسند وقال الجاني كذا روي
 من سلا عبد بن السكن واي زيد وعنه اي احمد الجرجاني ايوب عن
 نافع عن عمر بن النذر وهم والصواب الاصل من رواية حماد بن
 زيد قال البخاري وزاد خبر بن حازم عن ايوب عن نافع عن
 حماد بن الحسن بن حازم هذا رواه مسلم في صحيحه عن ابي الصديق

ابن الحزن بن عبد المطلب وهشام بن الوليد احوال ابن الوليد وذكر
 ابو عبد الله بن النقيب في تفسيره كانت المولفة ميثمان على عهد سدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن لم يستقر الاسلام في قلبه فلم يزل
 صلى الله عليه وسلم يعطيهم حتى استقر الامان في قلوبهم وجماعه
 من اهل الحباب وعزهم كان يتالفهم انما شترهم وقال جماعة
 من اهل العلم المولفة قلوبهم فوكر كانوا في صدر الاسلام يظهر من
 الاسلام ويسترون الكفر كانوا انما العون بدفع سهم من الصدوق
 انهم لصعب نفسيهم وقال الزهري المولفة من اسلم من يهودي
 او نصراني وان كان غيا قال واختلف العلماء في بقاءهم فقال عمر
 والحزن النقي وعزهم انقطع هذا الصنف بعد الاسلام وظهور
 وهو مشهور مذهب ملك والى حقيقه وقال بعض الحنفيين لما
 اعزاه الاسلام وقطع دابر الجاهون اجتمعت الصحابه في خلافة
 ابي بكر رضي الله عنه وعنه اجمعين على سقوط سهمهم وقال

وهذا **آخر الجزء الحادي عشر**

بعد المائة . من كتاب اللوح . والحمد لله

وصلواته على سيد الخلقين محمد وآله

محمد بن عبد الله بن محمد

تلوته في الباقي عشر

بعد المائة .
 من كتاب اللوح . الى نرج للجامع

بسم الله الرحمن الرحيم
 محمد بن ادريس بن ك يعني رضي الله عنه هذا الصف مفعول في هذا الزمان
 فان فخذوا واحذوا وقال جماعة هم باقون ثم انهم يرجع الى ما
 في الاضاف وقال الرهري يعطى نصف سهمهم لعمان المجاهد
 وقال ابو بكر الزاري كانوا ثلثون لخمات بلده احداها الكفار
 يدفع معترهم وكف اداهم عن المسلمين والاستغاثة بهم على غيرهم
 من المنكرين المايه لاستعماله فلوهم الى الدخول في الاسلام ولبلا
 بمعوا من السلم من قومهم من لسان على الاسلام المايه لانهم خدعت
 عند كفر يعني من جوعهم اليه وفي قوله صلى الله عليه وسلم ورجعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحابكم يعطهم بذلك واعظم
 بها عطية وفيه ترجيح لخير ان الملك على من بعد وان
 الرجل العالم والامام العادل خير من المال الكثير وان الانصار
 لا يقيم في الخلافة لانه عرفتهم انهم سرته عليهم والمؤثر يحب
 ان يكون عمرهم الا ترى الى قوله فاصبر واحتملوا الله ورسوله
 لانه عرفهم ان ذلك حالهم الى اخر الدهر وقوله خبيث عميد
 والسنن ابن السنن هو جار على مذهب سنونه وحدث في
 قوله رث رجل حسن وجهه والجماعة لا ينجبرونه على اضافة
 حسن الى الوجه واعلم من المندران في قول خير علفت الاعراب
 قوله صلى الله عليه وسلم القوم دليل ان الامام بالخيار ان شا
 سم الغنائم من اهلها بل ان يرجع الى دار الاسلام وان شا اخره
 مما قد وراعه او على ما راه في هذه الحجة كلس ابن بطاوة وانا

هذا الباب نريد قول النبي من جيب انه ذكر ان سيدا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما كان يعطى المولفه وغيرهم من حسن الحسن وقال
 اسمعيل بن يحيى القاسمي كان اعطاوه اياهم من الحسن لانه اسب
 للمولفه ذكر في الحسن ولا في اليق انما ذكره في الصدقات وقال
 ملك يعطوا من الحسن ان انواعه وفيل مماه ورسوله من الحسن
 وذكر الطبري عن بعض ان اعطاهم كان من جملة الغنمه لامن الجنتين
 والوالاه صلى الله عليه وسلم كان له ان يجمع الغنمه من شام من حضرة
 الفئال ويعطيهما من لم يحضر قال وهذا قول مردود بالانار المولفه
 وبلايل القرآن العزيز

باب ما نصيب من الطعام في ارض الحرام

حدثنا ابو الوليد ك سبعة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
 مغفل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في انسان يجزأ منه
 فتزوت لاحد فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
 منه **حدثنا** محمد بن حماد بن زيد عن ابي عن ابي عن
 ابن عمر قال كان نصيب في مغارنا العبد والعبد فاكله ولا رفعه
 عند الامم على من حديث خبر بن حازم عن ابي عن ابي عن
 قال ايضا يوم البرن قول طعاما واعنا با ولم يسم وعند ابي يعين
 من حديث يونس بن محمد بن حماد بن زيد عن ابي عن ابي عن
 عمر بن عمر قال كان نصيب في مغارنا العبد والعبد فاكله ولا رفعه
 الى داود عن بن عمر بن جابر عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن
 وسلم طعاما وعسلا فلم يوجد ميم الحسين **باب**

وہو

[illegible]

معقل عن غالب وشعبه نفسه مائة ايضا قال ابو العاصم العوني اجرت
 او اسم العدي وعمر بن عبد الله الاردي قال لا ولع ما مسعروا
 عن عبيد عن بن معقل اوقفه مشعر وقال شعبه عن ابن
 من مائة الطاهر عن غالب عن شعبه بالناس ما ذكره ابو داود في روايه
 ابن العبد وعنه بالناس صحابه ثم ان شعبه اضطرب في اساده فرواه
 كما تقدم ورواه ابو داود الطيالسي في مسنده عنه عن عبيد عن عبيد
 الله بن بشر عن ابن من مائة وعنه عن ابن من مائة شعبه ايضا عن
 عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن عمر بن مريم اللوفي
 قال قلت لرسول الله لم يبق من ما ياتي الا للحر الا هليلج ومنصورا
 لم يضر ووجدنا الحديث غائب ايضا هذا رواه ابراهيم
 بن الحارث الرازي عن محمد بن اسحق عن عامر بن عمر بن قاده عن امر
 نصر المخاربه قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحور
 الحر الا هليلج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل الخمر فان نكح
 وجب من الخمر ما قال بن عبد البر يفسد به ابراهيم عن بن
 اسحق وبن من الخمر ما انتهى كلامه وفيه نظر في موضعين
 الاول ابراهيم هذا لا ينبغي ان يطبق عليه هذا القول لان
 ما ورد مما قيل عنه ولا ليس به ابن وول سلمه بن قاسم في كتاب الصلاة
 عن محمد بن الرجل وما ذكره بن ساجين في كتاب الفقات قال قال
 ابن ساجين في رايه فقدمه الزاريون على جماعه وقال ابو احمد
 في حديثه عن محمد بن كيث حديثه وقال ابو حاتم الزاري صحيح الحديث
 انه انتقل الى من سلمه بن الفضل وعلى بن سفيان عبد الله بن

وحدنا له

وحدنا له منا لعادني عند الجماعة ائمة بن ابي شيبة في المصنف
 وقال بن اسحق بن واخ عن بن اسحق عن عامر بن وسيم
 ام نصر سكتي بنت نصر فضع على هذا الحديث على انك لا تعزم قال لا
 قيل عن حديث غالب ونقول هو حديث ضعيف من بن روية ولا يصح
 كما قال ابو الاسود الدؤلي لخارجه يقولون فوالا ولا يعبر قولها
 ولو قيل ماؤها حقيقوا لم يخفوا

وقال بن النضر عند البغداد بن صاحب ملك ان خرمها
 لحريم كراهه واما ابن عباس فجوزا لهما محضا بقوله جل وعز قل لا
 احد فاما اوحى محرم على طعام بطعمه الا في حديث سلمة بن الاوع
 برفعه اكسروا القدر في لفظ ابا جرح ووجدت على هذا
 مطبوعا كثيرا في كتابي الزهر الثابت في شيخه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
 قال صاحب المصنف الجرب بالكسر والعامه بمعصه والجمع
 اجربه وجرب وجرب في الحكم هو الوعا وفل هو البرودة وسمعت
 شيخا اما حيان رحمه الله تعالى يقول لا يفسخ الجرب ولا يفسد
 القصة وقال القاسم عياض اجمع العلاء على ابا جرح اكل طعام الجرب
 مادام المسلمون في دار الحرب فاكلون منه ودر حاجتهم والجمهور في
 ذلك لا يخالجون الى ادن الامام وعن الزهري انه لا يجوز الا
 ما ذن الامام والجمهور على انه لا يجوز اخراج شي منه الى اعداء دار
 الاسلام فان اخرج له رده الى المقيم وقال الامور اعي لا
 تتركه وتجاوز ان كنت دوائهم وليس نائم وتعمل لائهم وحدث
 الحبيب بالاجماع والله مستر الى ادن الامام خلافا لابي

الطحاوي ذهب جماعة منهم الاوزاعي الى انه لا بائس ان ياخذ
 الرجل الملاح من الغنم فقابل به في متمعته فقال ما كان الى ذلك
 محتاجا ولا ينظر برده الفراغ من الحرب فعرضه للملاك وانكار
 المن في طول مكثه في دار الحرب وفي حديث ابن مغفل جوارحوم
 ذبحه اليهود المحرمه عليهم وهو مذهب ابي حنيفة والثاني في
 وقال ملك هي مكروهة وقال ابنه من الغنم وبعض اصحاب
 احمد هي محرمة وحكي ايضا عن ملك
الحزبة من اليهود والنصارى والمجوس والعجم
 قال الماوردي في كتابه الاحكام السلطانية اسمها
 مشنق من الجزا اما جزا على كثرهم لاحد هاهم مغارة واما جزا
 على امانا لهم واحدها منهم رفقا وفي الجاب المغرب لا ينجري
 عن الدمي وفي الحكم الجزية خراج الارض والجمع جزى
 وجزى وقال ابو علي الجزى والجزى واحد كالمعنى والمعنى لوالد
 الامعاء والجمع جزا وجزية الذي منه وفي قول
 البحارى المجوس والعجم فطر من حيث ان المجوس جنب يذبح لحقه
 انواعه العجم فلو امطر اقصر على الحبس لما اوفر الي
 ذلك النوع او حمل على انه ذكر العام ذكر الحاص وهذا لا يراى عليه فيه
 قال البحارى وقال بن عيينه عن بن جريح قلت لمجاهدا
 شار اهل الشام عليهم اربعة دنائير واهل اليمن عليهم دنائير قال
 حفل ذلك من اجل الشيار

أهل

الجزيرة

فزا

هذا الغليق زواة بن غنيمه في تفسيره الذي سبق اسنادنا اليه جاز
 على بن عبد الله بن شفيان قال سمعت عمر اقل كنت جالسا مع حارس
 زينو وعمر بن اوس فحدثهما بحاله سنة سبعين عام حج مصعب بن
 الزبير اهل البصر عند درج زمزرة قال كنت كائنا بالجزيرة بن معاوية
 عم الاخنف فانانا كان عمر بن الخطاب فل مؤته بسنة فزقوا بين
 كل محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
 عبد الله بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من
 مجوس **هذا الحديث**
 زوى بالعاط غنيمه ذكره منها ما هو على شرطه وهو احسن شيئا
 مما ذكره وانما واضح وهو ما انا به بنو بن عبد الغوي قراه
 عليه عن بن القشير عن الحافظ الى الفضل البغدادي ان السكبان
 ابو سعد اسمعيل بن ابي سعيد بن ملة وابو الرجا الحداد قراه
 عليهما قال انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الحم الكاتب
 قال انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الجصيع
 كاب شروط اهل الزمة انا ابو يعلى بن ابراهيم الرضاوي
 بن اومعوية الضرير حاج عن عمرو بن دينار عن بحاله
 قال كنت كائنا بالجزيرة بن معاوية فانا كان عمر انظران باحد
 الجزيرة من المجوس فان عبد الله بن عوف اخبرني ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخذ من المجوس الجزية قال
 ابو يعلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من المجوس الجزية قال
 كنت كائنا بالجزيرة فانا كان عمر ان اكلنا جرح وساجن روقوا

هم وهم نكرو في ذلك وقد عرفوا عن ابيهم لا يعرفون نوحا صلى الله
 عليه وسلم ولا اولاد ولا الطوفان ويسفون ملكهم من حيومت
 الاول وهو عندهم ادم صلوات الله عليهم وسلامه وقد نسبهم قوم
 من علم الاسلام والانرا الى ائمة من ولد سام وكان دينهم الصابية
 ثم خرجوا وبنوا بيوت النيران وعند المعودى فارس اخو نبيط
 ولد ناسور بن سام بن نوح صلى الله عليه وسلم ومنهم
 من زعم انهم من ولد هذرام بن ارجند بن سام صلى الله عليه
 وسلم وانه ولد بضعة عشر رجلا فكان كلهم فارسا شجاعا فسموا
 الفرس بالفروسيه وقالوا احرزوا ائمة من ولد نوان
 صاحب شعب نوان احديته الدنيا بن ايزان بن لاوذ بن سام
 صلى الله عليه وسلم وعند الرشاطي فارس الكبرى بن
 كيمومت وبنات جيمومت وجامر معرب وتفسير
 كيمومت الحي الماطن الميت بن اميم بن لاوذ بن سام فرس
 الفرس الاول الى سام فقد نسبهم ومن نسبهم جملة الى ابي
 قالهم ولا جيمومت بن تايه وذكر صاعد في كتابه طبقا
 كلام ان كيمومت هذا يزعم الفرس انه ادم صلى الله عليه وسلم
 قالوا وذكر بعض علماء الاخبار ان الفرس في اول امرها
 ذات نواجذ على دين نوح صلى الله عليه وسلم الى ان اتي
 نوح واصف الملك ركب الى طهمورث قال ملوك الفرس
 بما اتيكم من الله منته وفيهم الفرس على الشرع
 حتى يعقدوا احوالهم سنة وفما في ما يدعيه الى ان يخرجوا

محمدا

جميعا ونسبهم ان زرادشت الطوسي ظهر في زمن ستاسيت
 ملك الفرس ورعا الناس الى الجوسيه وعظيم المار وبنوا الانا
 والقول برب العلم من النور والظلمة واعقاد الفد ما الجوسيه
 التي هي عندهم الثاري جل وعلا عما يقولون فلوا كيرا والبس لغنه
 الله ولعنهم والحيوي والزنان والمجان وعبر ذلك من البدع
 فقبل ذلك بناسب وقابل الفرس عليه حتى اتقادوا جميعا
 اليه ورقضوا دين الصابيه واعقدوا زرادشت نبيا مرسلوا ذلك
 قبل دهاب ملكهم على يد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بقرب من الف وثلاث مائة سنة وفي بقية الساميه خرج الحسين
 العامه لاراهم بن المخرج الانصاري الفارسي مشوب الى فارس
 وهي ارض ومدينه الشوس وهي امه كانت بعد البط وزعم بعض
 العلماء انهم من ولد يوسف يعقوب بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال
 خبير يعثر على خطان ونجمنا والعترانا فارس ما لا
 ينال بعد من اخرا التوقا خليل الله والله ربنا رصيا ما اعني
 الاله وقدرا وذكر عبد الملك بن عدون الحصري في كتابه حاشيه
 الزهر وحرفه الذر رواه من ولد فارس بن ناسور بن سام
 وانه ولد له بضعة عشر رجلا كلهم كان فارسا شجاعا فسموا
 الفرس بذلك وفي ذلك يقول خطان بن المعل الفلدي وبنات
 الفوارس ورسنا ومنا صاحب القنانيه
 وزعم قوم انهم من ولد طوط من ابيته زسي ذر مويك وادع
 انهم من ولد ايزان بن ابي دورقاه بن ملاقاف بن فارس

ثمانية واربعون درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون ومن الفقير
اثناعشر درهما وهو قول احمد احدثا ما رواه اسرائيل عن ابي اسحق
عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب عن عثمان بن حنيف قال وضع
الحزبه على اهل السواد ذلك وعن الشافعي الواجب دينار في
حق كل احد احدثا حديث معاذ بن عبد الله بن داود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ان اخذ من كل حاله دينار وعن
مالك كرها اربعة دنانير على اهل الذهب وعلى اهل الورق
اربعون درهما ولا حد لفلما احدث ما رواه نافع عن اسمعيل
عن ابن الخطاب ضرب الحزبه على اهل الذهب والورق ذلك روي
في شروط اهل الذمه لابي السج الاصحها في سند جيد
وعن احمد رجع في ذلك الى اجتهاد الامام وفي روايه اقلها مقدار
دينار واكثرها مئتين مقدار فيجوز الزاده ولا يجوز النقصان
لا في عمر رضي الله عنه زاد على ما فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينقص منه وروى انه راد فجعلها مئتين وهو اختيار
ابن كثير من اصحاب احمد وعند ابي حنيفة حب باول الجول وعند الشافعي
في اجابا حره ولا يؤخذ من مبي ولا امره ولا يؤخذ من لا فقير
من مفضل وعن الشافعي حب عليه ولا يؤخذ من مبي فاق
ولا ريب ولا اهي وفي قول عند الشافعي عليهم الحزبه ولا على
سبب من عله اذا كان السيد مسلما ولا حزبه على اهل
الذمه من الرقاب وفي قول عند الشافعي حب عليهم وروى
ابن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

على كل واحد دينار وفي قوله فواين كل ذي محرم من المحرم
احتملان قال المذهب احدها ان الله جل وعز لم يامر
بأخذ الحزبه الا من اهل الجاه واهل الجاه لا يكون ذوات
المحارم فاذا استعمل فليهم قوله صلى الله عليه وسلم سنوا لهم سنه
اهل الجاه احمل ان لا يقبل منهم الحزبه الا ان يسلم سنه
اهل الجاه في مناجم ايضا الثاني ان يكون عمر غلب على
المحرم عنوة ثم ابقاهم في اموالهم عبيدا يعلمون فيها والارض
للمسلمين ثم راي ان يفرق بين ذوات المحارم من عبيد الدين
استبقاهم على حكمه واجتهاده وان كان منعقد في اصل
اسحقايم واستبقايم ويكون اجتهاده في تفرقه بين ذوات
المحارم مستند بطا من قوله سنوا لهم سنه اهل الجاه اي ما
كان اهل الجاه يحملون عليه في مناجم فاحملوا المحرم عليه
وقال الخطابي اراد عمر انهم ميعون من اطهار هذا
للمسلمين واقناه في مآهدم وهذا كما شرط على النصري
الاضطهر واصلناهم وعن مالك اري ان يتفق من بيت المال على
كل من اخاج من اهل الذمه ان لم يكن لهم جرعة ولا قوة وما يتأثم
حتى يبلغوا قال مالك بلغني ان عمر بن الخطاب كان يتفق
على رجل من اهل الذمه حتى يكبر وضعف عن العمل والخراج
الباب الذي فيه اذا وادع الامام ملك العشرة هل
يكون ذلك لنفسه حريه ان ملك ائله اهدي بعلة سبعة اشهر
في الخدم من كتاب الركوه واسمده يوحنا بن رويبه

صاحبه على الجزه وعلى اهل جزاء واذبح بلدر الشام والذى يذكر
هنا ان العلماء اجتمعوا على ان الامام اذا صاح ملكا الفريه انه
يدخل في ذلك الصلح بعتم لانه انما صاح عن نفسه ورعيته
من يمتل عليه بلده واحلفوا اذا امن طائفه منهم هل يدخل في
ذلك الامان العاقد للامان ام لا فروي الفراري عن حميد
الطويل قال حدثني ابو حبيب يحيى وكان مولى الى موسى عن خالد
ابن يزيد قال حاصر ابو موسى حضا بترا وابا لبوس فقال
صاحبه اتؤمن لك مائة من اصحابي وافتح لك الحصن قال نعم
وقال ابو موسى ارجوا ان يكون الله منه وبشيء نفسه فعد مائة وثلاث
نفسه فضله ابو موسى وعن الشعبي لما ارتد الاسعدي في زمن
ابي بكر الحصن هو ومن معه في فصره طلب الامان لسبعين رجلا
فأعطى فلما نزل عند السبعين ولم يعد نفسه معهم فقال له ابو بكر
انه لا امان لك انا قالوا لك فاسلم وفي تاريخ دمشق لما اخذ
الامان للسبعين من اهل الخضر عدوهم فلما بقي هو قام رجل اليه
فقال انا معك قال ان الشرط على سبعين ولكن انت معهم
واما الخلف اسير معهم وقال اصبح ويحتون يدخل العيل الاخذ
للان وان لم يعد نفسه معهم لا ناعلم انه لم يخذ الامان
لحين الا وصرح للامان لنفسه قال من المثير لس في حديث
مليت اليه نفسه طلبه الموادعه هل كان لنفسه اولهم او للجمع
لانه ثبت المدينه اليه خاصه والموادعه للجمع فاحد من ذلك
ان عاده الملك لا يدخل فيها الرعه الا ينص على التخصيص

وعن الخطاب الحبلي ما اهداه المشركون لاميير الحبش ولععض
قواده فهو غنمة ان كان ذلك في حال العز ووان كان من دار
الحرب الى دار الاسلام فيمن اهدت له سوا كان الامام او غيره
لان سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلما كانت له دون
غنى وهو قول الثالث فمحي ومحمد بن الحسن وقال ابو حنيفة من
للهدى له على كل حال

باب في الامانة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامانة
حدثنا ادم بن شعبة بن ابو حرم عن جويرية بن قدامة الميمية
قال سمعت عمر بن الخطاب وقتنا اوصيا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله حل وعز فانه ذمة بنكم ورزق عيالكم
نفسه د البخاري بهذا الحديث وفي موضع اخر لما ذكر الشوري
واوصى الخليفة لعدي ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يوفي لهم بعدهم وان يقابل من وراهم ولا يكلفوا الا
طافهم وروناه في الجعرات عن شعبة مطولا اما ابو حرم سمعت
جويرية بن قدامة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
اني رأت ديكيا يغترى بفره او بفرين فانا كان جمعة او
لخوها حتى اصيب قال واذن للصحابه ثم لاهل المدينة ثم لاهل الشام
ثم لاهل العراق قال وكذا اخر من دخل فقلنا اوصنا ولم يعلبه الوفا
احد غيرنا فقال اوصيكم بحاب الله ح وفيه واوصيكم بزمكم فانما
ذمة بنكم ورزق عيالكم فوماعني فمما زاد على هؤلاء الكلام

وروي في باب فتوح مصر لابن عبد الحكم من حديث ناسبه واللبث
 ان سعد بن عمرو بن الحارث عن يزيد بن حبيب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
 حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى في وفاته ان يخرج اليهود
 من حزين العرب وقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظفرون عليم ويكونون
 لكم عدوا واعداء في سبيل الله تعالى قال بن عبد الحكم وبه عبد الملك
 ابن سلمة بن وهب عن موسى بن ايوب القافعي عن رجل من الرضا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فاعني عليه ثم افاق فقال استوصوا
 بالادم الجعدي اعني عليه المائنه ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اعني
 عليه المائنه فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألناه من الادم الجعدي
 فلما افاق سألوه فقال قبط مصر فانهم احوال واسماء **ح**
 وبه عبد الملك مسلمة بن ابن وهب عن اي هاني الخولاني عن النبي
 وعمر بن حبيب وعنه ان النبي قال انكم تغدبون على قوم جعد رؤسهم
 فاستوصوا بهم خيرا **ح** وفي صحيح مسلم من حديث اي ذرير فغه
 انكم ستخون ارضائكم فيها البتراط واستوصوا باهلها خيرا
 ون لهم دمه ورجها وروي عن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله من طريق فيضان طبعه وسند صحيح عن عبد الله بن كعب
 ان ملكا وهو لور في العصابة عند العتري واي فتقوت سله
 وبعده منه ضعف عن رجل من العصابة يرفعه اتقوا الله
 في البتر من طريق ضعيفه عن سليمان بن كيار قال
 اني استوصوا باهل قبط فاني لم سخره ثم هم الاعوان ومن حديث
 اي طبعه عن عمر بن الخطاب عن النبي قال الله الله في اهل

بالدنة اهل المدره السوداء **ح**

باب

من المحرم وما وعد من مال المحرم والحريم ولم يسم الله
 حديث ابن ينفذ في التزويج حديث جابر ينفذ في المحرم ويذكر
 هنا ان الصحابة اختلفوا في قسم التي تروى عن اي بكر السوي في
 بين الحرة والعبد والترف والوضع وهو مذهب علي واليه ذهب
 الكوفي واما ابن الخطاب فكان يفضل اهل السواب ومن امن
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزانية في العطا وقيل الزوجات
 على الناس ولم يلحق من احدا الا العاس وذهب عثمان ايضا الى
 الفضيل وبه قال ملك وعند اي حنيفه الامر فيه الى اجتهاد
 الامام ان راي الفضيل فضل وان راي السوي سوى والحريان
 يدلان على الفضيل

باب من قبل معا هدا بغير **ح**

حديث في بن حفص بن عبد الواحد بن الحسن بن عمرو بن مجاهد
 عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبل معا هدا لم يرخ
 راحه الجنة وان ربحها يوجب مسرة اربعين عاما هدا للرب
 منقطع مما بين ان عمرو ومجاهد بين ذلك المضل والمرسل بقوله
 مجاهد عن ان عمرو ولم يسمع منه وروي من وان بن معاوية القراري
 فقال في الحسن بن عمرو عن مجاهد عن حماد بن ابي اسبه عن عبد الله
 ان عمرو قال لا ارقطن وهو الصواب وزعم الحثاني ان في نسخة
 اي مجاهد الاصل عن اي احمد عن عبد الله بن عمرو عن ابن الخطاب ولم

الزينة

يروي قول السهلي هي اخت مرجب قال محمد بن عمر والنسب هذا ان
 سدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلها بيسر من الزمان مغرور يعني
 الابل معه منها وامر يلحم الشاة فاخرق **وهذه المسئلة كل عنده ملك**
الواقي قال **الحاجي** وذلك ان ملاسل عنها ولم
 يكن عنده منها شي وراي الواقي وهو اذ ذاك شاب فسا له عنها وقال
 الذي عنده انه قلها فخرج ملك الى الناس فقال سالنا اهل العلم وحرروا
 انه قلها **وعن الزهري** قال **الحاجي** اجتمع على الله عليه وسلم
 يومئذ على الكاهل حجه ابو طيبة بالقرن والسنه وقيل بل حجه
 ابن هند واسمه عبد الله وفي كتاب الطب لابي نعم الحافظ عن عبد الرحمن
 ابن عثمان اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم تحت كفة البكري من الشاة
 التي اكل يوم خيبره وعن عبد الله بن جعفر اجتمع على رقبته بعد ما تم
الواقي **والواقي** والقي من لحم تلك الشاة للحلي فاسقت
 به رجلا حتى مات وعذابي داود امر بها فقلب وفيه ظ قلها
 وصلبها وفي جامع معمر عن الزهري لما اسلمت تركها قال
 معمر كاهل الزهري اسلمت والاس يقولون قلها وايضا لم تسلم
 وكانت اميرت الشاة المضطربة لصفته وقالت السهلي
 قل الله صبح عنده والجمع من القولين انه صلى الله عليه وسلم كانت عادته
 ان لا يسمعه لنفسه طامات يسر بعد ذلك تحول مما ذكره البيهقي
 وعند القسطلي لم يرح من مكانه حتى مات فلما به وعن بن عباس
 دفنوا الى اول السر ولما ومن ذلك الحين لما اكل **الواقي**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من هديته بقدي له حتى ياتي ما يجبه

ان اكل

ان اكل منه خاذلك في حديث رويته في معجم من مطير بسند جيد قال **الله**
 ابن احمد بن حنبل **عن** سعد بن احمد **عن** ابو ميملة **عن** محمد بن اسحق **عن** عبد الله
 ابن ابي بكر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن بن الحنفية
 يعني يزيد عن عمار بن ياسر فذكره وذكره ايضا ابو العنبر الدمشقي
 فمارونه عنه في تاريخه في ترجمه سلم بن قتيبة قال حدثني ابي يحيى
 ابن الحنفية بن المنذر عن ابيه ابي ثمان قال سمعت
 عمارا به وكان الملقب لنا من محمد بن عبد الله المسئلة فربما على لسان بعض
 خواصه جماعة العلماء يومئذ فلهم ولا اجابني احدا اجاب ما به لم
 يرو من هذا الباب شي الاكابر هذه الجماله فانه احاب بما تقدم
الواقي **الواقي** **الواقي** **الواقي**
 السلاح الذي يوجب النقص وهو قول ملك وقال الكوفون لا يضر
 فيه وفيه الريم على العاقلة قالوا ولودسه في طعام او شراب لم يكن
 عليه شي ولا على عاقلة وقال **الواقي** **الواقي** **الواقي** **الواقي**
 مكره فقه قولان احدهما عليه القود وهو المصح والماني لا
 فود عليه وفي الحديث **من علامان النبوة** ما هو ظاهرا من كلام
 الجهاد وان السر لم يورثه صلى الله عليه وسلم حتى كان عذوقته لجمع له
 النبوة مع السمادة ما لعه في كرامته ورفع درجته وفيه ان النبوة
 لا يورث بها انما بل يادب الله ومشيته الا اني ان السمع اثر في يسر
 ولم يورث في سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان ثور يذاته
 لا يورثهما في الحال وعن المقلب يعني عن المشركين اذا غدروا النبي يستدركون
 اصلاحه وجرح اذ اراي ذلك الامام وان اراي عفوهم عاقبتهم

ما

ما يودي اليه احبده واما اذا عذروا مالا تسيرك جبره كالمقتل منهم
فلا يسئل الى العفو كفضيه الغيبين وان كان قد قال صلى الله عليه وسلم ما زالك
اكثره خير تعاد في خي الان لكه عفا عنهم حتى اداد في اجله وجد
الم السهم فلذلك لم يبعثهم اتى **هـ** التي سمته اما ان يكون قتلنا و
الملت وفي كلا الحالتين لا يسئل الى عفوهم حتى وقته صلى الله عليه
وسلم **هـ** ترك قلما او قلهم لتا ولهم اذ قالوا
اردنا ان تعلم ان كث نبيا **هـ** او حمل على ما قرناه من انه كان
لاسمع لفته **هـ** صلى الله عليه وسلم على الغار في
الفتون لانهم بقضوا عهده وعذروا او انه يش من امانهم ورجوعهم
من ضلالهم واما الغار الذي كان رجوا انهم وابلعهم عوامهم
عليه فكان لا يدعوا عليهم بشرا **هـ** من نبال الانزى
انه لما سئل ان يدعو على دوس دعا لهم بالهدى وكذا فوته واحيت
دعوته وقد تقدم في الوز ولذا امان الشا قدم في الطهارة
وقول البخاري في باب دونه المسلمين حتى يمجده ويجمع فكر
الحديث المتقدم في الحج قال الخيتاني نسبة من السك بن سلام وقال
العلل ادي محمد بن مقاتل ومحمد بن سلام ومحمد بن **هـ** روى في الجامع
عن وكيع بن الجراح

هـ **ان يقولوا السلام** **هـ**

قال بن عمر جعل خالد بن قيس الذي صلى الله عليه وسلم ابراهيم الملك
ما صنع خالد **هـ** هذا العلق رواه البخاري في المعاري مستدا

فلا

فقال حديثي محمودة عبد الرزاق انه معمر بن الرهري عن كرم عن ابيه
قال لعبد النبي صلى الله عليه وسلم حالدا الى جزيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحبوا ان يقولوا السلام فجعلوا يقولون ميانا فجعل خالد يقول
ويا سيروا فلما وردنا ذكر ما ذكرك الذي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اني ابراهيم الملك ما صنع خالد من **هـ** ومقصود البخاري من هذا لفظه
صيانا ولم يذكر ما ذكره احاد على انه معروف في الحديث **هـ**
هـ **عمر** اذا قال من بن فقد امنه ان الله يعلم الالسنه
هذا العلق ذكره ملك في الموطا بلفظ ان عركت الى عامل حش بلغني
ان رجلا منهم يطلبون العلق حتى اذا اشتد في الليل وامنع قال
رجل من بن بن يقول لا خيف فاذا ادركه قلبه والذي نفس بيك
لا اعلم احدا فعل ذلك الا ضربت عنقه قال ملك وليس على هذا العمل
هـ **هـ** قال عمر بن الخطاب بطل لانس هذا العلق رواه بن الى
شبهه عن مروان بن معاوية عن حميد بن اشعث قال جازك لستر
بن الهيثم من ان على بن عمر بن الخطاب **هـ** فلما وزم به عليه استخبر
فقال له عمر تكلم لانس ملك **هـ** فكان ذلك عمدا وبنينا من عمر
هـ **ان المنيتر** مقصود الترجيه ان المقاصد
يعبراد لنها كيف ما كانت الادلة لفظيه او غيرها على وفق لغته
العرب او غيرها ومترس بفتح الناء وسكون الراء ضبطه هذا الاصل
ومضطه غنة مترس وعندنا في ذر مترس واهل حراسه
كانوا يقولون لحي بن يحيى في الموطا يطرس قال القاص
معاها في لانس العجم لانس **هـ** من نبال يوخد من هذا

انه سوا خاطبنا الجمع بلغتهم اولعسا على عني الامانة فقد لزم الامان
وحرم القتل ولا خلافتي لعلماء ان من امن حرم ما ياي كلام
يفهم به الامان فقد تم ومنهم من يجعل الامانة بالامان امانا وهو
قول ملك والكافعي وجماعه قالوا **المطلب** لم يفهم خالد
من قولهم صابانا اسلاما واما قالوا ذلك لان قرشا كانت بستي
المسلمين الصباة فلما انه مل الله عليه وسلم غدر خالدا ولم يقتل منه
قال الخطابي اما تفهم على خالد استعجاله لان
الصباة مقتضاه الخروج من دين الى دين او لئلا ان يكون خالد
لم يكتف عنهم ظنهم امانا عدلوا عن اسم الاسلام الى صابانا انفسه
من الاختلاف والانقياد فلم يره اقرارا بالدين **قال** بن بطال لا
خلاف ان لغاضي اذا قضى بخورا وخلاف اهل العلم فهو مردود فان
كان على وجه الاجتهاد والماويل كما صنع خالد فان الامر سقط
والصمان لا رفر عند عامة اهل العلم الا انهم اختلفوا في ضمان ذلك
فان كان في قتل او جراح ففي بيت المال وهذا قول النوري واي
حيفه واحمد واسحق وكانت طائفة هي على عاقلة الامام او
الحاكم وهذا قول الاوزاعي ومحمد وابي يوسف والشافعي وقال
ان الملحون ليس على الحاكم شيء من الدية في ماله ولا على عاقلة
ولا في بيت المال وذكر بن حجب عن بن الماحون ان ذلك من
عمر بن عبد وبن بعض العلماء جعل فدية في المعنم وقول
ملك وليس على هذا العمل **قال** بن بطال اعني قتل المسلم
كالملة واما جوار الماين فعليه العمل والصائب من جرح من

نقم

عن

دين الى دين فقال صباة فهو صباي وهم الصابون وذلك لانهم خرجوا من
اليهودية الى النصرانية **وقال** اما يقال صباة يصيبون غيرهم فهو
صباي الحمز وهو ما صوبت بدل على ترك الحمز وحمز ان كان هذا
على حرف الحمز ذكره الفراء في الحكم رعون ايهم على دين يوحى
الله عليه وسلم يكرههم وقبلهم من مذهب الشمال عند منصف النصار
قال عاصم ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراريك
ويعقد من منته **قال** الباب الذي بعده يقدم حديثه في الصلح

وقال بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب انه سئل اهل من حجر من
اهل العهد قتل فقال بلغا ان رسول الله مل الله عليه وسلم قد صبح له
ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الداب هذا العلق ذكر بن وهب
في جامعه **قال** محمد بن مني عن يحيى عن هبة عن حماد بن عمار
عنه ان النبي مل الله عليه وسلم يخرجني كان قبل اليه انه صبح
سبا ولم يصنعه وفي رواية حتى كان ذان يوم دعا ودعا
لم قال اشعرني ان الله افانني فيما فيه شفاي انا في رحلان ففقد
احدهما عذرا سي والآخر عذرا جلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرب
قال مطبوع **قال** ومن طيه **قال** لبيد بن الاعيم في
مسطط ومسطط وجف طلعة ذكر **قال** بن وهب **قال** في رذرة ان
وفه فقالت هلا اسخر حبه فقال اما انا فقد شفاي الله وخست
ان يورثك على الناس عظام دفت البر في مخلف الحديث لان فية
ان عليا اسخر الحجر فكل ما بين عنك وجه الذي تحفه على الامن

قام كما مضى عنقال قرات — على المسند المجرى الحسن ع
 ان محمد بن محمد بن عبد القوي اى الامام باج الدين اى الحسن بن احمد بن
 على اى الامام ابو الحسن محمد بن احمد بن حنبل عن ابي عبد الله محمد بن
 ابي محمد عبد الله النعماني اى ابو الفضل المحمدي رحمه الله تعالى قال
 قال قلت — فقد جات الاخبار الصحيحة انه صلى الله عليه
 وسلم يحرق وذو كبريت البابم قال وفي رواية اخرى حتى انه كان
 يحل اليه انه كان ياتي النساء ولا ياتهن واذا كان من النساء الامر
 على المسحور فكيف جال سند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 وكيف جاز عليه وهو معصوم فاعلم ان هذا الحديث صحيح متفق
 عليه وقد طعن فيه الملقين ونذرعت به لبعض عموها ولبليسها
 على انها لها الى الشك في الشرع وقد نزه الله جل وعز الشريعة
 والبنى عما دخل في امره لئلا ياتوا بالامراض من الامراض وعار
 من العلل يجوز عليه باواع الامراض مما لا ينزل ولا يفتح في بؤنه
 واما ما ورد انه كان يحل اليه انه فعل التي ولا يفعله فليس في
 هذا ما يدخل عليه داخله في شيء من تليغها او شربها او يفتح
 في شيء من صدقة لقيام الدليل والاجماع على عصمته من هذا واما
 هذا فيما حوز طرقه عليه في امره الذي لم يبعث بسبها ولا
 فضئل من اجلها وهو فيها عزمه للآفات كما راى البشر فغير
 بعد ان يحل اليه من امورها ما لا يحققه له ثم يحل عنه كما كانت
 وايضا فقد فسر هذا الفضل الحديث الاخر من قوله حتى يحل اليه انه
 ياتي اهله ولا ياتهن وقد دل سميان وهذا اشهد ما يكون من التحريم

ولم يزل في خبرينها انه فعل عنه في ذلك قول خلا وما كان اخبر انه فعله
 فعله واما كانت خواطر وخيالات وقد قيل ان المراد بالحديث
 انه كان يحل التي انه فعله وما فعله لكنه تحلل لا تعقد صحته قلون
 اعتقاداته كلها على السداد واقواله على الصحة هذا ما وقع
 عليه لا يمتنا من الاجوبة عن هذا الحديث وقد ظهر في الحديث ما
 اجلى واعلم من مطالع ذي الاضلال يستفاد من نفس الحديث
 وهو ان عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب وعنه
 وقال فيه يحرقه من رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعلوه في سيرة حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكره
 م دله الله جل وعز على ما صنعوا فاستخرجوه من البير وذکر عن
 عطاء الخراساني عن يحيى بن عمر قال حبس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن عاتكة سنة فبنا هو بام اناه ملان ففقد احداهما عند
 راسه والاخر عند رجليه **ح** قال — عبد الرزاق حبس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عاتكة سنة حتى انكر لصع فقد استبان
 لك من معنوي هذه الرواية ان الجحر انما تسلط على ظاهرها وجوارحه
 لا على قلبه واعتقاده وعقله وانه انما اثر في بصره وجنبه عن
 وطأه بناته ويكون معنى قوله يحل اليه انه ياتي اهله ولا ياتهن
 اى يظهر له من نشاطه ومتقدم عبادته القدر على النساء
 واذا دان منهن اصابته اخذ الحجر فلم يقدر على اتيانهن كما
 يعنى من اخذ واعترض ولعله مثل هذا اشار سفيان بقوله
 وهذا اشهد ما يكون من الجحر ويكون قول عاتكة انه يحل اليه

حاشية
ح

أدفع إلى وه أفعل من باب ما أدخل من يصره كما ذكر في الحديث فظن
أنه رأى شخصاً من بعض أزواجه أو ثأه ففعل من يصره ولم يكن على
ما خيل إليه لما أصابه في يصره وضعف نظره لآلئ طرا عليه في يصره
وأذا كان هذا لم يكن مما ذكر من أصابه السرلة وبأثره فيه ما أدخل
للبس ولا حيد به المجلد المعترض النساء فلو لم يكن مطبوع
أي محوّر يقال منه طب الرجل والامم الطب بالسر وفي الحديث
فلعل طبا أصابه ثم نشره قبل أعوذ برب الناس وقال من الأسفلت

من الشرع هو العصب

الامن مبلغ حبان أني أطب كان ذلك أم حنوت
وساقى الكلام على الطب في موضعه ٥ والمشاطه ماسقط من
الشرع عند المنطق ٥ الكلام على الحر تقدم في الوقت ٥ وقولها
أو الحرقة يعني الحر أو ليد من الأعصم وفيه حجة لمالك ومن قال بقوله
أن الحر يقبل إذا عمل بحدن وأما تركه لأن اليهود كانوا في عهد
منه ودمه استى ٥ كيف صور عهدهم مع فعلهم هذا ولا عهدهم
به وأما تركه فله لما ذكر في المقتض وهذا يرجح قول من
قال كان لبيد منا وقفا

حدثني الحنفي عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن كثر سمعت
سفيان بن عبد الله سمع الأقرع بن عوف بن مالك قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم في عرسه فبذل هو في فقه آدم وقال أعوذ سنا
بني الساعه معني ثم رفع يده فبذل يده فبذل يده فبذل يده فبذل يده

فلم أجد من الغنم ثم استغاضه المال حتى يعطي الرجل ما به ديار فظل
سأخظا ٥ ثم فتنه لا يبقى بيت من بيوت العرب إلا دخلته ثم هدرته
تكون سكم وبين في الأصغر فغدروا فأتواكم تحت ثمانين غابسه
تحت كل غابسه أنا عكر الفنا

حدثني داود قال عوف بن رسول الله أدخل كلي قال كلك قال عثمان
أن ابن العاتكة أما قال أدخل كلي من صغرا لفته ٥ ورواه في
كتاب الطبراني عن إرميم بن ذحيم حدثني في الوليد بن مسلم في قبة
الله بن العلا حدثني زيد بن واقد عن بسر قال حدثني أبو أدريس قال
حدثني عوف بن مالك قدس ٥ وعن الطبراني رواه أبو يعقوب
في مستخرجهم كما رواه البخاري لم يذكر نفا ورواه الأسمعي عن
اسحق بن إرميم عن ابن ذحيم ذلك قال وبني ناجية كما بن
المنبي في الوليد فذكره كذلك فيطري في الذي ذكرناه عن الطبراني
فأما ثابت في الأصل في قارح فمسخ حدثني في حديث البخاري لأن
وحيدا لحفظ حدثني أهل الشام واليه فيه يرجع فظن وعنده أيا
من طريق البخاري عن عثمان وعبد الرحمن بن حنبل عن أبيه عن عوف
برأيه وقسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها القوطه فبذل
فقال لما دشتق وحدثني داود بن سعيد جدي من حديث ذي الحجة
بان سبب غدرهم قال سبب معناه التي سبب الله عليه وسلم يقول
شخصا الحكم للروم ملحا أمثا ثم يعرفون أياهم وهم غزوا فقتلوا
وتعمون ثم يصفون حتى يتركون روح ذي يول ويرفع رجل من
أهل الصليب الصليب فيقول غلب الصليب فغضب رجل من المسلمين

فيقوم اليه فيرفعه فعند ذلك تغدرو الروم ويجمعون للحمه فانزلت تحت
 ثمانين رايه اثنا عشر الفا فيثور المسلمون الى اسلمهم فكرم
 الله تلك العصابة بالشهادة وعن من سب مرفوعا من الملحمة
 وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابوداود
 وهو اصح يعني من حديث معاذ مرفوعا الملحمة الكبرى وفتح القنطريه
 وخروج الدجال في سبعة اشهر وعشرين رايه من حديث
 حديثه مرفوعا ان الله تعالى رسل ملك الروم وهو الخامس من
 الهمر قل يقال له صمان ويزعم الى المهدي في الصلح وذلك
 لظهور المسلمين على المتركين فصالحه الى سبعة اعوام فضع عليهم
 الجزية عن يد وهم صاعزون ولاسقى لزومي حرمه ويكسرون
 لهم الصليب ثم يرجع المسلمون الى دمشق منهاهم كذلك اذا
 برجل من الروم قد الف في اي ابناء الروم وبنائهم في الفوق
 ورفع الصليب ورفع صوته وقال الامن كان
 بعد الصليب فليسمع مقوم اليه رجل من المسلمين فكسر الصليب
 ويقول الله اقلب واغيره فحينئذ تغدرون وهم اولى بالخذ
 فيجمع عند ذلك ملوك الروم خضية فانزلت الى بلاد المسلمين
 وهم على عقاله مقيمون على الصلح فانزلت الى ابطاكية في اي غير
 الف رايه تحت كل رايه اثنا عشر الفا فعند ذلك سعت المهدي
 الى اهل الكوفة والحجاز واليمن والكوفة والصنع والعراق يستعزو
 سعت اليه اهل المنزق انه قد جانا عدو من حراسان شغلنا عنك
 فيني اليه بعض اهل الكوفة والصنع فيخرج يسمي الى دمشق

وقد ملك الروم معها اربعين يوما يصدون ويقتلون ورسول الله
 صبه على المسلمين ح وعذب برجات في كاه الاربعين
 بسند فيه ضعف عن حديثه رفته ان دون ان يضع الحرب
 او ذارها خلا لاسنا اولها موني وفتح بيت المقدس
 ثم فتيان دعواها واحد يقبل بعضهم بعضا ثم ينفون
 المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها وموت كيقا ص
 الغنم وعلام من في الاصفه رتب في اليوم كتاب التمر
 وفي الشهر كتاب السنة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَنْصَرَّنَا مِنَ الْمُلُوكِ

وصلواته وسلامه على سيدنا محمد سيد

دعواته وادواته

يوم الدين وحيات الله

ونعم الوكيل

نيلوه في ذلك قال

الجزء
بعد المائة
من كتاب البلوغ، المشرح للجامع
الصحيح

ليس **بسم الله الرحمن الرحيم**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فترغب فيه
لثوبه فيملكونه ويقولون نرجوا ان يردك علينا ملكا **ح**
الموتان قال بن الحوزي يغلط بعض اصحاب الحديث في هذا
ويقولون ان يفتح الميم والواو وانما ذلك اسم للارض التي لم يفتح
وقبها لغة اخرى ففتح الميم واسكان الواو انتهى كلامه وفيه نظر
من حيث ان اللجاني حكى في نوادره وقع في المال موتان وموت
قال بن درستويه في شرح كتاب الفصح الموتان والموتان كثر
الموت واليه **قال** عيسى بن ضم الميم لغة بني ميم وغيرهم
يفصحها وهو اسم للطاعون وعند الكس موتان ولا وجه
لدها **والفعاص** بها مضومته وبعد العين المهملة واللام
ما دهملة **دا** اخذ الغنم لابلها **قال** في الموعب هو
دا اخذ في الصدر كانه يسكر الغنم **وقال** بعصم هو ليس
من البعص وهو انصاب الخمر والخناوه نحو الظفر والقفاص
انما **دا** اخذ الدواب ينسل منه انوفها وورفعصت في مضومته
اصليا المكون يقال هربت اهدن في الصلح
على تركها لغالب هدية ومعادنه لانه سكوت عن الغفال بعد الخزل
وقال الجوالقي غايه ورأيه واحد لا يما غايه المتبع
ان يبعث ويب اذا مضت سبعا ورواه بعضهم غايه بياضه
من داحجه **شبه** كيف الرياح بالاجحه ذكره القسم من الم قال
ابو شياب الخطاي استعيرت للامان وما معها من الرياح **قال**

المطلب هذا الحديث علم من اعلام النبوه وقد ظهر كثر من هذه العلامات
المطلب الذي بعده تقدم في الحج وامانا **ابن** من عاشره وعشر
ففيه حديث بن عمرو قد تقدم في باب الايمان والماني في الحج
الحجاري وقال ابو موسى **قال** هانم بن القيس **قال** استخ
ان سعيد بن اسبه عن ابي هريره قال قال الله عز وجل اذا ارسلنا رسلنا
درهمنا فلله او ترى ذلك كايضا قال اي والذي يقضي ابي هريره
منه عن قول الصادق المصدوق قالوا اعمر دك قال يتبعك ذممه
الله وذممه رسوله صلى الله عليه وسلم فثبت الله جل وعز قلوب اهل الذمه
فمعون ما في ايديهم
كذا هذا الحديث متعلق في اكثر نسخ الجامع **وقال** ايضا اصحاب الاطراف
والاسمعيلى والخميري والجمع بين الصيحين **ابو** نعم الحافظ وقد
وقع لنا هذا في بعض الاصول **قال** الحجاري **ابو** موسى
مسلا قال المطلب العذر باهل الذمه لا يجوز لايهم معانين الميار
وارزاق عيالهم ثم اعلمهم صلى الله عليه وسلم انهم متى ظلموا منعوا ما
في ايديهم واشتدوا وجاهروا وعادوا للفتنه فلم رجب المسلمون
شيئا فضاقت احوالهم وقلت اموالهم وهو ايضا من علامات النبوه
ولما ذكر الحمدي هذا الحديث في افراد الحجاري قال قد اخرج
ملم معناه بلفظ آخر وجب نصريته والافقو في المعنى متقوا
عليه ثم ذكر حديث زهير بن معاوية عن سهل بن اسبه عن ابي هريره
رفعه مفت العراف درهمها وفقرها ومفت السافر مفرها
ودنارها ومفت مصرارديها ودنارها وعذر من حيث يذوق

استي ذكر اود اوده هذه اللفظة وعذم من حيث بدام وقال
 قاله رهنبلان مرات وقوله معنا العراف الى اخره فله قولان
 الاول المنع لان اهلها اسلموا فمطعت عنهم للحرية ذكر النوى والى
 ابن الجوزي وقال هذا اخبر عن اجتماع الكلف في الاسلام قال
 وليس هو بلني واستدل بحديث لسانهم اذا لم يحضوا سارا ولا درها
 استي لما ان يقول قوله اذا لم يحضوا يوافق قول النوى لانهم اذا
 اسلموا لم يحضوا من يحضونه القول الثاني وهو الاثر ان معناه
 ان الحيم والرومة مستولون على البلاد في اخر الزمان فمعون حول
 ذلك للمسلمين وقد روى مسلم عن جابر بن عبد الله وهو يوشك اهل
 العراق لا تحي الهمم فمرو ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل
 الحيم معون ذلك

حدثنا محمد بن ابي اوجمة سمعنا الاعشى عن ابي اوابه اشهدت
 صفين قال نعم وسمعت سهل بن حنيف يقول انتم ارايتم وفي لفظ
 انتموا احسبتم لغز ابي يوم اى جدي فلو استطع ان ارد امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسافا على عوانينا لامر
 بقطعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه عن امرنا هذا وفي لفظ يوم
 الحارثية ولو نرى فالا لقلنا شجاعا فقال رسول الله لنا
 على النبي فقلت سورة العنق فقرأها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم دعا الى اخر ما قال عمر بن عبد الله اوفى هو قال
 نعم

انما

انما يقال من اخراي لم يراى زاموه فلو كان الراى يقتضيه لضربوا
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم اى جدي اذ رده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الحارثية حين فاض اهل مكة شرفها الله تعالى قال ابن
 بطال عرض البخارى في هذا الباب ان يعرفك ان الصبر على المعاصر
 والصله اقطع للفتنة واحذر عاقبه فانه قال باب الصبر وعاقبه
 الاثره صلى الله عليه وسلم احذر يوم الحارثية في قال المشركين
 بالصبر والوقوف تحت الدينه التي ظنوا عمر في الدين وكان ذلك
 الصبر واللين افضل عاقبه في الدنيا والاخره بان دخلوا في الاسلام
 واوجب لهم اجرهم في الاخره قال صلى الله عليه وسلم لان يهدى الله
 بك رجلا واحدا احب اليك من حمر النعم ولف باهل مكة اجمعين
 وامر بالمقاظة وكتبه فقدم في الصلح وكذا المصالحه على الله امام
 وطرح حيف المشركين في البير تقدم في الطمانه

باب ام القادر

حدثنا ابو الوليد شعبه عن الاعشى عن ابي اوابه اشهدت
 وعن ابي عن انس بن قعابه ليل غادر لولاه القابل وعن
 هو شعبه بن الجراح وحديث عن عمر بن الخطاب ليل غادر لولاه
 لغزته تقدم وحديث بن عباس قال صلى الله عليه وسلم يوم فسخ
 ملكه لا هجره ولكن جهاد ونية وان هذا الملاحرام تقدم
 في الحجه وقد وقع لنا حديث اخر روى بن عساكر من طريق الفضل
 بن موسى عن شريك عن ابي اسحق عن عمار بن غنيم عن علي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه ان غادر لولاه يوم الاحميه ومن يك شعبه

لحي الله جل وعزاجرم وعذا الزمدي من حديث علي بن زيد عن أبي
 بصير عن أبي سعيد الخدري وقال حديث حسن قال ابن المنذر
 مطابقه دخول حديث بن عباس هنا أن سدا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نص على أن مكة شرفها الله تعالى أخضت بالجرمة إلا في
 الساعة المستثناة وليس المراد قل المؤمن البر فيها إذ كل تبعه
 كذلك فلا ي أخضت به حرمه قل الفاجر المتأهل للقتل فإذا
 استقر أن الفاجر قد حرم قوله لعهد الله الذي خضع به فإذا خضع
 أحد فاجر لعهد الله في غيرها لزم نفوذ العهد له يثبت
 الحرمة في حقه ونفوى عموم الحديث الأول في المقادير بالبر
 والفاجر وقال بن بطال مطابقه أن محارم الله عموده إلى
 عباده من انتهك منها شيئا لم ينف ما عاهد الله عليه ومن لم ينف
 فهو من الغادرين وإنما قلنا صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة
 شرفها الله تعالى من على أهلها كلمهم ومعلوم أنه كان فيهم
 من في قلبه شيء ثم أخبر أن مكة حرام لحرمه الله إلى يوم القيمة
 وأنه لا يخل قال أحد من أهلها فإذ كان كذلك لا يجوز الغدر
 ببر ولا وجوبه وينوب الفخاري باب ثم الغادر للبر
 والفاجر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعل غادر لو أدخل فيه
 من غادر من بر وفاجر ودل أن الغدر حرام وقال
 الشافعي في هذا خطاب من صلى الله عليه وسلم للعرب بنحو ما كانت
 تفعل وذلك أنهم عرفون للوفاء به أيضا وللغدر رابعا سودا
 طموا الأول ويدنو الثاني قال وقد شاهدنا هذا

عاده من من إلى اليوم انتهى قال السمعاني
 اجتمع وجل هل سمعت بغدة نصيب اللواتي يجمع
 قال الفرطني معنى هذا الحديث أن الغادر يفعل به ذلك
 للشهر بخيانته والعذر فدمه أهل الموقف ولا بعد أن يكون الوفي
 بالعهد رفع له لولا يعرف به وفاء صحته وبره فمدرجه أهل
 الموقف وقال النووي اللواتي لا يمكنها إلا صاحب جيش الحرب ويكون
 الناس بحالة لوافعني لعل غادر لولا أي علامة تستمر بها في الحرب
 لأن موضع اللواتي سمعه كان الرئيس قال والغادر هو الذي يواعد
 على أمر ولا يفي به يقال غدرت بكسر الدال في المضارع انتهى
 خبر في هذا ما ذكره الإصمعي أن عمر سئل من أشعر العرب
 فقال ربيعة فمسل له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمر الله
 صاحب لواء المعير أفعال عمر لوالاه وفي الحديث بيان
 تغلط لحرم الغدر لاسم من صاحب الولاية العامة لأن غدره
 يغدي منزلة إلى خلق كثير ومسل لأنه غير مضطر إلى الغدر
 لغدرته على الوفاة في الحديث في عظم ذنب الملوك والمعمرين
 هذا الحديث وارد في جملة الامام الغادر أمان من فاهته من الجارين
 أول رعية إذ لم يقم عليهم ولم يخطهم من فعل ذلك فقد غدر
 بعهد أو يكون معنى للرعية عن الغدر بالامام قال الفرطني
 وقد مال إلى العلماء إلى أنه لا يقابل مع الأمير الغادر بخلاف الخائن
 والفاسق وذهب بعضهم إلى الجهاد معه والغولان في غدره
 ملك دعا الناس بأبيهم في الموقف تقدم في الحسد

مقتضى

ربيعة
 ربيعة

ما ت في قول الله جل وعز
هو الذي بدأ الخلق ثم أعده وهو أهون عليه

قال ابو اسحق ابراهيم بن النري بن سهل في هذه الآية الذممة غير
قول فيها ان لها تعود على الخلق والمعنى الاعاده والبعث اهون
على الانسان من انشاء لانه تعالى في الشيء ما لا يتعاضى في البعث
والاعاده وقال ابو عبيد وكثير من اهل اللغة ان معناه وهو
هين عليه اي كل ذلك هين عليه وان اهون مما هنا ليس معناه ان
الاعاده اهون عليه من الابدان لان الابدان والاعاده كل
سهل عليه

لعمرك ان الذي اولى بالاجل على ان يات بعد والمئة اؤل
ومعنى لا وجل لو جل وكلا الله اكبر معني الله كبير وهذا غير
سكروا حسن من هذين الوجهين انه جل وعز خاطب ما يعملون
واعلمهم انه يحب عندهم ان يكون البعث اسهل واهون
من الابدان والانس وجعله متلاهم فقال وله المثل الاعلى في
السموات والارض اي قوله هو اهون عليه فخره لهم متلا فاما يصعب
وسهل قال البخاري هين وهين مثل لبن ولبن وميت وميت
وضيق وضيق قال الامام في العرب تدمج بالهين
اللس مخمض

هينول ليزن ايسار هو يسير سوار من كبرية انا ايسار

عن حماد بن ابي الاعمش جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى انه
حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
نافي في الباب فاباه فاس من حماد فقال اقبوا البشرى يا بني فمهم لو اقد
بشرنا فاعطنا من ثم دخل حماد من اهل اليمن فقال اقبوا
البشرى يا اهل اليمن ان لم يملعوا منكم لو اقد قلنا برسول الله
فقالوا احناك نملك عن هذا الامر وقال كان الله ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكب في الدرك كل شيء وخلق السموات
والارض فادى منها ذهبنا فكل يا ابن الحصين فابطلق
وفي نسخة حاتف من بنيهم البشرى فقالوا بشرنا فاعطنا
فغير وجهه فجا اهل اليمن فقال **ح** قوله اسبروا قال بن الن
ربيع بن الحارثي به المملون وما نصير اليه عاقبتهم وقوله اقبوا
البشرى نعم عاص انه روي كذا عند الجماعة بما موحده وشي
معهم الا الاصيل فانه عنده بما مشاه من تحت وبين معمله والاصول
الاول وجواب بنيهم بل عليه وقوله اسبروا يدل عليه ايضا
وكان قد روي في سنة سبع من الهجرة والعامل اعطنا هو لا وقع
ان حافين وفي باب البخاري قال ابو موسى ثب عند النبي صلى الله عليه
وسلم بالخبر انه ومعه بلال فاباه اعرابي فقال لا تخجل في ما وعدني
فقال له اسبر فقال اكررت على من البشرى فاقبل على وعلى
بلال كفيه الغضبان فقال ردة البشرى فاقبلاها فقال لا قبلنا
قال ابو اسحق حماد بن عيسى ومعه صلى الله عليه وسلم لقوله علم اوليك
لانهم علقوا اذانهم بعاجل الدنيا دون الآخرة والعامل جينا ك

س
عليه

ذلك عن هذا الامر الاسعرون وعن سعد بن خبير قال سمعت عن ابي سفيان
 اي شئ كان لما قال علي بن ابي طالب وذلك ان الله اول ما خلق اللوح والعلم
 فقال للعلم اكتب ما يكون فكتب ذلك في الذكر وهو اللوح المحفوظ وفي
 ربيع الطبري صحاح عن عباد بن الصامت رفعه اول ما خلق الله تعالى
 العلم وعن ابن اسحق اول ما خلق الله النور والظلمة فميز بينهما فجعل
 الظلمة ليل اسود مظلمة وجعل النور نهارا اضيا مبصرا قال
 ابو جعفر واول ذلك لصواب عندي قول من قال لعلم بر خلق
 عتبار وفا وهو العامم العرش وقبل خلق الما قبل العرش اسطر
 واول ما خلق الله تعالى الدواء ثم خلق نوره ولبط الارضين
 عليه فمادت خلق الجبال وعن المصلي ان الموال
 عن مبادي الانبياء والنجت عنها حائر في السرعة وحائر للعالم
 ان حبيب عنها ما يعلم من حسن المايل ايقام شيك او فضاير
 فعم فلا يجبه وليتبعه عن ذلك ونزحيره
 قال البخاري وروى عيسى عن رقية عن قيس بن سلم عن
 طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فناما فاحبنا عن يد الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
 النار منازلهم فمطد ذلك من حظه ولسيه من سبيه
 ولابو علي الخفاف هكذا في النسخ كلها عن البخاري وقال ابو مسعود
 الدمشقي اماره اثم عيسى بن موسى البخاري عن ابي حمزة
 عيسى الكري عن رقية وذاك في كتابه عن ابي عيسى بن موسى عن
 عيسى بن ابي حمزة عن رقية بن مصقلة وفي مسند جرح ابي بصير عن ابي

ما محمد بن الحبيب بن الضرب بن محمد بن ابي بصير عن ابي حمزة عن رقية
 بلطفا فاجرا باهل الجنة وما يعلون واهل النار وما يعلون ثم قال
 ذكره البخاري بلارواه عن ابي حمزة ولا يحمز عن رقية ليشه ولا يعرف
 لعيسى عن رقية بعنه عني وروى اخفى بن حمزة البخاري عن عمار هذا
 عن ابي حمزة عن رقية بن مصقلة ليشه وقال خلف قال بن العباس
 عني ان يكون بن عيسى ورقيه ابو حمزة وقال ابو العباس الطبري اماروي
 عيسى بن موسى هذا الحديث عن ابي حمزة عن رقية وليس ابو حمزة في كتاب
 الجماعة عن الطبري وفي كتاب حماد بن عمار عن ابي حمزة في كتاب
 ربيع عن الطبري جميعا عن عيسى عن ابي حمزة عن رقية
 قال البخاري عن عبد الله بن ابي شيبه عن ابي احمد عن سفيان
 فذكر حديث يثتم عن عيسى ابو احمد اسمع محمد بن عبد الله بن الرزق عن عمر
 بن درهم الاردي الرزقي وسفيان هون سعيد النوري وقوله
 في حديث ابي هريرة لما فقي الله الخلق كنهه في كتاب فهو عند فوق العرش
 ان رجمي سبقت غيبي قال الخطابي قوله لما فقي الله الخلق يريد
 لما خلقهم قال تعالى ففاض من سبع سموات ابي خلقهم وكل صفة وقعت
 في سبيل ايقان واجكام فهو قصا وقوله فهو عند فوق العرش
 كان بعض العلماء يقول ان معناه دون العرش استعظاما ان يكون في
 من الخلق فوق عرش الله جل وعز وكان يمتنع في ذلك بقوله جل وعز
 ان الله لا يمشي على شيء ان يضرب مثلا ما يعوضه فافهمه قال معناه
 فادومها والذي قاله المحققون في اقبل مزية فاولان احدهما ابيه
 اراد ما فوقها في الصغر لان المطلوب هنا والغرض الصغر وقال

وروي ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي انه قال النجوم كلها معلقة
 كالقناديل في السما الذي في الهواء كعلق القناديل في المساجد
 فان قيل كيف قال وجعل القمر في نور والشمس في احمر من
 وجعل ان معنى فمن معهن كما يقال زيد في القوم اي معهم
 وقيل انه اذا جعل النور في احدها من فقد جعله فيهن كما يقال
 اعطاه الكتاب المعلمة وانما اعلم منها نوب وقيل كما يقال في هذه
 الدار ولحمه وهي في واحدة كما يقال قد مضى في شهر كذا وانما قدم
 في يوم منه هذا العلق ونياه في تفسير عنك من حميد عن يونس عن
 شيان عن قتادة بن بطيط من اهل قضاة عن ذلك فقد قال راحة قال
 البخاري وقال بن عباس هبما متغيرا هذا العلق ذكره اسمعيل
 ان ابي زياد عن بن عباس في تفسيره قال — وقال مجاهد
 التافا معلقه هذا العلق رواه ابو جعفر محمد بن جابر عن محمد
 بن عمرو بن ابي قحافة عن عيسى بن وحيد بن الحر بن الحسن بن ورقا جميعا
 عن ابي جعفر عن مجاهد وذكره قال ابو جعفر اخلف
 اهل العربية في واحد لالفا ف كان بعض نحوى البصر يقول
 واحدها لاف وقال بعض نحوى الكوفة واحدها لاف ولفيف
 قال وان كان الالف جمعاً واحداً جمع لاف يقول منه لاف
 وحيات لاف ثم جمع الالف الفا وقال الخليل لم يجمع شجرة لاف
 لكن واحدها لاف وجمعها جمع لاف الفا فمؤخر الجمع والالف
 من الغل في ذلك ان الالف جمع لاف او لاف و ذلك ان اهل الاول
 يجمعون على ان معناه سلفه والالف في العطف وليس الالف

من الغلط في ان لان يوجه الى انه غلط بالالف فيكون ذلك جسد
باب

حسان

قال مجاهد حسان الرحا **هـ** هذا العلق رواه عبد عن شيان
 عن زقاع بن ابي جعفر عن مجاهد حسان قال حسان الرحا رواه
 عبد الله بن موسى عن اسباط عن ابي جعفر عن مجاهد حسان والفرح حسان
 قال بدوران في مثل قطب الرحا وقول — البخاري وقال غيره
 حسان ومنازل كانه والله اعلم بشير اخبرني قول عبد بن جعفر بن
 عون بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي ملكة الشمس والفرح حسان
 قال مجاهد ومنازل

قال البخاري وقال الحسن كورت نكور حتى يذهب صوها هذا
 العلق رواه بن ابي جعفر عن ابي جعفر الانيج بن اسمعيل بن غلثة عن ابي
 رجاء بن الحسن **هـ** وقال بن عباس رؤيه الحرور بالليل
 والسموم بالنفار هذا العلق ذكره بن ابي زياد في تفسيره عن
جـ محمد بن يوسف بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم الميموني عن ابيه عن
 ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تاتي ذريحين عزب الشمس اذرك
 ان يذهب قلت الله ورسوله اعلم قال نعم يذهب حتى ينجذ تحت العرش
 فسنا ذن فيؤذن لها ويؤتى ان ينجذ ولا تقبل منها وسنا ذن فلا
 يؤذن لها فيقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من تحتها فذلك قوله
 جل وعز والشمس تجري لسفرها الاية
هـ رواه بن ابي جعفر عن ابي جعفر الانيج بن اسمعيل بن غلثة عن ابي
 رجاء بن الحسن

شرا الزمان من شرا ريفها وبما ريفها واما ما كان في علمه انه يعاين في الخبز
جافا من نوره في الشمس في العظم ولكن لما يرى من جوفها من شرا ريفها السما
فلو ترك الله الشمس والقمر كما كان خلقهما لم يكن يعرف الليل من النهار ولا
الهارض الليل في رسل جليل وقرحاحه على وجه القمر وهو يوم
شمس يات مرات وطعن فيه النور في النور كما لو اذ الذي تروى في القمر
شد الخطوط فهو انز المحو في خلق الشمس عجله من منور العرش لم
لان مائه وستون غمروه وكل بها لان مائه وستين ملأ كل ملك متعلق
بغروه من تلك الغر ووكل القمر وعجله ثمانية وستين ملأ الشمس
وحلوطها مسارف ومغرب في فطرى الارض وكفى السما مابين
وماء من شرا المغرب طينه سودا ومابين وماء من والمغرب مثل ذلك
طينه سودا في نور عليا كفى العدر قبل يوم وكل الله طما صلح جدي
مغرب جدي وحل الله في زيادة السما مقدار لان فراع وهو برج معلق
وم في الهواء لا يطر وطير والمخارطها ساكه وذاك المحر جاري في
السمسمه اطلاق في الهواء مسوتا كانه جبل ممدود في الشمس والقمر
والشمس في الجنة وذلك قوله وكل في فلك السجود والفلك دورا في
العجله في الجنة ذلك الخبز فلو يد الشمس من ذلك المحر لاجز
كل شرا لو يد الشمس لافس به اهل الارض حتى يعبدوه وفي اخر
نخت بالشمس والقمر اسود من مدري في عذرا ايضا فاذا ما حال
العرش على ولا الهنا قد علمت طاعتك فلا تعذبنا بعبادة المشركين
انا في قول جليل ومن صدقنا واني معيد كما الى ما بدا لك منه واني خلقكم كما
نور من شرا رجعا اليه في رحمان وخلقنا نور العرش وذلك قوله

جل وعز يدى وبعد وفي اخر ان كفا جالي الى بن ماس واعذر اليه
بانه ذكر ذلك عن كتاب دارن وان تذكر عن كان محفوظ حدين عن سيد
الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وسلامه ان تخبره بالحديث المخطه كما عاده
ولم تخبر مر جرف وفيه فاذا اراد الله ان يسل الشمس والقمر فيرى
العباد اية فتعجبهم حزن الشمس من العجله قال لست متعجب
عمر ذلك الجبر وهو الفلك فاذا احب الله ان يعظم الاله ويدد خوف
العباد وقت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجله شي فذلك حين تظلم السما
وتبدوا الجيوم وهو المشرق من كوفها فاذا اراد ان يجعل اية دون اية
وقع منها الضف او الملك او الملك في الماء ويبقى في ذلك على العجله
وهو كوف دون كوف في ذلك كان مارت الملائكة الموكلون
بالعجله وقتن فرقه منه يقولون على الشمس فخر وفيها الجوم
العجله والاخرى يقولون على العجله فخر وفيها الشمس فاذا اخرجوا
كلها اجتمعت الملائكة كلهم واخلوها حتى تضعوها على العجله فيجرب
الله على قواهم ويخلفون بعرا العجله ويخرونها في الفلك
والسبح فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك العين فتقط من افق
السما في العين كل فاذا غابت الشمس رفع بها من سما الى سما في رعد
طيران الملائكة حتى بلغ بها السما الى بعد الغلبا حتى يكون تحت
العرش فيخبره جدي ويحيد معها الموكلون بها فاذا وصلت الى هذا
السما فذلك حين يخر الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السما
ذلك حين يخر النهار قال لست اوجه في شرا وعن جافيد
الشواذ الذي في القمر ذلك خلقه الله وكذا روى عن قلاية انتهى ليس

من قول ابن عباس وما اسلفنا عن عمن خلف وبوبد قول عمر قوله جل
وعز انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الاليم وايضا فليس
تكون بها في النار عذابا لها ولله سلب لعبدتها الذين عبدوها في الدنيا
لعلوا ان عبادتهم اماها كانت باطلا وفهل كما روى ان اللذان كله في
النار ولا ذنب للذباب والمعنى في ذلك لكون عقوبه لاهل النار
تبادون بها كما تبادون بالحيات وشبهه قال الاستعجل وفد
حبل الله جل وعز في النار ملائكة ولست تبادي النار ولا تعذب بها
وحاق بعذب بها اهل النار فيجوز ان يحبل الشمس والقرعة في
النار لاهل النار او الة من الال القديب لغو ما لله من النار
قال الحطاي معنى اللور في النبي البسط لف بعضه
على بعض كالغوب والحوه وعند المعز في قوله اذا الشمس كورت
تلاو جمع صوفها ولف كما لفت العمامه يقال كرت العمامه على راسي
اكرزها كورا وكورفها نكورتا اذا لففتها وفي الموضوعات للقياس
عن ابن مسعود تكلم ربنا بكمين صير احدهما سما والاخرى قسما
والاها من النور ويعود ان تورا الفقه الى الجفنه حديث
ابن عمر وعائشه ون مسعود نغمة في الكسوف وحديث ابن عباس يقدم في
اوائل الصلاة

ما جاء في قوله
الحج ان ربي رحيمه
مكي رحمه عن عطاء بن رينه كان صلى الله عليه وسلم

اذا راي تحيله في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السما سري عنه فعرفته عائشه ذلك قال صلى الله عليه وسلم ما ادري
لعله كما قال يقوم فلما راوه عارضا وفي موضع اخره رواه البخاري
عن سليمان ابنه عن عائشه وعنده ما يؤمن ان يكون فيه مذاب
عاب وريح متغير على غير ما تقدم وعنده الهروي جافي القنبر
امطرت في الرحه ومطرتا في العذاب وكلام العرب مطرت السماء
من المطر وعذابي ذر فاذا امطرت وزعم عياض ان المعز بن وجرؤ
في القرآن في مواضع بالالف والاصح انها بمعنى الارام ولو اهدا
فارض مطرنا وانما ظنوه مطر رحمة فقيل لهم بل هو استعجاز
به وقوله سري عنه اي كشف عنه ما خافه من الوجل يقال
سروث الخيل عن الفرس اذا انزع عنه وقوله ما يؤمن ان يكون
فيه عذاب قال ابن العربي كيف يستر هذا مع قوله جل وعز وما كان
الله ليعذبهم وانت فيم والجواب ان الاله قبل الحديث لان الاله كرامه
لسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ود رحه رفيعه لا يحيط به ان
رفعت قال الله لم يعوب املا فمهم لكونه صلى الله عليه وسلم في املاهم
ولم يعذبهم لحرمه وجوده فمهم ولم يعذبهم وهم يستغفرون
بعد ذهاب شتمهم صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه وفيه نظر من
حيث قوله ان الاله قبل الحديث ولو قال بعد الحديث لان حسنا
واما قوله فلا وجه له قال ابن العربي وقال الله فمهم وان كان سندا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهروهم منع من عذابهم فلامان

ذکر المائد

رواه البخاري عن وريث مُسنَدًا مطولاً عن محمد بن سلام عن

مروان بن معاوية عن حميد عنه

مفتی

سجده

الاحد شريك هذا فانه نزع له في تحريكه الوهم مع انما وحفظه
وجه معرفته والفاظ هذا الحديث متجه منكره والافه من شريك
في ذلك اولها قوله ان ذلك قبل ان يوحى اليه وانه حينئذ فرمت
عليه المحسوس صلاه قال — او محمد وهذا للاختلاف من احد
من اهل العلم انما كان قبل الهجرة بسنه وبعد ان وحي اليه باني عشره
سنة فكيف يكون ذلك قبل ان يوحى اليه وقد اورد مسلم في صحيحه
حديث شريك هذا لكن غير هذه الزاوية ومنها قوله قد ناذني
فكان منه قاب قوسين او ادنى وقال عبد المجيد زاد شريك
زاده مجهوله واتى بالفاظ عزيز معروفة وددوى حديث الاسر
جماعة من الحفاظ المقيمين كابن ميثاق واثاب الناني وقاده عن
ابن فلم يات احد منهم بما اتى به شريك وشريك ليس بالحفاظ
عند اهل الحديث وقال ابو الفرج لا خلو هذا الحديث من امرن اما
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرى في المنام ما جاز له مثله
في القصة بعد سنين او يكون في الحديث قطب من الرواه وقد
اترجع لهذا الحديث الخطاى وقال هذا الحديث من امرن هو
حكاية حكيمها افس وحسنه ما من تلقا نفسه لم تغيرها الى سنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروها عنه اثنى لقائل ان يقول
قوله قبل ان يوحى اليه اي من امر الاسرائى ولم يعرف به حتى
وقع بطنه او قبل ان يوحى اليه في امر الصلاه لا ينافي ما فرمت
ليله الاسر ولم يعلم انه ومن سواها فكيف من ام المصود منه
وهذا وان بعد من ظاهرا للفظ فان ظاهرا العزم والمضير اليه اولى

بالحكم الصحيح على جميع ما تضمنه الباب وذلك اولى من استغاطه او وصفه
بالخط والزاد فيه ما ليس بصحيح او يكون قوله جاء بلامه فنحن قبل ان
يوحى اليه على ظاهره ثم جاءوا اليه من اخرى بعد البعثة مما يرى قلبه
كما في الحديث قال فلم يره حتى جاءوا اليه ليله اخرى فلانما فاه من
قوله قبل ان يوحى اليه ومن فرض الصلاه والله اعلم وقول —
ان حزم وهذا للاختلاف من اهل العلم انما كان قبل الهجرة بسنة
فيه نظر لما ذكره هو في موضع اخر عن سعد انه كان قبل الهجرة بثمانية عشر
شهر السبع عشره ليله خلت من شهر رمضان لله السب وقال
الواقدي لله سبع عشره من ربيع الاول وقال الحزنى لله سبع وعشرين
من ربيع الاخر وقال ابن مدينه بعد سنة ونصف من رجوعه من الطائف
وقال عيسى بن عبد البعثة ثمانية عشر شهرا وقال بن فارس فلما اتى الله
احدي وحسبون سنة وسبعة اشهر اسرى به وعن البيهقي فماد كره
ابو البرقع بن له في كاه الناح والمسيوخ كان الاسر قبل الهجرة بسنة
اشهر وروينا في كتاب الوفا لابي الفرج كان الاسر قبل الهجرة بثمانية
اشهر وقيل كان في الله سبع وعشرين من رجب وعشرين الاخير قبل الهجرة
ثلاث سنين وعداى عمر بعد المعذب بثمانية عشر شهرا وقال الزهري
بعد البعثة عشرين ولما ذكرنا كره حديث شريك قال هذا فيه وهم
في مواضع اربعة احدها ذكر ادريس في السامع والاشجار وبار
ان في الرابعة الثاني ذكر هرون في السامع والاشجار وبار
كانه في الخامسة الثالث ذكر ابراهيم في السامع والاشجار وبار
من الله عليه وسلم في السامع والاشجار وبار ان يوحى في السامع

وفي حديث شداد المتقدم ثم اضربنا مرزا بغير لغزش فسلمت عليهم فقال بعضهم
هذه هون محمد بن ابي الصباحي قبل الصبح فاما في ابوبكر فقال رسول الله اين
كنت اللاله فقد التمسك في مضالك وفي حديث عبد الرحمن بن هاشم
ان عنه عن ابن وذكروا سيره فاذا يجوز على جانب الطريق فقال ما هذه
ما جبريل قال سر منار فاذا ابني يدعوه متخيا عن الطريق يقول هلم
يا محمد فقال جبريل سر منار فلعله خلق من الخلق فقالوا السلام
عليك اول السلام عليك السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر
فقال له جبريل اردد السلام ثم روي احدى ابواب المقدس فعرض عليه
الماء والحمر واللبن ثم قال له جبريل اما المعور في الدنيا واما الذي اراد
ان قبل اليه فذاك اللبس واما الذين لموا عليك فارهم وموسى على الله عليهم
وسلم وفي حديث حديثه اني لبراق فلم يزل يطهره هو وجبريل
حتى اتيا به بيت المقدس فصعد به جبريل الى السما فلجددته اربط
البراق فقال اذن لخاف ان يذهب منه وفداياه الله بها وفي حديث
ابي عمران الخوي عن ابن قال اني على الله عليه وسلم جاني جبريل فمت
الى شجرة بها مثل وكري الطير فبعد جبريل في احدها وقعدت
في الآخر فمت واربععت حتى مدت الخافقين وانا اقل طرقي
فلو ان اس السما مسبت فلفت الى جبريل فاهو مكانه جلس
فعرفت فضل علمه فله ففتح لي باب من ابواب السما واث الورا الاعظم
واداده في حجاب روف الدفون والدر والندى فابنه وعند
سلم حجاب من عود اني الى المدينه المسمى وفي الحديث الى الله
وفي حديث ابي هرون الجدي وفيه كلام عن ابي عبد ريفه بما انا اسير

ادناه

اذدعي في ذاع عن بني محمد انظر في اسلك فلم اجبه ثم دعا في ذاع عن بني ربي
فلم اجبه واذا انا ما راه حاسره عن دراعيه وعلها من كل زينه
فقلت محمد انظر في اسلك فلم الفت اليها حتى اتيت بيت المقدس وفيه
وكانت جبريل عن الذي دعا في عن بني فقال ذاك داعي اليهود اما انك
لواجبه لتقودن امك والذي عن يرك داعي الضاري اما انك لو
اجبه لتفترت امك والمراه الحاسره الذي اما انك لواجبه لاحار
امك الذي على الاخزه وفيه راي في تمام الذي اخونه عليها لحيه
مشرح لين يقربها احد واذا انا ما اخونه عليها لم فذا روح
وتن عندها اس ما يكون منها قال جبريل هو لا من امك من كون
الحلال ويون الحرام ثم مضيت هنيه فاذا ما قوام بطونهم امك
اليون كلما نفس احدهم نزعهم على بيله ال فرعون فقول هو لا
من امك الذين يكون الربا قال ثم مضيت هنيه فاذا انا ما قوام من فمهم
كنافرا لا بل يقون الجمر وتخرج من ال فلهم فقال هو لا من امك
الذين يكون اموال الشامي ظلام مضيت هنيه فاذا انسا معلقان
شد بين فقال هو لا الزناه من امك ثم مضيت هنيه فاذا انا ما قوام
بقطع من جنوهم وبلغون وقال لم كلوا ما دم ماكون من لحم اخوتكم
قلت من هو لا قال هو لا العزوف المازون من امك وانذرا لي
في السما المنيه يوسف وفي المائه اني الخاله قال وفي الله بعه فاذا
أمتي شطرين شطرين علم ي ب بعض كانه العسرا طين وظهر
عليهم نيا ب رمد قال فدخلت البيت المعوره ودخل معي الذين عليهم
اللبس والبس وجب للاحزون وهم على خير مصلح انا ومن محب

في البت المعويهم رفعت الى المدة المني فاداهل ورفعه منها ثلث اذ ان
تغلي هذه الامه واذا فيها من خيري يقال لها سليل يشق
منها نهران احدهما الكور والآخر يقال له نهر الرحمة وغسلت
فيه فغفر لي ما سدم من ذنبي وما ناجز مراني رفعت الى الجنة
ثم عرفت على النار وفيه لما راجعت ربي في الصلوات نادى ملك
عندها تمت فرضتي وحقق عني عبادي وفيه البراق صعد
الاديين وفي حديث ابي جعفر الرازي وفيه كلام عن الربيع بن ابي
عن ابي العاله عن ابي هرون ابي بزر عن رجل عليه ومن في طريقه
يقوم برزخون في يوم ويصعدون في يوم كلما جسدوا عاد كما كان
يقال جبريل هو لا المجاهدون في سبيل الله يضاهف لهم الحسنه
بسعيهم معف ثم اني على قوم يرمونهم في يومهم ليعز ظار صحت عادت
فقال جبريل هو لا الدين شيل روم عن الصلوه ثم اني على قوم على
اقبالهم رفاع وعلى اديا رهم رفاع يسرحون كما شرح الانعام عن
الصريح والزم قوم فقال جبريل هو لا الدين لا يودون ركهة اموالهم
ثم اني على قوم من اديهم لم يرضع ولهم ارحم حيث جعلوا ما يكون من
الحديث ويدعون الضع فقال جبريل هو لا الدين يدعون النساء
لللال واني احرم المراه الحينه ثم مر على رجل فجمع خبزه
حطب عظيمه لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال
هذا رجل من انك عليه امانه لا يستطيع اداها وهو يريد ان يزيد
عليها ثم اني على قوم يقرضون المستقر وشفاهم بمقاريف من حديد
كلما قربت عادت عادت فقال هو لا حطب الا منه ثم اني على حشر

صغير خرج منه نور لم يدر فعل النور يريد ان يدخل من حيث خرج ولا يستطيع فقال
هذا الرجل كلمه لجمه فيدم عليها فيزيد ان يرد ما ولا يستطيع ثم اني
على واد فوجد منه رجلا يارده طيبه ووجد ربح المسك فقال هذه الجنة
ثم مر على واد فسمع صوتا منكرا فقال هذه جحيم قال ثم ربحي اخرجت
بيت المقدس قال فصلت مع الملائكه ثم اني بارواح الانبياء صلوات الله
عليهم وسلامه فانوا على ربحهم جل وعز ثم اني اني صلى الله عليه وسلم
اني على ربه قال ابرهم في اخيه بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم
ثم اني باينه مع ملائكه مغطاه افواهما فاني بانا منها فترب منه ليعزل
ثم دفع له انا اخيه لن فترب منه حتى روي ثم دفع له انا اخيه
فيه خمر فقال قد روي لا اريده فقبل له فداصت اما انما سحرهم
على انك فلو شربتها لم سعتك من انك الا قليل وفيه ثم معد الي
السما المبعه فاذا برجل اشط جالس على كسي عذبة ب الحية
وعنه قوم يفل لوجوه وهم سود الوجوه وفي الواهم شي فانوا
بفراق غسلوا فيه فخرجوا منه وقد خلص من الواهم شي ثم
انهم اتوا على نهار اخر فغسلوا منه فخرجوا منه وقد خلصوا لوانهم
مثل الوان مصابهم فقال هذا جبريل هذا ابوك ابرهم هو اول رجل
تمط على وجه الارض والبين لوجوه قوم لم يلبسوا اما انهم
نظم واما الدين في الواهم شي فقوم خلطوا علامه كذا واخر شي
فانوا ب الله عليهم والنهار الاول رحمه الله والنهار الثاني رحمه
الله والنهار الثالث فسقاهم ربحهم شيوا بطورا ثم اني على
السدن يخرج من اهلها النار من ماء عراس واهما من لبن لم تغير طعمه

واشار من حملة للشارين وانشاء من عمل مصفى قال وفي خبره
سير الراكب في امها مائة عام لا يقطعها وان الورقة منها معطيه
الخلق فكله ربه عند ذلك وقال له سل وفي اخره امير على خمس
فان خبرين عنك تحسن كل حين عن امثالها فان موسى صلى الله عليه
وسلم اشد عليهم حين تربه وخيرهم حين رجع اليه وفي طبقات
ان سعد بن ارسول الله صلى الله عليه وسلم تيم في بيته طهرا انا
جبريل وميكال فقالا انطلق الى ما انت الله جل وعز فاطلقه
الى ما بين المقام ورمم فاق بالمعراج فاذا الحسن بنى منظرا فوجا
به الى السموات وفيه لما انتهت الى السما السابعة لم اسمع الا
صريف الاقلام ولما ذكر البراق قال في حديثها حان لحقد
بها رحلتها وهي طوية الطهر طوبى له الا الذين ومعى جبريل لا نفوت
ولا افوته فانهى البراق الى موقفه الذي كان يقف وربطه فيه
وكان مربوط الانسا قال وراى الانبياء جميعا لي وراى
ابراهيم وموسى وعيسى وطنت انه لا يد من ان يكون لهم امام فقضى
جبريل حتى ملئ من ابراهيم وقال بعضهم فقد البنى ملئ
الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت بنو عبد المطلب بطبونه وملتسونه
وحج العباس حتى بلغ ذا طوي ففعل يعربخ يا محمد يا محمد فاجابه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليك فقال يا بنى اخي عنت قومك منذ الليلة
فكنت قال انت بيت المقدس قال في الملك قال نعم قال هل
اصاك الاخر قال ما اصاك الاخير وقال انت ام هاني ما
انه يبه الاسر سياتر عند تلك الليلة وفي كتاب عارض راى

موسى

موسى صلى الله عليه وسلم في السما السابعة بمفضل كلام الله جل وعز له ثم علا
فوق ذلك مما لا يعلمه الا الله تعالى فقال موسى لم اظن ان يرفع على احد
قال عن ربه الله تعالى اخلفا السلف والعلماء هل كان اسرار روجه
او جسد على ثلاث مقالات فذهب طائفة الى انه اسرا بالروح وانه
رواينا مع انفا فهم ان روى الانبياء صلى الله عليهم وسلم عن ووحى
والى هارادب معاوية وحكى عن الحسن والمهورة عنه خلافة واليه اشار
محمد بن اعين وجمهم قوله جل وعز وما جعلنا الروا الى انك استى ذكر
ان مردويه من حديث الحسن بن الحسن عن امة فاطمة عن امها الحسين بن
على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راى في المنام كان نبي امية
يتعاورون منبري هذا فانزل الله تعالى وما جعلنا الروا الى انك
الافقه للناس وذكره ايضا من حديث على بن زيد عن سعد بن المطيب
مرسلا رجع وما حكوا عن عنة ما فقت حيدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقوله سياتر وراى من وهو يوم في المسجد الحرام وذكر القصة
ثم قال في اخرها فاستقطت وانا بالمسجد الحرام وذهب معظم السلف
والمسلمين الى انه اسرا بالمسد وفي القصة وهذا هو الحق وهو قول
ابن عباس فما صححه الحاكم وجابر وانش وحذيفة وعمر والى هرون
وملك من معصيه واي حجة الدري ومن مسعود والضاك ومحمد بن
جبر وقادة وان المسيب وان شهاب وان زيد وارايم والحسن ومروان
ومجاهد وعكرمة وان جريح وهو دليل قول عنة وهو الطبري
واحمد بن حنبل وجماعة عظمه من المسلمين وهو قول اكثر المتأخرين
من الصفا والمحدثين والمفسرين والمكلمين وقال طائفة كان

الاسرا بالجسد تقطه الى بيت المقدس واتي السماء بالروح واحبوا بقوله خل
وعرجان الذي اسرا بعين ليلامن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
فدخل الى المسجد الاقصى فاته الاسرا الذي وقع العجب منه بعظيم القدر
والمجد بتسريف النبي محمد صلى الله عليه وسلم به واظهاره الكرامه
له بالاسرا اليه **قال** هو لا ولو كان الاسرا بالجسد الى زايد
على المسجد الاقصى لذكره فيكون المبح في المدح ثم احلفت هذه الفرقان
هل صلى بيت المقدس ام لا ففي حديث انس وعنه صلواته فيه وانكر
ذلك حديثه **وقال** والله ما زالوا عن طهر البراق حتى رجعا **قال**
الحامى والخنى من هذا والصحيح ان الله تعالى انه اسرا بالجسد والروح
في القصة كلها وعليه تدل الاية وصحيح الاخبار والاعتبار ولا يغفل
عن الطاهر والمحققه الى الماويل الاعتدال استحاله وليس في الامر
جسد وحال تقطه استحاله لو كان مناما لقال روح عبدك ولم يقل
بعيدك وقوله ما راغ الصبر وما طغى ولو كان مناما لم يكن فيه معجزه
ولا اية ولما استجد الحمار ولا ذنبه ولا ارتدبه متعقبا من اسلم
واقتوا به اذ مثل هذا من المنامات لا سكر بل لم يكن ذلك منهم
الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال يقظته الى ما ذكر
في الحديث من صلواته لا يتينا صلوات الله عليهم وصلاحه بيت المقدس
في رواية انس او في السماء ما روي غيره وذكر يحيى بن حمريل له صل
الله عليه وسلم لبراق وشبه ذلك من مراجعته مع موسى ودخوله
الحق **قال** عن عيسى بن رويان عن رايها التي صلى الله عليه وسلم
لازمه امام وعن الحسن بن مينا انا عاين في الحجر جاني حمريل فمرف

لحقه

بعطه ففتت فجلست فلم ارسينا فعدت الى مصيبي ذكر ذلك ملا قال
في الثالث

آخر الجزال لك عشر بعد المائة
من التسليح . والحمد لله وحده
وصلواته على سيد المخلوقين محمد وآله وصحبه
وسلم سلمنا همرا الى يوم الدين
وحب الله ونعم الوكيل

تلاوه في السراج

فاذا

الخبر الرابع عشر
بعد الماوية
من كتاب اللوح . الى شرح الجامع .
الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم
فأخبر جبريل بعصدي صلى الله عليه وسلم بعضدي فجرني إلى باب المسجد فإذا
بدأ به . وعن أم هانئ ما أسري رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
في بيتي تلك الليلة صلى العشاء الاخره وتام بنا فلما كان قبل الفجر
اهتنا النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح قال : أم هانئ لقد ضللت
معكم العشاء كما رأت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فضليت فيه
ثم ضللت العشاء معكم الآن كما ترون فذا بين في أنه جسمه وعن
أبي بكر الصديق في رواية شدا أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به طلبت رسول الله المارجه في مكانك فلم أحرك فاجابه أن
حمل حمله إلى المسجد الأقصى وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئت
لله أسري في مقدم المسجد دخلت الصرع فادابلك فأي معه
أنه ثلاث وهذه الضربات طاهر من مسخلة فتجمل على ظاهرها ثم
ذكر حدث إلى ذر في شرح الصدر وحدث إلى هريج وحار في بعته بيت
المقدس . وروى عن عمر في حديث الاسرا عنه صلى الله عليه وسلم أنه
قال : رجعت إلى جدجده رضى الله عنهما وما تحولت من جانبها ومن
قال انها نوب اخبر بقوله جل وعز وما جعلنا الرواية منها روي
فلما هو له سحاب الذي أسري بزرده لأنه لا نعال في اليوم أسري وقوله
فيه بوردان روي عن واسرا يخص وليس في الخبر فيه ولا يكون
به أحد لأن كل أحدي مثل ذلك في منامه من اللون في يومه واحد
في وقت زمانه على أن المفسرين قد اختلفوا في هذه الامة فذهب
بعضهم إلى انها رأت في قصة الحديده ما وقع في يوم من الأيام

من غير هذا وأما قوله أنه قد نساها في الحديث مناماً وقوله من النائم
والمطمان وقوله ايضاً وهو نائم وقوله ثم استيقظت فلاحية فيه
أذ قد حمل أن يكون أول وصول الملك إليه كان وهو نائم أو أول حمله
والاسرا به وهو نائم وليس في الحديث أنه كان نائماً في القصة كلها إلا
ما يدل عليه ثم استيقظت وأنا في المسجد الحرام فلعل قوله استيقظت
بمعنى أصح أو استيقظ من نوم آخر بعد وصوله منه وبذلك علمه أن أسراه
لم يكن طول ليلة وإنما كان في بعضه وقد يكون قوله استيقظت
وأنا في المسجد لما كان غمر من محايب ما طالع من ملكوت السموات والأرض
فلم يستيقظ ورجع إلى حال البشريه الا وهو في المسجد الحرام أو يكون
نومه واستيقاظه حقيقته على مقتضى لفظه ولكنه أسري بحبسه
وقوله حاضر وروى الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه حتى وقد مال
بعض اصحاب الامارات إلى نحو من هذا قال : بعض عبيد للملأع
نحو من المحبوسات عن الله ولا يصح هذا أن يكون في وقت صلاه الانبياء
ولعله كانت له في هذه الاسرا حالات أو يعبر باليوم هنا عن
هبة النائم من الاصطلاح ويقويه قوله في رواية عبد بن حميد عن
همام بننا انا نائم ورما قال مضطجع وفي رواية هذبه مضطجع وفي
الرواية الاخرى بين النائم والميقظ فيكون سبباً هبته باليوم
لما كانت هبة اليوم غالباً وقول ما يشبه ما فقد حيد فلم يحدث
عن شاهد لانه لم تكن حبيد روجه ولا في من مضطجع وأعلمنا لم
تكن ولأن بعدة فاذا الرشا هذا ذلك دل انما حدث بذلك عن غيرها
فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وعبرها بقول خلافة ما وقع لها في

حدث أم هانئ وعنه وانما فليس حديثا عما شئنا ما ثبت له في حديثي ما شئنا
 في صحيح مسلم فليس لانه لا يكون ما بنا قال عاصم والاحاديث الاخرا ثبت
 لسنا نفي حديث أم هانئ وما حدثت فيه حديثه اني حدثت أم هانئ ذكره
 ابن عساکر فثبت له ما بين به قال عاصم وانما فليس حديثا عما شئنا
 ما فثبت ولم يدخل به النبي صلى الله عليه وسلم الا ما لم يثبت وكل هذا يوثقه
 بل الذي يدل عليه صحيح صحيح صحيح فلو كان له لحدك لا يارها ان يكون
 ارواه لريم روي عن فلو كانت عندها ما لم تكنه فان قل فقد قل
 حل وعز ما ثبت الفواد ما راي فقد جعل ما راه للقلب وهذا يدل
 على انه روي يوم روي كالمشاهدة عين وحسن قلنا
 بقوله قوله تعالى ما زاع البصر فقد اصاب الامر للبصر وقد قال اهل
 التفسير في قوله تعالى ما ثبت الفواد اي لم يوهم القلب العين غير
 الحقيقة بل صدق رويها وقل ما انكر قلبه ما رآه عنه انتهى
 وقد استقامت الامراضات حل كبر من هذا الكلام فلا حاجة لامادته
 وانه اعلم وقد كثر في حاله في حابه الاحتفال في اسم الجبل ومغناه
 ان البراق ليس يدرك ولا اني ووجه وجه الالان وحسن جسد
 العرس وقوامه كقوام النور ودينه كذب الغزال وهذا الباب
 يقرب من صحيح الصحيح للجمهور **وكانت الرحلة** واما كما موسى صلى الله
 عليه وسلم حسن الادب اي من النبي ان ابو المصباح ان السراج
 ان ساد ان اسن السكاح يحيى على بن عامر في النبي عن انس
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في حبل من الله عليه وسلم لراف
 فقال له ابو بكر رضي الله عنه قد راينا رسول الله قال هي يد في فقال النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم صدقت قد راينا ما بالكر واما كما موسى صلى الله عليه وسلم فلا شئنا
 اد فصر عددهم عن مبلغ عدد امنا وذلك من ناحية سقته على امته ومنه الخبر
 لهم وذلك من شيم الاخيار **قال** الداودي في جواز مقي
 الخبر والناس فيه واما قال دخل من امته الزكوان لاني اجز من اشعه
 واهدي به قال الخطابي وقوله هذا الكلام انما هو على بعظم المنه
 لله جل وعز عليه فما اناله من الكرامة من عز عز طويل بلغه في عبادته
 واقناه مصدا في طاعته وقد سني العرب ارجل المتخضع السن غلاما
 ما دامت فيه بعينه من قوة وذلك في اعظم مشهورة وقول
 ان النبي قوله فتودي ان قد مضيت فريضة خج به من قال ان الله جل وعز
 كلم محمد صلى الله عليه وسلم لله الاسرافية نظرها اسلمها من انه يادي
 ملك فقال ذلك قال ابو الفرج ان قل كيف راي الانيا صلوات الله عليهم
 وسلامه في السما وهم مدفونون في الارض **قال** من عمل
 ان الله تعالى شكل ارواحهم على هية صور احبادهم زاد ان النبي
 واما نفود الارواح الى الاحباد يوم البعث الاممي صلى الله عليه وسلم
 فانه لم يمت وفولم الاخ الصالح لان الصلاح يشمل سائر الخلال الحسنة
 واسحب من هذا لاهل الفضل والبشر والدعا والرحيب وان كانوا
 افضل من الداعي ومنه جواز مدح الالان في وجهه اذا من عليه
 اسباب العنة والملائكة مع ملك قال ان سيد هو مخفف عن ملائكة
وقال العرار هو ما حو من الالوك وهي الالوك وورع قوم امته
 يجوز ان يكون من الملك لان الله جل وعز وجعل لبيح من هذا الحديث
 ملائكة قرض الارواح وقد سراق في الله عليه وسلم ملكة السور

وذلك برهم صلى الله عليهم وسلم وبسند هذا فوالله ملكه بالهز ولا اصل له
على هذا القول في المصنوع من الالسا احياء والحياة تسلم الروح فيها
وورجا الملك جمعاً كما قال جل وعز والملك على ارجائها ودرارها
في المعاني ان الرسل من الملك ملوان الله عليهم وسلامه جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت وفي كتاب ربيع الاررار للرّمحدي عن سعيد
ابن المسيب الملائكة ملوان الله عليهم ليسوا يدكرو ولا اناث ولا ثؤالذ
ولا ناهون ولا شربون وقال **ابن عبد الرحمن بن عطاء** يدبر
امر الدنيا اربعة جبريل للريح والجنود وميكائيل للنبات والقطر وملك
الموت لقتل الانفس واسرافيل صلى الله عليهم وسلم ينزل النهم بها
تؤمرون . وعن ابن من حديث الفضل بن عيسى عن عمه يزيد بن ابيان
عنه هذا اللامادي في كتاب الاخبار بقا ابد الاخبار برفعة
الله جل وعز ملك الموت بعد قبا الخلق من بقي فقول جبريل وميكائيل
فقول خديص ميكائيل مفع في صورته الى خلقه الله فيها مثل الطود
العظيم بقول من بقي فقول جبريل وملك الموت فقول بملك الموت
من قبوت وبقي جبريل فاخدا الله جل وعز روجه مفع على ميكائيل
وان فضل خلقه على خلق ميكائيل كفضل الطود العظيم على الطرب من الطراب
قال محمود بن عمرو بن ابيان صفا من الملائكة لهم سنة اجمعته مخلطان
يلبسون هما احادهما وخا حان نظيرون بهما في الاخير من اموره
لعلى وخوا حان من حان على وحوهم حيا من الله جل وعز وفي كلام
لعلى بن ابي طالب نصف الملائكة منهم الامانة على وحيه وسعهم الحطة
لعدده والسدة لانه اب حياه ومهم الاله اعانهم والخارجية

في الامانة والحيه

من الاقطار اركانهم والماسية لقوام العرش اقامهم وعن ابي العالية الكوفي
سادة الملائكة منهم جبريل واسرافيل ملوان الله عليهم وسلامه وقال
لجبريل طائوس الملائكة **ابن** اللامادي سمعت بعض سوح
المتكلمين يقول ان جبريل خلقه الله جل وعز في وقت نزوله على النبي
صلى الله عليه وسلم امانا وبشرا قال اللامادي وهذا لا يستقيم لانه
لو كان كما قاله لكان قول المتكلمين انما يعلمه بشر صدق والله عز وجل
يقول فله شديدا القوي ونزل به الروح الامين فجبريل جبريل وان
كانت الصورة صورة انسان اذ افاضه لهذا الملك وان كان الملك هي
ذلك المصور روي عن علي بن ربيعة ان في الجنة سوفاما فيها شرا ولا يجمع
الاصور الرجال والنساء من استنى صور دخل منها فاجتران الصورة
عز الى يدخل منها **واحد** في البيت المعور وفي رواية فقلت
هو البيت الذي بناه ادم صلى الله عليه وسلم اول ما نزل الى الارض فرفع
الى السماء في ايام الطوفان يدخله كل يوم سبعون الف ملك والملائكة
ممنه الضراح بالضاد المعجمة لانه صرح عن الارض الى السماء الى بعد
ومنه بيتة صرح وطرح بعيدة وقال ابو الطغيلة سمعت عليا وسئل
عن البيت المعور فقال ذاك الضراح بيت يعيال اللعبة يدخله كل
يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى يقوم القمه قال
محمود بن عمرو وثقال له الصريح ايضا ومن قال الضراح فهو اللحن
الضراح وعن زكريا بن واخراجه البيت الذي مكة شرفها الله
لعلى معور من طوف به وعن محمد بن عمار جعفر انه كان يسفل
الاعنه ويقول

هذا هو الحديث **وفيل النبي المصطفى في السما الذي** وقيل في
 الرابعة وقيل في السادسة وقيل في السابعة **وعن جعفر بن محمد عن ابيه**
هو تحت العرش يقدم طرفه في اول كتاب المسألة حديث
 الحسن بن الرضا عن ابي الاحوص عن الاعشى عن زيد بن وهب قال قال عبد الله
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
 الله كل جمعة في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يبعث الله
 ملكا ويومر اربع طمان وقال له انك عملت ورزقه واجله وشقي او
 سعيد ثم ينخ فيه الروح فانما الرجل لعمل حتى ما يكون بنيه ومن الجنة
 الادراع فسبق عليه كتابه فعمل بعمل اهل النار وعمل حتى ما
 تكون بنيه ومن النار الادراع فسبق عليه الكتاب فعمل بعمل اهل الجنة
والخطيب في كتابه الفضل للوصل رواه ابو عوانه
 وان عتبة وعبد الواحد بن زياد ونجاشي بن سعيد ووكيع بن الجراح
 وحماد بن اسامة ويوسف بن خالد وعنه من الاعشى قال
 زيد بن عذبة مطولا وكذا رواه عن الاعشى عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
 وزايد بن قدامة ورغير بن معاوية وشريك وعيسى بن يونس وحديث
 ابن عبد الحميد وعبد الله بن ادريس ومحمد بن عبد الطامني وخلف
 بطول ذكرهم ومن اول الحديث الى قوله شقي او سعيد كلام سدينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخره كلام بن سعد وقد
 رواه عبد الرحمن بن سعيد الرازي عن الاعشى وقص من المتن شيئا
 المرفوع حسب هذا وطول السطر في كمال عن زيد بن وهب فضيل
 قال بن سعد ذكر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند قوله والاب

شقا او سعيدا قال قال عبد الله والذي نفسي بيده ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة
 الحديث الا الى اخره وذكر ابو بكر احمد بن موسى بن محمد وهو في محله من
 حديث بكر بن يحيى بن زيان بن يعقوب بن مجاهد عن ابي الطفيل قال
 ابن حنيفة بن اسيد الغفاري فذكرت له ما سمعته من بن سعد السفي
 من شقي في بطن امه فقال وما تنكر من ذلك سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ان خلق الله كل جمعة في بطن امه حنة واربعين يوما ثم يكون
 علقه مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك **قوله الصادق**
معناه الصادق في قوله الصادق مما ياتيه من الوحي وقال
 ابن النجاشي بن زيد المصدوق ان الله جل وعز صدقه في وعده **السلام**
على هذا الحديث **مقدم في كتاب الطهارة** وذكر البخاري حديث ابي هريرة
 اذا احب الله العبد **قال الطبري** ذكر البخاري الحديث في كتابه
 ولم يذكر البعض وهو في رواية عنه واذا انقض عبادنا دي جبريل
 اني انقض فلانا فافضه **قال** فيفضه جبريل ثم يادي في
 اهل السما ان الله يفض فلانا فافضوه مضغوه ثم يوضع له البعض
 في الارض

حديث بن ابي مريم بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
 عن عرويه عن عاتبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملك
 نزل في العنان وهو الحجاب فذكر الامر تقى في السما وسنزل في الارض
 السمع يستعنه فتوجه الى الكمان فكنون معهما اية لانه من عند
 انهم تفرد البخاري بهذا السند وروى نحوه في كتاب الادب
 من حديث يحيى بن عرويه عن عرويه عن عاتبة وكذا في نسخة يحيى

عن أبيه في الكتب الستة غير هذا وعلقته في صفته الملبس لعنه الله تعالى
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأبر
أجبر عن عرو عن عائشة ترفعه الملائكة يحدث في الكهان **ح** وهو
موصول أيضا من حديث خالد عن أبي نعم وقال في سلمان بن طابان
سعيد بن عبد الله بن صالح الليث حدثني خالد فذكره **قال**
أبو يعيم ذكره يعني البخاري عن الليث بن ربيعة قال وقال ابن سمع
من عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ذكره وسميته وفي الصحيحين
عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عن الكهان
قال ليس بشيء فقالوا رسول الله انهم يطوفون أحيانا نبي فيكون
حفا فقال صلى الله عليه وسلم ملك الكلمة من الجن يقطعها الحي
فغيرها في دن ولبنه فيطوفون معها ما كذبته في لفظ
كفره الدجاجة **قال** **الراودي** قوله
فلديون عليها ما كذبته حمل أنه عن الجاهل أو السطون قال في الحديث
قوله ليس بشيء أي ليس له قول بشيء فمده عليه ولا حقيقة له واحد
من هذا جوار اطلاق هذا اللفظ على ما كان باطلا والعرب تقول
لمن عمل شاة لم يجله ما علمت شيئا وقوله في قدها معق البيا
ومع القاف وسند هذا الراودي في قوله وقوله أبو الفرج
يعني أبا وقرأ الدجاجة أي كصوتها إذا قطعت قال قرأت الدجاجة
تفترق فان رددته قيل فرقت فرقة والمشرع يردك
السلام في أذن الاط وحق فيهم كتاب يخرج ما في القارورة
شيئا بعد غي إذا أوقف وقد لا سمع في قرا الدجاجة بالراي وكلامه

أعني

وكأنه أعني اللفظ الذي فيه كما تقرأ القارورة ويكون قرا الدجاجة
معناه صوتها إذا فرغ ما فيها **قال** **الدارقطني** وهو ضعيف
من الأسماعيل والصواب الدال وعن أبي سلمان الكشي قوم لم أدهان حادته
ونفوس شريرة وطباع نارية والفتنة الشياطين ما بينهم من
التناسب في هذه الأمور وساعدتهم ما في وسعها **وذكر البخاري**
في كتابه الطب باب الكهان وذكر فيه حديث الأمازيغ
قيل وقال فيه وعن **ابن شهاب** عن المسيب بن الحارث عن أبي
مرسل روى الأسماعيل من حديث معن عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن
م قال قد أسنده مرسل ابن أبي ذيب ويونس وأرسله مالك **قال**
البخاري أو حدث علي عن مسلم أنه معمر عن الرزي
عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة قال التي من الكهان **ح**
وقال علي قال عبد الرزاق مرسل ابن أبي ذيب قال الأسماعيل يعني أن هذا أسنده
بعد ورواه أبو يعيم عن سليمان بن يحيى بن إبراهيم عن عبد الرزاق
فذكره مسندا ورع عاض أن الكهانة كانت في العرب بلادهم أضرب أحدها
أن يكون للإنسان ولي من الجن تخبره بما ستر في من الجمع وهذا
الضم بطل لم يثبت بنينا صلى الله عليه وسلم والثاني أن خبره ما يطق
أو يكون في قطار الأرض وما خفي عليه مما قرب أو بعد وهذا لا يعبد
وجوده ونفت هذا كله المعتزلة وبعض المحدثين في حالها ولا استحالة
في ذلك ولا يعبد في وجوده لكنهم يذكرون ويصدقون والتي عن
لصدقهم والسمع منهم عام والثالث المنجون وهذا الضم
تعلق الله تعالى فيه لبعض الناس قوة وسعة في الدنيا والآخرة

الباب اعلم وفي الموعب لمن الرجل يمين ويكمن كمانه وكهونا وكمن
 كمانه ما رجما قال الارزهرى والهاشم ايضا في كلام العرب الذي
 يعوم بامر الرجل ويسعى له في حوائجه وفي المحكم تكمن وتكمن
 ناذره فني له كغيب وقوم كمنه وكمان وفي الجامع الهامى الذي
 يضرب بالخصى والمصدر الهامى وكان بعض العرب يسمي الهامى طاعونا
 ويسمي كل من اخبرني قبل حروثه كاهنا والمراد كاهنه
 قال صاحب مجمع الغريب الهامى هو الذي يدعى معرفه
 الاشيا المعنيه فتدفعه فمادعى من علم الغيب قرع باب اللغز
 يعود بالله منه قال عيان ومن هذا الباب العرافه
 وما فيها عراف وهو الذي يستدل على الامور بابواب ومقدمات يدعى
 معرفتها بها وقد يعتقد بعض اهل هذا الفن في ذلك بالزجر
 والطرق والنجوم واسباب مقادير في ذلك وهذا الفن هو
 العياقه باليا وكلها يطلق عليها اسم الهامى قال القرطبي
 فاذا كان كذلك فتسوا لهم عن غيب ليجروا عنه حرام وما اخذوا
 على ذلك حرام وما اخذوا على ذلك حرام بعز خلاص لانه
 حلوان الهامى الممن عنه قالوا قال ابو عمرو وجب على من ولي
 الحسبه ان يمتهم من الاسواق ويكره عليهم اشد الاتكار وان
 ساق بعضهم في بعض الامر فليس ذلك بالذي يخرجهم عن الهامى
 فان تلك الكلمه اما حطفت حتى او موافقه قدر لغزبه بعض
 الحمال والكمنه والركنه يفتح الحاف وكسرهما وسكون الذال
 مما قال عيان والركنه بعضهم الكسر الا اذا اراد الخاله

او الهيمه قال من الامر اما اخرى المثل الهامى لانهم كانوا روجون
 افاويلهم بالمطل فاما اذا وضع الجمع مواضعه فلا دم قال من الامر
 في حديث الطبري دم الهامى ودم من شئبه هم وولي المراه لسمي لسمي
 الذي اخبر به على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمطل شدة العقوبة في الدنيا
 والآخره عزايه مضمون بحول على الصبح عن الجاهل وترك الاستقام
 لنفسه فلم يعاقبه لاعتراضه عليه كما لم يعاقب الذي قال له اعدل
 والامه مجمعة على تحريم حلوان الهامى وقال القرطبي سوال
 الهامى والعراف والمجتمعات لعيب ليجروا عنه حرام وما اخذوا على ذلك
 حرام من غير خلاف **ح** احمد بن يونس ان ابراهيم بن سعد
 بن ان شهاب عن ابي سلمه والاعرج عن ابي هريره وذكر حدث اذا كان
 يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد المذكور في كتاب
 الجمعة ورغم الجاني ان عند ابي ذر من طريق ابي الهيثم وحده بن
 شهاب عن ابي سلمه والاعرج عن ابي هريره والابواب الاول والحديث
 به مشهور وكذا ذكره مسلم فقال في روايه اخبرني ابو عبد الله الاعرج
 قال في السنن ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري عن ابي
 سلمه وسعيد والاعرج بنحو هذا كله ان الحديث حدث الاعرج
 وحدث الاعرج المذكور حربه السبي في موضعين حدث عمر
 في اشاد حسن الشعره تقدم في كتاب الصلاة وحدث ابن موكب
 جبريل باق في المغازي ان قال الله تعالى وحدث الحزن منهم
 تقدم اوله الهامى وحدث ابي هريره من ابي بن روح تقدم
 في الجماد **س** هـ

عن يزيد بن المطلب محمد بن عبد الصمد عن هشام بن اسمعيل عن شبل
عن الاوزاعي رواه الجماعة وقال هذا خطأ ثم رواه عن محمد بن
هاشم عن الوليد عن الاوزاعي عن الرهري عن عبيد الله قال حدثني ابو طلحة
فدحه وعبد الحميد بن يحيى عن عبيد الله قال دخلت على ابي طلحة
اعوده وعنده سهل بن خنيفة وزها ابو طلحة انسانا يترج مطاطنة
فقال له سهل لم ترعه قال لان فيه قضا ور وقال وهو النبي صلى
الله عليه وسلم ما قد علمت قال بل ولم يقل الاما كان رقما في ثوب
قال بل ولكه اطيعت نفسي وعند الله قال عبيد الله حرجت
انا وعثمان بن حنيف نفوذ ابا طلحة وفيه فقال له ههنا اما سمعت
يا ابا طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نفي عن النبوة يقول
الارقما قال ابو سليمان اصل الرقيم الكاهن
رقم الكاهن ارقمه رقما وقال تعالى في كتاب من قوم والصورة عن
الرقم ولعله اراد ان الصورة المني عنها اما هي ما كان له شخص ما سل
دون ما كان مسوفا في ثوب وهذا قد ذهب اليه قوم ولكن حديث
القيم عن عائشة تفيد هذا التاويل قال التاويل هو لا الملائكة
الذين لا يدخلون بيما فيه كلب ولا صورة هذا الذين يطوفون بالرحمة
والبرك والاستغفار خلافا لحقظه قال ابو سليمان اما لم
تدخل بيتا اذا كان فيه شيء من هذه مما حرم اقناؤه من الكلاب
والصور واما ما ليس بحرام من كلب الصيد او الزرع والماشية
والصور التي تمنع في الساط والوتادة وعزها ولا تمنع دخول
الملائكة نسبه قال ابو زركا الاطهر انه عام في كل كلب وكل صورة

وانهم

وانهم مشفقون من الخبيث لاطلاق الاحاديث فان الجلد والذى لم يعلم به صلى الله
عليه وسلم تحت السرير المذكور عند سلم كان لعذرة طاهرا
ومع هذا فقد منع جبريل صلى الله عليه وسلم من دخول البيت وعلى الحرو
فلو كان القدر في وجود الصورة واللب لا يمنعهم لم يمنع جبريل
صلى الله عليه وسلم فبلسب امتناع الملائكة من دخول البيت الذي
منه ذلك لكونها معصية فاحسنه وكونها مضاهاة لحق الله جل
وعز ومنها ما يعبد من دون الله جل وعز وامتناعهم من الدخول
في بيت فيه كلب لكثره اكله الخجاسات ولان بعضها يسمى سلطانا والملائكة
صلوات الله عليهم مندهم ولتفج راحة القلب والملائكة تكمي الراحة
الكريمة ولا يفا مني عن الخادها فعوقب متخذا ما نجرمانه دخول
الملائكة بيته وصلاحه فيه واستغفار حاله وبركيا عليه ودفعها اذ
الشيطان وقول البخاري يعني بن عليما بن
حديث بن وهب حديث عمرو بن كذا في نقض الشيخ ابن وهب حديث
عمرو وزعم اصحاب الاطراف انه عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب ولما رواه ابو يعقوب عن بن حمدان بن الحسن بن شفيان بن احمد
ابن عيسى ابن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن محمد حديث اي مره
بعدم في الصلاة وحديث يعني ان الله تعالى في التفسير حديث
عبد الله بن يوسف ابن ابن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب حديث
عروه ان عائشة حدثت انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك
يوم كان اسد من يوم احد قال ما لفت من نومك كان اسدما لفت
منه يوم العقبه اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلاب

الجرو

فم يني الى ما اردت فانطلقت وانا مغموم على وجهي فلم استبق الا وانا بقري
الغالب فرغت راسي فاذا انا بحاجه فداطلت فظرت فاذا فيها
جبريل فاذا اني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وورعت اليك ملك الجبال لتامر بما شئت فيهم فانادي ملك الجبال
فلم علي لم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال قد شئت
الملك ربك لتامر بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به **هـ**

في معاري موسى بن عفيفه عن نعيم بن شهاب لما مات ابو طالب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتقيف الطائف رجاء ان يوفوه فوجدوا له نكروم
كاده نصف يوم ودمهم اخوه عبد الله بن عمرو وحب بن عمرو وسعد
ابن عمرو فعرض عليهم نفسه وشكى اليهم ما اهلك منه قومه فردوا عليه
افزع ذر **في الطبقات** خرج الى الطائف في ليل يقين
من شوال سنة عشر من النبوة فاقام به عشرة ايام لا بدع احدا من اهل
الاحاء وكله فلم يحبوه وخافوا على احوالهم وقالوا اخرج من بلدنا واغروا
به وسبواهم وفي قرن الغالب دعا صلى الله عليه وسلم دعاة الطويل
المشهور فاسمعه حتى اناه فبرجل صلى الله عليه وسلم **وقول**

عاري بن عبد الله قيل فيه نظير من حيث ان الذي في السبع عبد الله كما قد
سماه ونوصفه ما في كتاب البلاذري والي غيد وكتاب الخشمة للكلبي
عبد الله بن عمرو بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
وعبد الرحاح في قوله هل وعز وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من

القرين خصم المعنى على رجل من رجل القرين عظيمه لاجل الولدين
المغيره المحرومي من اهل مكة والاحز عدي ليل بن عمرو بن غير النسي
من اهل الطائف وقرن الغالب هو قرن المنازل مقام اهل نجد على من
جلس من مكة شرفه الله تعالى واصل القرن كل جبل صخر مسطح من جل
له واصل هو على يوم من مكة وذكر عاصم بن نهدي قال فقه من غير مصنف
على يوم وليلة من مكة قال ورواه بعضهم بفتح الراء وهو عطاء بن العاصم
من كل الراواد الجبل المشرف على الموضع ومن فتح الرااد الطريق
الى سفرك منه فانه موضع فيه طرق متفرقة والاحشبن بفتح الهمزة
ونحاً وسين مجتنب جلائمه شرفه الله تعالى ابو قيس والجبل الذي
يقال به وسما اخشبين لصلتهما وغلظ حجارتهما **حديث**

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **الاسرار** **هـ** **واما الحديث**
رضي الله عنه للروية فلم يذكره ورواه اذ لو كان معناه فيه رواية لذكرته
واما اعتمدت على الاسنباط من الآيات وهو المشهور من قول من مسعود قال
عاصم مثل قولنا عن ابي هريرة واحلف عنه وعبد الاكاي لسد الابواب
من اي ضرره قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** رأت ربي
جل وعز في احسن صور وفي تفسير من ردوينة بسند جيد عن النخاك وعليه
عن من قال صلى الله عليه وسلم فذكر حديث طويل لا فيه فلما اذكر
ربي رؤيته ان ائتت بصري في بلي احتد بصري لروية نور العرش **حديث**
وقال ما كان هذا وامتناع رؤيته جل وعز في الذي جماعة

من الحديث والمعنى والمكلمين
وايه نعتيه وزوي عن جماعة رآه نعليه اني وكذا رواه فكرمة عبد الحميد

والله حار ان يكون قال الفضل والحق الذي لا امترافه ان زوجه جل
وعز في الدنيا حازه فعلا وليس في العقل ما جعلها والدليل على جوارها
في الدنيا سوال موسى صلى الله عليه وسلم لها ومحال ان يفعل نبي ما يجوز
على الله وما لا يجوز عليه بل لم تكن الاحاديث عن مسجيد ولكن وقوعه
ومشاهدته من الغيب الذي لا يعلمه الا من علمه الله جل وعز
وليس في الشرع دليل قاطع على استحالة لقاء امتناعها اذ كل موجود
مروته حار عن مشيخته امي رونا في باب الاكاي سند صحيح
عن حماد بن سلمة ما فاده عن عكرمة عن من عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال رأت زني جل وعز **هـ** وروى الزمدي
من حديث الحكم بن ابيان عن عكرمة عنه راي محمد صلى الله عليه وسلم
وبه قال فقلت الله يقول لا تدركه الابصار **ح** وقال
حسن غريب **هـ** وعز هبة الله الطبري عن عبد الرحمن بن كاشف
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأت زني
جل وعز **هـ** وقال ابو زكريا روى بسند لا بأس به عن شعبة
عن فاده عن ابن اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
ربه جل وعز قال ابو الفضل لاجبة لمن استدل على معها
بقوله لا تدركه الابصار لاحلاف النواويل في الآية اذ ليس
بمعي قول من قال في الدنيا الاستحالة ودر استدل بعضهم بهذه
الآية نفع على جواز الروية وعدم استحالتها على الجملة وقد قيل
لا تدركه ابصار الحار وقيل لا تدركه الابصار لا تخط به وهو
قول بن عباس وقيل لا تدركه الابصار وانما تدركه المبصرون

وكل منه النواويل لا تمنع من الروية ولا استحالتها وذلك لاجبة
لم قوله ان ترائي وقوله ثبت اليك لما قدمناه ولا يقال لست على العموم
ولان من قال معها ان ترائي في الدنيا انما هو تأويل وليس
فيه نص الامتناع وانما حار في حق موسى صلى الله عليه وسلم وحيث
تطرق النواويل وتسلط الاحتمالات وليس للقطع الله سبل
وقوله ثبت اليك اي من سوال ما لم تقدره لي وذكر المالك
ابو بكر ان موسى صلى الله عليه وسلم راي الله جل وعز ولذلك معقول
وان الحل راي ربه فصار دكا قال ابو الفضل استدله والله
اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترائي
ثم قال فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وبقيت له الجبل
موظهون حتى رآه على هذا القول وقال جعفر بن محمد شغله
بالجبل حتى تجلي ولولا ذلك لما ت صعقا بلا افاقة وقوله هذا يدل
على ان موسى رآه ووقع لبعض المفسرين في الجبل انه رآه وبرؤية
الجبل له استدل من قال بروية نبينا صلى الله عليه وسلم اذ جعله
د ليلا على الجوار **هـ** ولا مزيه على الجوار اذ ليس في الآيات نص لمع وذو
ان العربي ان بعضهم قال في قوله تعالى وما جعلنا الروا التي اري
الا فنه للناس لدخول مكة امنين مخلقين ومعضرين فلما رجع من
الحطية افق بعض الناس **ح** حديث سمرة انا في الليلة رجلا ان
نعم في الصلاة وحدثني ابي هريرة اذ دعا الرجل امرأته باق ان الله
تعالى في النكاح وحدثني جابر في حق الوحي يدرم وقيل
الرجز ورغم عاين ان رآه نعم وكسر ومنهم من قال كسر العذات

النساء في السفن الامانة القطر والبراج والسنن فيه
 هي التي تقوم على راس زوجها وتؤميه ومن حديث من لم يعب
 ايوب ان من المادحة من عبد الله من دبر عن من عمر رفته ما بعد
 السائقين والذين لا يستغفرون في رايك ان اهل النار وقدم
 حدث الى سعيد الخدري ومن حديث اي هرون مر فوغا ما يلال سلال
 روهن صا سمة الحب لا يدخل الحب ولا يجد ربي وربى يوجد
 من سير حسن مائة عام ٥ ومن حديث علي بن زيد عن القتم عن اي
 امامه رفته الا ان النار خلقت للسفها الا ان السهام السفها
 بلانا ٥ قال في المقلب اما استقى الساتر الكفر من العشر
 الا ترى ان سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعه بقوله لو احسنت
 الى احد من المهر كلة لجازت ذلك الكفران فغلب استيلا الكفران
 على دهرها فكيف مصرة على الكفران والامداد من اكراساب
 النار وذلك ان حزن وحفا عظم عليها تعجب عليه شكره والاعراف
 فضله لسره وصانته لها وقامه بموتك وبذل نفسه في هذا
 ومن اجله فضلت الرجال على النساء وقد امر صلى الله عليه وسلم من اسديت
 اليه نعمة ان يكرها فكيف نعم الزوج التي لا تشك المراه منها
 دهرها له وقد قال بعض العلماء شكر الانعام فرض محض
 بقوله جل وعز اشكر لي ولوالديك فمن شكر شكر الاباء قال
 وكذلك شكر غيرهم واجب ويدرلون شكر النعمة في شرها وخيرها
 من ذلك الاقارن لعمه والمعرفة بعد الحاجة ٥ وذكر الحكيم
 ابو عبد الله وفيه ان الاخيار يكونون النساء اكثر اهل النار كان قبل

المناعة

المناعة فمن الخافيس في الجنة عزب ولجل رجل زوجان وقال
 ابو عبد الله الرضوي قال فلما وانا انما كان الساق في كفي الجنة لما يغلب
 عليهن من الهوى والميل الى عاجل ربه الدنيا لعصيان عقولهن وضعف
 عن عمل الآخرة والمآل لما لميلن الى الدنيا والذين بها ولما نهرهن
 مع ذلك اقوى الاسباب التي تصرف بها الرجال عن الآخرة لما لهم فيها
 من الهوى والذين معرضات عن الآخرة ما يقنعن صارفات عنهن
 لعزهن سرعات الانخداع لراعيهن من المعرضين عن الدين عسيرات
 الاستجابة لمن يدعوهن الى الآخرة واعمالهن المتقن ٥ قال
 علي بن ابي طالب انما الناس لا يعطوا الناس النساء امرا ولا يدعوهن
 يدرون امر عسير فافمن ان تركن وما يردن افسدن الملك وعصيت
 المالك وحيدانهن لادين لمن في خلواتهن ولا ورع لمن عزهن انهن
 اللذة بعن يسيره والخيرة بعن كبره فاما صوالهن ففاجرات واما
 طوالهن ففاهرات واما المعصومات فهن المعدومات فهن لا خصال
 من يعودن بطلن ومن ظلمات وخلقن ومن كاذبات وتمنعن ومن
 راغبات فاسعدن واباهن من شرارهن ولو نوا على حذر من خارهن
 وعذا الرمدى عن اي سعد يدخل بقرا المهاجرين الجنة قبل الاعنيانهم
 الحسن مائة عام وقال حسن عزب وعن اي هرون دخل لفقر الجنب
 قبل الاعنيان الحسن مائة عام نصف يوم وصحبه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه وما نصف يوم قال حسن مائة عام قبل فكم السنة من سهر قال
 حسن مائة سهر قبل فكم اليوم قال حسن مائة مما قد دون دين في قلبه
 في عيون الاحرار وعذا الرمدى عن جابر بن عبد الله قال قال النبي

فل لاغنياً باربعين خريفاً وصحبه وخزجه انض عن ابن اسعيريم وعند
 يسفون الاغنيا يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفاً **والـ**
 القزطي اختلف هذه الاحاديث يدل على ان الفقر يختلف في الاحوال
 ولذلك لاغنياً ووجه الجمع ان يقال ان شاف الفقير المهاجرين
 يسفون سابق الاغنيا منهم باربعين خريفاً وعن سابق الاغنيا
 نحن مائة عام **و** ودول ان حدث الى هريه وادى الدردا وجابر
 يجمع فقرا المسلمين ويدخل الجنة سبق فقرا كل قرن قتل
 عن الشاف من اغنياء نحن مائة عام على حديث اي هريه
 وادى الدردا وفي باب العت والسور للبيهقي من حديث عبد الله بن
 عمرو وسند لا بأس به مرفوعاً سبق المهاجرون الناس باربعين
 خريفاً سبعون منها والناس محبوبون بالحساب ثم يكون الرمة
 الثانية مائة خريف وفي حديث سعيد بن عامر بن جابر رفعه
 جمع الله الناس الحساب فبقى فقرا المسلمين يدفون كما دفن
 الحمام فقال لهم حصوا الحساب وقولون والله ما عندنا من حساب
 ولا ركاسياً فقول لهم صدقوا ففتح لهم ابواب الجنة **والـ**
 ابو العرج لما كان الفقير فادى المال الذي ينسب به الى المعاصي
 وحصل به النظر والشع والحمل واللها الذي يقرب الى النار
 وكان هذا الاغلب على الناس فلذلك قرين من النار فيدخل بها قبل
 الناس سبعين عاماً فان قل الا اذا كان هذا فضل الفقير فلم استعاذ
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم والحوائث انه انما استعاذ
 بالصواب انما الله تعالى الله عن كل من يصيب

الذي والغنى نعم من نعمها كالمريض والخائف والمريض فيه بواب لا يفتح سوال
 العامة **قال** الشيرازي في راي له وسل ابو علي الدقاق اي الوصفين
 افضل الغنى او الفقر **قال** الغنى لانه وصف الحق والفقر وصف
 اللطيف **قال** ابو عبد الله الغنى المتعلق بالمال بمال الحرص عليه
 هو الفقير وعاديه الذي يقول لس لي رعه فيه امامي ضرور العيش
 هو الغنى **قال** صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما
 الغنى غنى النفس ودرقيت هذا رجه **لـ** وفي الكافي الى كذا
 سند رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم اجعل رزقي من
 ثوبتي وفي رواية كفا فخرجه مسلم ومعلوم انه لا يسئل الا افضل
 الاحوال واسنى المعامات والاعمال ودرافق الجميع على انما اوج
 من الفقر مكره وما اطر من الغنى مذموم **و** وعند من حاجه
 عن ابن بري فخره ما من غنى ولا فقر الا وديوم القيمة انه اوى من
 الدنيا فوثقاً للمناف حاله متوسطه من الغنا والفقر وخير
 الامور اوسطها وهي حاله سليمة من اوان الغنى المطمع وافات
 الفقر المرتع الى كان يتعود منها **الغنى** **حـ**
 سعد بن ابى مريم **قال** الليث حدثني عقييل عن نسيب اجري سعيد
 ان المسيب انما جريه **قال** ينيح عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 سنا انا نام رايته في الجنة فاذا امره مؤمناً الى جانب قصر
 فقلت لمن هذا القصر **قال** لو العمر فذكرت عترة فقلت مديراً فبكا
 عمرو **قال** عليك رسول الله **م**
 وعند ايضا عن بريدة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالافضل

بالليل لم يستقي الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت حننك اماي
 ودخلت البارحة الجنة سمعت حننك اماي فالت على فز مريح شرف
 من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا الرجل من العرب قلت انا عربي
 لمن هذا القصر قالوا الرجل من هرون قلت انا وري لمن هذا القصر
 قالوا الرجل من امه محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا محمد لمن هذا قالوا
 لعمر **ع** وعند الزمدي من حديث انس صيحا قال
 صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا
 قالوا الشاب من قرين فطنت الى ابا هو فقلت من هو قالوا عمر زعم
 المزني ان هذا من افراد الزمدي واعمل كونه ما في بيت النسي في ما
 عرف **ع** ابو عيسى معنى هذا اني رايت في المنام هذراوي في بعض
 الحديث **ع** وعند احمد بن حنبل من حديث سعد بن معاذ قال ان
 كان عمر لمن اهل الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما راى
 في يومه او يظنه حق وانما قال منا انا في الجنة اذ رايت فيها دارا
 فقلت لمن هذه فقلت لعمر **ع** ابو سليمان انما هو رايت
 امرأه شوها وانما سقطت الحات منه بعض حروقه وصارت ثوبا
 لا لباس ذلك في الحيط لانه لا عمل في الجنة قال
 ابن النجاشي عن ابي الحسن انه قال نثب ان الوضوء موصل الى هذا
 القصر **ع** **القطبي** الرواية الصحيحة بوضا وانما
 ابن وهب فقال كان بوضا شوها **ع** ابن الاحرابي وهي الجنة
 والشيخ ضد ووضوحن انما هو ايزداد حسنا ونورا الا انها تزل
 ويحيا ولا يذوق اذ الجنة منزلة عن ذلك قال **ع** بن بطال

من

مه الحكم للرجل ما يعلم من خلقه الا ترى انه لم يدخل القصر لغيره عمر مع علمه
 صلى الله عليه وسلم انه لا يغاز عليه لانه ابو المؤمنين وكل ما مال بنوه
 المؤمنين من جنه وبسبه وعلى ربه لكة اراد ان ياتي ما يعلم انه يوافق
 عمر ووراء بن سيرين من راي انه يدخل الجنة فانه يدخلها لان ذلك
 بشارة لما قدم من جنه او يقدمه قال **ع** الكرماني وامامنا وهو
 في احوار واعمال رجل فذكر جالسه وقال على بن ابي طالب المعتز من
 راي انه يؤمن فانه وسيله الى سلطان وهو الخاف امان
 وفيه فضل العيز وكما عجز خضف ان يكون سرورا وخضف ان
 يكون مشورا الى ذلك **ع** حاج بن سمال ما هم سمعت ابا عمران
 الجوني حدث عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الجنة خمسة من درجة مجوفة طولها في السماء بلاون ميلا في كل زاوية
 منها للمؤمنين اهل الارام الاحزون وقال **ع** ابو عبد الصمد والحرث
 ابن عبيد عن ابي عمران بن سون ميلا
 عن ابي عبد الصمد واسمه عبد العزيز بن عبد الصمد رواه
 البخاري في تفسير سورة النجم عن محمد بن ثني عنه والتعلق عن الحرث
 ابن عبيد رواه مسلم في صحيحه عن سعيد بن منصور **ع**
 وينظر في رواية البخاري حديث هام حب قال بلاون ميلا والذي في
 مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون عنه بنون ميلا
 وكذا رواه الاسمعيلى من حديث يزيد بن هرون وعاصم بن علي وعند
 مسلم طولها بنون ميلا وفي رواية عرضها قال **ع** شارحه لامع
 سما لان عرضها يزيد مساه ارضها وطولها في السماء لا في الارض

والجبهة بيت مربع من سون الاعراب قال — ابو زياد الجلابي روى
 عن الله من الخزي كانه المسمى لنت وما فيه للاعراب خيمتان واما احدهما
 فكون من صوف ورمادات من شعور ورمادات من صوف وشعر مغطان
 ورمادات من اوبار الابل خالصا وهي سمي المظلمة وجميع المظال وهذه
 المظال هي التي يضعون بها في البلاد ويجعلونها حيث ما ارادوا والخيمة
 الاخرى هي التي يعمون على الماء وهي من الخشب والحطب واصح المظال
 التي يكون على سبعة عشر عمودا ولها اربع طرقات في كل طرفه اربعة اعمدة
 والطرفه تسعة عرضها سبعة وهي طول البيت عرضا فادخلت بسطت
 على الارض ثم خيطت تلك الطريق في بطن البيت ثم رفع البيت فبنى
 وفي رواية من أولوه ومجوفه كذا الرواية قال عاصم وعند السمرقندي
 بابا الموحدة وهي المقوية التي تفتح داخلها — قال ابن
 قال بن عباس الجبهة دره مجوفه في سطح في مثله لها اربعة الاف صراع
 من ذهب وفي نوادر الزمردى بلغنا في الرواية ان حياطة مطرب
 من العرش خلق منه الخور ثم ضرب على كل واحد خيمة على شاطئ
 الانهار تسعة اربعون ميلا وليس لها باب حتى اذا دخل ولي الله الجبهة
 اصعدت عن اب ليلى الولي ان اصبر المخلوقين من الملائكة والخدم
 لراجله وخدم المبارك انهم من قاده عن مكرمه عن بن عباس عن
 الى لردا — الجبهة أولوه واحد لها سبعون بابا كلها دار
 — القرطبي من هذا الخبر يعلم ان نوع النساء المشتمل على الخور
 واداميا في الجبهة التي من نوع رجال ادم
 — من الخور الذي يلبسها ادم من ادم في اعداء الصالحين بدل على

وحد الجبهة لان الامم ادعى للملائكة التي حاصل ثم اعاد ذكره في تفسير
 السبع زياده وحرابه ما اطلعتم عليه به — قال معاوية عن
 الاعن عن السج فوالله هين مران اعن واه بخلق من في صبح مسلم
 قال — ابو العرج ان الله حل وعزها انا الجبين من جنس ما يعرفونه
 من مطعم ومزب وسك وشبهه ثم رادهم من فضله ما لا يعرفونه وهو قوله
 ما لا عين رأت ولا ادراك سمعت ولا خطر على قلب بشر — قال
 القرطبي وحرابه الجبهة مضمومة اي مدخر وهو مصدر يقال دخرت الشيء
 ادمه دخر او ادخرته اذ دخره اذ خارا بالادغام قال ووقع في
 طريق القاري في كتابه الكافي ولعصم دخر جبريوت والسياتي وقوله
 بله اي سيوى وهي اسم من اسم الافعال قال ابو الفرج المعن
 ان ما اطلعتم عليه تجفتر بالامانة الى ما لم يطلعوا عليه واما
 ذكر ما يعرفونه لستين احدها لانهم ما يعرفون والى لو عدهم
 ما يعرفون اشافوا الى الحصار والاحاس وانه لا يوجد خرج عن
 ما وجد في هذا العالم انتهى وكانه غير حيد منظر والله تعالى اعلم
 ح — محمد بن مفضل بن عبد الله الكوفي عن حماد عن ابي هريرة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمن بلج الجنة صورهم على
 صورة العنبر لئلا يدرى لا يصفون بها ولا يصحطون ولا تعطون انهم
 فيها اللذيق وامشاهم من الذهب والفضة ومجاسمهم الالوة
 ورجلهم المسك لكل واحد منهم زوجان يرايح سواهما من وراءه
 من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباين فلو يعمر قلب رجل واحد يعبور
 الله حل وعزكم الله — وفيه من الادب والاعمال في شرح الامم

منه
 رده

فاشد كوكب اضاءه وفيه لا يمشون ووقود مجاميرهم الالهة
 قال ابو اليمان يعني العود وفي روايه اما هو عرف الجحري
 من اعراضهم مثل المسك ٥ وفي روايه هم بعد ذلك منازل اخلا فقم
 على خلق رجل واحد على طول اسبهم وفي روايه على صورة اسبهم ستون
 دراعا في الماء ٥ قال مسلم ان الى شبيهه رويهم بضم الحاء
 واللام ابو كرت بقوله نفخ الحاء وسكون اللام انتهى ربح الصم قوله
 لا احلاف بينهم ولا ما غص وربح الصم قوله على صورة اسبهم وشا
 طوله وعند الزمردى من مسعود ان المراه من اهل الجنة ليرى من
 ساقها من وراسعين حلة حتى يرى مخها وذللك ان الله جل وعز
 يقول كما من المافون والمرجان ٥ قال ابو عيسى ودروى موقوف
 وفي حديث شقير بن حوشب عن ابي هريره اهل الجنة جرد مزرد كل
 لابني شبا بهم ولا يلبسنا بهم ٥ قال ابو عيسى هذا حديث غريب
 وعن معاذ بن جبل اهل الجنة جرد امردا مكحلين ابنا بلالين اولاد
 وبلالين ٥ قال عزب وروى عن فاده مرسلا وعن ابي سعيد
 من مات من اهل الجنة من صغير او كبير مردون من بلال وبلالين في الجنة
 لا يريون عليها وذلك اهل النار ٥ قال حديث غريب وعنه ان
 ادنى اهل الجنة منزله الذي له مائون الخادموه وامن وسبعون
 روجه ٥ قال حديث غريب ومنله من اى امامه في سند الدار حجب
 وعن المقدم بن معدي كرب وزوج السعد بن وسع بن روجه من
 الجور وفي الاوسط لابي السيم الطراى مكرن سهل عن بن السلب
 محمد بن فضال بن عثمان بن العففاع عن ابي صالح عن ابي هريره رفته

وذكر اهل الجنة محابرهم الاولوا وارواحهم الجور ٥ قال
 داود بن اسد بن موسى بن عدي بن الفضل عن الجحري عن ابي نصير
 عن عقيل بن شبيب عن ابي هريره مرفوعا يدخل فقرا انتهى قبل اغنيائهم
 نصف يوم خمس مائة عام ٥ قال ويدخلون جميعا على صورة ادم
 صلى الله عليه وسلم قلت رسول الله وما كانت صورته قال كان اثنا عشر
 دراعا طوله في السما وست عرفت قلت رسول الله بى دراع قال
 الدراع كطول الرجل الطويل منكم ٥ لم يروه عن الجحري
 الا عدي بن شبيب بن اسد بن موسى ٥ وفي كتاب الغب والشور للبيهقي
 من حديث الجحري ولفظه على خلق ادم ثمانية عشر دراعا في تبعه
 ٥ قال شبيب وما ذاك الدراع قال كطولكم رجلا وبعضهم
 يقول شتير لثان ثمانية ٥ السبق ورواه اثنين دراعا
 اصح انتهى ٥ يمكن ان يخرج قوله جل وعز على وجه صحيح وذلك
 اننا قبل طول الرجل خمسة ادرع بدراعنا اليوم فكون ستين دراعا
 وعلى رواه المائنه عشر يكون للنسبه الى طول الشخص وقصره وعند
 السبق بسند لابن جبر من حديث المقدم مرفوعا ما من احد يموت
 سقيا ولا هز ولا يميز الا يغيب بن ليل سنه فان كان من اهل الجنة
 كان على مصه ادم وصورة يوسف وقلب ايوب صلى الله عليه وسلم
 واما الجحشور فامه في صغار وجار على ما استقته النفس اصيل
 الجنة ٥ قال ابو عبد الله القرطبي روى ان سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصف خطراها ليلة الاسراء كان حينها الهلال
 طولها الف وبلاتون دراعا في راسه مائة ضعف ما بين الضفيرة والصفيرة

سجود الف ذوابه ٥ وفي رواية عن عبد الجوار الياس سجود الف حله مثل
شفاق النخاع اذا اقبلت يرى كدها من زفة سايها وحلدها في راسها
سجود الف ذوابه من المسك الحلي وصفه برفع دليها ٥ وروي
ان الادميات مع هذا كله افضل من سبعين الف ضعف ٥
مولد في الحديث لله البدر ويدلله اربع عشرة وسميت بذلك
لان القمر تاجه وطلوعه غروب الشمس وصل كاحلا القمر وحسنه
وكامله ومنه قولهم عن برة اذا كانت منليه حده ٥ قال
امر القتيبي ٥
وعن لما حذر برة شقت ما قيمها من اجر
وانما لم يصفون وشبهه لان اعزيتهم في الجنة في غاية اللطافة
والاعتدال لت بدوى فضله فسقدر بل مستطاب فيستدل والمجابر
والمباخر والالوة فارسي معرب ٥ قال من النسخ
الهمزة وضما وقيل كبرها ولخفت وشدد وعند الهروي
قال بعضهم لوه واليه وهو اللذ فان قيل اي حاجة لهم
الى الخبز والامساك لعدم تلبس شعورهم وطيب ریحهم فجاب
بان نعم اهل الجنة وكوتهم ليس عن دفع الراغزاهم وكذا اكلهم
ليس عن جوع ولا شربهم عن ظما انما هي لذات متواليه وانهم
تسببه قال تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تضل
فيها ولا تنحى والحكمة في ذلك ان الله جل وعز نعمهم في
الجنة بزرع ما كانوا يتبعون به في الدنيا وراذمه عليه ما لا يعطيه
الا الله جل وعز واليبس محي الدين يرفي اهل الله وعالمه الخليل

ان اهل الجنة ما يكون به وليد روي وسعون بذلك فبغير من ملاده
 سعاد اما لا شاد له ٥ وقوله روي خان ها هو في الروايات بالس
 وهي لغة منكره في الاحاديث وكلام العرب والاسن حرفة ولقد كان
 الاصمعي نكر دخول التا فذكر له قول ذي الرمه ٥
 اذ ووجه في المصرام ذو قرابه فانت لها بالبصره العام تاويا
 فقال ان ذا الرمه طال ما اكل العجل في دكان البقالين
 فسل له فقد قال الفرزدق في عمام بن غالب ٥
 وان الذي سعي لقيند روي حتى كاع الى اسد الشري مستيلها
 فلم يخرجوا قال ابو حاتم وروانا عليه فل هذا لا فسخ العرب
 ومواودوب ٥
 بنكي ثا في تجو من وروجي والطامعون الى ثم رقد عوا
 ولم ينكره وانشد ابو حاتم ٥
 روجه اشط مرهوب نواجره وقصار في راسه الموحش والفرع
 وقال اخر ٥
 من من لي فداخر حتى روجي
 بلغ اصاح بلغ دوى الروح جات كلمه ان ليس وصل اذا اسنر خ عري الد
 وقوله فيجوز الله بكن وعني اي قدره قال
 الفرطبي وهو ليس عن تليف والرام لان الله لست محل ذلك وانما
 هو الهام كما هو في الروايه الاخرى يأمون السبيح والتخيد كما يأمون
 النفس وذلك ان نفس الانسان لا تد له منه ولا خلفه عليه ولا شفه

في فعله وسر ذلك ان قلوبهم نورت بالمعرفة وانصارهم لروبه
ومن احب شئ اكثر من ذكره وقوله والذين لو انهم كاشدوا كذب
اضاءة قال الفرطى معناه ان ايمان اهل الجنة متفاوت
فحسب درجاتهم قال البخاري وقال مجاهد الانكار
اول الفجر والعنى ميل الشمس هذا المعلق ذكره الطبري
عن محمد بن عمرو ابو علقمة عن عيسى بن مثنى ابو خديعة عن شبل
قال لا نرى شئ عن مجاهد قال ابو جعفر الانكار مصدر من قول
العالى ابكر فلان في حاجته بكرة اكارا وذلك وذلك اذ اخرج منها
من من مطلع الفجر الى وقت الضحى فذلك اكار يقال منه قد اكر فلان
ولم يذكر يكرور قال ابن ابي ربيعة

ان الهم انت غاد فبكر غداه عذرا وراج فمبكر

الاكثر سلى فذكر يكرور ما وثق العنى بعد اجتماع اميرها
وسال من ذلك بكرة النمل يكر يكرور والكر مثل اكارا والباكر من الفواكه
اولها اذ راها والعنى من حين نزول الشمس الى ان تغيب

ولا الظل من ترحب العنى بسطيعه ولا الف من ترحب العنى تروق
قالنى اما سدى من عذروا الشمس وتناهى عجبها
الفاقى في فضل سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صل الله عليه وسلم قال ليدخل الجنة من امنى سبعون الفا وسبعائة الف
لا يدخلونهم حتى يدخل اخرهم ووجهه على صورة العرلة البدر

هذا الحديث من افراد البخاري وعند الامم على وجوههم على ضوء القهر
وعنده ايضا سبعون الفا وسبعائة الف بغير حساب وعند
الحديث سبعون الفا وسبعائة الف بما طين احد بعضهم ببعض
وقال الذين هو شك من الراوي وفي رواية هم
الذين لا يلبثون ولا يسترقون ولا يطيرون وعلى رءسهم يتوكلون
وهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وعند مسلم عن عمران
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امنى
سبعون الفا بغير حساب وفيه فقال عكاشة رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ح. واما قول ابي عبد الله الحسين
ابن خالويه في كتاب ليس وعكاشة ما حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعامه يخفونه واما هو مشدد وذلك انه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الجنة معه في الجنة فزعاه له فقام اخر وقت له
فقال سقك بها عكاشة فغير حيد بينا ذلك في كتابنا المائتين
الى كتاب ليس والصواب ما اسلفناه من عند مسلم وغيره وعذرا لزمك

عن ابي امامة قال

احمد الجز الرابع عشر بعد المائة

من كتاب البلوغ والحدود وحيد

تلوه في الخامس سمعته

و. م. ١ / ١
من كتاب اللوح الى شرح الجامع
الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ان يدخل الجنة من امن
سبعين الفا بالاحسان عليهم ولا غداك مع كل الف سبعون الفا ولاث
حيات من جنات ربي حل وعز قال ابو عبيد هذا حديث عزي وعدي
اليزار من حديث امي ملفط مع كل واحد من السبعين الفا سبعون الفا
وعبد الحكيم الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله جل وعز اعطاني سبعين الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فقال عمر فملا استزدنه قال قد استزدنه فاعطاني
مع كل واحد من السبعين الالف سبعون الفا قال عمر رسول الله فملا
استزدنه قال قد استزدنه فاعطاني هذا قال ابو وهب راويه عن هشام
وفتح بن يحيى قال هشام وهذا من الله لا يدري ما عده . وعبد السبق في
العت والنور من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدني
ان يدخل الجنة من امي سبعون الفا بغير حساب وسفع كل الف سبعين
الفا لم يخش الله بكفه لاث حيات فكثر عمر وقال ان السبعين الالف
الاولين شفعتهم الله في ايمانهم وابنائهم وعشائهم وارحوا ان يجعلني
الله في احدى الجنات الا وروينا في الحديث من حديث قتادة عن امي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ان يدخل من امي الجنة
مائة الف فقال ابو بكر رسول الله لو استزدنه قال وهكذا واثار سلمان
ابن حرب يدعي ذلك قالوا رسول الله زدنا فقال عمر ان الله قادر ان
يدخل الجنة خلق الجنة الجنة واحد ومن النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر قال هذا حديث عزي من حديث قتادة عن امي مرفوعة عن

قتاده ابو هلال محمد بن سنان الراسي وهو ثقة . روى في كتاب الشفاعة
للغاضي اسمعيل بن احمد بن منصور بن عبد الرزاق انه سمع عن قتاده عن الصر
ابن امي عن امي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني
ان يدخل الجنة من امي اربعة الف فقال ابو بكر زدنا فقال وهكذا
فقال عمر حبك يا ابا بكر فقال دعني يا عمر وما عليك ان يدخلنا الله الجنة
فلما قال عمر ان شاء الله دخل خلقه الجنة بغير حساب واحد وقال النبي صدق
عمر . وما ان مني بمعاذ من ههنا حتى ابي عن قتاده عن امي
عن عمر عن امي برفعة ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امي ثلاث
مائة الف قال عمر رسول الله زدنا قال وهكذا بغير حساب فقال عمر بن الخطاب
حبك يا عمر . قال يحيى بن عمار عن امي عن قتادة عن امي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج اخذ بيدهما حتى اتى بها اليه مع الف قد
فقال بعث من هذه سبعون الفا يوم القيمة في صور الغزاة
اليدري يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام اخر فقال رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سفيك بيا عكاشة قال الترمذي
هذا من مرفوعة واجبة فاطنك جميع مقابر امته صلى الله عليه وسلم وذكر
ان حاله في كتاب ليس ان سفيك ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال
تخسر من ما نفا سبعون الف شهيد . وروينا في تاريخ الرقة
للعمري حديث الطيموني عن امي سمعت عن عمرو بن ميمون وكان
ككوفه يعني انه تخسر من طهرها سبعون الفا يدخلون الجنة
بالاحسان واحب ان اموت بها فان ودفا بها . وقال

هذا حديث عزي وعدي
اليزار من حديث امي ملفط مع كل واحد من السبعين الفا سبعون الفا
وعبد الحكيم الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز اعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر فملا استزدنه قال قد استزدنه فاعطاني مع كل واحد من السبعين الالف سبعون الفا قال عمر رسول الله فملا استزدنه قال قد استزدنه فاعطاني هذا قال ابو وهب راويه عن هشام وفتح بن يحيى قال هشام وهذا من الله لا يدري ما عده . وعبد السبق في العت والنور من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل من امي الجنة مائة الف فقال ابو بكر رسول الله لو استزدنه قال وهكذا واثار سلمان ابن حرب يدعي ذلك قالوا رسول الله زدنا فقال عمر ان الله قادر ان يدخل الجنة خلق الجنة الجنة واحد ومن النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر قال هذا حديث عزي من حديث قتادة عن امي مرفوعة عن

ابوبكر الجلابادي عن احمد بن سهل عن علي بن موسى القمي عن الحسن بن عرفة
عن محمد بن مصعب القرظي عن الحكم بن عتيبة عن ابي سنان عن عبد الوارث
اليماني عن عاصبه قالت فقلت التي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فابعتها
فاداهوني فشره يصلي ورات على راسه ثلاثة انوار فلما فني صلاته
قال من هذه قلت عاصبه فقال هل رأت الانوار قلت نعم قال ان ابني
المانى من ربي جل وعز فبشرني ان الله جل وعز يدخل الجنة من امسي
سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اباني في اليوم الثاني ان من ربي
فبشرني ان الله جل وعز يدخل من امي مكان كل واحد من السبعين
الفا سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اباني في اليوم الثالث ان
من ربي جل وعز فبشرني ان الله جل وعز يدخل من امي مكان كل واحد
من السبعين الفا المصاعفة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت
رب لا يبلغ هذا امي قال يكون لك من الاعراب من لا يصوم ولا يصلي
قال الجلابادي اختلف اختلف الناس في الامة من هم
وقال قوم الامة اهل الملة وقال اخرون كل معوث اليه ولزمته
الجنة لا دعوه ونحو ان يكون الامة كل معوث اليه ولكن اختلف اهل
فهم من بعث اليه ودعي فلم يحب كما هل الاديان من اهل الجاه وسائر
المشركين فهو لا يدخلون الجنة اذ او منهم من دعي فاجاب ولم ينع
من حبه استعمال ما لزمه واجابه فهو من اجابه الى ما دعي اليه
من التوحيد والركلة وان لم يعمل ما امره بشاغل اعنه وخلاعة
ونحوه فهو من امة الدعوه والاجابه وليسوا من امة الانماع وسهم
من اجاب الى ما دعي واستعمل على ما امرهم فهذا من امة الدعوه والاجابه

والانماع

والانماع فهو من ان يكون هؤلاء الاعراب من امة محمد صلى الله عليه وسلم من
طريق الاجابه له اما ما به ورسوله وما جابه ولم يستعملوا ما جابه
فهو لا ليسوا من امة على معنى الانماع لا يصوم ولا يصلي ولا يطريقه
معنى يكون لك من الاعراب اي من امي بك ولم يستعمل استعمالا لما جبت
به لان قوله لا يبلغ هذا امي وقوله يكون لك من الاعراب تشير الى
ان هؤلاء الاعراب ليسوا من امة فهو من ان يكون ذلك على معنى ما قلناه
ومعنى قوله لا يبلغ هذا امي يعني من اتبعني وامني فانه يقول لا يبلغ
هذا العدد من اتبعني استعمالا لما جبت به وهذا الحديث الذي
للحسن بن علي الطاطري اروه من عبد الله العباسي في وقوع عن الاعشي
عن ابي صالح عن ابي هريص او عن ابي سعد شك الاعشي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسعدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله من لقي
الله بما غير شاك لم تجب عن الجنة **هـ** وقيل الشيخ ابو العباس احمد بن
الفضل طيلا في كتاب جمع فيه اخبار الشيخ لم يسمع سمعت الشيخ
ابا البرقع كان الشيخ ابو الحكم يكره ما في قوله يقال فيهم شقي
وسعد واستظهر كذا في حديث الشفاعة الذي يقول منه واعطيت
هكذا وهكذا منيا ونحالا ووراثته واثامته وخار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبيده وشماله ووراه فقال ابو بكر رسول الله بكينا
فقال عمر يا بكر دع النبي بشرا فقال ابو بكر يا عمر انما نحن خبيث من
حيث اننا قال فكان ابو بكر انبه الرجلين لانه علم انه اخراج خفاف
الظنون فقال بكينا قال الشيخ ابو الحكم واول انما استثناهما
الا لعلهم يقتضيان لم يطع عليهما اللوح ولا القلم يعني الاستثناء في الامة

الاجاب

لاية الكرمية المبدأ ذكرها وسائر ما ذكره في الطب **حديث** عبد الله
 ابن محمد بن يوسف بن محمد بن شيان عن فاده عن اس قال اهدي للنبي صلى الله
 عليه وسلم جبه سندس وكان يفر عن الحرير فحب الناس منه قال
 والذي نفس محمد بيده لما دبل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا قال
 وقال سعيد عن فاده عن ابن ان اكيدرد فمة اهدي للنبي صلى الله عليه
 وسلم **هـ** هذا العلق رواه الاسمعيلى مستند **فقال** **رواه**
سعيد عن فاده عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم لبسها وذلك قبل
 ان يفر عن الحرير **لـ** الاسمعيلى وسعيد ثابت في فاده واميط
 من شيان لاسما ادا رواه عنه القات وذكر واعنه الحيز وهو ابيه
 لانه لا يفر عنه وهو ابيه الا ان بين انه ممنوع من به ثم ذكر سنده
 الى يزيد بن سعد عن سعيد بن اس ان اكيدرد اهدي لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم جبه من سندس فل ان النبي عن ليس الحرير فلبسها
حـ وفي رواية **ذلك قل ان الحرير** وفي حديث البراء
 عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس من حرير **حـ** وحديث
 سهل بن سعيد عنده في الجماد وكذا حديث ابن جبرئيل عن عبد الرحمن
 ابن ابي عمير عن ابي هريرة وفيه ولقاء قوس احدث في الجنة
 خير مما طلعت عليه الشمس وقرب وقد ذكرنا الطريق في ان هذا
 من زياده ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انتهى وهذا ما يراى في الخطب في كتابه
 وعند ابن المبارك عن ابن ابي خالدة عن زياد بن مولى عن مخزوم
 مع الماهرين يقول ان في الجنة شجر سمر الراك في ظلها مائة عام
 فلع ذلك كما قال صرف والذي انزل القرآن على لسان محمد لوان

وجلا ركب جعدا وجردعه ثم سار في امل ليل المحرمة ما بلغها حتى سقط هربا
 ان الله تعالى عز سحابه ونفخ فيها من روحه وما في الجنة نورا ولا يخرج
 من املها **د** وفي لفظ ان في الجنة شجر سمر الراك في ظلها سبعين
 او قال مائة سنة وهي شجر الخلد **عبد الله بن زيد** **من** ما سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سدره المنتهى قال سمر الراك في ظل المس
 منها مائة سنة او سطل بظلها مائة سنة راب سبل في وقال حسن صحيح
 وعند ابن عمر بن عبد الله بن عبد السلي بن ربيعة بن طوي
 نسيه الجوزة قال رجل رسول الله ما عظم املها قال لو رجل حرمه
 ما احطت باصلها حتى تكسر برؤسها هربا وعند بن وهب من حديث
 شهر بن حوشب عن ابي امامة قال طوى بخره في الجنة ليس فيها دار
 الا وفيها غرض منها ولا طعم حر ولا من الا وهو فها **لـ**
مـ معنى ظلها نعمتها وراحتها من قولهم عز طليل وقيل
 معنى ظلها دراهما واحبها وكفها جاتناك انا في ظلك اى في كفك
 واما اوجع الى هذا الماويل لان الظل المتعارف عند ائمة هو وقايه
 جبر الشمس وادها وليس في الجنة شمس واما هي انوار متواليه لا
 حذر فيها ولا قول لان متواليه ويعبر مثاليه **حـ**
المراد من الحديث **حديث** عبد العزيز بن عبد الله بن
 ملك عن صفوان بن سلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ان اهل الجنة ليراون اهل العرف من فوقهم كما ترون
 الكوكب الذي العناير في افي السما المتماثل وفي لفظ الغاير في الا
 من الشرف والغزب المتماثل ما بينهم قالوا رسول الله تلك منازل

الاسما صلوات الله عليهم وعلامة لاسلعيها غيرهم قال علي الذي نفسي بيد
رجال امنوا بالله جل وعز ومدقوا المرسلين **هـ** قال
ابو عبد الله محمد بن يحيى هذا حديث محفوظ عريب من رواه ملك ورواه
فلح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولست اذ في حديث بلح ان يكون عطا قد حفظه عنه وعند
القباني زياده من حديث ابي شعيبه وان ابا بكر وعمر منهم وانما وعند
مسلم حديث سهل بن سعد مثله زاد الحكيم ابو عبد الله عن صالح بن محمد
سليمان بن عمرو عن ابي حازم عن سهل بن سعد برفعه في قوله جل وعز اولد
لخرون الغزفة قال الغزفة من اقبوته حرا اود برجله خضرا اودن بيا
ليس فيها ضم ولا وصل وان اهل الجنة ليراون **ح** وفيه
وان ابا بكر وعمر منهم وانما **هـ** قال وحديث صالح بن عبد الله وفيه
وعلى بن حجر قالوا خلف بن خليفة عن حميد الاعمري عن بن مسعود
برفعه المصنفون في الله على عود من اقبوته حرا في راس العمود سبعون
الف عرفة يعني حبسهم لاهل الجنة فانني المنس لاهل الدنيا وعند
الترمذي عن علي برفعه ان في الجنة لعرافا يرى ظهورها من بطونها
وبطونها من ظهورها فقال اعرابي لمن هي رسول الله قال لمن
اطاب اللام واظم الطعام وادام الصيام وصل بالليل والاسب
نيامه وخبرجه انما صاحب الحليه من حديث جابر وعند
البيهقي في كتاب العت والثور من حديث ابراهيم بن سعد الجوهري
في قرة بن حبيب بن فرقد عن الحسن بن عمار بن حصين واني هذين
سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله وميكئى طيبه **هـ**

فقر من لولوه في ذلك العصر سبعون دارا من فوته حرا في كل دار سبعون
منا من مرده خضرا في كل بيت سرور على كل سرور سبعون فرائد
كل راس ووجه من الخور في كل بيت سبعون مائة على كل مائة سبعون
لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفه **ح** وهو يوضح لك
ان العرف محلله في العلو والصفه وذلك نصب اخلاف اصحابها
في الاعمال وقوله الغابر يروي بيا اسم فاعل من غار وروى
الغارب بقدره الما والمعنى واحد وروى الغابر بيا موحده ومعناه
الذهاب او الباقي لان غير من الامزاد ويدان الكوكب حاله طلوعه
وعزوجه يبعد عن الانبساط فطهر صغيرا ليعده وورثته بقوله
من المشرق او المغرب وروى العازب بعين مفعله وزاى ومعناه
البعيد وروى العاير ذكره من الحار **هـ** اوركا يا
عائنه نسخ مسلم من الاثني وقال العاضى لفظه من هنا لا تبدأ العاينه
وفي الصاري في الاثني **هـ** قال بعضهم هو الصواب قال القرطبي
لم يرو في مسلم الاثني ورواه البخاري في وهي اوضح **هـ**
ان الذين انما تغور الطوالع في المغرب خاصه فلف ذكر المشرق
والاثنى احيه السما وهو واحد الافاق والذي فيه لغات الاول
وهو الاخر ضم الدال ويشد اليه بالغير هم قال الناي شبه
بالدر الثاني يضم الدال ميموز مدود الثالث بكسر الدال ميموز
مدود **هـ** عايش وعين من هن اخذه من درا اي دفع
لانفاقه وحزوجه عز طلوعه ومن لم يعمز شبه كما قال
الناي وشبه الكوكب بالدر لكونه ارفع من باقي النجوم كما ان الدر

ارفع الجواهر بولس في قال لفرطى لدا وقع هذا الحرف
بلى الى اصلها حرف جواب وصدق وليس هذا موضعها لاهم لم يستعملوا
واما اخبروا ان تلك المنازل للانبياء صلوات الله عليهم وسلامه لا لغرضهم
الجواب هذا بعضي ان يكون التي هي الاضراب عن الاول والخارج المعنى
لثاني فانه تسوع فيها فومنت بلى موضع بل ورجال مرفوع بالابد
المحروف بقدرهم هم رجال وعند اى در بل وفيه ايضا
توسع اى تلك المنازل منازل رجال اموا الله اى حتى امانه ومدفوا
المرسلين اى حتى تصديقهم والافضل من يدخل الجنة امن الله ومدف
رسله امين **هـ** لعامل ان يقول هذه الجنة لانه محمد صلى الله عليه
وسلم جميعهم والذين سطروهم من اسفلهم بقيه الامم **هـ**
الداودي يعنى انهم سلغون هذه المنازل الى وصف وان منازل
الانبياء موزون ذلك

باب صفة ابواب الجنة **هـ**

هـ قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتقن وخين دعي من باب الجنة
هذا التعليق ذكره البخاري مستدعي عن اي هرون وقد تقدم في الصيام
هـ البخاري فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث عباده وهو من الصائم هذا رونه في معجم اى الثمن من
طريق اى سلام عن اى امانه عنه ولقطه ومثلهم بالجهاد في سبل
الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به اللحم والغنم **هـ** وذكر
البخاري حديث سهل بن سعد في الجنة مائة ابواب وقد تقدم في
الصيام لرباب الجنة ادخلها الله تعالى في جبروع فيه امين

وعز

وعزاي محمد بن الحسن بن محمد بن ابي العباس في كتابه فصول عسورا في
حرف مرفوع عن ابن عباس ان الله جل وعز يمان خان **هـ** **ح**

باب صفة النار **هـ**

هـ قال عكرمة حصب جهم حطب بالجيشية **هـ** هذا التعليق
ذكره بن ابي حاتم عن ابي سعيد الالنجي **هـ** ولع عن سليمان عن عبد الملك
ان الخمر سمعت قوله **هـ** **هـ** وقال بن عباس سراط الجحيم
سوا الجحيم **هـ** قال الطبري **هـ** على ابو صالح حدثني معاوية عن
علي عن بن عباس في قوله في سوا الجحيم يقول في وسط الجحيم **هـ**
وبه عن بن عباس قوله **هـ** وهو هم الى سوا الجحيم يقول وجهوه منظر
في الذي علقه البخاري اندخل عليه التفسير ان ام لا وفي تفسير السجدة
ان اى زياد السامي ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ان يجاب جهم قال يجاب يوم القيمة من الارض
التي بعد لها سبعون الف زمام **هـ** **هـ** وقال مجاهد ليجرو
يوقد نعم النار **هـ** هذا التعليق رواه عبد عن روح عن شبل عن
ابن ابي ليح عن مجاهد الاحاديث التي بعدك تقدم ذكرها في كتاب
الصلاة **هـ** **هـ** عبد الله بن محمد ابو عامر **هـ** همام عن ابي حمزة
قال كنت احاسب بن عباس بمكة واخذتني الحصى فقال ابردها عنك
بما زعمت فان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحصى من فيج
جهم فابردوها بالما او بما زعم شك همام امين **هـ** رونا في باب
الطب لا يعم الاصب في قال بن محمد بن علي بن حسن ابو شعيب
الحارثي **هـ** فان بن مسلم **هـ** همام وذكره من عنك ولا تردد وكذا هو

في صحيح البخاري ورواه ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن عفان بن مسلم . ومن حديث ابي عبد الله بن جعفر عن عمته فاطمة
قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ختم فامر سقيا فعلق علي
شجرة ثم اضجع تحتها فجعل يطر الماء على فؤاده فقلت ادع الله
يكشف عنك قال ان اسند الناس بلا الانبياء الذين يوتون وعن طارفي
ابن شهاب سمعت ابا عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من في وجهه الصبح بما اصابه على اهل الجحيم فخرجوا الي
الصلوة وفي باب البخاري عن عائشة رفعه الجحيم من فم جحيمهم
فابردوها بالما وفي حديث رافع بن خديج الجحيم من فم جحيمهم
وفي لمطم من فم جحيمهم عند البخاري وفي حديث بن عمر فاطفئوها
بالما قال . ففعل وكان عبد الله يقول الكف عن الرجل
وفي حديث اسماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان
يبرد بها بالما وكانت اذا التت بالما ودرجت احث الما فصبته
سيفه وبين حبيها قال ابو عمر من فعل هذا وكان معه ثوبين صافين
رجوت له الشفا وفي خبر الانصاري عن اسمعيل بن مسلم المكي
عن الحسن بن سمر عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال المكي
قطعه من النار فابردوها عنكم بالما البارد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حيم دعا بقرينة من ماء فافرغها
على قرينة فاعتسل وصححه الحاكم وعبد بن ماجه من طريق الحسن
عن ابي هريرة رفعه الجحيم من فم جحيمهم فنفخوا عنكم بالما البارد
وعند الطحاوي بسند جيد عن انس بن مالك رفعه اذا حيم احدكم

فليس عليه الما البارد من البحر لما وصحه الحاكم وعند قاسم بن ابراهيم
بسند لا بأس به عن ابي خالد بن سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يامرنا اذا حيم البير ان يبرد له الما ثم نضبه عليه قوله
فابردوها بها بماء وصل ورا معنومه هو الصواب من قولهم
برد الما حرا جوفي يرد لها ذكره تغلب وذكر بن النجاشي
ان في محضر الجهم يردن التي وردته بالسند مدوحا في
السفر يردنه صيرة باردا وفي الباب الواعي رجم بعض اهل
العربية انك تقول يردن الما من البراد ويردنه من الاسنان
قال وهو من الاضداد ورم بن سيدة في المختار هذا
القول قاله قطرب ويروى عليه وقال عيسى بن مالك ايضا يبرد
وطع ورامكسوت قال الجوهرى وهي لغة ردي . قال
ان الذين هو خلاف البرد واعن الصلوة لان معنى ذاك ادخلوا
في وقت البراد مل اظلم دخل في الظلام وقوله فاطفئوها
هو مهور راعي قال بن العربي فان قيل فحق خلد
علم الطب يمنعون من اغتسال المحموم ويقولون لا يجوز مقابلة
الاساس بصددها بعنه والتي لا تقول لاحقا وقد ذكر عن بعض
من مشيبي الى العلم انه حم وغتسل فاحسقت الحراة في بريد
فرااد مرضه واحرجه ذلك الى اللدب بالحري والجواب ان
التي انما خاطب بها قومنا كانوا يعادون مثل هذا في تلك الارض
قال القرطبي اعرض عن بعض سخفا الاطباء على هذا الحديث
بقوله استعمال المحموم الاعتسال بالما خطر مقرب من الهلاك

لانه جمع الماء وحقق الحار وبعث الحار لداخل الجسم فيكون ذلك
سببا للشفاء قال وجوابه ان هذا صدر عن مزاب في صدق سبب
الله عليه وسلم وقال له تفهم مراده صلى الله عليه وسلم من هذا
اللام فانه لم يرض على كفته تبريد الحى بالماء واما ارسل الى تبريدها
به مطلقا فان اظهار الوجود او صناعة الطب ان غش المحموم في الماء
او صب اياه على جميع بدنه نصريح فليس هو الذي قصد صلى الله عليه
وسلم واما قصد استعمال الماء على وجه شفع فيمنع عن ذلك الوجه
وخرجت الوجه التي لا ضرر فيها فانه سيظهر نفعه وطعا قال
وقد ظهر هذا المعنى في امر للعائكة بغسل فانه وان كان ورام ان
يعمل مطلقا فلم يكن مقصوده ان يغسل مع جسده بل بعضه واذا
تغير هذا فلا يجد ان مقصوده ان يرض على بعض جسده المحموم
او يغسل كما ذكرنا عن اسماء فكون من باب الشئ الحايثه قال
وليس سببنا انه اراد جمع جسده المحموم فيجاء مائه لحمل ان
يريد ذلك بعد اطلاع الحى عنه وفي وقت مخصوص وبعد مخصوص
فلو ذلك من باب الخواص الى اطلاع عليه صلى الله عليه وسلم
كما روى ان رجلا شفى الى النبي صلى الله عليه وسلم الحى فقال
افعل بلا ما قبل طلوع الشمس فقل بسم الله اذ مضى امام ملام
فان لم يذهب فامتل سعا حتى **كان** الشئ لم يبرأ اسفناه
في حديث غيره وقاطمه وما ياتي في حديث ثوبان قال وقد يكون ذلك من
باب الطب فان الاطبا سلوا الى الحى الصغراويه يدبر صاحبها
فيقي الماء الشديدا لروده حتى يعالجوه حتى يشفى الحى ويغسل اطرافه

الماء البارد تغلى هذا ليعبد ان يكون هذا المقصود بالحديث لاجل
الحماة المتولد عن النعم وذكر ابو سليمان بن الانباري كان
يقول معاه بصدقوا بالماء عن المريض بيمه الله جل وعز لما روي
ان افضل الصدقة سقى الماء حتى . لقائل ان يقول الخطاب ليعوم
كما هو معتاد من كل هذا في مثل تلك البلاد وقد علم انهم يستشفون
بالماء لانوا في غيرهم ولو اسندهم ما روي داود وامرضاكم
بالصدقة لان اوتى الى الصواب . ومن المعلوم ان الطب منه
في شئ كما ذهب اليه اليونانيون ومنه تجزئ وهو طريق العرب
ومن جابهم ومنه الهام . وشبهه ومنه توقيني واما ابن
حيان فذهب في ذلك الى الابرار بما رزم لافيه وحديث
اسماء ومنه وقاطمه يرد قوله لان هذا انما كان بالمدينة ولا يرم
هناك والصحابه اعرف بمقصوده صلى الله عليه وسلم وقد روي
الترمذي حديثا استغربه لان في سنده رجلا اسمه سعيد عن مرسو
فلم يعرفه وعرفه البخاري وابن حبان لما ذكره في كتاب القات
وسميا اياه رزعه ففتح سنده بهذا عن ثوبان يرد ما ذكره
القرطبي وسبب انه اراد غسل الجسد كله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اصاب احدكم الحى وهي قطعه من النار فليطفئها
عنه بالماء فتشفع في بصر جابر ولست قبل حديثه ويقول بسم الله
اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاه الصبح قبل طلوع
الشمس ولست في ذلك عمنان بل الله امام فان لم يبرأ في ثلاث
فمخس فان لم يبرأ في خمس فمخس فان لم يبرأ في سبع فمخس فانها لا تباد

تباركوا بسماها ذنابا جل وعز ورؤي عباده من العاصم يحيى بن عيسى
ثبت المفسر الشريفي فيقول ما يتكلم قال من هنا اجبر رسول الله
صل الله عليه وسلم انه رأى جهم وفي لفظ هذا وادى جهم
وفي لفظ من هنا حركه انه رأى ملكا قلب جهم بالقطر وسنده
في فضائل العدي لا يكر الواسطي لكتاب به وباتي لهذا كله في
الطب **حديث** اسمعيل بن ابي وبيدني ملك عن ابي ابياد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نار كرهه جز من سبعين جزا من نار جهم قل رسول الله ان
كانت كافيه قال فضلت عليكم بشعة وشين جزا كلهن مثل
جرها **هـ** عند ابن ماجة عن ابن برفعة مارك هذه جز من سبعين
جزا من نار جهم ولولا ايضا اطفيت بالامارتين ما استغتم بها
واضا لدعوا لله جل وعز ان لا يعيدها فيها وذكره من عنده
في جامعه من حديث ابي هريرة نحوه وعن ابن عباس فما ذكره
ابن عبد البر هذه النار قد ضرب بها الحرس مرات ولولا ذلك
ما استغ بها احد **وعن ابن مسعود** ضرب بها الحرس عشرين
مرات ويكنى بن عباس ايضا عن ابي الدنا من خلقت قال من نار جهم
عنا ايضا اطفيت بالجا سبعين مرة ولولا ذلك ما ورت لا بها من
نار جهم وعذا لم يمدى عن ابي سعيد برفعة نار كرهه جز
من سبعين جزا من نار جهم لكل جز منها حرها **هـ**
المرطبي يعني انه لو جمع كل ما في الوجود من النار التي يوقدها
الادميون لاشت حر من احراق جهم المذكور بابه لو جمع حطب

الذي

الذي واو قد كره حتى صار نارا لكان الحرا الواحد من اجزا نار جهم
الذي هو من سبعين جزا شديده وقوله ان كانت كافيه ان
في مثل هذا الموضع مخفضه من المقله عند الصيرين وهذه اللام
هي المخرقة بين ان كافيه والمخفضه من المقله وهي عند
الوفين بمعنى ما واللام بمعنى الاعتدال عندهم ما كانت الا كافيه
وعند الصيرين ايضا كانت كافيه فاجابهم صلى الله عليه وسلم بانها
فضلت عليهما في المقدار والعدد بشعة وشين جزا فضلت عليهما
في الحد بشعة وشين ضعفا وروي بن المبارك عن معمر عن محمد
ابن المنذر قال لما خلقت النار فزعت الملائكة عليهم الصلاة والسلام
وطارت افيدتهم فلما خلق ابيهم ادم صلى الله عليه وسلم سكن
ذلك عنهم وقال **يحيى بن مهران** لما خلق الله تعالى جهم
امرها فزوت زفره فلم يبق في السموات السبع ملك الا خضع وجهم
فقال لهم الرب ارفعوا رؤسكم اما علمتم اني خلقتكم للطعام وهذه
خلقتكم لاهل المعصية فقلوا ربنا لا نأمنها حتى نرى اهلها فذلك
قوله جل وعز وهم من خشيته يهيم شفقون **وعند ابن ابي عمير**
عنه **يحيى بن مهران** لما خلق الله تعالى جهم وسلم عن قوله جل وعز
والارض جميعا فضته يوم القيمة قلت فابن الناس يومئذ قال سئل
جهم جهم **وعن عبد الله بن عمر** برفعة ان تحت الحمر نار قال
عبد الله المحرط بن جهم ذكره ابو عمر وضعفه وفي تفسير ابن
القيت في قوله يومئذ لاهل المعصية لاهل الارض جعل الارض جهم وتحت
السموات الجنة وعذا لم يمدى او قد على النار الف سنة حتى اصبحت

ثم اوفد عليها الف سنة حتى اسودت هي سودا فظلمه رادن المبارك
والف سنة حتى احمرت وعن سلمان لا يفي لهما ولا حزمها ثم قرا كلها
ارادوا ان يخرجوا سفاحا من غمرا عيدا وافضا وفي العتب والشور يسند
فه رجل عن مسمى عن صفوان بن يحيى عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسماه ابو عامر في روايه محمد بن يحيى ومن حديث العكرمي
من سلمه عن ابي الزعرا قال **عبد الله الحنفية في السما السابعة**
والنار في الارض السابعة

علي بن عبد الله بن سفيان بن الاخش عن ابي وايل قيل
لاسامة لو انبت فلانا فظلمته قال لم لزوت لاسامة الا اسمعكم
اني اكله في السردون ان افتح بابا لا دون اول من يفتحه ولا اقول
لرجل ان كان على اميرائه خيرا الناس بعد شي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول **نجا**
بالرجل يوم القمة فلقا في النار فسد لوقا في النار وورد كما
مدور الرخا الحمار برجاه فيجمع اهل النار اليه فيقولون اي فلان
ما شاكرك اليس كنت تامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر قال كما امركم
بالمعروف ولا اتبه وايها لم عن المنكر وانه **قال**

الحماي رواه عن عدي بن سعد عن **الاعشى** هذا العلق رواه البخاري
في الفتن عن سري بن خالد عن عدي بن رواد عن **الاعشى** ايضا عدي مسلم
به معاهيه وحديث **قال** المقلب الرجل المبتهم هنا
هو امير المؤمنين عثمان بن عفان واراد ان يظلمه في ثمان اجرة
لا اله الا الله بن عفته لما شهد عليه ما شهد فعمل لاسامة ذلك

لا اله الا الله كان من خواص عمان وفي نسخة لا اكله الا اسمعكم
وفي اخرى لا اسمعكم **قال** يحيى الدين وكله بمعنى اظنون اني
لا اكله الا اوانتم تسمعون **قال** بن بطال قال قد علمت فيما بيني
وبينه وقوله اني لا اكله في السر يعني المجاهرة بالاكار على الامرا
في الملا فكون بابا من لقام على امة المسلمين فمتر في الكلمة **وتسب**
الجماعة كما كان بعد ذلك من تقرب الكلمة بمواحمة عمان بالنسبة
وهو الادب مع الامرا واللفظ بضم ووعظهم سرا وتبلغهم
قول الناس فيهم للفراسة وهذا كله اذا امكن وان لم يكن الوعظ
سرا فليعلمه علانية لئلا يضيع الحق كما روى طارف بن شعاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الحما ذلك حتى عند
سلطان جابر وخرجه الترمذي من حديث ابي سعيد بسند حسن
قال الطبري معناه اذا امن على نفسه من قل وشبهه
او ان يلحقه من البلا ما لا قبل له به روى ذلك عن بن مسعود وحديثه
وهو مذهب اسامة وروى عن مطرف انه قال والله لم يكن لي دين حين
اومر الى رجل معه الف سيف فابعد اليه كله فمضى ان ديني اذا الصيق
وقال اخرون الواجب على من راي منكرا من دي سلطان ان
نكره علانية وكيف امكنه روى ذلك عن عمر واي يكره حب احبنا
بقوله صلى الله عليه وسلم من راي منكرا فليذكره فليعلمه بدي فان
لم يستطع فليبا نه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الامان
انني الاستدلال بهذا على العلانية فيه نظر **قال** احبنا
ايضا بقوله اذا هابت امي ان يقول للظلمة ما ظلمه فقد يودع منهم

ذكره النزار من طريق منقطعه وقال اخرون الواجب ان ينكر قبله
لحيث امر سلمه مرفوعا فتعمل عليكم امرا بعدى تعرفون
وتنكرون فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم ولكن من رضى واع
لو ان رسول الله افلا بنا لله قال لا ما صلوا واقاب بطنه
وبرامعاه واحدا وقت وقيل فب قال بن النين
قال فمكسور وهي مؤنثه تصغر ما قيسه وعن الهروي
العتب ما جرى من البطن يعني استدار وهي الحوايا والمصارين
اي يصب امعاوه من خوفه ويخرج من دبره لسرعته ومنه
دلق السيف وانذلق اذا خرج من غير ان يسيل وعذم سلم عن
ان يابس مسعود مرفوعا بوني نخم يوم القيمة لها سبعون
الف رمام مع كل رمام سبعون الف ملك تخبرونها وعذب
وهب عن زيد بن اسلم عن علي مرفوعا فنامم تخبرونها اشد
عليهم شرده فلو لا الهما ادرى كرها لا حرق من الجمع وفي كتاب
الغزالي بوني يعايش على اربع فوام بقاد سبعين الف رمام
في كل رمام سبعون الف حلقه لو جمع حديد الدنيا ما عدل منها
حلقه واحده على كل حلقه سبعون الف زباني فاذا انقلب لم
يقدر احد على اما لها العظم ثانيا ففتوا الناس على الركب
يقول كل واحد منهم بوني نفسي مقدم سدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابن الله فابخر خطما معا ويقول لها ارجعي مدحور الى خلفك
حتى ياتك افواحك تقول خل سبي فالك حرام على فبادى مناد احمي
واطيعي له ثم يلبس ويجعل من جمالي العرش ومن اهل الموقف

يخبرني يهف وخليم فهو قوله وما انزلناك الارحه للعالمين وهناك
صب الميزان وفي حديث ابراهيم بن هديره عن ابن ربيعة ورك
جزء فيه يقول الله لها طلي يقول وعزك لاسقن اليوم من اهل
رؤفك وعبد غيرك وفي حديث عبد الغني بن سعد عن اي سعد
الحزري اقبل النار برب بعضها بعضا وخبرتها بالموت وما هي
يقول وعزتي ليجلن بيني وبين ارواحي ولا عشرين لئلا يقولون
من ارواحك يقول كل منكر جبار وعند الزمدي غريب
عن بن عمر مرفوعا لخمم سعة ابواب باب منها لمن حل السيف على
امتي وفي كتاب **الفردوسي** من الباب والباب من مائة
عامه الاول اسمه **خمم** الثاني **لطي** الثالث **سقر** الرابع **الحطه**
الخامس **الحجم** السادس **السعير** السابع **الهاويه** على كل باب سبعون
الف جبل في كل جبل سبعون الف شعب وفي كل شعب سبعون الف شق
في كل شق سبعون الف وادي في كل واد سبعون الف قصر في كل قصر
سبعون الف عقرب لكل عقرب سبعون الف ديب لكل ديب سبعون
الف معار لكل معار سبعون الف قله من ثم فاذا كان يوم القيمة
كشف عنها الغطاء وطرسرادق من عن من القلبي واخرج عن ثلهم
واما بهم وخلفهم فاذا نظر القلان الى ذلك حيوا على ركبهم
باب **صفه اليسر** **باب**
قال ابو جعفر محمد بن حمر كان الله جل وعز قد حسن خلقه
وشرفه وكرمه وملكه على سماء الدنيا والارض وجعله مع ذلك
من خزان الجنة فسكر على ربه وادعاه الربوبية ودعاه من كان

لحق يده الى عبادته ففتح الله شيطاناً راحماً وسوءه خلفه وسلب
ما كان خوله ولغنه وطرده عن سماواته في العاجل لم يجعل مسكده
ومكس شبعنه وتباعه في الآخرة ما رجعهم لغودا به من غضبه
لم يذكر من حديث جراح عن بن جريح قال بن عباس كان المس من
اشرف الملائكة واكرمهم قبيله وكان خازناً على الجن وكان له
سلطان سما الذي وسلطان الارض وعن بن جريح عن ماسح
مولى المؤمنين وشرك عن بن عباس قال ان من الملائكة قبيله
من الجن وكان ابليس منها وعن اي صحاح عن بن عباس ومعه عن
عبد الله وعنه من الصابيه انما سمى قبيله الجن لانهم خزان
الجنة وقال بن جريح ومن يقل منهم اني اله من دونه لم يقل هذا
الا ابليس وفيه نزلت هذه الآية ولذا قاله قتاده وعن
ابن عباس كان المس من جن من احياء الملائكة يقال لهم الجن حطوا
من نار السموم وكان اسمهم الحرث وخلفت الملائكة كلهم من النور
غير هذا الحي وما رج النار هو لسان النار الذي يكون في طرفه
اذا الحبث فاول من كن الارض من الجن فندوا فيها وسفلوا الدماء وقل
لعضهم بعضاً فبعث الله جل وعز اليهم ابليس في جنه من الملائكة
وهم هذا الحي الذي يقال لهم الجن فصلهم المس ومن معه
حتى الحفوم بحضار المحر واطراف الجبال فلما فعل ذلك اغتر
في نفسه وقال قد صنعت شيأ لم يصنعه احد فاطلع الله على ذلك
من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه وقال
الروح من ان الله جل وعز جعل الملائكة له الاربعاء وخلق الجن

يوم الخميس **وذكر بن مسعود** وعنه انه لما من **كه** سما الذي وقع
صده لبروه **ل** ما اعطاني الله هذا الامر لي على الملائكة
وعن بن عباس كان اسم عزازيل وكان من اشد الملائكة اجتهدا
والدم علما وفي كتاب ليس لابن خالويه ابليس يكنى ابا الكروم
وقال ابو مره ومن اسماءه لقيط العلب والسفيه والحرث
وابليس من رحمة الله تعالى اي ليس والابليس ايضا الاحكام
والحرث يقال ليس فلان اذا سكت عما **ل** قال الرازي
ما صاح هل يعرف رسماً لم يرسا قال نعم اعرفه وابليس وفي تفسير
الماوردي هو شخص روحاني خلق من نار السموم وهو ابو
الكتطين وقد ركب فيهم الشيطان **وعن سعد بن مسعود** **ل**
كانت الملائكة تعال الجن في ابليس وكان من الجن الذين طردتهم
الملائكة وكان صغيراً فبعث مع الملائكة فلما امروا بالجنود لادم
هو من ذلك **ل** ابو جعفر ومثل ان سبب هلاكه كان
من اجل ان الارض كان فيها قبل ادم الجن فبعث الله جل
وعز ابليس فاميا بينهم فلم يزل يعصى منهم حتى افسده
حتى سخر بها فيما الله جل وعز به واوحى اليه اسمه فغدر ذلك
دخله البر فغظم والقي من الذي كان بعه اليهم حتى الباس
والعداوة فقتلوا في الارض التي سته حتى ان حيوتهم كانت تجوس
في دماهم عليهم وذلك قوله جل وعز افيعينا بالحق الاول فبعث
الله منذ ذلك عليهم باراً فاحرم مقامهم فلما راي العين ما تزل يقوم به
فرج الى السما مجتهداً في العباد حتى خلق ادم وفي تفسير الجوزي

ثم ابليس خذ فرقتك فمعت ورفقا منهم الى الارض ورفقا الى الجوزة
 اعد الرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي جاب الزبح الخيل من
 مجاهد كان ابليس على سما الدنيا وسطان الارض وكان مذبذب في الربع
 الاعلى ان الله جل وعز سيجعل في الارض خليفة وانه سلون الامار
 احدا يا فوجه ابليس وراه دون الملائكة فلما ذكر الله امراده للملائكة
 اخبرهم ابليس بما راي واسرى نفسه انه لا يسجد له ابدافا
 الملكة الخليل فيها من يقيد منها الاله وفي تفسير الماوردي
 هو روحاني وهو ابوالشياطين ومهم شوه مركبه مشتق من
 الالاس وهو الالاس من الخير **قال البخاري**
وقال مجاهد وفقدون مريم . هذا العلوق ذكره ابو
 جعفر عن الحرث قال حدثني الحسن بن ورفاع عن ابن ابي نجيم
 عن مجاهد **قال البخاري** وقال بن عباس مدحورا
 مطرودا **قال ابو جعفر** الدور مصدر من قولك
 دحرت ادحرت دحرا ودحورا والدحر الدفع والابعد
 يقال منه ادحرتك التي اى ادفعه عنك وابعدته
 وفي تفسير عبد بن حميد عن قتاده دحراه **قال قتادة**
 في النار حديث عائشة في السحر تقدم الكلام عليه في باب
الوقف وذكره في هذا الباب للعلم بان السحر من علم الشياطين
 وحدث لعقد السلطان وحدث رجل نام وحدث اذا طلع
 حاجب الشمس قال في اوله في عهدك قال ابو يعقوب
 وابو علي هو من سلام وحدث ابا مؤين بن ابي ادراس وحدث

صلى صلاه وحدث اذ لودي بالصلاه وحدث الالفات بعدم درها
 في باب الصلاه وحدث اذا استيقظ **احدكم** وحدث اذا الى احدكم
 اهله بعد ما في الطعام وحدث وكلتي تخمض زكوه الفطر تقدم في
 الوكالة وحدث اذا دخل رمضان بعدم في الصوم وحدث لا يتركوا
 النار في موتكم ما في الاستسكان ان الله تعالى وحدث انا غدا
 بعدم وحدث صغينه بعدم في الصوم وحدث عمار لاجاج الي
 كلام لظهور معناه وحدث حديثه ما في المغازي **قال**
ابن اللث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عن وه **قال**
 ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي السلطان احدكم
 يقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
 فليستعذ بالله وليسته **قال** **وحدثه ايضا في الاعتصام** **عمر**
 وعند مسلم لانزال الناس سلون حتى يقولوا هذا خلق الله من خلق
 الله . وفي رواية فليقل امئت بالله وعذاني داود فاذا قالوا
 ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد لم ينقل عن سيار بلانا وليستعذ بالله من السلطان **وقال**
 الخطابي وفي روايه محمد بن سيرين عنه زياده لم يذكرها ابو عبد
 الله لا تستغنى منها في بيان معنى الحديث بها ان السماك في عبد الملك
 ابن محمد الرقاشي في ابو عامر العقدي في سعيد بن عبد الرحمن
 عن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لانزال الناس سلون حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق من خلق
 الله **قال ابو هريره** فقد سلت عنهما منين وكان السماك

شواذها وظلمتها ورغم بعضهم انه أراد اول ظلامها ونعال ظلمة الحق
 من صلاي المغرب والعشاء والي من العشاء والفجر عسسه
 قوله اغلق بابك رابعي والباب مغلق ولا يقال مغلق قال
 ابو الاسود الدؤلي يصف نفسه بالفضاحي
 ولا اقول لقد رايت قوم قد غلبت ولا اقول لباب الدار مغلق
 وفي رواية احيوا وهو بمعنى الاول وتفسيره اري قلبه وحرف
 فقال صرمت النار بكسر الراء وضربت واضطربت واصرمتها انا
 وصرمتها شدد للمبالغة وهو عام يدخل فيه نار البراح وغيره فاما
 القناديل المعلقة فان حرف حريف تسهوا دخلت في الاكتر بالاطفا
 وان من ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه لا مانع بها لانتها
 العلم وذكر ابن العربي ان سبب قوله هذا انه صلى الله عليه وسلم
 صلى على حجر من الصلوة الفارة واحرق من الحجرة فذبح درهم
 فقال صلى الله عليه وسلم **ح** والايك الشد والوكا اسم ما يشد
 به في القربة وهو ممدود موزون فذلك يجب ان يكون رابعيا
 وختميرا لانا نغطينه ونعرض ضم الراو كسرهما قال عن
 التي اعرضه بكسر الراء قول الاكبر والاصغر يعني به وكذلك
 يعقوب وفي رواية عودا وذلك عند عدم ما تنطبق ما غطيه
 به وهو مطلق في الالبه التي فيها سكراب او ملعام روي الا عن
 عن اي صح واي سمان عن جابر قال **ج** ابو حميد
 يفتح ابن من البفتح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاخرية وفيه فوائد الاول ميانه من السلطان ومن

الرا الذي يزل في الله من السنة فاجاب الحسيني **ع** عن ابي داود
 ان في السنة لله وفي رواية يوم يزل وبالا من باب ليس عليه عطا
 اوبني ليس عليه وكما الازل منه من ذلك الوباء
 اللين سعد والاعاجم تفون ذلك في كانوا في الاول وفيه انقب
 ميانه من الخسائت وعمرها من الخسائت والهوام وورق ابو
 حميد اما امرنا بالاسقية ان يوكي ليلا ولا يواب ان يغلق لاسلا
 قال يحيى الدين هذا المحصص ليس في لفظ الحديث ما يدل عليه
 والمجاز عند الاصولين وهو مذهب الشافعي ان يفسر الصحابي
 اذا كان خلاف ظاهر اللفظ ليس بحجة ولا يلزم غيره من المجتهدين
 موافقه على تفسيره واما اذا كان في ظاهر الحديث ما انفك عنه
 فان كان محملا رجع الى اوابيه وجب الحمل عليه لانه اذا كان
 محملا لا يخل له جملة على شي الا يتوقف وكذا الاجور لم يخصص العموم
 مذهب الراوي عند والامر سعة الاما عام ولا يقبل تخصيصه
 مذهب الراوي بل يمشك **ب** العموم انتهى **د** وفيه نظر من حيث
 ان ابا حميد قال انما امرنا وهذه رواية لا تفسر **ل** يحيى الدين
 رواية اي حميد والرواية الاخرى وانه ينزل في يوم من السنة
 وبالا منافاه بينهما اذ ليس في احدهما نفي للاخر فمما ثابان قال
 القدر طي جمع او امر هذا الباب من باب الازداد الى المصلحة الدسوية
 لقوله تعالى واسعدوا ادينا ليعم وليس على الاجاب وغايتة
 ان يكون من باب المذهب بل قد جعله كثر من الاصلين فمما منفردا
 بنفسه عن الوجوب والندب وينبغي للمرء امتثال امره صلى الله عليه

وسلم عن اسئل من سلم من الضرر لخلول الله وفوته في العباد ناله :
 خالف ان كان عباد اخذ فاعله في النار وان كان عن خطا او غلط
 ولا حرم شرب ما في الاثا او اكله وهذا الحق لك ان المعصود الاربع
حذر عدان عن اي حرم عن الاغصن عن عدي بن بابن عن
 سلمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ورجلان يتيان واحدهما احمر وحميه واسمعت اوداجه فقال
 صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كليم لولا لما لثقت عنه ما بعد اعوذ
 بالله من السطار فقل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرا ولذا قال
 وهل في جنون **قال** **بن بطال** **الاسم**
الاسم نذهب الغضب وذلك ان السطان هو الذي يزي
 للانسان الغضب وكل ما لا يمتد عاقبه فلا سعاده بالله من اقرب
 الملاح على دفع كينه ووقد **قال** صلى الله عليه وسلم في حديث
 ان ذرا اذا غضب احذر وهو قاهر فليطس فان ذهب عنه
 الا فليضطجع وفي حديث عطيه **قال** صلى الله عليه وسلم الغضب
 من الشيطان وان الشيطان خلق من النار واما يطغى النار بالما
 فاداغص احذر فليشومن وعن ابي الدرداء ان ابنا مالمون العبد
 من غضب الله جل وعز اذا غضب **قال** **بن** **عبد** **الله**
 اطيعوا امار العبد بذكر ما رحمتهم **قال** **بن** **عبد** **الله**
قال ان ادم اذ كفي اذا غضب اذ كرا اذا غضبت وفي هاب
 الرغب للثورى عن معوية بن وهه **قال** **قال** **ابن** **اليس** **انا** **اجرة** في
 جوف ابن ادم اذا غضب حميه وادار في منيته ولما قال عمار

ان اي العاص رسول الله اومنى قال لا تعصب واعاد عليه فقال
 لا تعصب قال عمار مطرون فادار اس كل سر الغضب **قال**
 الحسن ان ادم لما عصب ونبت اوشك ان تنبت وثبة نفع منها في
 النار والاوداج جمع ودج واماها ودجان واما العرقان
 اللذان يعطهما الداج ودجها بلطف الجمع كقوله جل وعز
 ويا حبلى لهم شاهدين اولان كل قطعه من الودج يسمي ودجا كما
 حافي الحديث انج الحواجب وقول الرجل اني جنون لجل على انه
 كان من جنافه العرب او ممن لم تنفقه في الدين او من المنا ففت
 ذكره عبد العظيم **وذكر** **حديث** **الاعرج** عن اي هريره كل في ادم بطعن
 السطان في جنبه ما صعبه حين يولد عن عيسى بن مريم صلى الله عليه
 وسلم وذهب بطعن فطعن في الحجاب وفي موضع اخر من حديث
 خلاص عنه كل في ادم قرطع الشيطان فيه عن عيسى وانه حين ولدا
 جعل الله دون طعنه حجابا فاصاب الحجاب ولم يصيب **قال** **بن** **عبد** **الله**
ما **من** **مولود** **يولد** **الا** **وال** **الشيطان** **مسيه** **حين** **يولد** **فيسفل** **ما** **رخا** **من**
 من الشيطان اياه الامر به وابنها لم يعول او هدره افروا ان شتم
 ان اعيد هناك ودرتها من الشيطان الرحم **قال** **الفرطحي**
 لشعر الشيطان المثلن والسلف فمعه الله منه بركة دعوه ائها
 حنه بنت فاود امره عمران بن ماثان حيث قالت اني اعيد هالك
 ودرتها من الشيطان الرحم وذكر عبد الرزاق في بعض شيا بطر
 منه وهو ان المدر من العين لا فطس مع وهب بن منبه يقول
 لما ولد عيسى صلى الله عليه وسلم ات الشياطين ابليس فقالوا اجبت

الامتنان منكبه فقال هذا حادث مكانكم وطار راحته الله حتى بلغ خافقي
الارض فلم يجد شامجا الحار فلم يدر على شيء طار فوجد عسي
صل الله عليه وسلم فلوله عذمد ودحمار واذا الملائكة قد خفت
به فرجع اليهم فقال ان بنا قد ولد البارحة وما حملت ابني ولا
وضعت قط الا وانا انحصر ايضا الاهد فامسوا ان تعبد
الامتنان بعد المدة وفي تفسيره عن ابراهيم بن الحليم عن ابيه
عن عكرمة عن زكريا قال لولا انما قالت ابني اعدتها لك ودرى
اذا لم يكن لها ذرية قال **سبحي** الذين هذه فضيلة ظاهرة
لسيد عيسى صل الله عليه وسلم واهله واسر العاصي الى ان جمع
الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه ينسار كونه في ذلك ولما ذكر
الفرط في قول فاده لما اراد ان يطعن جعل فيها حجاب
فما تالطعة الحجاب ولم يفسد لها منه شيء **قال** علماؤنا
وان لم يكن ذلك تطلب الحصوصيه ولا يلزم من تحية اضلال
المسوس واعواوه فان ذلك ظن فاسد فكم تعرض الشيطان
للم اصل الاوليات انواع الاغوا والفساد ومع ذلك فغصمهم الله
تعالى بقوله ان عادي ليس لك عليهم سلطان ورغم ابو الفرج
ان الحجاب المذكورها المشيئة **ل**

التحاري وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن ابي الاسود فذكر حديث زول الملائكة في العنان المقدم
في بدء الخلق عن سعيد بن ابي مريم عن الليث عن عبيدة بن
ابي جعفر عن ابي الاسود وحدث الليث عن خالد زواه ابو نعم

عن سليمان

عن سليمان بن بكالة بن سبب ما عنده من صحيح الليث حدثني خالد عن سعيد
قال ابو نعم ذكره ابو عبد الله بلا روايه وقال ان جماعة من عبد الله
ان صحيح عن الليث فعزل عن ذكره وتسميته **وذكر** احمد
ابن فاده الروي **الصالحه** من الله والحليم من النضار واذ احلم احكم
حلمنا فانه فليصق عن ساره ولنعوذ بالله من شرها فابها لا نصرة
وفي سلم اذ اراد احدى كماله فلا حذر بها الا من حب واذ اراد
ماكره فليقل عن ساره بلانا ولنعوذ بالله من شر الشيطان وشرها
ولا حذر بها احدا فابها لا نصرة وعند الليث اذ اراد احدى كماله الذي
لعبه فليعرضه على ذي راي **ما** مع فليول خبرا وليقل خبرا **وخرجه**
التحاري **اصناف** من حديث ابي سعيد الخدري نحوه وبسلم من حديث
جابر بن عبد الله اذ اراد احدى كماله الروي كمالها فليصق عن ساره وليستعذ
بالله من الشيطان الرحم بلانا وليحول عن حبه الذي كان عليه
و **ابو الفرج** الروي والحلم معنى واحد لان الحلم
ما رآه الانسان في يومه غير ان صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم
وسلم عن الخير باسم الروي والشر باسم الحليم ولا امر الحليم كنه
ومضمومه انتهى **اشهد** **ب** **الله**
اروي ما رايته ام احتلا **م**

روى اخي ما رايته **قال** الفرطى هو مصدر حملت
نفختين ويجمع على اجلام في القتل والمنزح لوم وانما جمع وان
كان مصدرا لا خلاف انواعه وهو في الاصل عبارة عن ما رآه الراي
في منامه حشا كان او مكرها ووافقه الى الله جل وعز

12

لم يزل السور في
 ولا في سنة من
 طعنه فاما الذي
 حله الله فانه
 او كما في هذا
 في سنة من
 في سنة من

على جاهد العار والمثاقين واغلاظ عليهم وفيه فضله لمن الجانب
والرفق والفتح الطريق الواسع ومن هو الطريق من الجانبين
في من حمل انه ضرب مثلا لتعد الشيطان واعوانه من عمره وان لا يسل
لم عليه

قوله كل وعن معبر الجن والانس الرماكم رسل منكم تقضون عليكم ايادي
الايه **قوله** الثقلى قرا الامرج واراي اسحق فانكم بالبا المافون
بالبا واخلف في الجن هل ارسل اليهم رسول ام لا فقال عبيد سليمان
سئل الصحاح عن الجن هل كان منهم مومن قبل ان يبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الم تمتع قول الله جل وعز معبر الجن والانس
الرماكم رسل منكم يعني رسل من الانس ورسلا من الجن **قوله**
الذي كان الرسل قبل معبر سدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخون
الى الجن والانس **قوله** مجاهد الرسل من الانس والانس
من الجن ثم قرا الى قومهم منذرين يعني ان الجن يستمعون ديمهم من
الرسل مبلغوه الى ما يراد الجن وهم الذر كالذين استمعوا القران
فلغوه قومهم فثم رسل الى قومهم **قوله**
وانما الرسل من الانس خاتمه وهذا هو له يخرج
منها الله والمرحان وانما يخرج من الملح دون العذ انبي **قوله**
على رحمن في باب السموات ان المرحان يخرج ايضا من العذ **قوله**
في تفسير القران العظيم لقوام السه اسمعيل بن محمد بن الفضل
الخوري **قوله** نوم في الجن رسل مندلين كالاية الكرمه **قوله**

الذر

الذر هل العلم الرسل من الانس ومن اولاك الذر ومسل ان من الجن
شياطين ومن الانس شياطين فاذا اعني شيطان الجن من المؤمنين
استعان شيطان الانس عليه بويدها ما رواه ابو در قال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله يا باذر هل تعودت بالله من شياطين الانس والجن
قلت وهل للانس شياطين قال نعم وهي شومن شياطين الجن واما
مقابل سليمان فلم يدر في يقينه عزما في الاية الكرمه وفي تفسير
الصحاح الكبير ارسل الى الجن في اسمه يوسف وفي سدا البراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الجن والانس **قوله**
الرخاخ **قوله** رسل منكم لان الجماعة تعقل وخطاب فارسل هم
بعض من يعقل واخلف في مومنتهم هل يدخل الجنة ام لا قال نعم
وعز دهبوا الى ايم يدخلون الجنة اسدلا لا بقوله تعالى والجن
درجات مما عملوا بعد ذكره الجن والانس ويقول تعالى ولن خاف
مقام ربهم خفاف ويقول تعالى لم يطمئن الانس قلوبهم ولا جانب
قالوا فلو لم يدخلوا الجنة لما قال هذا واما ابو حنيفة فعنه في هذا
روايان الاول انه تردد **قوله** لا ادري ان يصيرهم الماني
قال **قوله** البخاري **قوله** وقال مجاهد وجعلوا الله وبين الجنة
نبي **قوله** القزطي قال عن عبد العزيز والزهرى والجليل
ومجاهد مومنتوا الجن في ريش ورحاب الجنة ولسوا فيها واخلف
منهم بالكلون حقيقه ام لا فرم بعضهم ايم بالكلون وتقذون **قوله**
ورد هذا ما في الحديث يصير العظم كافرما كان لحما ونجا وكذلك
الروث لروابهم ولا يصير كذلك الا لاكل حقيقه وهو المرح عند

عن ابن عباس
عن ابن عمر
عن ابن مسعود
عن ابن جابر

جماعة العلماء منهم من قال هم طائفتان طائفة نهم وطائفة تاكل
قال كمار قوس الملائكة فان الله جل وعز وامهاتن ثبات سر واث
الجن هذا المعلق رواه محمد بن جرير عن محمد بن عمرو عن ابي عاصم
عن عيسى بن علي عن محمد بن عيسى عن ابي بكر بن ابي نعيم قال لو ا
ثبات سر واث الجن لخصيوا انفسهم خلقوا مما خلق منه الملائكة وفي
تفسير عبد الله بن الجهم بن بطون الملائكة رواه عن روح عن
سئل عن من اى يخرج عنه وفي تفسير الطبري وعن فاده قالت
اليهود لعنهم الله ان الله جل وعز يزوح الى الجن فخرج منها
الملائكة وعن ابن عباس في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة سببا زعم
ابن الله انه تبارك وتعالى والملائكة اخوان رواه عن محمد بن سعد
حدثني ابي حنيفة عن ابي اسيد عنه ٥ حدثني ابي سعيد تقدم

٥ في الادان

باب لمر ذكره في الاقوال
حل وعمره واذمرفا الك نفرا من الجن
وان على الامام محمد بن ابي ابي طالب عن ابي طالب عن ابي
المؤدري عن الامام محمد بن ابي بكر بن ابي نعيم قال ثبات الجن الحافظ
ابو زيد السهيلي وابناءه قالوا ان عجلان عن ابن ابي عمير عنه
قال قوله جل وعز واذمرفا الك نفرا من الجن فقال محمد بن
نصيب وروى عن الحسن بن علي بن ابي الحسن عن ابي الحسن
عليه السلام قال في هذا الحديث وذكر فيه عن نصيب
فقال رفعه الى حق راسخا دعوت الله جل وعز ان يكثر مصرها

ومصر

ومصر مجرهما ويعرب مصرها وقال كايواسجه وكانوا يهودا سلوا
ولذلك قال ايرل من بعد موسى وهم سامون ومناصر وميشي
وماشي والاختب ذكره هو لا الحنيفة ابن دريد ومهم عمرو بن حباب
ذكره بن سلام في تفسيره عن ابن سعد ومهم زويعة ذكره بن ابي الدنيا
ومهم شرف وفي تفسير عبد كا نوا من يهودي واقوه على الله عليه
وسلم بخله وفيه تسع الجحوش ٥

باب قول الله جل وعز ان من انفسهم

قال المسعودي الدابة ما كان لها نفس ويقال ان في الجحش
سماءه امه وفي البرار بعامة واول ما ملك منها الجراد وذكر ان
عمر الخطاب ابطا عليه الجراد سنة من السنة فحاف للجراد
الساعة فارسل البرد في الافاق حتى انى لشي منه فسل حاشية
البحري قال بن بقاعه بن الثمان الحية الدابة ما ذكر
الطبري في تفسيره في الميم الحسن حدثني حجاج عن ابي بكر بن عبد الله
عن شعيب بن حبيب عن ابن عباس في قوله فاداهي ثمان مبيت
يقول مبيت له خلق حية قال البخاري يقال للجحش
أجناس الجحش والافاعي والاسود قال بن جاثية لس في
كلام العرب اسم الحيات وصفانها الاما ذكره الجحش الحيات المتكلم
الضباع الارقر من فترة الاسود اسودت في الجارية الطريفة انه
الافاعي الافاعي الافغان والحضاب والانبز والامبرج والامسل
والصل والدنس والمرعامة والمرعافه والحجاش والحجاب
والجاش والحز والنعان واليطان والكار والامبر والاشيم

والاين والارين والحاب والخبيرين والخرين والام والقصير
 وقصير وقصير قال والعمان والرقطة والحنق والحرق
 والحراف والجحيت ود والطيرين ود والطفين والحب
 والقره والعريد والارقت والجرب والخرش والمرو
 والاميله والخرسا والخنش والخنش والهمزة والجرار
 والطلع والطل وانبه الجبل والعرخ والصيله والقاعوت
 والدوديش والعيوان والطوط والعربا والريلا والعرب
 والصيل والمرس والطلع والهدغل والرجه والرجله
 والجه والجه والكنوره والداخن والهيله والروا
 ان الحيات انواع منها المخله الراس طولها سبران
 الى لاله ورأسها حاد وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة
 تحرق كل ما سب عليها ولا تبت حول حرمها شي وان حادا
 حرمها طار يقط ولا تبت بها حيوان الا هرب وان قرب منها خدر
 ولا تحرك وتعل بصغيرها ومن وقع عليه نظر هامة ومن
 غشته داب يدره واتق ويك مديرا ومات في الحال ومات كل
 من قرب من ذلك الميت من الحيوان فان منها بعضي هلك بواسطة
 العصى ولقد قيل ان رجلا قطعها برمح فان هو ودابته

الطير والحيوان

الحيوان

من كتاب اللوح والخبره وحده وملواه على سب محمد واله
 وسلامه وحباه وطم الوكل تنويه قال

الحيوان المادي عن سوره

بعد المائيه

من كتاب اللوح المتيخ

للجامع الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم . وصل الله على محمد وآله
قال رحمه الله تعالى وهذا الجبل كثر بلاد الترك ولما
معل من بعد بسم يفضل من عديتها في الحواشي **عن عبد الله بن محمد**
عنهم بن يوسف عن معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اقلوا الحيات املوا داء الطعنين والامير فانهما
بطشان البصر وسقطان الحلي **وفيه** **قال ابوامامة**
عن بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوايز وقال عبد الرزاق
عن معمر بن ابي لهبة اوريد بن الخطاب **هـ** هذا القليق عن عبد الرزاق
رواه مسلم في صحيحه عن حميد بن حديد عنه **قال** البخاري
وبه يونس وابن عثيمين والزيدي **هـ** يونس حديثه عند مسلم وكذا
ابن عثيمين والزيدي **قال البخاري** وقال صحيح ابن ابي
حفصة عن الزهري راي ابوامامة وزيد بن الخطاب حدث صحيح
حزبه مسلم وعبد الزهري بطشان البصر وسقطان الحلي
وقال المبارك انما نكره من قتل الحيات الحية الى يكون دقعه
كالبها فضه ولا يلوى في مشيها وعذاي داود عن عائشة اقلوا
الحيات كلهن فمن تركن خفة نارهن فليس مني وعن اي هدره
ما سلمناهن مند جارينا من والحيات سمع حيه ينغ على الذكر والاني
وانما دخلته الما لانه واحد كرجاهه ودر روى عن العرب راسه
حيا على حيه اي ذكر على انثى **قال** **قال** فاذا رأت في البيت
حيه ليست برا ولا يدرى طعنت فعملها ورجا الهني عن قتل حيات
البيوت اقامت فالحواب ان قتل حيات البيوت لا يجوز الا بعد الاذان

وان لم يجمع

بالنمل

القتل ما عدا الابر والطعنين فانما يقتل من غير اذان وبعد دل على اذنان في
الحيات حدث ابى حيدر عن عبد مسلم ان هذه البيوت عوايز اذ اقامت بها سنا
لخر حوا عليه تلاما فان ذهب والا فاقولوه فانه كافر والمراد بعوايز
الحيات على الجبل عوايز البيت وقار والمراد طول البيوت في البيوت ما حوشت
العمرو وهو طول القبا والخروج هو ان يقول لها انت في جرح اي في ضيق
ان عذت اليها فاما في الصحاري والادوية فقتل من غير اذان للعموم
نوله صلى الله عليه وسلم حسن فواسق يقتل في الجبل والحرم وذكره من
الحية وفي لفظ من تركن مخافة سكر من فليس منا **وقال**
زكي الامر بقتلها من باب الارشاد الى دفع المضرة الخوفه من الحيات
ما كان منها محقق الضرر وجبت المبادرة الى قتلها كما ارشد اليه
اقلوا الحيات واملوا اذا الطعنين والابر خصهما بالذكر مع دخولهما
في العموم وبه على ان ذلك بسبب عظم ضررها وودع ان عاب
سبب العداوة بيننا وبين الحية **وقال الطبري من حديث ابى حنيفة**
عن ابن عباس وغيره ومن حديث مسلم عن من اسحق عن ابي حنيفة
ان عدوا لله ابليس عرض نفسه على دواب الارض بها حمله حتى يدخل الحية
فكل الدواب اني ذلك حتى كمل الحية فقال لها امعك مني ادموات
في دمي ان ات ادخلني الحية فدخلت **قال** **قال** بن عباس اقلوها
حيث وجرت قوتها اخضر وادمه عدوا لله بها واد والطعنين ضرب
من الحيات في طهره خطان ابيضان وبها عثر عنه يدي الطعنين
والطعنة بضم الط اصلها خوص المفل فشيء الخط الذي على ظهر
هذه الحية به ورب قيل لهذا الحية طعنه على معنى دان طعنه وقد

يحيى النبي ما خاورة **قال** **عنه** عن قائلها نطقان **قال**
الجلل دوا الطعن فيه حينه. واما الاثر في النضر فيميل
انه صنف ازرق مقطوع اللب ولا يظن اليه حامل الا الفت ما في
بطنها وقل الاثر الا في نضر من كل احد ولا يراه احد الا مات
وما ذكره ابو الفرج **قال** **عن** **ابن** **كثير** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
وعن الراودي هي التي يكون في سريرا واكثر **وقل** **ما** **لون** **في** **النور**
في **نفسه** **كلامه** **الحباب** **عن** **ابن** **كثير** **عن** **سرا** **الحباب** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
عن قبيصة انها واحد واكر الروايات كما سبق من العرقه واما امرها
لان الجن لا يمشي بها على هذا اذ دخل الحماري حديث **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
ولجان الحيات الطوال البين **وقل** **ما** **نضر** **فلذلك** **امسك** **عن** **قبيصة**
وقال **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
ولخطفان المبر **قال** **القرطبي** **اي** **خطفانه** **وظاهره** **ان** **حديث**
النوعين لما في الخامسة ما ذكره على الله عليه وسلم **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
عن **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
الحج **وقوله** **في** **حديث** **ابن** **كثير** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
والخيل في اهل الجبل والابل والفراد من اهل النور والسكنه
في اهل العم وفي حديث **ابن** **كثير** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
فقال الامان ما ان هاهنا الا ان الفتوه وغلظ القلوب في
الفراد من عند اصول اديب الابل حيث يطعم من الشيطان في رعيه
ومض **يريدان** **راي** **الكفر** **كان** **في** **عقده** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
قال **ذلك** **وان** **حزوح** **الرجال** **من** **المسرف** **في** **نفسه** **من** **وقت** **نبي** **رسول** **اباد**

ما ذكره الطبراني وهو مما في لك منشا العن الغطيه والعن
الافكار وعدا لما في العزمه تعظما والخصلا الكثر واحتقار الناس
قال **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
الابل دون الخيل ولا يمشي ان يكون ومفهم به لكونهم حامين فيها وكانه
اخبر عن اكر حال اهل العم واهل الجبل والفرادون **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
جمع فزاد **قال** **ابو** **عبيدة** **هم** **المكثرون** **من** **الابل** **وهم** **حباء** **واهل**
خيل وهو الذي ملك من الماشي الى الالف **وقال** **ابو** **العباس** **هم**
الجالون والمقارون والجمارون والرعان **وقال** **الاصمعي**
هم الذين تعلقوا اصواتهم في حروثهم واما هم ومواسيهم **قال** **والهزبي**
الصوت الشديد **وقال** **ابو** **عمر** **والسباني** **الفرادون** **والهم** **محفظه**
جمع فزاد **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
حماه **ابو** **عبيدة** **والكر** **عليه** **وعلى** **هذا** **المراد** **بذلك** **اصحابها** **خلف**
مفاد **قال** **القرطبي** **اما** **الحديث** **فليس** **فيه** **الاروايه** **السند**
وهو الصحيح على ما قاله الاصمعي **وعنه** **قال** **ابن** **كثير** **انما**
دم ذلك وذكره لانه يسجل عن الدين ويلي عن الاخره فكون معه
فساوه القلب والسكنه السكون والطمانينه والوفار والواضع
خلاف ما ذكر في الفدادين **قال** **ابن** **كثير** **عن** **قبيصة** **عن** **سرا** **الحباب**
وليس في المضاد له شبه الا قولهم عليه صريه **وقد** **رددنا** **هذا**
القول في كتابنا المسمى بلبس الى كتاب لبس **ابن** **ابا** **علي** **الفارسي** **قال**
في باب الحجه وذكر قوله شبه هذا كرجل مثل الذر والثر وعذر
الحج ولا فدادين **قال** **القرطبي** **قبل** **ان** **هذه** **الاشارة**

صدرت عنه صلى الله عليه وسلم وهو يتوكل عليه ومن اليمن مكة والمدينة
تؤيد هذا قوله لانه هذا كبر جلا ممل في حديث جابر والامان في اهل
الحجاز فاعلى هذا يكون المراد ما اهل اليمن اهل المدينة ومن عبد الله الى
اوابل اليمن وقيل كان بالمدينة ويؤيد ان كونه بالمدينة كان غالب
احواله وعلى هذا يكون الاساره الى سباق اهل اليمن او الى القبائل
اليمنية الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم في الشام واوابل العراق واليه
الاساره بقوله لا جدر نفس الرحمن من قبل اليمن وزعم الحكيم
الترمذي ان هذا اشاره الى اوقش القريني **والنوى** اشار الى اوجه اليمن وهو يرمك والمدينة وبسبها الى
اليمن لكونها حبيد من ناحية اليمن كما قالوا الركن الماني وهو مكة
شرفها الله تعالى لكونه الى ناحية اليمن وصل اراد مكة فانه
يقال ان مكة من نعامه ونظامه من ارض اليمن وقيل المراد
بذلك الاخبار لا يعرفون الاصل ونسب الامان اليهم
لكونهم انصاره فله ابو عبيد **والنوى** بن اصلاح لوجع
ابو عبيد ومن سلك سبيله طرق الحديث كما جمعها مسلم وعنه واما
لصاروا الى عز ما ذكره ولما تركوا الظاهر ولقد صوابان المراد
اليمن وامله على ما هو المفهوم من اطلاق ذلك اذن في القاطنة
انا كاهل اليمن والانصار من حمله المخاطبين بذلك فغير ادانهم
وكذا قوله جاء اهل اليمن واما جاحيد غير الانصار برأيه صلى
الله عليه وسلم ومنهم ما يفتي بحال ايمانهم ورب عليهم
الامان ما كان ذلك اشار للامان الى من اتاه من اهل

اليمن

اليمن لا الى المدينة ومكة شرفها الله تعالى ولما خرج من احبار الكلام على
ظاهره وحمله على اهل اليمن حقيقة لان من انصف بشي وفوق
ايمانه به ولا اضطلاعه به نسب ذلك التي اليه استعار ايمانه
به فكذا حال اهل اليمن حبيد في الامان وحال الاوادن منه
في حياه سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اعتقاد موثقه
كماوس العنبري واي مسلم الخولاني وبسبها من سلم قلبه وفوق
ايمانه فكانت نسبة الامان اليهم لذلك استعار ايمانهم من غير
ان يكون في ذلك نفي له عن غيرهم فلهذا فاهمته ومن قوله الامان
في اهل الحجاز ثم المراد بذلك الموجودون منهم حسدا لكل اهل اليمن
في كل زمان فان اللفظ لا يقتضيه هذا هو الحق في ذلك وقوله
الفتوه وغلط القلوب زعم السهل انهما لمسي واحد كقولها بما
اشكوبني وحزن في الى الله والبث هو الحزن **والنوى**
حمل ان يقال الفتوه مراد بها ان تلك القلوب لا تلبس ولا
تخضع لموعظة وغلظها لعدم فهمها وقوله في ربيعة ومضر
هو يدل من القدر اذن الى الفتوه في ربيعة ومضر القدر اذن
وقرنا الشيطان جانيا راسه وصلها جمعاه الذين غير
بما الناس وقيل شيعته من الحمار والمراد بذلك اخضاص
المشرق بيزيد سلطان الشيطان ومن القصة **والنوى**
ضرب المثل بقرن الشيطان فما لا محمد من الحمار وقيل المراد به ما
ظهر من العراق من القيس كوقعة الجمل وصفين والخوارج فان
اصل ذلك ومنبعه لعراق ومشرق فخرهم في ربيعة ومضر

فذلك وقوله في حديث أبي هريرة إذا سمعتم صياح الديكة
 فسلوا الله من فضله فإنهم إن ملكوا وإذا سمعتم صياح الجوارع فعودوا
 به من الشيطان فإنه رأي شيطان **عن ابن عباس** في حديثه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة
 وعند البراءة صرح بذلك قريب من سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رجل اللهم العنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له فلا أنه
 يدعو إلى الصلوة وفي كتاب التزعب والتزيب لابي موسى الاصم في
 من حديث معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع حدثني أبي عن أبيه
 أبي رافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهين الجارحى يرى
 سلطانا أو يمثل له سلطان فإذا كان ذلك فادكروا الله تعالى
 وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم **جمع** ذلك كسر
 الدال وفتح الهمزة على وزن فردة **قال** بن سيدة هو ذكر الله
 الراح **ورفع** الديك صوت رقا **أما** علي
 أراد الراح لانه لا يرحله لا أيضا والجمع المثلل أديك
 والكثير دوك وديك وارض مداك ومدك كثره الديك وعن
 الداوودي وقد سمي الديك دجاجة
 وأبيله بن كلدان أرقى صوت الراح وقرع البواقي

الديك

اسقى الليل داج فنزل أصوات الدجاج
 قال والراحه منع على الذكر والأنثى **قال** القرطبي في
 الحديث دلالة لأن الله جل وعز خلق الديك أدراكا فخلق للحاجة

الديك
وعند

أن كل نوع من الملائكة والشياطين لم يخلق إلا لهذا المعنى في الشرح
 ولها والملائكة التي منها كافر **قال** وكانه أما امرئ الله عليه
 وسلم لا دعا عند مراح الديكة لتؤمن الملائكة على ذلك فتواحق
 الدعوات فتع الاجابة وتستغفر له وتسجد له **لصريح**
 والاخلاص فتوافق الدعوات فتع الاجابة **قال** عن ابن
 وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصلوة والعود عند يمين
 الجوارح لأن الشيطان إذا حضر تخاف شره فيعود منه وذكر
 البخاري أنه في حديث عن روح بن عمار حدثنا إذا كان جمع الليل
 المذكور فيه في صفه ابليس ولم يذكره المزي تبع الخلف وأبو مسعود
 إنما ذكره في صفه ابليس وهو ثابت في آثاره فمارت من نسخ
 كتاب البخاري ثم زعموا أن البخاري رواه في الاستسربة عن اسحق بن منصور
 عن روح وهو كما تراه غير مشوب ولما رواه أبو نعيم صاعن أبي
 أحمد أن شيرويه قال في اسحق بن ابراهيم عن روح **قال**
 الثاني قال البخاري في باب ذكر الجن وتفسير القدر والرفاق
 في اسحق بن روح ولم أجده اسحق هذا مذكور عند أحد من سيوينا
 في شيء من هذه المواضع وقد حدث البخاري في تفسير سورة الاحقاف
 وسورة ص عن اسحق بن ابراهيم عن روح وحدث أيضا في الصلاة
 في موضعين وفي الاستسربة وغير موضع عن اسحق بن منصور عن
 روح فيظهر **قال** موسى بن اسمعيل في وصفه عن خاله
 عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
 أمة من بني إسرائيل لا يدري فعلت وأنى لا أراها إلا القار

عاجية دارى من حشر شفا

من حدث عن ابي ذئب عن سعيد بن زيد عن ابي سلمة حدثني اوسعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الداء في الطعام فامقلوه
قال في احد حياجه سما وفي الاخر شفا وانه يعظم السم ويوجد
الشفا وعذا الدارقطني من حديث سعيد بن مسيب عن سلمان
بن مهران **الشرايب** هـ ما يدخل فيه كل المايعات قال تعالى يخرج
من بطونهم شراب والجناح حقيقه للطاير ولستعار للادبي نفاك
حاج الادبي قال واخضع لها خاج الدل من الرحمة
وقوله في احدي حياجه داوا الاخرى شفا دليل لمن يجوز العطف
على عاملين وهو راى الاخفش والكوفيين فعل هذا في خبر
والاخر ونصب شفا فعطف الاخر على احد وعطف شفا على دا
والعامل في احد حرف جرا الذي هو في العامل في دا ان فقد شركت
الواو في العطف على عاملين للدين فها في وان وسبويه لا يجبر
ذلك تؤيد قوله وقع في روايه وفي الاخر شفا عادة حرف
الجبر وقد اجازوا في المثل ما دل سودا مرة ولا يصح حجه
فمنه لبص على اعمال ما ولا يصح شجة لرفع فيه على الاستيف
ان كان روى في الحديث والاخر شفا لرفع فيه فهو على هذا
الوجه ويخرج به عن العطف على عاملين ولكنه يحتاج الى حذف
معه في قوله والاخر شفا اي دوشفا وايضا ففي اللفظ
مجان وهو يكون الداء في احدي الجاحين واحلف العلماء له
نفسه عليه اذ امان في ما قبله او في ما بع كالداء والعرب والنمل

والنمل

والخفسا والزبور هل يحسن الما قال المرزا حواء انه لا يحسن توب
الذاب فيه اسدلوا بهذا الحديث اني بهذا الداء في قولان الاول
يحسن قال شيخنا القشيري وهو القيس قال واحلف
الثا فعنون في القولين هل يجزان في نجاسة هذا النوع من الحيوان
في نفسه ام لا منهم من قال نعم ومنهم من الى ذلك والمذهب انه يحسن
بالموت فولا واحدا وانما الخلاف في نجاسة ما وقع فيه من المايعات
لعموم البلوى ولعذر الاحتراز واسدل بهذا الحديث على عدم
نجاسة ما لا ينشأ له سبيله بالموت وطريقه ان يقال لو يحسن الموت
لنفس وقع فيه من المايع ولا نجاسة له لموت ولا يحسن الموت
وهو قول ابي حنيفة وقاسوا على هذا النمل والزبور والنمل والعوض
والفراذ والجراد والعرب والخفسا والصراصير والبعوض
وحاربان وبن وردان والمخل والبراغيث والحل واما الشئ
فعمدة انها تحسن الموت واحلف في روث السمك والجراد وكما
ليس له نفس سبيله هل هو يحسن ام لا وفي الحديث امر محزون
به وان لم يكن للقط د الا عليه بنفسه وهو ان الامر لنفس اما هو
لنفسه الداء لروا او على روايه من روي وفي الاخر دوا ويوجد
منه امر اخر وهو ان الامر لنفسه نصي مع الدوا من الداء لانه
لوله من كذلك لما صح العليل ولولم يذهب لما كان في الامر به
فانه واذا اردنا النظر في الحاق غير الداء به في حكم العنب
فذلك يتوقف على امرين احدهما ان ثبت العلم مما يزيد الحاقه
به وهذا مستقر لا يرشد الطب اليه واما يدرك نور النبوه الذي

ان يكون غشيه فيه مما تصدق في ذلك الدوا وهو انك لا تعلم ويؤخذ من
 الحديث اياحه الدواوي لان العن اذهب ضررا لدا فان اصلا في
 الدواوي وحمل ان يكون الدوا يعرض في انفس المنرفين من الكبر
 عن اكله حتى زما جان سببا لتزل ذلك الطعام واللافه والدوا ما
 حصل من قع النفس وحملها على التوامع وهذا محار والحق فيه
 انه امر متعلق بالامراض وبزيمها **والسبحان الجوزي** يعجب
 قوم من اجتماع داود وافي في واحد وليس ذلك بحجب كان الخله
 تغسل من اعلاها وتبقى السم من اسفلها والحية القاتل سمها يدخلون
 لحمها في الزناق والذباب يدخلونه في اذنيه العين يحنونه
 مع الامتد ليقتوى البصر ويامرون بسبر وجهه الذي يعضه الكلب
 الكلب من الذباب ويقولون ان وقع بصر عليه يغفل هلاكه
والسبحان من بحر الجاحظ عمر الذباب اربعون يوما وهو في
 النار وليس تغذيه له وانما يعذب به اهل النار بوقوعه عليهم
 فانه لا يضر على المتكلم من وقوعه على كفه وفي المستفي
 لا في المعافي لذبح يضم الذباب وجمع الذباب ذباب ولا يغفل
 ذبابه والجمع القليل اذنه لخراب واعنبره وعرب **ب**

ضرائع البشعير الاذني

الذباب واحد والجمع ذبان والعاء
 يقول ذبانه للواحد والذبان للجمع وهو خطا وفي كتاب الى حاتم
 النخعي في يقول هذا ذباب الواحد وذبان في البنيه ولا يقال
 ذبانه

ذبانه ولا ذبانه وفي الحكم لا يقال ذبانه الا ان باعبيد روى عن
 الاحمر ذبانيه والصبوب ذباب وهو واحد وفي الزيل وان يلهم
 الذباب في فسروه بالواحد وحكي سبويه عن العرب ذب في جمع
 ذباب وفي الجامع لاني محمد عبد الله بن احمد المالقي الباني ذباب
 الناس يتولد من الزيل وان اخذ الذباب الكثير فقطعت رؤسها
 وتعلك تجدها الشيره التي تكون في الاحقان حكا شديدا فانه
 يبريه وان سحر الذباب لصفه الصف صفاء عما وضعت به
 العين التي فيها اللحم الاحمر من داخل فانه يسكن من عنه وان
 حك بالذباب على موضع ذا العلب حكا شديدا فانه يبروه وان مسح
 لسعه الزبور بالذباب سكن وجعه **السبحان** **الذباب**
 قال بعض من لا خلاق له كيف يجمع الدوا والشفا في جاحيه
 وكيف تعلم ذلك من نفسها حتى تقدم الدوا ونوح الدوا وما اذا ما
 الى ذلك قال **السبحان** ابو سلمان وهذا سوال جاهل او متجاهل
 وذلك ان عامته الحيوان جمع فيما من الحران والبروده والارطوبه
 واليوسه في اسيام تضاده اذا اتلاقت تفاسدت لولا ناليف
 الله جل وعز لها امي **ه** هذا هو المذهب الصبح الذي عليه بقراط
 من بعد حتى قال الرئيس ابو علي في زجورته المطوله التي اختصر
 منها القانون محتجا لهذا وراد اعلى من خالفه **د**
ه اما الطبعان والاركان يقوم من مزاجها الابدان **مه**
ه وقول بقراط يجمع **ه** ما ونا روي **ه** **ه**
ه دليله في ذابان الحسما **ه** اذا نوي غادا اليه **ه** رعا **مه**

ولو يكون الاكل منقلا واحدا لم يترك باللام حيا قسدا
والله رحمه الله ونقل لهذا الجاهل ان الذي اكل
الخله وشبهها من الدواب الى بنا البئون وادخارا القوت
هو الملعن للذباب ما نراه في الجاب **حديث** اي هذين
ذكرناه في الطهارة وحدثني اي طلحة بن عديم **وقد ذكر البخاري**
من حديث بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الجلاب
وفي حديث اي هذين من امسك كلبا بعض من عمله كل يوم فتراط الاكل
حرب او كلب ما شيه وفي حديث اي هذين سيفين بن زهير
الشوي من افي كلبا لا يعني عنه زرع ولا مرقا بعض من عمله كل
يوم فتراط قال السيب ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اي قوت هذه الفسلة **عند الزمخشري**
مصحف اي كلبا ليس يضار ولا يكل ما شيه بعض من اجن كل يوم
فتراطان رواه من حديث اي هذين عن يوب عن يوب عن يوب عن يوب
مصحف من حديث الحسن بن عبد الله بن محمد لولا ان الجلاب
امة من الامم لامت بقلها كلها فاقولوا منها كل اسود بغير
قال وتروى في بعض الحديث ان الجلاب الاسود البهم
شيطان والبهم الذي لا يكون فيه شيء من النايض وقد ذكره بعض
اهل العلم صيدا الجلاب الاسود البهم وعنه سلم امر بقتل الجلاب
نقل ما بالهروالي الجلاب فرحض في كلب الصيد وكتب
الغنم وعن جابر امير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل
الجلاب حتى ان المرأة تقدم من المادية بكيها فقتله فريقت

من الله عليه وسلم عن قلها ولولا ان الجلاب ادم من الامم لامت
بقلها وقال **عليكم** بالاسود البهم دي القطنين اللذين
لجابه **قري** على الامام اي النون عن اي امسك كلبا
الحسن بن منصور ام الحافظ بن الحسن بن ابوبكر ام محمد بن ابراهيم
ان علي ام ابوطاهرا الجاب ام ابوالشيج امهم بن الحسن بن الحسن
ان محمد بن قري في الحكم بن طمير عن علقمة بن مرثد عن سليمان
ابن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم
ان الولد يطلق فلا تدع المدينة كلبا الا قتلته فانطلق فلم يدع كلبا
بما الاقله الا كلبا ليجوز في افي المدينة في مكان وجش فخرت
الشيخ علي بن ابي طالب وسلم انما تركناه لموضع الجوز خرسها قال
ارجع فاقوله قال فرحضا فقتلناه ثم قال لولا ان الجلاب امة من
الامم لامت بقلها ولكن اقلوا منها كل اسود بغير فانه شيطان
لما ياتي عن بن عباس
وعنه ائم من الجن والرجة كلها في ذكر الجن قال
الفرطى حديث بن عمر هذا روى مطلقا وفي رواية عبد الله بن دينار
عنه الاكل صيد وكتب غنم او ما شيه فحب على هذا روى مطلقا احري
الرواين الى المقيد قال الغنم واحد والراوى واحد وما كان
ذلك وجب ذلك فيه لاجتماع والى الاحاديث الحديث دفت ملك
واحبابه وكثير من العلماء لو اقبل الجلاب الاما استثنى منها
ولم يروا الامم بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل محكما وقال
ابوزكيرة اجمع العلماء على قتل الجلاب والجلاب والعقور واخلفوا

وتحذر ما لا ضرر فيه كقولنا في الحرج من امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تصلها كلها ثم نسخ ذلك ونهى عن قتلها الا اليهم برأسهم
الشرع على النبي عن قتل جمع اللباب التي لا ضرر فيها سوى الاسود
الحديث من يعقل وقال ابو عمر اليهم شيطان
اي بعيد عن المنافع قريب من المضرة وهذه امور لا تذكر بنظر
ولا توصل اليها بغير ما ينبغي الى ما حاشته صلى الله عليه وسلم
وقد روى عن ابن عباس ان اللباب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا عسكر
عند طعامكم قالوا لها الشئ فان لها انفسا يعني اعينا وفي لفظ
السود منها جن والمقع منها جن وقال صاحب العين
الجن جن من الجن منهم اللباب النهم وفي الباهر الجن الكبر
ممن من الجن وقال ابن الاثير في هرسة الجن وضعفهم
مختلف نحو اهرجن وجرن وهو من عوين يقال كلبه جرن

وروى عن الحسن وابرهم انهما كانا يكرهان صيد اللباب الاسود اليهم
قال النوى واليه ذهب احمد وبعض اصحابنا قالوا ولا يجوز
لحل الصيد اقله وقال الشعبي وبك وجاهيرا لعلم الجبل صيد
الاسود كعين وليس المراد بالحديث اخراج الاسود عن جنس اللباب
ولما لو وقع في الماء وجب غسله كما يغسل من اللب الابيض
قال ابو عمر الذي يخاف ان لا يغسل منها شئ اذا لم يضر لغيره
صلى الله عليه وسلم ان غدي في فيه روح غرضا وحديث الذي
سقى اللب ولفوه في كل كبد جيرا اجر ورك فلها في كل الامصار
ومما العلماء من لا يسمعون في شئ من المنكر والمعاصي الطاهرة وما علمت

فقيه

ففيها من فقها المسلمين جعل لخال اللباب حريم ولا رد فان شقاه
منه قال ابو زر كما يذنبنا انه حرم افنا اللب لغير
حاجه وجوز الخاذلها للصيد والزرع والماشيه وهل يجوز لحفظ
الدور والدروب ونحوها فيه وجهان احدهما لا يجوز لمصرح الاحاديث
بالن الا ما استثنى واصحها يجوز فاشاع على المستثنى عملا بالعبارة
المفهومة من الاحاديث وهي الحاجة وهل يجوز افنا الجبرو
وزبيته للصيد او للزرع او للماشيه فيه وجهان اصحهما جواز قال
ابو عمر في الامر بغسل اللباب دلالة على انها لا تؤكل الا ترى الى الذي
جاء عن عمرو وعثمان في ذبح الحمام وهل اللباب وفي هذا دليل
على امتناع حكم ما يؤكل وما لا يؤكل لانه ما جاز ذبحه واكله لم
يخذ الامر بصله قال وما قول من ذهب الى قتل الاسود
مها فانه شيطان فلا حجة فيه لان الله جل وعز سمى من غلب
عليه الشر من الالبس شيطانا ولم يجب بذلك قتله ووزجا
في الحرج المرفوع ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا
يتبع حمامه فقال سلطان يتبع شيطانه وليس في ذلك ما يدل
على انه كان مستحيا من الجن ولا ان الحمامة مسخت من الجن ولا ان
ذلك واجب قتله قال ابن العربي في عن افناها الاجراسه
او كسب حتى لو كان مع الرجل شاة واحدة لجاء له اقتناء
كل من يحرسها روى ذلك الترمذي عن عطاء متطوعا **وما ذكر**
حيث الذي سقى اللب قال هذا الخيل ان يكون له قبل
النهي عن قتلها وحتمل ان يكون بعد فان كان الاول فليس

قد

نسخ له لو جئنا احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بفعل الابل
 لم يامر بالانقل دلاب المدينة لا بفعل دلاب البوادي وهو الذي
 نسخ ودلاب البوادي لم يرد فيما قبل ولا نسخ وطاهر الحديث
 يدل عليه الماني لو وحك فله لوجب سعيه ولا جمع عليه خبر
 العطش والموت كما يفعل الجاف العاصي فكيف باللب الذي لم يضر
 وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بفعل يهود سلكوا
 العطش فقال لا تجمعوا عليهم خرا سيف والعطش فسقوا فقلوا
قال ابن القتيبي وفي حديث فلما دله على ان قالها
 ما جور ولا فنة عليه واما الجمع من قوله ينقض من اجرة قراطان
 وفي حديث ابي هريرة وسفين قراطين فحمل انه صلى الله عليه وسلم
 وسلم لما ذكر القراطين لرسنه الناس وزاد في العلف او يكون
 راجعا الى كثره الاذي من اللب وفلته **وقال ابو عبد**
او حمل على خلاف المواضع والقراطين المدينة خاصة لزيادة
 فصلها والقراطين غيرها او يكون القراطين في المدن والقراطين
 في البوادي **وجاء في بعض الروايات** **ينقض من اجرة قراطين**
 وهو صحيح لان بعض حالها ومغذيا **قال ابو بكر** ما قال
 الروابي اخلعوا في المراد ما ينقض منه فقال ينقض مما مضى من عمله
 ومن من مسبقه **قال** واخلعوا في محل ينقض القراطين ففعل
 بعض قراطين على الفار وقراطين من عمل الليل وقيل قراطين من عمل
 العرض وقراطين من العمل **وقال** القراطين قريبا قبل
 في ذلك لان احدهما ان جميع ما عمله من عمل ينقض من العمل ما مضى

من الابل بآراجل يوم يسجد خزان من اجراء لك العمل وقيل من ذلك
 اليوم الذي يسجد فيه الماني ان يحيط من عمله عملان او من عمل يوم
 امس كمنعوه له على ما اقيم من النبي والقراطين اصل لمقدار معلوم
 عند الله تعالى لكن خبري العرف في بلاد يعرف فيها القراطين ما به خبر
 من اربعة وعشرين خرا ولم ين هذا العرف عند العرب غالبه **قال**
ابو بكر ما سئل عن اي زهر الشناري بسين معجه مفتوحه ثمر فون
 مثلها وهن مكسونه في بعض النسخ المكسنة بالواو وهو صحيح على ارادة
 السهل ورواه بعضهم شوي بضم السين على ارادة الاصل

هـ مسألة وذات

في باب الاشتقاق لاني جعفر الحاس من الابل اسم سرى وقيل هو
 افعل من الادمه وقيل اجد من لفظ الادم لانه خلق من ادم الارض
 قاله عباس **وقال** قطرب لو كان من ادم الارض كان على وزن
 فاعل وكاتب الحمزة اصلية ولم يكن منعه من الصرف مانع واما هو على وزن
 افعل من الادمه ولذلك جاء من مجري **قال** ابو جعفر وهذا
 القول ليس بشئ لانه لا يمنع ان يكون من الادم ويكون على وزن افعل
 يدخل الحمزة الزائدة على المصدر الاصلية كما تدخل على هرة الادمه
 قال الادمه هرة اصلية ولذلك اول الادم هرة اصلية ولا يمنع ان
 ياتي منه افعل فكون من مجري كما يقال رجل عني وعذرا لاسم
 يجوز ان يكون افعل من ادمت بين النين اذا حطت بهما وكان ما
 وطنيا فحططا جميعا وفي تفسير محمد بن خنيسر اولى الادمه فيهم

عن ربنا ان الله خلق ادم من طين بيضاء وخلق الطين من الارض والارض
من الموج والموج من البحر والمحرم من الطين والطين من النور والنور من البحر
والبحر من الاله والاله من المصون والمصون من لياقوته والياقوته من اللؤلؤ
واللؤلؤ من لياقوت ومن جرد بن عيسى اي صاحب عن ربنا ومن عن عبد الله
خلق الله ادم من طين اكبتر البس عنده فجعله بسرا اربعين سنة من
معدار يوم الجمعة فرت به الملائكة ففرغوا منه وكان اندم منه فرغا
البس ويقول الامر ما خلقت لمن سلطت عليه لاهلكه قال
ابن منده وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي نسخة عن ربنا
اربعين سنة طينا واربعين صلصالا واربعين حما سنون وخلقته
لعمامة وعشرين سنة وقال ابن مسعود بعد مائة وستين
سنة وعن ربنا مكن اربعين ليلة حسدا ملقا وعن ربنا سلام
خلق ادم في اخره من يوم الجمعة على غيل **الحارثي**
وقال ربنا لما عليها حافظ الاعلى هذا العلق
رواه محمد بن جبر عن محمد بن سعد حدثني اي حدثني عني حدثني اي عن ابيه
عن ربنا قوله جل وعز ان كل نفس لما عليها حافظ قال كل نفس
لما عليها حافظ حفظه حفظون عليك ورزقك احلك اداؤك
عن ادم نصب الى ربك جل وعز وفي نسخة عن ربنا جمع في اي زياد
لما عليها حافظ نراه ورجلاه ومكاهة اللذان حفظان عليه عمله قال
ابو جعفر احلف القراني فراه ذلك وقرأ ابو جعفر وحن لما
للسنديد وذكر عن الحسن انه فراه ذلك يقول الاعلى حافظ وكذا
كل شيء في القرآن كالتفصيل ورواه ابو عمرو وبمع كالتفصيل بمعنى ان كل

ش

نفس لما عليها حافظ وعلى ان الامم جواب ان وما التي بعد ذلك واذل كان كذلك
لكن شداوا الفراه الى من احار عنهما في ذلك كالتفصيل لان ذلك هو الكلام
المعروف من كلام العرب وقد انكر السنديد حجة به اهل المعرفة بكلام العرب
ان يكون معروفا من كلام العرب غير ان القراءان يقول لا يعرف جملة
المعل في ذلك قال ونرى ايضا لغة في هديل مخلون الامع ان المحفظة
لما ولا خاؤون ذلك كانه قال ما من نفس الاعلى حافظ فان كان
صحيحا ما ذكر القراءان من ايضا لغة هديل فالقراء بها جازية صحيحة وان
كان الاختار ايضا اذا صح ذلك عندنا فالقراء الاخرى وهي المحفظة لان
ذلك هو المعروف من كلام العرب ولا ينبغي ان يزك لا يعرف الى الاكثر وروى
في باب المعاني لامي ركبنا يحيى بن يزيد قراه العوام لما بالسنديد وخففها
بعضهم وذكر الماوردي في تفسيره ان الحشرة التي فيها ادم هي البسر
وقال البسر ومنه الحافور ومنه الكرم ومنه العلم وهو علم كل شيء وقيل
علم ما لم يعلم ومنه شجرة الخلد التي كانت كل سنة الملائكة
الحارثي وقال مجاهد على روجه رد النطفة في الاجليل هذا
العلق رواه ابو جعفر من طريقين عن بعض الرواة او فطن عمرو
ان الهمم عن ورقة عن اي خضع عن عبد الله بن اي بكر عن مجاهد ولفظ لست
عه على ان يرد الماء في الاجليل وعن الضحاك اي ان شئت اردت
كما خلقت من ماء وفي رواية ان شئت اردت من الكبر الى السبب
ومن البسر الى النطفة وقال ابن زيد يعني انه على حسب ذلك الماء لقاد
وعن قده معناه ان الله ترك وتعالى لقادر على نفسه واواذ به قال
ابو جعفر واولي الاحوال لمواب قول من قال معناه ان الله تعالى على ربه

في

الانسان المخلوق من ماد افق من بعد ممانه حيا لهيبه قبل قيامهم لقادر
 وفي تفسير عبد عن علي قال ان تركه نطفه في صلب ابيه **قال**
الحارثي وقال ابو الحارثي فلقى ادم هو قوله ربه ظلمنا انفسنا
 هذا التعليق رواه ابن خبير عن احمد بن الحسن الاوزاعي عن ابواحمد
 قال في سفن وقس عن خضيف عنه **قال** عبد الله بن محمد
 عن عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال خلق الله ادم على الله عليه ولم يولد له ستون ذراعا ثم قال
 اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فسمع ما تخونك في تحتك ولحنه
 ذرتك فقال السلام عليكم فقلوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزال المخلوق
الارض
 انما جعل وعز بعد اهل الجنة الى خلقه اصله الذي
 هو ادم وعلى صفته وطوله الذي خلقه الله عليه في الجنة وكان
 طوله فيما بين ذراعا في الارض من ذراع نفسه قال ولحم
 ان يكون هذا الذراع مقدرا رجعت المتعارفة فذكره وقال ابو
 زكريا خلق ادم في اول نشأته على صورته التي كان عليها في الارض
 في بني عفا وهي ستون ذراعا ولم يسل اطوارا لدرته كانت صورته
 في الجنة هي صورته في الارض لم تغير وكانها تبعا ان قوزك في هذا
 لكنه قال كلاما جديا حراما فالا وهو صورة ادم صلى الله عليه
 وسلم ههنا الصورة ابطالا لقول من عم انها كانت على هيئة احزري
 كما في بعض الروايات من ذكر طوله وذلك مما لا يتوقف على ذلك

في ذكر خبر صحيح وانما المغول في مثله على كعب او وهب من حيث التورية
 ولا يتعدى من ذلك ولربيت من جملة اخرى انه كان على خلاف هذه
 الخلقه التي دله وفيه نظير من حيث ان الطبري روى من حيث سوار
 خن عطا عن عطاء بن ابي رباح قال لما امطاه ادم من الجنة
 كان رجلاه في الارض ورأسه في السماء يسمع كلام اهل السما ودعاهم في
 المهم فهابته الملائكة حتى شك الى الله ذلك في دعائها فحفظه الله الى
 الارض **قال** وكذا قاله فائدة وابوصحح عن ابن عباس وابوصحح الى
 عن حماد عن ابن عباس هذه الآثار ليس فيها عن كعب ووهب في والله اعلم
وقوله وفي باب العرش كيف نزل في شجرة القم من خلقه
 كعمرون ومحمد بن طلحة بن عمر الحضرمي عن ابن عباس **قال** اذهب فسلم
 على اولائك فيه دلاله على اكد السلام وانه ما شرع له لم ينجح
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم افناء سببا للجنة الدينية
 ودخول الجنة العلية وهذا يستدل من قول بوجوبه وهو احد القولين
 للعلماء ذكره الشارح وفيه ان الوارد على جلوس يسلم عليهم
 والافضل ان يقول السلام لالف واللام قال ابو زكريا فلو قال
 سلام عليكم كفاء ورد السلام فيجب ان يكون زياده على الالف وانه
 يجوز في الرد ان يقول السلام عليكم ولا يشرط ان يقول وعليكم السلام
قال ام علم يقدم في الطهارة **قال** ويؤيد من كلام ابي سالم عن
 بلال بن رباح عن النبي **قال** ما اول اسراط الله على ادم صلى الله عليه
 وسلم ان تحتشرك من المشرك الى المغرب **قال** وما
 اول طعام ما كله اهل الجنة فقال زيادة كبريت **قال** ومن

وكذا في رواية اخرى

اى شىء من الولد الى ابيه ومن اى شىء من الخواله فقال اذا
 عني الرجل المراه فبقها ما وه كان المشه له واذا سفت كان المشه لها
 فقال اسعدك رسول الله **ح** وفي لفظ اخبرني بعض
 وعندهم ان يعوديا قال رسول الله اين الناس يوم تبدل الارض
 من الارض والسموات فقال على الله عليه وسلم في الطلعة دون الخلد
 قال من اول الناس اجابته قال فقرا المهاجرين قال اليهودك
 فاقضهم حين يخلون الجنة قال زيادة كدنون قال فما
 عذاوهم على اشره قال يخرج لهم نور الجنة الذي كان اكل من اطرافه
 قال فاشربهم عليه قال من عن عنى سلسيلا. وبعده عن
 الولد ذكر **ح** وفيه على هذا عن الذي لى وما اعلم منه شي
 حتى اناى الله به **ح** وعند البيهقي من حديث ابي طبيان عن اصحابه من
 العصابة اما بطفة الرجل فيضا غلظه منها العظام والعصب واما
 نطفة المراه فمخرار فقه منها اللحم والدم قال اسعدك رسول
وعند البخاري عن ابي سعيد مسندا لمون الارض يوم
 القنامة خرة واحدة فكماها المختار سيد كما كفا احد كخبرته
 في السرر لا لاهل الجنة وادامهم لأم وتون قالوا اما هذا
 قال نور وحيث ما اهل من زاده كبه سجون الفا وعن ابي هريرة
 مرفوعا يخبر الناس على لان طراى راغبين وراغبين
 وانان على يعبر ويخسر بعضهم المار تبت معهم حيث نوا وتقبل
 معهم حيث قالوا ولصبح معهم حيث اصبحوا ومنى معهم حيث اسوا
 ولما ذكروا قول فاده الخسر الثاني نار يخسرهم من

في ثلث ايام الله والكره والهدى واللا
 الا في سائر ايام الله والكره والهدى واللا
 وفيه قال الله تعالى في الايام والكره والهدى واللا

المرق

المرق الى الحرب تبت معهم حيث نوا وتقبل معهم حيث قالوا وااكل من
 خلفهم قال هذا في الدنيا قبل قيام الساعة وهو اخبر
 اسراطها ما ورد عند مسلم وفيه واخذ ذلك، ويخرج من بعد
 من رجل الناس وفي رواية تطرد الناس الى مخبرهم وفي
 حيث اخر لا تقوم الساعة حتى يخرج باء، رضى الحجار ويدل على انها
 مثل القيمة قوله تعالى معهم حيث قالوا وفي لفظ فاذا جمعتم
 بها فخرجوا الى الكرم ولما ذكر الحكيم في المنهاج حديث بخبر
 الناس على لان طراى قال هذا في اخره والملا طراى الى الانبار
 والمخلصين والهارى فالابرار على الخبايب والمخلصون على الابرار
 والتمار رعت الله جل وعز اليهم ملائكة بعض لهم راسوا فقم
الحديث يخبرك ان الله اخبر
 صف مائة وصف رجاا وصف على وجوههم **وفي** اما
 انهم يقولون بوجوههم كل حدب وشوك وعدا لغالى قبل رسول الله
 كيف تخبرك ان قال اثنان على يعبر وحمته على يعبر
 وعنده على يعبر **وعند النسائي** عن ابي ذر يخبرون بلامه افواج
 فوج راكبين طامعين كاسين وفوج يتختم الملائكة على وجوههم
 وفوج مثنون ولعنون **الحديث** من حديث الضحاك عن
 ابن عباس اذا اصبح اهل الجنة تحت شجره طوى راسه عز وجل
 المهم الخون الذي فرار الارض عليه والنور الذي تحت الارضين
 مبط النور الخون بقدرته فذلكه لاهل الجنة وكلوه يمدون فيه
 ريح حل طيب وطعم كل مزه قال كعب بن جوفل وعنده لاهل

قال سبحانه الله الارواح جنود مجندة **ح** قال الاسمعيلى ابو صالح
ليس من شرط الباب وحى بن ايوب المصري ايضا هو عنده من لا يخرج
في هذا الباب في الرواية الا استشعا كما مر حاجتها الحديث وهما روايه
مرسلان لا خبر ما راوى منه اذ لو ذكرهما وسجوه ذكره ابو نعيم
مر **قال** كلنا الرواستن ذكرهما مرسلان رواه واره كان عنده من
الى صحيح عن الليث فلف عن ذكره ورواه مسلم في صحيحه من حديث سهل
عن ابيه عن ابى هريره عن قرقا وقال بن منده في كتاب الارواح رواه
اسحق الفزوي عن علي اللبكي عن ابره عن عروه عن عثيه بن اديان
ورواه ابو هلال المصري عن بن وهب عن ابره عن عروه ورواه
انصاف من حديث كبر بن همام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاثم
عن ابي هريره **قال** رواه جماعة عن جعفر بن همام المخافى وعمر بن
ايوب ومن حديث الحكم بن ابان عن عكرمة عن بن عباس ومن حديث
عبد الاعلى ابن ابي الساور عن عكرمة عن الحرث بن عتبة عن سلمان ومن
حديث محمد بن ابي المهاجر عن عون بن عبد الله بن عتبة عن بن مسعود
ومن حديث ابي حاشم الزماني عن برادان عن ابن عمر ومن حديث عبد الرحمن
ابن عذرة عن ابره عن عبد الله الارزدي عن بن عجلان عن سالم عن
ابيه عن علي بن ابي طالب ومن حديث دراج عن عيسى بن مالك عن
ابن عمر **الخطابي** هذا يدل على وجهين احدهما ان
ككون اشارة الى معنى الشاكلة في الجزاء والشر والصلاح او البساد فان
كل احد من اهل الشاكلة انتهى . ودايفنا هرايتنا في الحديث فلاحا حبه
الى الحرز واللب والوجه الاخر انه اخبار عن رد الخلق في حال

الخير

العجب على ما روى في الاخبار ان الله جل وعز خلق الارواح قبل الاحكام فكانت
تلقى في اقسام كما نشأ الخلق فلما التبت لاجسام تعارفوا لذكر الاول
فصار كل منهم انما يعرف وتكر على ما سبق له من العمد القدم **وقال**
يعلم جنود مجندة اي اجناس مجنسة ومن جموع مجتمعة وهذا التعارف
لامر حبه الله جل وعز فيها وجعلها عليه واسمها ما فيه ان يكون
تعارفا موافقة صانعها الى خلقت عليها وتسايفها في سيمها التي
خلقت بها ومن لا يخالفت مجتمعة تفرقت في اجسادها **قال**
ابن الجوزي في واقف قيمه الفة ومن بعده نازفه وخالفه وفي هذا
دليل على ان الارواح ليست براض فابها كانت موجودة قبل
الاجسام بوجه ان ارواح الشهداء في خواصل طير خضر **قال**
الفرطى سيقا دم من هذا الحديث ان الانسان اذا واحد من نفسه نفسه
من له فضيلة او صلاح يفتس من الموجب لملك الفرة فانه يتكشف
له فيعين عليه ان يسعى في ازاله ذلك حتى يخلص من ذلك الوصف
المردوم وذكر ذلك القول فيما اذا واحد من نفسه ميلا لمن فيه شر
وشبهه وسع في كلام الناس قولهم المناسبه تولف بين الانحاص والمثل
تالف شكلة ولما روى عن ابي طالب الكوفة **قال** يا اهل الكوفة قد علمنا
خيركم من شريركم فلو ابر ذلك **قال** كان معاناس من الاخبار
فتر لو اعند اس فعلمنا انهم من الاخبار وكان معاناس من الاخبار شرار
فتر لو اعند اس فعلمنا انهم من الشرار وكان **قال** رضى الله عنه
عن المر لاسل وسئل عن قرينه كل قرن لمقارن مقيدى

الحسن بن احمد بن محمد

بعد المأية

من كتاب البلوغ والجماع وحده

والله اعلم بالصواب

وسلم الله ما كتبنا الى يوم الدين

والله اعلم بالصواب

سلوه في السابغ عشر

باب

الجزء السابع عشر

بعد المأية

من كتاب البلوغ

الى شرح

الجامع الصغير

و

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اكبره
باب قول الله جل وعز
انا ارسلنا نوحا الى قومه
ذكر ابو الفرج الاثري في تاريخه انه ورد في بعض الاحاديث ان سيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان اسم نوح صلى الله عليه وسلم يكثر
ولكنه كناه اوحى الله جل وعز اليه كرتوح فسمي نوحا ورسم ابو
الفتح التميمي ان اسمه كان عبدا لغفار وسمي نوحا لكونه نوحا وفي
تاريخ الطبري عن ابن عباس كان من نوح وادرس صلى الله عليه وسلم
الف سنة وعن الحكم كان من نوح وادم صلى الله عليه وسلم مائة سنة
قال القلي ارسله الله جل وعز الى ابيه قابيل ومن معهم
من ولد نوح وله حنون سنة ولما امر بالبناء السفينة قل له اغرس
الاشجار فغرسه حتى اتي عليه اربعون سنة فلما ادرك صنع السفينة ثمانين
ذراعا وعرضها خمسين ذراعا وسكنها في السما لليون والذراع الى
المنكب وعن ابن عباس عام طولها سنة ذراع وستون ذراعا وعرضها
ثلاث مائة وثمانون ذراعا وسكنها ثلثة وثلاثين ذراعا وعن وهب
كان بخارا الى الامة ما هو فوق لوجه في راسه طول عظم العينين
غليظ المصوص دفن اليافق طول الحية عرضها وارسل الطوفان
على قومه في سنة ستمائة من عمر نوح في السفينة مائة وخمسون يوما وفي
نوح اسمها كان نوح اسم امراه سم مجت مزنوا وامراه حجار
ازيف ثنا وامراه يكاوت زذفت ثث وفي الزمدي عشان من جد
سمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سم ابو العرب وحار ابو

الجيش

الجيش ويوف ابو الزور
الراي ما ظهر لنا هذا القول رواه بن ابي حاتم عن العباس بن الوليد
ابن يزيد اجري محمد بن شعيب اجري عثمان بن عطاء بن امية
قال ابن عباس اقلعي اسكي رواه امية عن امية
ابو صالح بن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عنه
ابو جهم وقال مجاهد الجودي جبل الحزيرة رواه امية عن حجاج
ابن اسامة بن شعيب بن وراق بن ابي صالح عنه بلفظ الجودي جبل
الحزيرة سماه الجبال يوم الغرق وطاولت وبواضع هو الله جل
وعز فلم تغرق ورست عليه سفينة نوح صلى الله عليه وسلم وسائر
ذكره في التفسير مطولا
وحدث الكهاني باني في التفسير **وقال** والثمن في حديث النفا
ورفع اليه الذراع الصواب رفعت اليه الا انه جاز في الموت الذي
لا فخر له المائت والذكر والذراع مائة ولذلك قال كات نجيبة قال
وهذا على ما في بعض النسخ بضم الذراع ونصها بين كون صلى الله عليه
وسلم هو را فاعها ونصا ورفع نصيب الراية في فريدم ان اللعين
جمعهم على ثابت الذراع ويدرج الاسيوية فانه لا يري فيه الا المائت
فلا حاجة الى القاعدة التي ذكرها لان مثل هذا لا يكون في المسموع
وقوله وكانت نجيبة قال يعني من حبته لما انفضها
وسرعه اسمها مع زياده لزيادتها وحلاوة مذاقها وبعدا عن
مواضع الاذي ودرروى الزمدي عن عائشة قالت ما كان الذراع اجب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا عينا

الغنى

بسم

التهاد

فكان يعقل اليه لانها اشرفها نقبا وقوله فيسلك الروا
رووها بالمحملة وفي رواه ان ما هان لمجده وطلاه صحيح معني
اخذه طرفا اسنانه بالمحملة واما المجده فالارض وسوله
الاستد الناس يريد الذي يعوق قومه ويقزع اليه في التدبير
عباس وخض يوم القمه لارتفاع السودد فيها ونسلم جميعهم
له ولكونه زادم وجميع وانه تحت لواءه فان قيل كيف يجمع بين هذا
وقوله لا يفضلوني على نوبس قيل لعل هذا كان قبل اعلانه سياده
ولادام والفضائل لا ينسخ اجماعا فعبد القلية والله المحرور وعمر
بعضهم انه من عن فضيله عليه لا نور منها ان الفضل لخص بفضي
سقب الاخر كانه قال قولوا ما قبل لكم ولا تخيروا برأيكم وليس المراد انكم
لا تعبدوا الفضل لخص على شخص فمد ذلك جل وعز ذلك
الرسول فضلنا بعضهم على بعض وسما ان فضل عليه في منزعه ومعاناه
قومه فان نبيا صلى الله عليه وسلم فضل الانبياء صلوات الله عليهم وولائه
موصفين الله وسما ان يكون ذلك الناس على التواضع او يقال ان
السياده المقدم فكاه اشار تقدمه في القمه كاشفاه على الخلق
ولم يغرض لذكر فضل **قوله** **عنه** من منع الفضل في حق
السوء والرسالة فان الانبياء معا على واحد ادعى في حق واحد لا يقال
واما الفضل فزاده الاحوال والكرامات والرب والالطاف
قوله بعض اهل العلم والفضل المراد لهم هنا في الذي وذلك
ثلاثة احوال ان يكون امانه ومعجزاته البصر والشم او يكون اتمه
انك والطهر او يكون في ذاته افضل والطهر وفي نوبس

جد

لغاز

لغات من النون وفتحها وكبرها مع المميز فتركه والفتح ضمها لعنهم
ومنى ابوه بتسديد اليا المائمه وفي الوسخ لان دريد ام نوبس عريته
واسمها فوسه فت البرك من سلمان بن مازة بن الحمر **وفي ابي داود** من
حدث عبد الله بن جعفر ما سعى ان يقول انا خير من نوبس والصمير
في اناهل هو عابد الى سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى العاقل
اي لا يقول ذلك بعض الجاهلين من المعبدن في عبادته او علم قاتنه
ولم يبلغ من الفضائل ما بلغ لم يبلغ درجه من درجات النبوه وقوله بتقديم
البصر يفتح اليا وبذل معجه هو الاكر وروى بضم اليا **قوله**
ابو عبيد معناه بتقديم بصير الرحمن حتى اني عليهم كلمه استي وهو
عز جدي لان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء والصواب
قول من قال بصيرا لما ظهر من الخلق وعز ان جاز انما هو بادل مهمله
اي بلغ اولهم واخرهم **قوله** **من** **الانزوا** **الصبح** **فتح** **اليا** **والانجام**
الذال **وقوله** **الانزى** ما قد بلغنا بفتح العين هو الصبح المحار
لانه يقدم ما قد بلغكم ولو كان يسكون العين لقال بلغهم وضبطه
بعض المتأخرين **قوله** **يسكون** وله وجه **وقوله** **لان** **كذاب** **وعنه**
مسلم **وابنه** هو قوله **بالكواكب** **قوله** **الفرطى** **واما** **المر** **تعد** **ها**
صلى الله عليه وسلم مع اولك لانه قالها حين الطفليه **قوله**
وهذا ليس بشي لان الله جل وعز خص الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه
سلامه الفطره والحمايه عن الجهل بالله تعالى من اول انما يقسم
على ناهي امرهم وقيل انه قال ذلك لقومه على حجه الاستغفار
الذي يقصد به التوبخ لهم والانكار عليهم وحرفت عن الاستغفار

انما قيل انه قال ذلك على طريق الاحتجاج على قوته تنبيها على ان ما نغتر
 لا يصلح للرؤوسه قال من الانباري معناه قلت قولاً شبه
 اللذب في ظاهر القول وهو صدف عند البحث وذلك ان اللذب
 لا يجوز على الانبياء لخال واستغیر هنا ذكر اللذب لانه بصورت
 منها كذباً مجازاً وقوله اي سقيم اي ساسقم كقوله
 انك ميت اي ستموت قال القزطي ويحمل انه يريد سقيم
 الخبث عن الخزوح معكم اذ لا يصلح على ذلك حجة على جوان واعتذر عما
 دعوه اليه حتى تطلوا بالاضنام فليسرها قال النووي
 سقم مما قدر على من الموت وقل كانت تاحض الحجة في ذلك الوقت
 ولو كان الذي قاله صلى الله عليه وسلم لا تورية فيه لكان حجة
 في دفع المظالمين فقد اتفق العلماء على انه لو جازم لم يطلب الشان
 مخيفاً لقتله او يطلب ودعيه لانه ان لياخذها عن صبا
 او سأل عن ذلك وجب على من علم ذلك اخفاؤه وهو كذب جازم
 بل واجب وفي حديث **اخبر** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذات الله وواحدة في شأن ساره قال بعضهم شأن
 ساره هو ان في ذات الله لا ينفك سبب دفع كافر عن موافقه
 حنه وميله لفرشته صلى الله عليه وسلم وقوله
 بل فعله قال الكاوي يقف عند قوله بل فعله ويقول فعله من فعله
 وقال من قبله معناه ان كانوا يطبقون فقد فعله
 كذبهم وقوله للبخاري المجوسي اخي ومن مذهبهم ان اللاحث اذا كانت
 روجه كان اخوها الذي هو روجهما اخي بها من عرفه قال

نعم كان من مذهب البخاري ان من له روجه لا يجوز ان يتروح الا ان قتل
 الروح فانقاه سدا ابراهيم صلى الله عليه وسلم هذا القول وقد روي عنه
 هذا القول في كتاب السبع والمضارع بكسر الميم جانب الباب
 وفي رواية كان من مكة وحمير وفي اخرى كان من مكة وحمير وفي
 اخرى كان من مكة وحمير وهي الفاظ متقاربة لنسبه الى اول البكر
 واخرها وهو طهر لئلا يرسل الى اهل الارض فحدث
 به ما ذكره الطبري في روجه زعم بعضهم ان الله جل وعز استغفر
 ادرس صلى الله عليه وسلم الى جميع اهل الارض في زمانه وجمع له علم
 المامنين وان الله زاده مع ذلك بلا منصفه قال وذلك
 قول الله جل وعز ان هذا النبي الخلف الاول صحف ابراهيم وموسى
 قال يعني ليعرف الاول الخلف الى انزلت على ابي ادم سبت
 وادرس صلى الله عليه وسلم ولا يدرى هذا القولان في رساله نبينا
 العامة الى الجن والانس قال عياض وذكر بن عباس
 انه اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة فبقى اخر زمرة من
 الجنة واخر زمرة من النار فقوله زمرة النار من الجنة ما نفعلكم انما كنتم
 فديعون ربهم ويصحبون فيسميهم اهل الجنة فيسلون ادم صلى الله
 عليه وسلم وعينه بعد في الشفاعة لهم فكل تعذر حتى باتوا محمداً
 صلى الله عليه وسلم فسفع لهم وذلك المقام المحمود والحوه ايضا
 عن مسعود ومجاهد وذكره علي بن الحسن عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وذكر الغزالي ان ثمة اتيهم من ادم الى نوح الف سنة وكذا
 بن حنبل بن حن بن ابي نبينا صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين قال

والرسل يوم القيمة على منابر والعلماء العاملون على كراي وهو لاهم الذين
يطلبون من ادم فمن بعد السقاة وقال من تركان في كتاب
الارشاد ولهم روى اهل المحر طلب من شفع لهم وهم روى ابايع الرسل
واما الحديث الذي رواه ابو الزعزاع عن مسعود شفع بيوم رابع اربعة
جبريل ثم ابراهيم ثم موسى وعيسى برئكم على الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين
فذكر الخبر ان ابا الزعزاع لا يسمع علمه والمسيح والمسيح والمسيح
ان يسأل الله عليه وسلم اول من رفع ايمى تحمل على تغيير الصلح
على شفاعته من الشفاعات عن الشفاعه العظمى **فذكر الخبر**
وقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فراق من مذكر مثل
فراه العامة بينه ابوداود وقال بضم الهم وفتح الدال وكسر الحاف
وقال الفراء في المعاني المعنى مذكر واذا قلت ففعل مما اوله
دال صارت الدال وتا الافعال دال المشددة قال وبعض
من اسديعولون مذكر ففعلون الدال ففعل دال المشددة وحديث
الكناي عن اسرائيل والعزري عن ابي اسحق عن الاسود قال
ولما لعده فعل من مذكر او مذكره قال اولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مذكر الدال

وان الياض قال محمد بن يحيى بن ابيار هو الياض بن يحيى بن مفضل بن كعب بن ابراهيم
ابن هرون بن عمران صلى الله عليه وسلم وقال بعض اهل العلم بعينه
الله الى اسرائيل بعد مقلل جيز قبل وقال وهب ان الله لما
فضي حزيل وعطيت في اسرائيل الاحسان وسوا ما كان من عبيد

الله جل وعز المهي حتى يضوا الاوان وعبدوها مع الله المايين اليهم
رسولا وامانات الانبياء من بني اسرائيل بعد موسى يعقون يتحد يدما
سوا من النور به فكان الياض مع ملك من ملوك بني اسرائيل اسمه اجاب
وله امره اسمها انزل وكان يسمع منه ويصدقه وكان سوا اسرائيل
فذكر الخبر واصحها يقال له بعل **فذكر الخبر** **فذكر الخبر**
اهل العلم يقول ما كان بعل الامر به بعد وفاء من دون الله
فبعل الياض يدعوه الى الله تعالى وهم لا يسمعون منه شيئا الا ما كان
من ذلك الملك فانه قال يوما لالياض صلى الله عليه وسلم والله ما ارى ما
تدعوا اليه الا باطلا والله ما اري فلا ما وفلا ما فعدد ملوك مله من
ملوك بني اسرائيل منقصر فبنى لم بعد ورا الاوان الاعلى مثل ما
غن عليه ما هوون ويثرون ملوكا ما منقصر فبنى لهم فبنى عن ان الياض
استرجع ثم رفضه وخرج عنه ففعل ذلك الملك فعل اصحابه من عبادة
الاوان **فذكر الخبر** الياض اللهم ان بني اسرائيل قد اتوا الا
الكفر فذكر لي انه اوحى اليه انا جعلنا امرار زافهم يدك حتى
تكون انت الذي تاذن لهم في ذلك فقال الياض اللهم اسكنهم المطر
فبنى عنهم ثلاث سنين حتى هلكت المواشي والحوام والجرب والماد ما عليهم
استغنى شققا على نفقة منهم فكان حيث ما كان وضع له زرف
فكوا اذا وجدوا ربح الجز في نجاة فلو انهم دخل الياض هذا المكان
وطلبوه وبلغى اهل ذلك المنزل منهم شررا فانه اساذن الله جل وعز
في الداعية فاذن له فحاجهم وكل انكم يحبون ان الذي ادعوا كمر
اليه هو الحق وانهم على اطل وحرجوا او انكم وما بعدون واجاروا

المهم وان استجابوا لكم فهو قاتلون وان لم يفعل علمتم انكم على اطل
فزعتم عما اتم عليه ودعوت الله فخرج عنكم ما اتم فيه فلو انصف
مخرجوا باوثانهم ودعوا لها فلم تستجب لهم فعر فواما هم عليه من الصلاة
ثم كوا اللباس الدعاء فدعا **ل** فطر والى عنهم حيث
بلادهم فلم يبرعوا ولم يرجعوا واقاموا على اجبت ما كانوا عليه فدعا
الله ان يعصه فكساه الله الريش والبسة النور وفتح عنه ذلك المطعم
والكرب فكان اسما ملكا ارضيا سماويا يطير مع الملائكة صلوات الله
عليهم وسلامه **وذكر للحاكم حديث صحيح** **اشاد** عن ابن ابي اجماع
مع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض السفرات واما ابن
الجوزي مخالف في الصحة **قال** **الحاكم** يذكر عن
ابن مسعود وان عيسى ابن الماس هو ادرس صلى الله عليه وسلم في الخاف
من مسعود رواه عبد بن محمد في مسند بسند صحيح **قال**
نعم اسأل عن اي يحيى بن عبيد بن ربيعة عن عبد الله والغلان
عن من عيسى ذكره خويع من الضحاك عنه **قال**
ابن حبان واحلفت القراء في سلام على الياسين فقله عامة قراء
مكة شرفها الله تعالى والبصر والكوفة الياسين بكسر الالف
وكان بعضهم يقول هو اسم الماس ويقول انه كان يسمى باسمين
الماس والتاسين مثل ابراهيم وابراهيم واستشهد بان جميع
ما في النون من قوله سلام اما هو سلام على النبي الذي ذكر دون الله فذلك
الياسين اما هو سلام على الماس دون الله وكان بعض اهل العربية
يقول الماس اسم عبراني والالف واللام منه ويقول لو جعلته

بشر

عيسى لالتس تجعله افعالا من الاحراج والادخال جري ويقول
سلام على الياسين فجعله كالبون والعجي من الالما وسئل عن العرب
هراوهي في اسد يقول هذا اسما عن قزح واسم من العرب اللاه
قال وان سنت دهب الياسين الى ان جعله جمعا فجعل اصحابه
داخليين واسمه كما يقول لغوم ريسهم المفلت حاكم المعالي والمهلون
فكون منزله فولههم الاسعريين والسعريين المحضين وشبهه

انا ابن سعد سيد السعديين

قال وعامة قرا المدرية الى ياسين يقطع الى ياسين وعن بعضهم
انه كان يفتوا الماس بترك الهجر في الف الماس ويجعل الالف
واللام داخلين على ياس للتعريف ويقول انما كان اسمه ياس دخلت
عليه الف واللام **قال** السدي سلام على الماسين **قال** الماس
ويقرأه عبد الله سلام على ادراسين لان عبد الله كان يقول لياس هو
ادرس دلالة واضحة على خطاس **قال** عن ذلك سلام على ال محمد وفساد
قراء من قرا وان الماس بوجه النون من ان بالياس **قال**

ادراس في القصة

واسمه حيوخ ويقال ايجخ ونعال اهنخ ويقال اجوخ نجاهمه
وبعد النون والواو جامعهم اواضبطه او الخطاب في برج البحرين
وذكر من قيسه عن وهب انه كان طولا لا تنم البطن والصدر قليل
شعر الحسد كثر شعر الراس وكانت احدى اذنيه البر من الاحرك
وكانت في خبيد مكة بياض من عر رص وكان رقيق الصوت والطق قريب

الخطو واستجاب له الفا انسان من كان يدعوه فلما رفعه الله اخذوا
بعده واحدثوا الاحداث ورفع وهو ابن ثلاث مائه سنة وجسده وسنن
سنة وفي ربيع الطبري عن نعيم بن كان بن نوح وادريس صل الله
عليهما وسلم الف سنة وكان اولي
آدم اقل النبوة فمارع ناعني وخطه لعلم بعد ادم وتبني وقد مضى من
عمر ادم صلى الله عليه وسلم ست مائه سنة والثنان وعشرون سنة
وانزلت عليه ملائكة صفيته وهو اول من خاطط الثياب وكان من قبله
يلبسون الخلود واول من سبأ من ولد قابيل واسرف منهم ودعا
حيوج قومه وامرهم بطاعة الله جل وعز ولم يقبلوا منه وذكر عن
ابي دريم قوماً بسند صحيح اربعة من الرسل سربا نوح ادم وسيت
وحيونج وهو اول من خطط بقلم ح وفي نصف من ابي شبة
عن عكرمة قال كنت كعنا عن رفع ادريس فقال كان عبد نقبار رفع
لدى من العمل الصالح ما يرفع لاهل الارض في زمانه قال فنجب
الملك الذي كان يصعد عمله فقال رب ابدن لي انوره فلما جاءه قال
ما ادرى من اسيرة ترفع لك من العمل ما يرفع لاهل الارض فله ان
يشفع له عند ملك الموت في اجير اجله لئلا يداد عاده فقال الملك
ان الله لا يورثنا اذا احببنا قال فدخلت ولكنه اطيب لغني فصعد
به الملك وبه ملك الموت في امره وطرف في كتاب معه فقال والله
ما بقي من اجل ادريس في كتاب مكانه انتهى وفيه نظير من حيث ان
رفاعة كان ادم وسيت صلى الله عليه وسلم اجمعين ووقع في نصف ما لا يرفع لاهل
لارض وهذا له وجه لاحمال انه جاءه طرادا لم يذكر ما عيه او يكون

الرفع

الرفع المذكور من عمله بعد وفاهما فانه لم يرفع في ربهما انما رفع بعد وفاهما
بمن طوله ذكره ربيع جل وعز فقال
ورفعاه كما عليا وصح انه في السما الرابعة وعمر من الاسما ارفع ما بنا
سنة قال ونجاب منه لم يرفع الى السما من هوحي عن امته وهو غير
جيد لان الله وصف مكانه لعلو وهو كذلك من غير شك ولم يذكر انه
اعلم كل احد وقوله لم يرفع الى السما حتى عن غير جدي لان
عيسى صلى الله عليه وسلم رفع الى السما وهو حي الى الان لم يمت وسيت
ادريس الذي درسه الصحف التي انزلت عليه وعلى ابوه صلى الله عليه وسلم
قال بن العري لس ادريس جدا نوح صلى الله عليه وسلم ولا للمينا
ولسند حديث الاسرا اذ قال له مرجا بالاح الصالح ولم يقل الا ب
قاله ابراهيم وادم صلى الله عليه وسلم اجمعين انتهى كلامه وفيه نظير من
الاول لقابل ان يقول لعله خاطبه بالاخوة نطقا وماذا هو
اح وان كان ابا فالابن اخوه وكذلك المؤمنون الماني وخبرنا
عن الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن منصور المالكي قال ذكر لي الشيخ
الفزوه المرسى انه بحث له طريق انه خاطبه فيها لاني الصالح
لخاطبة ابويه صلى الله عليه وسلم

حديث ابي دريم في الاسرا وغيره

باب في عباد اخاهم هودا

هود صلى الله عليه وسلم قال من هم اسمته عباه وبقي
غير بن ارفخند وقال العبد ويقال العبد العبد بن ك

بمع

ابن نوح صلى الله عليه وسلم وفي نسخة عن حميد عن قتادة كانت عمارة
احياء باليمن اهل رمل مشرفين على البحار يقال لها البحر وقال
ابن قتيبة هو ذو هون عبد الله بن رياح بن جاد بن عاد بن عوص
ابن ارم بن سام بن نوح وكان اسمه ولد ادم ما دم صلى الله عليه خلا لؤي
وكانت عاد بلادهم عند قبيلة بنزلون الرمل وبلادهم اخصب بلاد وبلادهم
بالدق والدقها وعاج ويثري ووبار وعثان الى حضرموت الى
البحر فلما سخط الله عليهم جعلها مفاور وعيثانا فلما هلكوا الخ
هوذا صلى الله عليه وسلم ملكه حتى توفي بها **قوله**
فه عطا سليمان عن عيسى بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد الحديث
عطا ما تقدم عن مسند في كتاب يد الخلق ويريد الحديث سليمان
ابن يسار ما ذكره ايضا في سورة الاحقاف مسند **قوله**
قال بن عيسى عن علي بن الحارث ان هذا المخلوق ذكره
اربعين في نسخة مسند الذي اسلفناه عنه **قوله** بن عيسى
نصفه لصا بدم في الاستسفا **قوله** بن عيسى
سنان عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بن ابيهم فعنه ما بين اربعة الاف من جابس وعبد
وزيد الطائي وعلمه بن علقمة فعنه فرس والاصار وكوا العلي
صادق اهل الجند ويدعا **قوله** انما الملهمة قبل رجل غابر
العيس مشرق الوحيين ناي الحين كت اللحية مخلوق
وقال ابي امامة محمد وقال من يطع الله ادعصت ايامني الله على اهل
الارض ولانما توفي في كل رجل اظنه خالدا في اولية قلبه ففقه

قوله قال ان من ضيقت هذا او في عقب هذا قوم بقرون
المران لا خاور حاجرهم يرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان ابن ادر كعنه لا فليهم
قتل عاد **قوله** روائي رواية في نسخة وقال بن عيسى
احياء الاطراف ان الجاري رواه هنا وفي سورة براء عن محمد بن كثير
وكذا ذكره ابو يعنى في مستخرجهم ورواه الجاري ايضا في موضع اخر
عن قتيبة عن الثوري وفي اخر عن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد
عن عمار بن المعقل عن عبد الرحمن بن ابي نعيم وفي الاوسط من حديث
عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقعة من خرج قوم من ابي مرقون من
الدين مروق السهم من الرمية بقلهم على ناي طالب **قوله**
بدهية **قوله** بن عيسى ان علي بن ابي طالب قطع من الذهب وقد
نوبت الذهب في بعض اللغات وقال بن عيسى في بعض ذهب
والنوبت الملاقي اذا صعد الحن في لصغيره الها كقوليه وشميه
قال بن الاثير ومثل في لصغير على اللفظ وفي رواية بدهية
نفع الدال وفي الصحيح ان الذي قال قلبه خالدا من من تردد وفي
رواية عمه وكانه ليس بينهما تعارض اذ حمل ان كلامه
قال والا فترع بن جابس اسمه فراس مما ذكره بن دريد ومن خط
مصور بن عثمان الخا بوري الصواب حصن وقال ابو يوسف
في كتابه لطايف المعارف كان اسم مع فرعه وعونه وفي الحال
كان في صدر الاسلام سيد خداف وكان محله مهاجل عسمة بن
حصن في قيس وقال المرزاني هو اول من حرم القمار وكان

حكم في كل موطن ولما ذكره الجلي في باب ابيه العرب قال كان اخبر
من فني من ميم وعليه قام الاسلام وفي باب العرجان لعرون
نحدر ومن اشرف العرجان الافرع بن جالس احد القزعات
الاشراف بن يرسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من فتح
مكة شرفها الله تعالى وقال ابو عبيد هو اول من جبار
في الجاهلية لانه بقدر جبر راعى الفرافصة من وجه اوب
الى مضرو وكان سوطا اعرج الرجل البصري فقتل بالبروك
سنة ثلاث عشرة مع عشرة من بنييه وذكر ابو عبيد في كتابه انساب
العجم ان الملقب الفتي اذ دخل جماعة في الجوسه منهم الافرع
وقال بن دريد استعمله عبد الله بن عامر بن كثر على حنين
انفذ الى خراسان فاصيب بالجورجيات **وعبيد**
اسمه حديقه بن حصن بن حديقه بن بدر ولقب عليه لانه طفق في
عنه فسيرت ولينه ابوملك اسلم قبل الفتح وارتد مع طليحيه
ان حنبله وقبل معه وكان من الجزارات يقود عشرة الاف
وروح عمان بنته وهو غير بن في الراسه ابنه وابن ابنه
وهو وابوه وحده ابيه كلهم جزار ربيع وهو المقول فيه
الاحق المطامع **وعلقمة بن علاثة** هو بن عوف بن الاحمر
ان جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه كان من اشرف
قومه حنبله عيا فلا ولم يكن فيه ذاك الكرم فتاقر هو وعمار بن الطفيل
فتفكر عليه عامر وفيه بقوله الاعشى **مه** **مه**
مه علم ما انت الال عامر النافق الاوار والوانس **مه**

وهي

وهي من الشعر الذي صلى الله عليه وسلم عن روايته ارتد لما رجع سيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف ولحق بالشام فمراسم امام ابي
مكروم بن اسلامه واستعمله حوران عمر بن حوران فمات بها
وزيد الحارثي هذا سمى به النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يعرف بزيد الحارثي لانه لم يكن في العرب الا من قبله قال
ابو عبد البر في فصل المقال كانت له ستة افراس يكنى ابا مكرم
وكان له شعر وخطابه وشجاعه وكرم ولسن وكان سنة وبن
كثير من زهير فهاجاه ثور في لما انصرف من عند النبي صلى الله
عليه وسلم بالجحى وقيل توفي اخرا خلافة عمر بن الخطاب بدلي على
ذلك ما ذكره الواقدي من بلاءه في بني حنيفة هو وعدي بن حاتم
وفي الرده لرميه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم هو وعدي بن حاتم
على صدقات اسد وطى **وفي** **باب اي الفرج** قال
ابو عمرو وكان لعلي بن ابي طالب له الجزار سبع من الاسلام فقال
ان النبي لعلي بن ابي طالب زيدا فضله زيد وذكر ايضا انه لما احتضر
قال والله لا اقبل مسلما حتى اتى الله عز وجل وبني الجحيم
فقال له فردده ولما جئى براجلته الى زوجته وفيها كتاب النبي
وكانت على الشرك امرئته، لنا رفق قال ان النبي لما بلغه ذلك قال
يوسف بنى فنهان وكان زيد لما دخل على النبي طرح له متكا واعظم ان
يكنى ان يرى النبي وده واعاده عليه دلا وعله دعوات كان يدعو بها
فعرف بها الاجابة وسدسقى فسبغى وقال رسول الله اعطى ظهره
فغيرهم على الروم فقال اي رجل انت ولكن انك الجحيم نفسك فلم يلبث بعيد

انصرافه الا قليلا حتى تم فانت وكان في الجاهلية اسراء من
 الطفيل وجزنا صسته نرا عقة **وفي الواسح لابن دريد** كان زيدا
 ركب خطت رجلاه الارض وكذا البورس الطائي وعدي بن
 حاتم وملك الاسير وما من من الطفيل وعهنيه بن حصن وقيس
 ابن سلمه وسراجل وقيس بن سعد بن مباده وكان ريد لا دخل
 ملكه الا معهما من خفيه الله عليه وكذا قيس بن سلمه بن سراجل
 وامر القيس بن حجر ود واللاع الجبيري وجبر بن عبد الله وسبع الطوك
 واعيند البربوعي وحطله بن فالك الاسدي وقس بن حسان بن
 مرقد والبرقان بن بدر **وقوله غابر العين** يعني ضد
 الجاحظ والمشرق الوجه يعني باقي الوجهين من نفعه واصله
 من الشرف وهو العلو والوجه بفتح الواو ومنها وسرها
 ذكره يعقوب **وقوله** احبه قال بن جني اراها على اليد
 وهي على الخد وقبل الخد وفي كتاب نابت الوجهان
 فوق الخدين والمد مع ادا وصفت يدك وجرت حجم العظم فخما
 وجهه نوره **وقوله** اوجام هو ما نبت من لحم الخدين بن الصدوق
 وكفى لائف وعن من لا حرام وهو الوجهه وفي الباهر ووجهه
 بفتح الجيم وكثيرا عن كراع **وقوله** اي كرم شعرا
وقوله من ضحى هذا اي من اصله ونسله وعقبه وحلى
 ما في ان بعض رواه بلم منبطة المعنيين وبالمعنيين كانه
 يستعربه وليس كذلك بل هو صواب من فعله فان من سبك
 قال في حرف الصاد من الحلم الصبغ والوضوء اصل المعدن

اقبل

وصل هو كذا النمل وقال في المجلد والصبي والصبي
 كذا الاصل من يعقوب **وقوله** والمهر اعرف قال
 ابن الامر وحل بعضهم ضيقين توزن قدري **وفي الطيف**
قال رجل والله ان هذه لفتنه ما عدل فيها او ما يريد بها
 وجه الله وهو من تم تقال له ذو الحنصره واسمه حرقوص
 ابن زهير وفي الجامل للبرد لما اتى بالذهبية فتمها اربا عا
 وفيه نيا هو يقيم فنام خير ولتكن الامن شهد الحديثيه
وقوله فقام الله رجل مضطرب الخلق اسود فقال لعنه
 رات منه ما يريد فيها وجه الله فغضب حتى ركب الغضب في
 وجهه فقال عمر الا فله رسول الله قال انه يكون لهذا ولاها
 بنا ورايت خط اي الفتح بن سيد الناس رحمه الله تعالى
 اجزى الله عليه وسلم انه لا يدخل النار من شهد بدرا ولا الحديثيه
 حاشي رجلا معروفا منهم مل هو حرقوص العدري وعند الغلي
 سيد جدي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله هو اذن
 حابه ذو الحنصره المسمى اصل الخواص فقال اعدل **ح** ونعم
 ابن اعم وعنه من المورخين ان حرقوصا يلبس ذا الحديثيه
 وفيه يقول بن عمه ملك بن الوضاح الناري اني لبايع ما يفي
 بآفته ولا اريد لذي الهيجا نصيبا واسأل الله بيع النفس محسبا
 حقا وافق في الفردوس حرقوصا والبرقان ومرداسا واخوته
 اذ فارقوا زهره الذي خاصا وسماه ابوداود نافعا **قال**
 السهلي وهو اصح وقد اسند لنا على ترجيح الاول في كتابنا الزهر

اي طاب اراشد ذا القرنين انما كان ام ملكا فقال الانبياء كان ولا
 ملكا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه ونفع الله ففضله من
 على قرنه الامين فان فتخته الله جل وعزده من ضرب على قرنه
 الاسير فان وفلم مثله ومن حربه ايضا عن عبيد بن حميد
 بن عمار الدؤمي عن سلم بن اي الحجد قال سئل عن ذي
 القرنين من هو فقال سمعت نكلم صلى الله عليه وسلم يقول هو عبد
 صالح الله فضله ومن حربه عبد الرزاق عن معمر بن زياد
 عن المغيرة بن اي هرون روى عنه ما ادري دوا القرنين نبا كان
 ام لا ولما حربه الحاكم قال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم
 له فله
 قال كان دوا القرنين نبيا ومن حربه سفان عن الفضل بن عطية
 عن عبد الرحمن بن عبيد بن عمران دوا القرنين حج ماشيا فسمع به
 ابرهم الخليل صلى الله عليه وسلم فلقاه ومن حربه ابرهم بن احميل
 ان اي حبه عن داود عن عكرمة عن بن عباس قال دوا القرنين
 اسمه عبد الله بن الصالح بن معد وفي مصنف بن اي شبيه قتل لعيل
 لقتل دوا القرنين لمشرق والمغرب قال حمله السحاب وبسط
 له النور ومد له الاسباب
 انهم دوا القرنين اسمه الصعب بن ذي مراند قال بن مكرم
 بن برك اسد بن موسى عن ابي ادريس عن وهب عن بن عباس انه
 سئل من كان دوا القرنين فقال من حمير وهو الصعب بن ذي
 مراند وهو الذي من الله تعالى له واما من كل شي يساوي في السد

سأله

على اوج وما جوح قيل ولا سكر الرومي قال كان حيا
 مكا وقال لقب الاحبار الصحيح عنه من علوم اجازة واسلافنا
 انه من حمير او انه الصعب بن ذي مراند ولا سكر رجل من بني
 يوفان من وارعيصوا بن اسحق صلى الله عليه وسلم ورجاله ادركوا المسيح
 صلى الله عليه وسلم مضمار سطاطين ودانيل صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية وهب عن بن عباس اسندني نفع بن الارزق لاني كنت
 اسعدت كريت الله وبكر كجيد الصعب دوا القرنين

- منه بيت له يوفي الخبيخ بن رهم وودعون طوافه للوعيد
- واوام دوا القرنين فيه حجة خواف يطوف من اللطى المتو قد
- منه اذ له نزل من كان جدي مسلما ملكا من ترة المفاول بسد
- طاف المشارق والمغارب عالمنا في علومنا من كرم مرشد
- منه ويرى مغارا الشمس عند عروبه في غن ذي حلب واطاف مرشد
- فلفدا دل الصعب معب رفاته وانا طعنوا عذره لفرقد
- منه حكم الامور واحكمتاياته جري الى اجل له وبوعيد
- وقال امر الغن حمر من ايات فداك
- منه واسمها الخالد كل ملك مع الصعب الذي يعب الجبال
- همام طوط الاق مشق وقاد الى مشارقها الرعا لا
- منه وسد تحت نرق الشمس سد ليحوج وما جوح الحسا لا
- وقال قس بن عبد الايادي
- منه اودي ابوك وب وعمر وفله واباد ملك دينه الصبح
- واباد افر نيس بعد مقامه لمغرب المستغرق الفياح

والصعب ذو الفز من اصبحنا ويا بالحيون ملاعب الارباح
 وقال الربيع من صنع الفراري وهن مفر
 رأت قروان من قرون تقدمت فلم تق اللاد كرها حين ولت
 الا اين ذوالقز من اين جموعه لقد كرت اسبابه ثم قلت
 وقال ايضا
 سيد ركن ما ادرك المرثعا وبقالي ما اغتال اشتر لثمان
 والوى ندى القز من بعد بلوغه مطالع قرن الشمس لا ينو الجاب
 وقال ايضا
 ان يهود البني وابن من شمر عن راجته وابتكرا
 والصعب لما علت آرو منه وجان رب الزمان واذكرا
 لم يدفع الموت للجود ولا رد اسباب علمه القدر
 وقال ايضا
 هل لا ذكرت له العرخ حميرا ملك الملوك على القلب مقما
 والصعب ذا القز من غير ملكه الفين امسى بعد ذاك ريمما
 منه وفتت به اسبابه حتى راي وجه الزمان بما سيوه شتما
 وقال ايضا
 المرثعوا ما حاول الصعب مرة وما صبح الناعي وآل دراج
 فقل بعد ذى القز من ملك محله وهل بعد ذى الملل يوم فلاح
 منه زين له الاطيار عند غده وفتح ان او ما لها بر واج
 وقال طرفة بن ابيند
 وللصعب اسباب حل خطوبها اقام زمانا ثم قت مطالبة

يبر

ليسير بوجه الخف والحي جمع ونشئ بوجه البلاد كاسب
 وقال
 حنانك يا اوس بن حنيفة سيبعد من جاري الامور وبملاك
 وحري الليلي بقتاص وفرفه وان سيل الصعب لا يدسلك
 وقال
 من هتم في باب النخيل لما ولي
 الصعب ذو القز من خبتر خبيرا عطيما حتى انه لم يكن في المناعة
 اشد خبيرا منه ولا اعظم سلطانا ولا اشد سطوة وكان له عرش من
 ذهب صمت مرمع لدر والاقوت وكان يلبس ثيابا مسوجة بالذهب
 منطومة بالدر والاقوت وكان عظم الحجاب قبلها هودان ليله
 راي ربه عظمه وقوما خطفهم النيران فقل فاولوا هولاء الجارون
 ثم راي الجنة وما اعد الله فيها لولايه وصل له ما يصعب اخلع عنك ردا
 الكبير وتوامع فلما اصبح توامع وبرز للناس وامر لعرشه فملك
 ونصب ثم راي في الليلة الثانية كأنه نصب له سلم الى السماء وفي السماء
 معه سيف صلت فعلقته بشراب ثم اخذ العتريه المزي
 والشمس لم يمتى ثم سر وشعه الدراري والنجوم ونزل بها الى الارض
 فلم ير لمشي بها والنجوم يتبعه فلما كان في الليلة الثالثة راي كأنه جاع
 حوما شديدا فصرث له الارض غدا فقل عليها يا لها جلا حبلا
 واربع ارض حتى اني عليها لها مر عطن عطشا شديدا فقل
 على الحار شربها خسر الخسر على اني على السعة الا خيبرم اقل على البحر
 المحيط بربه فلما معن منه راي طينا وحاء سودا فلم يسبح له فنزله
 ورأي في الليلة الرابعة كان الامن والجن ابوه من الارض كلها وكذلك

سهام والاعمام واقبل الروح وشدان قوته فارسل اماما من الجن
والانس مع روح الصبا الى المغرب وامام من الجن والانس مع الدور الى
مين الارض وامر السهام والاعمام فذهبت بهم الهراج في كل وجه
م امر الحوام فذهبت في سبل من مضى فلما اصبح ارسل الى اهل مستوره
ففض عليهم ما راي فقالوا اجمع العلماء بهذا الامر فجمعهم فقالوا لم
تدرك عقولنا هذه الرؤيا فقال له شيخ منهم ليس كل وجه الارض
من صبرا ويل زوايا كل الاثني بيت المقدس فمن يحبود فجمعت
وجعل على مقدمته ألف ألف فارس فلما انتهى الى البيت الحرام
طاف به حافرا جلا فزار الى القدس يسأل عن النبي الذي وصف له
فلما راه سأل عن اسمه فقال للحصير خضرون من عوم من يهودا
ان يعسوب بن يحيى فقال وما هذا الذي دعوتني به قال انت صاحب
قرى الشمس فان اول من سماه بذلك واجبر عمامه فقال ملك
الارض من علمها والمحيط المحيط تبلغ منه غايه حتى تاتك تلالا سيطعه
فارجع والانس والجن يعلمون من مكان الى مكان والاعمام والهام
تخبرك والروح ذلك نصف صرعا عن اي بلد شئت ونصرتها
الى اي بلد شئت وجئت اوز معذب الشمس فانصت يا رب الله فان الله
جل وعز يعبك وسار معك الخضر صلى الله عليه وسلم وطاف
الارض كلها وعمل السد وعمره حصة الاف ذراع وطوله الف
ذراع وبني جندادونه الى ارميه مسيره سبعة اشهر
ومن قال لما نزل الصعب جئنا من ارض العراق
مرض فاسه ابام فلما مات عات الخضر فلم يظهر بعد الا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكل من ثمر الجنة لم يمت حتى يذوقه

لوى

لوى قبل ان يلقاه فلم **قال** **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكل من ثمر الجنة لم يمت حتى يذوقه
مه وجاوزت العقق من ارض حبلى الى عنوان والخل الدوان
مه هناك الصعب دوا الفزين ناو بطن ثوفه الجنون عات
مه المرار جئنا من ارض حبلى الى عنوان الدوا والديا معات
مه **وقال** **البحر من ريد بن زيد بن غالب بن الربيع**
مه **ابن عمرو بن زيد بن عملاق بن الحرث بن دى مراندر بن دا الفزين**
مه **اسمع** ذا الفزين لما علا على الاعلا بالبناء الشاملة
مه فلما من كنه لم تكن مصروفة عنه ولا حباله
مه واصبح العدد ليلها صبحه من هذه النازله
مه لم يدفع الموت الذي جاء بسكك العز ولا عامله
مه سألوا على الذي كمل الدنيا ونفسه من بينهم سألوا
مه **وقال** **اعني من ريد بن زيد بن غالب بن الربيع**
مه والصعب دوا الفزين اصبح ناويا بالجنون في حث امم مقبم
مه **قال** **ابن عباس** فلما مات بعد بعض القيس فماد كره قيس
ان يمد له ولي مكانه ابنه ابرهه الوضاح وكان سماه باسم ابرهه صلى الله
عليه وسلم **وقال** **المهل كان له صغيران من شعير والعرب**
سني الحنضله من الغدقنا وذكر ان يحيى ان اسمه مرزبان مرزبه
بذل مفتوحه وقيل اسمه هريس وقيل مرديس وقيل
افنديون بن ثقيان وفي الخبر في ذكر ملوك الحيرة الصعب
ان قريش هو ذوا الفزين وفي تفسير معالي اسم دى الفزين
فصرد وفي معالي الترتيل لاي العباس روي العتقدي

عن اسباط عن الهدي عن اي ملك عن بن عباس عن ابي سعيد الخدري قال
 صلى الله عليه وسلم اخبرني عن نبي لم يذكره الله في التوراة الا في مكان
 واحد قال ومن هو الولاد والقرنين ح وفي غرر
 الباب اسمه الاسكندر وس هو من بني عيصا وصل له ذوا القرنين
 لانه ملك قرني الشرق والعرب وصل كانت له دواب
 وصل كان لاجه زمان وصل لانه ملك فارس والروم وصل
 كان في راسه ما يشبه القرنين وفي باب فضائل القدس لاني لم
 يجد احدا من مجر الواسطي الخطيب كان ذوا القرنين اوسع اهل الار
 عدلا وكان اخر الملوك الحيزين ومات بيت المقدس **ورغم اهل**
العلم انهم يدومهم الجدل رجع البقايا القدس ولم يكن له بقدس
 كثير عمر وكان عددا ماسار في البلاد منديوم بعنه الله الى ان قض
 حتم ما به عام **وذكر حديث مرفوع من حديث** ابراهيم بن طحان
 ابن عبيد الله عن ابيه عن جده كان الغيل في من اهل الملك تزوج
 امراه من فسان وكانت على دين الروم فولدت هذا القرن
 فسماه ابوه الاسكندر وانما سب الى الروم لان اباه خلفه صغيرا
 في حرامه يتما فلذلك حمل ابوه وسموه الى امه **وفي الوشاح**
لاني دريد ذوا القرنين اسمه الصعب بن الهمام **قال**
التخاري يقال عن بن عباس الجين وقال بن عباس الخاس
 هذان العلفان ذكرهما جابر عن الضحاك عن بن عباس
ن **ذكر باجوج وما جوج**
 قال بن مردويه في تفسيره كاحمد بن حنبل كاحمد بن سعيد الغوثي

عن اي عن اي عن ابيه عن بن عباس عن ابي سعيد الخدري قال
 بنى الله صلى الله عليه وسلم وذكر باجوج وما جوج لامتون رجل منهم
 حتى يولد لصلبه الف رجل ومن حديث محمد بن يزيد كاحمد بن ابي
 الرضى عن اي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج باجوج
 وما جوج فيقولون الناس ويهلكوهم الا بقته لمحقون لجال ترسعت
 الله عليهم النفاق فيخرج في كواهلهم فيموتون اجمعون واكل
 مواشي الناس حفيفهم كما ياكل الحنشير والحضر سند حيد
 صبح من حديثه كاحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن باجوج
 وما جوج امة كل امة اربع مائة الف امة لا يموت احدهم حتى ينظر
 الى الف رجل من صلبه كلهم فدخلوا السلاح قلت برسول الله صقم
 لنا قال هم لانه امة ف لا يمرون بقيل ولا وحش ولا جمل
 ولا خنزير ولا انسان الا الهوه والهلون من مات منهم ملون بقدمته
 بالشام وسه فقم بموضع كذا وكذا يعني المشرق فيموتون انصار
 المشرق وخيرة طبرية ومن حديثه مقال بن حبان
 عن عكرمة عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الله ليله
 اسرىني الى باجوج وما جوج ودعوتهم الى دين الله جل وعز
 فبوا ان يصبوني فم في النار مع من عصى من ولد ادم صلى الله عليه
 وسلم وولد ابليس ومن حديث العن بن كاهل عن بن عمرو بن اوس
 من جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان باجوج وما جوج
 لهم نساء نجما معون ماشاوا وشجر يلحون ماشاوا ولا يموت
 رجل منهم الا ترك من ذريته الفا فضاcla وعن عبد الله بن عمرو

فد صبح الاسبوع عشرة اجزا ماضوج وماجوج وماجوج
الناس جز واحد **ومن كتاب الفتن** لعنم بن حماد بن ابن
وهب عن رزين بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ماضوج وماجوج حين يخرجون من اوطم بحيرة طبرية فيسربون بها
ثم ياتي اخرهم عليها فيقولون كانه كان هناك ماء ما وعدين بطال
عن من من الارض سنة اجزا خمسة اجزا لياجوج وماجوج وجز
لنار الخلق **وفي القباب** لانهم في طام للحضر مع ذك
الفرين وسلق قوم ما روى ان اهل الارض عبد لهم انفسهم
شركا لله جل وعز في خلقه وهم ماضوج وماجوج فلما بلغ اطراف
حيزار البحر المحيط لقي بها امما من ماضوج وماجوج يقال لهم
الاحرار وهم قوم سود الوجوه زرق الاعين طوال الوجوه
والانف وجوههم وجوه الخنازير يحفون في النار من خسر
الشمس ويظهرون في الليل وزعمهم دعا القرين الى الله تعالى فامتنوا
ثم لم يرضهم فابى منهم امه ما لم يرضوا لعلان بن عفت
الى الله فتركهم في جزيره ارمينية الى ناحية جابر ص
فتموا النرك لان دعا القرين تركهم لم يبلغ جزاير الارض
الزورا التي تراو عنك الشمس فوجد عندها قوما صفارا لاه
صفارا الوجوه مشعره وجوههم وجوه الغرود ولا يظهرون
في النار وفي تفسير الفياك عن معاذ ووالله من الاسبوع قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماضوج وماجوج ثلاثة من صف
كل طولاه من طول كل واحد منهم اربعة ادرع في عرض اربعة

ادرع

ادرع ففترش احدي اذنيه وبشكل لاخري وصف في غاية القصر
لم ارزاق غير ارزاقه ومعاش عن معاشكم مبر له البهام تشاورون
فيما بينهم خلق لا حاجة لله فيهم وعذبنا في شبة عن عمرو
ان العاصي منهم من طوله شبر ومنهم من طوله شبران وثلاث
وعن عطية بن حسان هم اثنان في كل امة اربعة الاف امة
لن منها امة شبة الاخري وقال الاوزاعي عن نعيم
فما ذكره على من بعد الارض سنة اجزا خمسة فيها ماضوج وماجوج
وجز فيه سبع مائة الخلق وعند القرطبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ماضوج امة لها اربعة امير وكرلك ماضوج صنف منهم
طوله مائة وعشرون ذراعا **قال القرطبي** وروي
انهم ياكلون جميع حشرات الارض من الحيات والعقارب
وكل ذي روح من الطير وعنده وليس لله خلق مني ما هم
في العام الواحد يتراعون يداعي الحمام ويعوون عوا اللام
ومنهم من له قرن وذنب واناب مارزه ياكلون اللحوم منه وفي
كتاب الفضد والام لان عبد البرهم امه لا يقدرا احد على اسفها
ذكرهم لكرتهم ومقدار الربع العام من الارض مائة وعشرون
سنة وان استعين منها لياجوج وماجوج وهم اربعون امة مخلوق
الخلق والعدود في كل امة ملك ولغة منهم من شبة وب بعضهم
غير على بعض ومنهم من لاسلم الاممة ومنهم مشوهون ومنهم
شبه وبس واكرطعاهم الصيد وربما اكل بعضهم بعضا وذكر
الباجي عن عبد الرحمن بن ب قال الارض من مائة عام

منها ثلاث مائة نخور ومائة وتسعون لبايج وما جوح وسع الجب
ولدت لسان الحلق الناس وعن علي المطالب عطا احدثهم وره
تسعون بها وحده تسعون **فذكر عياض** ان انا جوح وما جوح
رجل انا يافت بن بوح صل الله عليه وسلم مسقان من اناج النار
وهي حرار بقا سمو اذلك للمريض وسد يهر وهذا على فتراة
من هزو قبل من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة وقيل منها
اسمان اعجميان غير مشغفين امي واء قول من قال ان سرك ادم
صل الله عليه وسلم اخلم فاخلم ما واه لثراب لخلقوا من ذلك
فاطل لا اصل له لان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه لا يخلقون
وفي المتن في اللغة من هزها جعل وزنا جوح يقع ولا من اجح
المارا والظلم او غيره وما جوح مفعولا ومن لم يهزمها جعلها
عجمين **قال** الاحفش من هزها جعل الهز اصله
ومن لا يهزم جعل الالفين راد من جعل اجوح فاعولا من تحت
وما جوح فاعولا من تحت التي من في الاول اسبه كالواجب
فكانهم سمو اذلك لاختلاف اصواتهم شبهوا ما جوح الماروها غير
مستوفى لانها اسمان لثقلتين وفي كتاب الفتن لغم عن
ذهب ان الفتن اذ اذ اهل الارض بقله الله الى اجوح وما جوح
لجعله رزقا لهم رادهم والي فخر رزقا فاحيروا
الابل والبقر **قال** لغم عن اربعة وعشرون امه ما جوح
سلطان بن عيسى **قال** بلغني انه اربعة وعشرون امه ما جوح
وما جوح ولجج والغيلان والعسنيين والفسرايين والقوطيين

وهو الذي ينجف اذنه والزرطيين والدعابين والدوايس والخابين
والانظارين **والنقاسيين** وهم رؤس الخلاب **قال**
الباري وكل رجل للشيء صل الله عليه وسلم ران السد مثل السرد
المجبرة **قال** راته **ه** **هذا التعليق** رواه ابن
مردويه في تفسيره عن سليمان بن احمد بن محمد بن يحيى ابو الخماهر
عن سعيد بن قيس عن قتادة عن رجلين عن ابي كره الثقفي ان رجلا
ان النبي صل الله عليه وسلم فقال رسول الله اني قد راته يعني السد
فقال كيف هو **قال** كالبرد المجبرة **قال** قد راته **قال**
وي. قتاده انه **قال** طريقه حرام من حاس وطريقه سودا من حديد
وفي كتاب الفتن لغم بن حماد بن مسلمة عن علي بن سعيد بن مسر
عن قتاده **قال** رجل رسول الله ورات الرد مروان الناس كدوني
فقال كيف راته **قال** راته كالبرد المجبرة **قال** مدرف والذي نفسي
بيده لقد راته ليلة الاسراء لينة من ذهب ولينة من رمة ص
وفي تفسير الجوفي بعد ما بن الجليل مائة فرسخ فلما اخذ دوا القزتين
في عمله حفرة له اساحني بلغ الماء وحفل عزمه حمين فرغا وحفل
حشوه الصخور وطينه الحاس المطاب فبقي كانه عرف من جبل
تحت الارض مرعلاه وشرفه بن بر الحديد والحاس المطاب
وحفل خلا له عرفان حاس فصار كانه يرد المجبرة قران علي
اي اللون عن بن المصنف عن الحافظ السلامي عن الجبال عن بن داود
وان الباري عن ابي بكر محمد بن احمد بن المسور عن المقدم بن داود
عن علي بن محمد بن وهب عن بن النعمان عن سعد بن مسعود عن شيبان

ان العري هذا يدل على ان المدعى لم ينفخ منه نخل الا يوم احباره
 صلى الله عليه وسلم قبل بعثه في العدد وفقته انه لم يقصد
 به العدد فيغار من قوله صلى الله عليه وسلم انا امه اميه واما جأ
 لبان صورة خامه معينه فيه نظر من حيث انا اسلفنا ان هذه
 الاساره مذبحة لست من قول النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكر
 اناره عشرتها الراوي الذي لم يثبته ذلك الاساره وخروج اوج
 وما حوج يكون بعد خروج عيسى صلى الله عليه وسلم جاذ لك في حديث
 مرتب رواه الحاكم وصححه اساده من حديث مؤثر بن عمار عن
 ابن مسعود قال لما كان ليلة اسرى النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم
 وموسى وعيسى صلى الله عليهم اجمعين فذاذوا امر الساعة فذاذوا
 الحديث الى عيسى فذاذوا خروج الدجال قال فاضبط فاقله
 ويرجع الناس الى بلادهم فسقط لهم اوج وما حوج فيجاز الى الناس
 فادعوا الله حل عزهم فيجاز الارض من رحيم الى فادعوا
 الله حل وعزهم الى السما فلقى احبهم الى الجسد ح وفي
 تفسير ابن مردويه بسند جيد عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمعوا من السدي يعني اوج وما حوج حتى عادوا بروا
 شعاع الشمس فيقولون رجع اليه غدا فيرجعون فيمرونه اسد
 ما كان فادامع مدتهم واراد الله حل وعذر ان نعمهم على الناس قالوا
 رجع اليه ان الله غدا فيرجعون اليه كهيته حين تركوه محفرو
 في حديثه ————— حديقه

في حديثه

بعد المائة

- من كتاب اللوح والجره وحده
- وصلوات الله وسلامه على سيد
- المخلوقين محمد وآله وصحبه اجمعين
- الى يوم الدين وحبه الله ونعم الوكيل

والحمد لله رب العالمين محمدًا طيبًا كرامًا باركًا يوافي نفعه
 وبكافي مريد

يتلوه في الحزب الثامن عشر

تِلْكَ الْمَاءِ قَدْ
لَعَنَ الْمَائِيَهُ
الْجَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صل الله عليه وسلم انه قال ان الجحيم وما جح شقرون
 معا ولهم دابن فاذا كان الليل قالوا اخرج فيصيحون وهو افرى
 منه لا مس حتى تسل رجل منهم حين يريد الله جل وعز ان يبلغ امره فتقول
 المومن غدا ينقذه ان الله ح وفي تفسيره مثل بعدون
 اليه كل يوم فيعالجونه حتى يولد فيهم رجل مسلم فاذا غدا واعليه
 قال لهم المسلم لو اسم الله فيعالجونه حتى يتركونه رقفا هسرا البص
 ونراحو الشمس فنقول المسلم فلو اسم الله ترجع غدا ان الله ينقذه
ح قالوا في هذا ثلاث ايات **الاول ان الله معهم**
 ان يوالوا الحصر لئلا يفاروا الثاني معهم الله جل وعز ان يحيا ولوا
 الرقي عليه بآله او سلم ولا الههم ذلك ولا عليهم اياه الملك
 مدهم عن قول ان الله تعالى والشرك المقترب كانه يريد به قتل
 عثمان فلذلك اخبر بقربه وقولها انك وفيها الصالحون قال
 ابو الفرج يوتون باحسانهم لا يذنبونهم قال بن العزى ويخبر كل
 احد على نيته والحب نفع الخا والبا وفير فيهم والسوق وقيل
 الرنا خاصه ومن اولاد الرنا ومطلقة المعاصي قال
 القسطنطين وروى الحب سكون الباء وهو مصدر وذكر حديث ابي
 سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعز يوم ينفه
 ما ادم ثم كعبت تحت النار يقول رب وما بعث النار قال من كل الف
 تسعين وتسعين وتسعين تسب الصغير وتضع كل ذان حل
 حملها فترى الناس بكاري فاهم بكاري قالوا رسول الله انا ذلك

الواحد قال البشرو فان منهم رجلا ومن ارجح وما جح القائم قال
 والذي نفي يدك الى لارجوا ان يكونوا ربع اهل الجنة فكبروا فقال اني لارجوا
 ان يكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا فقال اني لارجوا ان يكونوا نصف اهل الجنة
 فكبروا فقال ما اتم في الناس الاكاسغره السودا في جلد نور اسيف
 او لشغره بضا في جلد نور اسود وفي حديث ابي هريره من كل مائه تسعه
 وتسعين وروى الزمدي مثله عن عمران بن حصيه وعن ابن كلك رواه
 ابن حبان في صحيحه وقال الحاكم هما صحيحا الاسناد واكثرهما البص
 على الحسن سمع من عمران وعبد بن مردويه من حديث الاسعث عن
 الحسن عن ابي موسى بن جوده وفي مقامات النزيل عن جابر بن عبد الله
 نحوه وفي حديث عمران اني لارجوا ان يكونوا سطر اهل الجنة ثم قال
 اني لارجوا ان يكونوا المر اهل الجنة وفي حديث عدا الله بن عمر واخرجوا
 بعث النار فمفضل ان ادم صلى الله عليه وسلم لما امر بالاجراخ
 امر هو الملائكة ان يخرجوا ويميزوا اهل الجنة من النار وفي تفسير
 مردويه من حديث النبي عن ابي صالح عن ابن عباس بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في مسيره في غرويه بن المصطفى اذ نزل عليه ان زلزله
 السعده فوقف على دابته ورفع بها صوته وقال السعده اي يوم ذاك
 قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم يقول الله ما ادم مرة كعبت تحت
 النار **ح** وفيه اني لارجوا ان يكونوا ثلث اهل الجنة ومن حديث
 هلال بن جابر عن عكرمة عنه بلفظ هل يدرون اي يوم ذاك يوم يقول
 الله لادم **ح** وفيه اني لارجوا ان يكونوا نصف اهل الجنة انا
 اتم في الناس والامم كالشامة في جنب البعير او كالرقعة في ذراع الدابة

وانما امنى حرمن العجر من يراى من ودا ذره الطرى في الهذب
 قال فوجب ان يكون هذا على مذهب الاخرين سقما عن صحيح لعلمين
 احدهما انه جز لا يعرف له مخرج عن عكرمه الا من هذا الوجه الثانيه
 انه من نقل عكرمه وفي نقل عكرمه عندهم نظر لخب البت فيه وعند
 الطبرى من حديث الحسن لما فضل النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
 العسيرة فزالا بها الناس **ح** وفيه لم يزل رسولان لا ينهيه فتره
 من الجاهليه ثم اهل النار وانهم من طهر اى طهمن لا يوادها احد
 من اهل الارض الا الروم وجوح وما حوج وهم اهل النار ويحل العاد
 من المناقض وفي القعت للبيهي عن ابيه جديك وعند من الى شيبه
 عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيمة
 عتروني فمابه صف اثم منها ما نون صفاتي اسناده الحرب بن حصيه
 وفيه كلام وعند الزمدي محشاه عن بريد مرفوعا مثله وعن بن
 مسعود هذا الطرى سند صحيح نصف اهل الجنة كحديث ابي سعيد
في ثوبن لا خف **ار للمسى** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال يكون الخلاق يوم القيمة مائه وعشرين صفا طول كل صف مسيره
 اربعين الف سنه وعرض كل صف الف سنه فكل رسول الله كذا الوعد
 قال بلاده صفوف والمتركون مائه وسبعة عشر صفا قال
 الفرطى هذا عريب جدا مخالف لصفوف المؤمنين الوارده في الاحاديث
 انتهى محل هذا على حاله في الموقف كما في الاحاديث انتهى ولام الفرطى
 على حاله الاتصال ودخل الجنة محل ولا يابن بن العواين قال
 الطبرى احلم اهل العلم في وفاء لول الرزله قال غطا وغطا وعامر

روى عن ابي عبد الله
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير

وعلمه في كاسه في الذي قبل القيمة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نحو معنى ما قالوا جبر في اسناده نظرم ذكره من حديث يزيد بن ابي زياد
 عن رجل من الانصار عن محمد بن ابي عن رجل عن ابي هديره قال ابو
 جعفر والصواب في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 ابي سعيد واسكاهه وقال الرجاء قبل ان هذه الزلزله في الذي وانته
 يكون بعد ما طلوع الشمس من مغربها وقبل ان هذه الزلزله التي يكون
 معها الساعة

وعيسى بن بوش وابو معاويه يعني عن الاعشى بكاري
 وبهم بكاري **ه** العلق من الى معاويه وجبر رواه بن مردويه
 في نفسه عن عبد الله بن جعفر بن احمد بن بوش بن محاضر وحديث
 الاعشى وبه دخل محمد بن علي بن ربه سعيد بن منصور بن ابو
 معاويه عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد ورواه المسيب
 ابن ترك والفقهي عن الاعشى سكري وباهم بكري قال
 الاعشى وهي قرأت وفيها قراحه والمسيح وقال الطبرى كما اواله
 ابو معاويه عن الاعشى والعلق عن عيسى رواه ابي ابو جعفر
 عن عيسى بن عثمان بن عيسى الرمي قال عيسى عن الاعشى وقال
 الف احبب القرا على بكاري وبهم بكاري وحديث هشام عن
 مغيرة عن ابرهم عن بن مسعود انه قال وراى الناس سكري وبهم
 سكري وهو وجه حديث العريه لانه يترك الهلكي والخبر
 وليس هو مذهب السنوان والشاوي فاحذر سكري بطح الاف
 من قول لنا اليوم ووزعه كما قبل موق ولو قل سكري على ان الجمع

تقع عليه البيت فكون كواحدة كان وجهها قال الامام الحسن
وفد ذكر ان بعض الفراء قرأ ويرى الناس وهو وجه حذر وعد
الرخاخ يذهل ونحوه يذهل ووجه لم يقرأه ويرى الناس يركي
المعنى يرى الانسان الناس ويقرا ويرى الناس يركي ومهم
يسكر يركي ونحوه ويرى الناس يركي ومهم يركي والفرار
الكثير ويرى الناس يركي ومهم يركي ويرى الناس يركي
ومهم يركي **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
خلي فادار دنت فادار دنت فادار دنت فادار دنت فادار دنت
او الشجرة تقع ويسر قال ابو الفرج فان قيل هل في حامل
يوم الغنة والجواب انه لو حضن حامل يومه لومعت ولو
حضن فولود يعقل اموال القيمة لشاب قال تعالى يوايعل
الولان في قال من قوله انه في الناس كالمعنى السودا
في حلبة النور الايض وفي حديث اخر كالمعنى في حلبة نور اما ان
يكون وهما من بعض لفضله اولون هذه الامه كالسعره ويكون
في يوم المظنين من الامم التي لفته كالمعنى التي كلفه **فادار دنت**
ان هذه الامه **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
من رفته اذ الرقة فيها شعر كثير ولا يخفى هذا القول بحال
وكبرهم للسور وما ذكره لهم وقوله ربح ثم قال يوصف اهل
الحبه ولم يقل الصف اول لان ذلك اوقع في نفوسهم والبلغ في
الارامه وان اعطا الامان مرة بعد اخرى دليل على الامان
به ودوام ملاحظته او يكون اجرة الله اولاً بالربع ثم زاده الى

مكرر

ما سلف ذكره وقوله الفاء قال سبع مائه وتسعة وتسعين
هو من العدد الذي يتسارع فيه العرب عادة
فادار دنت **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
فادار دنت **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
وقال ابو اليسر روى عن ابيه الرحم بن الحسن **فادار دنت**
المعلق رواه بن المذني عن ابي يحيى عن ابي مسرة بن يعقوب
ان محمد بن الزهري بن ابراهيم بن سعد عنه ان رات حبة من الحب
يقولون انهم لا يظنون بالحب اما يقولون بالحب فطروني بعض
الشيخ وقال بن سيرة الرحم لاد كفة لعائشة **فادار دنت**
محمد بن كثير **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محضون
حفاة غمراء غرلا ثم ما هذا انا اول خلق بعثه واول من كسى يوم
القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وان ناس من اصحابي يوحى بهم
دات المال فاقول اصحابي اصحابي فقال انهم ان تراوا من دنت
على اعقابهم من دنا فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
سجدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرب عليهم **فادار دنت**
اخبر **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت** **فادار دنت**
عابس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم راد اليه في كتاب
العب والسور فقلت زوجة بن عباس انظر بعض الى عور بعض
فقال ما فلاحه للامري منهم يومئذ بن يعقوبه ولما خرج
الزمديح وعذ الفاري ايضا عن عائشة تخبرون يوم القيامة

تخافه عذراء غمرا لا فقلت رسول الله الرجل مع الله قال عاتية
 الامر يومئذ اسند من ذلك . وعند الهنفي بسند لا بأس به عن سودة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تبع الناس خفاة عذراء غمرا لا قد الجهم العرق وبلغ شحم
 الابدان قلت رسول الله واسواته ينظر بعضه الى بعض قال
 شغل الناس عن ذلك **وعنه الترمذي** عن معوية بن
 حيدة خشر وركبنا ومشاه وخشرون على وجوهكم
 يوم القيمة على افواهم الفدا قال البيهقي وذكر حديث
 من عند ابي داود بسند صحيح عن ابي سعيد انه لما حضر الموت
 دعا بنياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها الجمع
 ثيابه انهم يكونون او بعضهم عذراء الى موقف الحساب او قبله
 ثم يلقى ابرهم صلى الله عليه وسلم ثم الانبياء ملوان الله عليهم
 سلامه ثم الاوليا فلون كسوه كل انسان من جنس ما يموت فيه
 حتى اذا دخلوا الجنة السوا من باب الجنة او سعيون من قنوم
 في ثيابهم التي يموتون فيها ثم عند الخمر تنازعهم ثيابهم
 فيخشرون او بعضهم الى موقف الحساب عذراء ثم يكتفون
 من ثياب الجنة وقد حملهم بعض اهل العلم على العمل اي في اعماله
 التي يموت فيها من خير او شره **قال** الله جل وعز
 ولين ليعوي ذلك خبر وقال وسياك فظنر يقول ملك
 اخبره ثم ذكر من عذ مسلم عن جابر بن ربيعة عن ابي سعيد

عن جابر بن عبد الله

ما كان عليه قال — وروى عن صفته له من عبد عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب تبع عليها يوم القيمة
 قال — وهذا الخبر ان يوكا ان قول من حل الجزا الاول على العمل
 والله اعلم وقال ابو عمر خيرا الحد عذرا وله من لافعة ما كان له يوم
 ولد من قطع منه عضو يرد في القيمة حتى الحان وقد اخرج الحديث
 ابي سعيد من قال ان الموتى يجثون على هاميتهم وحمله الاكبر من
 العلماء على الشهيد الذي امر ان يترك في ثيابه ويدفن بها ولا يعزى من
 حاله دليل حديث من عاتية وقالوا يحتمل ان يكون ابو سعيد
 سمع الحديث في الشهيد فاوله على العوم اني ومما يدل على قول الجماعة
 مما وافق حديث عاتية ومن عاتية **قال** الله جل وعز ولقد جئونا
 برادى فخلقناكم اول مرة وقوبه كما بدأكم تعودون والملائكة في الذين
 اموال ولا مال في الاخرة زالت الاملاك يكون والملائكة يومئذ فلا
 عنانها اللهم الاما كان من لباس الجنة واما العزالي فذهب الى حديث
 ابي سعيد وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لغوا في الثياب مؤان
 قال ابي خنجر في الثياب وسرا الامم عذراء رواه اوسفان مسندا
 اني ان صح هذا الحديث وما اخاله فكون مغناه قال اني التمس
 خيرة كذا فينا واما ما روى ابو نصر عبيد الله بن سعد عن جابر
 الوالي في ثياب الامة عن عاتية بن ابرهم بن عمر بن علي بن الحسن
 ابن نزار بن ابو عمرو بن محمد بن الهنفي معاوية بن ابرهم بن معاوية
 عن ابي ابراهيم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الثياب
 مؤان كما قالهم ثيابهم معاوية بن ابراهيم بن جابر بن محمد بن علي

يكون في البرج كما في بعض الحديث فاد اقاموا من قلوبهم حزنوا كما في حديث
 ان عن ابن الاثير او قوله اول من تكى ابرهم صلى الله عليه وسلم فيه
 فصله فطمحه لابرهم وخصوص له كما خص موسى صلى الله عليه وسلم
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تعدد سعلقا ساق العرش مع ان سدا
 سيدنا سيد المخلوقين اول من شق عنه الارض ولا يلزم من هذا
 ان يكونا افضل منه بل هو افضل من وافي الصامه قال في الفري
 لموران يكون اراد الناس عذاه صلى الله عليه وسلم فلم يدخل تحت
 خطاب نفسه انتهى تعبر على هذا ما رواه عبد الله بن المبارك في كتاب
 الرقاق عن سفيان بن عمار عن قيس عن المنهال بن عمرو عن عداة بن
 الحرث عن علي بن ابي طالب قال اول من تكى جليل الله صلى الله عليه وسلم
 في طينتين بر تكى محمد صلى الله عليه وسلم حله حبر عن ابن العرش
 وفي منهاج الخليلي من حديث عباد بن حمزة عن ابي الربيع عن جابر
 اول من تكى من خلق الجنة ابرهم م محمد بن النبوة صلى الله عليه وسلم
 م قال اذا تكى محمد اتي تحمله لا يقوم له البشر لخير الناحية
 بفاضة الكسوة يكون كانه ليس مع ابرهم صلى الله عليه وسلم وعند
 ابي مسعود عن بن مسعود قال جاءنا ملك الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فذكر حديثا فيه يكون اول من تكى ابرهم صلى الله عليه وسلم
 يقول ربنا جل وعز اكوا حلي فتوى بر طينتين بيقا وين
 فليكن بر بعد مستقبل المسكة العرش بر افي تليقوي كاستها
 ه قوم عن غيره مقامنا بطيني فيه الاولون والآخرين وفي كتاب
 الامم والصفات للسفي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه

نعم

وسلم اول من تكى ابرهم حله من الجنة وتوى كرسى فطرح عن من العرش
 وتوى في كالي حله لا يقوم لها البشر ح هذا اخا من الصادق
 صلى الله عليه وسلم باوليه ابيه فهو والله اعلم والحكمة في ذلك على ما
 ذكره العلماء انه صلى الله عليه وسلم لم يكن في الاولين والآخرين عبدا
 احق لله منه فجعل له كونه امانا لطمين قلبه وحمل ان يكون ذلك
 كما في بعض الاحاديث من انه اول من تكى السر اول ادا صلى الله عليه
 في الستة وحفظا للفرج من شئ المصلي فلما فعل ما امر به جوزي
 بان يكون اول من ستر يوم القيمة وحمل ان يكون الدين القوة في النار
 حردوه من ثابه كما فعل من يرا دقله وكان ذلك في ذات الله
 جل وعز فلما صبر وتوكل على الله دفع عنه شر النار وحجزه بذلك
 الخبر يدان بر جعله اول من يدفع عنه العري يوم القيمة
 على روي الاسناد قول عزاليعم العين المعية وسكون السر
 جمع اغرله وهو الذي لم تخزنه في الارض في الاغزل
 والارغل والاعلف والاقلف والاعرم بالمعملة كله واحد
 وقال ابو هلال العسكري لالقي الرابع اللام في العربية
 الا في اربع كلمات ازل اسم جل ووزل دابه وجل وهو ضرب من الحمار
 والغزل اسمى كلامه وفيه نظر لوجدنا خامسا وهو بل الذي
 وهو البرش الذي استدر بعفته وسادس قال ابو نصر عيش
 اغزل اي واسع وبه تعبر رجل غزل مسترخي الخلق ونامنا وهو المزل
 قال القاضي هو ولد الزوجه قال في الجوزي لذه
 جماع الالف تزد على ذلك جماع المختون قال ابن عقيل بكرة

ام

حشفه الاكلف موافاة بالقلفه فكون تسريعا راق وموضع الجرس
 كمارق كان الجرس صدق كراحه الكفا اذا كانت مرفقه من الاعمال
 صلحت للجرس واذا كانت يد قصارا وخارجت في منها الجرس ولما
 ابانوا في الدنيا تلك البصغه لاجله اعادها الله جل وعز ليد منها
 من جلاوه فضله قال **والسر في الجنان مع كون القلفة**
معفو عما تحتها من الخسران سنة ابراهيم صلى الله عليه وسلم حيث
 بلى بالنزوع بدمج ولدت فاحب ان يجعل لكل والد من اهل بيته نزيلا
 يقطع عضو وازا فة دم ويتلى اولادهم بصبر على اليلام الا بالهم
 فكون هذه الحالة مظهر للصبر والسليم من الاباء والاولاد تاسيا
 باراهيم صلى الله عليه وسلم **قال** **بين طول الغزلة**
 يدل على نجابة الصبي وقوله **وتجابر حال من ابني فوجد بهم**
 ذات النحال وفي اخر الحديث ان هؤلاء لم يزلوا مرتدين ذهاب
 الخطايا الي ان لا يرداد هذا التاخر من نفس الحقوق للارادة والقبول
 منها وزد عليه ان هذا الذي قاله منه نظرس وجميع احدهما
 ان قوله مريدن يعطي الكفر لقوله تعالى افان مات او قتل
 انقلبتم على اعقابكم اي رجعتكم الى الكفر الماني ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال **بعدهم وحقا وهذا لا يقال للملأين لان**
شفا عنة للذين فان قل في حفي عليه حالهم ووراءك تعرض
 على اعمال امتي فحجاب مانه انما تعرض عليه اعمال الموحدين لا المشركين
 والمريدن **قال** **الغوي المراد به المنافقون والمريدون**
 فسادهم للشيء الى عليهم من غيرة وتحيل وقال ليس هؤلاء من

وعدت بين ان هؤلاء يد لوا بعدك اي لم يموتوا على ما هم من اسلامهم
 انتهى **قال** **المنافق لا غزاة له ولا تحيل لان ذلك لا يكون الا لمريدوه**
 الله تعالى واما المريدون فالتا غنة تحيوط عمله مسطرة **قال**
الغوي **الذي لم يرد من** **سنة النبي صلى الله عليه وسلم** **سما** **سما**
 ارتد فناداهم لما كان يعرفه في حياته من اسلامهم فقال ارتدوا بعدك
 انتهى **قال** **تعيكر على هذا عرض الاعمال فانه اذا قعد علمه وحيه**
 في قلوبهم شي من ذلك **قال** **الثالث اصحاب المغايب** **الذين** **قالوا** **على التوحيد**
 او اصحاب البدع الذين لم يخرجوا بدعتهم عن الاسلام وعلى هذا
 القول لا يقطع هؤلاء المذادين لنا ويل خوران ينادوا دعوتهم لهم
 بر رجعتهم الله مدحهم الجنة انتهى **قال** **اصحاب الكبار لا يدعي عليهم**
فما سبق **قال** **كل من احدث في الدين فهو من**
 المطرودين عن الحوض والخارج والروافض وسائر اصحاب الامموا قال
 وذلك لطلعه المسرفون في الجور وطس الحن والمعلول
 كالجائر **قال** **مما لا يستحق الله** **روى**
 ابن عباس وعن عليا الاسلام واهل الباب ان السب هما من ادم واسماعيل
 صلى الله عليه وسلم صحب على ما سويده وهو ابراهيم بن ارح وهو ازين
 بالجور بن ساروح بن راغوان فالغ بن عيسى بن شالح بن ارفخشذ
 ابن سام بن نوح بن يرد بن عليل بن فيز بن اس بن شيت بن ادم صلى
 الله عليهم وسلم **قال** **لا خلاف في هذا بينهم ولا خلاف الا في اسم الابا**
لا حل **تغل** **الاسنة** **واما الخلاف فيما بين اسمعيل وعلمان فيه نظر**

لما ذكره في جانب في باب السير اختلفوا فما فوق ابرهم صلى الله عليه
وسلم منهم من قال ازر بن الماجر بن سارع بن الراغ بن القسمة
الذي قسم الارض بن تغلب بن الكح ان الراقد بن الكح وهو
ومهم من قال ازر بن صاروخ بن ارغوا بن قالع بن ارفخشذ
ومهم من ذكر سبط بن غير وارفخشذ ثم اختلفوا فما بعد نوح
صلى الله عليه وسلم منهم من قال نوح بن ملكان بن متوشلح ابن
ادريس بن ارايد بن مهليل بن قيان بن اظاهر بن شيت
ومهم من قال نوح بن لامر بن متوشلح بن جنوح
هو ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و قال
الرخاخ تفسيره ان راحم لرحمة الاطفال ولذلك جعل هو وساره
كافلين لاطفال المؤمنين الذين يموتون الى يوم القيمة وفي تاريخ بن
عكر ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم ولد بغوطه دمشق بمزته
بغال الحارثه وسون والصبح ولادته يكونان اولم بابل لعراق
وقوله على ازر فتره اي طيلة وقال ابو اسحق الرخاخ
هي سواد كاله حان وتبين الغاروع عن مقابل سواد وكأنة والبرخ
بزال مجبه مكنون وخامجه بعد يامناه من اسفل ذكر الضباع
قال بن سيدة والجمع اذباخ ودنوخ ودجينة والاني
دخنة والجمع دخات وكاسير واراد بالمتلخ اي متلخ بالجمع
او بالطين **حديث بن عباس بن مقدم في الحج** وانكاه استقسام هذا
الشئ لان الاولام اماك في ايام الحيا عليه بعد عيسى فاني حب

قال ابراهيم واسم على صلى الله عليه وسلم **حديث بن عباس بن مقدم في الحج**
ان سعيد بن عبد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريره قال
رسول الله من اكرم الناس قال اتقام ح **وقوله**
ابو اسامه ومعمز بن عبد الله عن سعيد بن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وسلم **هذا العلان رواه البخاري في صحيحه مستند عن عبد الله بن اسحق**
عن حماد بن ابي اسامه وقال في موضع اخر عن ابن ابراهيم
المعمر بن عثمان عن عبد الله بن فزارة **ومن تابعه ايضا عبد بن**
اسماعيل وعبد الله بن بشر ومحمد بن بشر والحسن بن علي قال
الدارقطني والقول بن سعيد **الكرم** هنامعاة الشرف
وذلك ان من اتقى ربه عز وشرف لان النبي بحله على اسباب العبد
لاننا بعد عن الطمع في كثير من المناج فضلا عن غيره من المايم وما دل
الامن اسره هواه واما قول القزطي يخرج من هذا الحديث
ان اخوه يوسف ليسوا انما اذكوا ذلك لشاركون في هذه المنقبه
فما ج الى ثبت وذلك ان المنقب قد يفضل غيره من اخوته لمعني فيه
لا سيما على قول من قال ان يوسف صلى الله عليه وسلم كان رسولا
والرسل له ارفع درجه من درجه النبوه **حديث بن عباس بن مقدم في**
الحج **حديث بن عباس بن مقدم في الحج** **حديث بن عباس بن مقدم في الحج**
ان عبد الرحمن بن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن ابرهم صلى الله عليه وسلم وهو ابن عباس
سنة بالقدوم وبنا ابو الهيثم بن سعيد بن ابي الهيثم قال بالقدوم
محمده **ابو داود** رواه مسلم متفقون على تحفيظ

القدر **قال** القاضى **في** خبره **بسم** **وقيل** **في** الاله الخازن المعروفه
 وهي محففة **لا** **عن** **وحكى** **الناجى** **الشديد** **وقال** **هو** **موضع** **وضبطه**
 القابى والاصلي في حديث فقيه **الشديد** **قال** **الاصلي**
 وكذا **افراه** **عليه** **ابن** **المرزوق** **والمرزوق** **بن** **شبه** **الشديد**
قال **بن** **ابن** **وروي** **في** **القاف** **وتشديد** **الدال**
يزيد **الحان** **غير** **الف** **ولام** **وهو** **مقتل** **لارهم** **على** **الله** **عليه** **وسلم**
ومن **رواه** **محققا** **اراد** **الاله** **وقال** **الداود** **دي** **من** **رواه** **لحيف**
اراد **القاس** **الصغير** **قال** **الفرطى** **لدى** **عليه** **المرار** **رواه** **الحف**
يعني **به** **الاله** **وهو** **قول** **اكر** **اهل** **اللغة** **في** **الاله** **وقال**
ابو **جعفر** **الحان** **شدد** **لا** **يدخله** **الالف** **واللام** **قال** **يعني**
الاله **لا** **شدد** **قال** **الفرطى** **ومواسم** **موضع** **محفف**
قال **وحصل** **من** **اقوالهم** **ان** **اذا** **اريد** **الاله** **فهو** **محفف** **واذا** **اريد**
الموضع **ففيه** **لشديد** **والمحفف** **وحمل** **ان** **راد** **به** **لدى** **في** **الحديث**
الاله **والموضع** **قال** **الحازمى** **المحفف** **قوله** **كانت** **عند** **حلب**
وقيل **مواسم** **محلب** **ارهم** **على** **الله** **عليه** **وسلم** **حلب** **وفي** **الحديث**
احسن **ارهم** **لقدوم** **اراد** **به** **الموضع** **كذا** **اجامع** **في** **الحديث**
والقدوم **حلب** **الحجاز** **والشدد** **الدال** **قال** **عطب** **اسم**
موضع **قال** **الحازمى** **ان** **اراد** **عطب** **احد** **مدن** **المومنين** **ولا**
تباع **عليه** **لا** **تباع** **امنه** **القل** **على** **خلافة** **لك** **وان** **اراد** **موضعا**
فالتابع **ما** **قاله** **وقوله** **وهو** **بنين** **قال** **عن** **بن** **جاني**
هذا **الحديث** **من** **رواه** **ملك** **والام** **راحت** **احسن** **ارهم** **على** **الله** **عليه**

وسلم **وهو** **ابن** **عنه** **وعشرين** **سنة** **وعاش** **بعد** **ذلك** **عاش** **سنة**
الان **ملا** **ومن** **سنة** **وفقوه** **على** **ابن** **هريه** **قال** **اللوحي**
الموقوف **مناول** **او** **مردود** **قال** **بن** **قنده** **عاش** **اراهم** **مايه**
وسبعين **سنة** **قال** **الفرطى** **وكان** **ابراهيم** **اول** **من** **احسن**
ومارسنه **معولان** **في** **درته** **وهو** **حكم** **النورية** **على** **ابن** **اسرايل**
كلهم **ولم** **يزالوا** **الخبثون** **الى** **رمن** **على** **صلوات** **الله** **عليه** **وسلامه**
عن **ت** **طائفة** **من** **المضاري** **ما** **حاج** **في** **النورية** **من** **ذلك** **وقالوا** **المقصود**
غلقه **القلب** **لا** **لفظة** **الذوق** **فكروا** **المشروع** **من** **الحان** **بضرب** **من**
الهداي **وقوله** **ابن** **مريه** **لك** **انتم** **باني** **ما** **السماء** **يريد** **ها**
والخطاب **للعرب** **قال** **الخطابي** **سواء** **ذلك** **لا** **تجاءم** **المطهر**
وبما **السماء** **المري** **قال** **ويقال** **انه** **اراد** **رزم** **انبطها** **الله** **تعالى** **لهاجر**
بغاشوا **في** **كافهم** **اولادها** **وقال** **عنه** **سواء** **ذلك**
لخلوص **لنفسهم** **وصفا** **به** **كما** **السماء** **قال** **عن** **من** **والاطهر** **عندك**
انه **اراد** **بذلك** **الانصار** **نسبهم** **الى** **جدهم** **عامر** **وكان** **يعرف** **ما** **السماء**
والانصار **كلهم** **من** **ولد** **وهو** **بن** **حارث** **ابن** **القطريف** **بن** **امري**
العش **اليطريق** **بن** **عليه** **بن** **مارث** **بن** **الازد** **بن** **الغوث** **بن** **تيت**
ابن **ملك** **بن** **زيد** **بن** **هلان** **ابن** **سنان** **بن** **سحب** **بن** **يعرب** **بن** **خطان**
ابن **كلامه** **وقد** **نظر** **من** **حسب** **ان** **الانصار** **راسوا** **من** **ولدا** **اسماعيل**
صل **الله** **عليه** **وسلم** **ابن** **هاجر** **ولا** **يعلم** **لها** **ولرعيه** **وايه** **اعلم** **الله** **هم**
الاعل **قول** **من** **يقول** **ان** **العرب** **جميع** **من** **ولدا** **اسماعيل** **صل** **الله** **عليه**
وسلم **الاقبال** **استد** **على** **هذا** **وهو** **قول** **شاذ** **حديث** **الثقة**

يعزى قريته وقال **سبح** الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ابني منابه الله انش هذه حرجها هو في صحبه من حديث قاده
عنه وحرجه الزمدي محتاجا عن ابني سعيد الحزري وابوداود
الطبراني من حديث علي بن زيد عن ابني نصر عن بن عباس وابوعبد
الله الحارثي عن بن عمر ايضا حديث الدارقوتان بعدم في البوع
وحديث الارزاع تقدم في **الحج** **حديث** عمر بن حفص عن ابني
سالم الا عن حديث ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا امانهم بظلم **ح** قال الاممعي لا اعلم في
هذا الحديث شيئا من فضله ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذ هو مذكور في
الباب المنزح بابرهم صلى الله عليه وسلم انتهى لقال ان يقول هذه
الاية الكريمة المذكورة في سورة الانعام كلها في سورة ابراهيم
صلى الله عليه وسلم وكذا ما بعد ما حاجه قومه فقال الحاجون
في الله وقد هذان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشا رب
شيا وسع نبي كل شي علما افلا تدرون ولف اخاف ما اشرككم ولا
تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفرقين
احق بالامن ان تمشي تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا امانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مقتدون ولبسنا امانها ابراهيم على قومه
الاية ولهذا ان علي بن ابني طالب روى عنه الحاكم انه وا هذه
الاية الذين امنوا قال هذه في ابراهيم صلى الله عليه وسلم واصحابه
ليس في هذه الامة وقال صحيح الاسناد وقال الغبلي في قوله
ولبسنا امانها ابراهيم على قومه وهي قوله الذين امنوا ولم يلبسوا

الامة

امانهم بظلم فلعن البخاري لمخ احمد بن محمد بن الله تعالى اعلم قال في
الماشي على الصابة لان طاهرا الظلم ظلم النفس من ارتكاب
الغاصبي واخذ اموال الناس فظن الصابة رضي الله عنهم انه زاد بها
طاهرها واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه **حديث** احمد
ابن سعيد وهب بن خبير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
ابن خبير عن ابيه عن ابن عباس رفعه رحم الله ام اسمعيل لولا انفا
عظمت لكانت زمزم عنينا معينا **ح** رواه النسائي عن احمد
ابن سعيد شيخ البخاري عن وهب بن خبير عن ابن عباس عن ابني
كعب ورواه ايضا عن ابني داود شلمان بن سعيد عن علي بن المديني
عن وهب بن وهب قال لاني حماد لا يذكر ابني كعب ولا يرفعه
قال انا احفظ لدا هذا حديثه ايوب قال وهب بن حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن بن عباس نحوه ولم يذكر ابيا
ولم يرفعه قال **وهب** فانت سلام بن ابني مطيع محدثي بهذا
الحديث عن حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن سعيد فرد ذلك
به اشديرا ثم قال لي قابوك ما يقول قلت ان يقول ايوب عن سعيد
فقال العجبي والله ما يزال الرجل من اصحابنا الحافظ قد غلط اما هو ابني
عن عكرمة بن حبان عن سعيد بن مجير وقال ابو مسعود راسي
جماعة اختلفوا على وهب بن خبير في هذا الاسناد قال
الحجاي لم يذكر ابو مسعود الا هذا واما اذكر ما انتهى الى من الخلاف
على وهب وعلى عنه في هذا الاسناد فرواه حجاج الناعدي وهب عن
ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن خبير عن ابيه عن بن عباس

عن أبي زكريا مرفوعاً ورواه عن وهب بهذا الاسناد احمد بن سعيد الزجلي
وهو حديث هذا الباب الا ان البخاري لم يذكره اياً ورواه بن المبرور
عن وهب فذكر اياً ورواه حماد بن زيد عن ابوب فلم يذكر اياً ولا
التي على الله عليه وسلم ورواه من ثلثة عن ابوب فعال بيت عن
سعد بن جبير عن ن عابس قال اول من سمى بن الصفا والمروة
ح. بطوله نحو مائة ورواه معمر عن ابوب عن سعد وفيه
قصه زمزم ورواه سلام بن ابى مطيع عن ابوب عن عكرمة ان خالده
لم يذكر جبير قال ابو عبيد فلف يجمع سند هذه وفيه من
الخلافا ما تقدم فقوله اذا ميزه الشاطرين منه ما ميزه
البخاري وحكم بصفته وعلم ان الخلافا الظاهر فيه انما يعود
الى وفاق وانه لا يدفع بعضه بعضاً فاما من اوقفه فقليل والذين
اسندوه ائمة حفاظ ولذلك من اسقط من سنده ائمة لان في
الحديث اسقاطه والحديث اذا نقل الى بن عباس متصلاً وكان
مفوضاً فلا يبالى سمي لئلا يرواه عن بن عباس اوله ثم وليس بعد
مرسل الصحابة مرسلان واما من اسقط عبد الله بن سعيد فليس بشي
فدفع ان ابوب رواه عن عبد الله بن سعيد عن ابيه وقد اتي به
في الاسناد حماد بن زيد وجبير بن حازم وقال بن علقمة
عن ابوب ثبت عن سعد فمداً ان ابوب اما اخذ من عبد الله
ان سعد عن ابيه واما كان بسطة هـ في بعض الاحاديث وسوء
معها على طريق الحنفية ونعزب الاسناد وكان احمد بن سعيد يحد
على الزحمين بسقوطه واثباته وانكار سلام ان يكون مخرج

اما

تعمد التمسك بالمتص

الحديث عن سعد بن ابوب عن سعيد بن جبير لانه ليس من حاله المجافى
ح. عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق ان معمر عن ابوب وكثير
ان كثير من المطلب يزيد احدهم على الاخر عن سعد بن جبير قال
ان عباس اوله اخذ النساء المطلق من قبل ام اسمعيل على الله عليه وسلم
لفقني ازها على ساره ح. قال الانصاري بن جريح
قال ان كثير من الحديث لم يرفع هذا التعليق
عن محمد بن عبد الله الانصاري رواه ابو ثعلبة الحافظ عن فاروق
ابن عبد المبير بن ابو خالد عبد العزيز بن معاوية القريشي
محمد بن عبد الله الانصاري بن جريح قال اما لم يذكره وقال
ذكره يعني البخاري عن الانصاري بن جريح رواه بغية هاجر
انها بمعنى تسحب طرفاً للوب على الزاب كما قال امر القيس
ح. خرجت بها منى جبر وراى على انما دلي مرط من جمل
وذلك ان ساره انطاعها الولد فوهب هاجر لاهم على الله عليه
وسلم فلما وارن اسمعيل على الله عليه وسلم قالت لانسائي في بلد فكانت
هاجر اول من خضع من النساء واول امراء حرت ذليها واول امراء
تقت ادناها وذلك ان ساره غضبت عليها فخلعت ان تقطع
بلاه اعضا من اعضاها فامرها امرهم ان يبرقها بتقب ادنها
وخفا منها قال بن ابى ريد في نوادره فصارت سنة في
النساء والخبر بكبر الحجم حتى قل في بعض الاقوال لا يفتح
الخبر اب ولا تكسر المقععة وكل بعضهم فيه الفتح والفتح
اهاب فيه ما وفي روايه سنة اي خلفه وقوله ملوك

وقال الله اوى من ليط اي تمزج وسفلت قال بن المني وقل يلو
سعد بن طهر البطن واللوي وجع والبطن وسفلت تمزج وقولها
صه تريد نفسها امرنفا تسكوت لتسمع ما فيه فرج وقولها
غوات بفتح الغين المعجمة قال ابو الفرج قاله لنا ابن الحناب
والغيات بكسر من الالف قال بن الاثير وروى غوات
بضم والهمزة وهما اكر ما جرى في الاصوات كالتي والذا والفتح
فيها شاذ قال القاضي الفتح لا يصلي والضم لا يدر وقوله
يخوضه اي يجعله حوضا للانداب الماء يغور بفتح قال
ابو الفرج اجرا زمزم كان لغاما محضا لم يشبه كسب البشر
فلما دخل الحوض ذهب ملك الغنم وولدت الى نديها وفي ربيع
الارار للرحم شري انظر جبريل صلى الله عليه وسلم بزمر زمزم
منه لادم صلى الله عليه وسلم حتى انقطعت رثن الطوفان والمره
المائه لاسمعيلى صلى الله عليه وسلم **الصبيغة** الصباغ والرايه
الحان المرسع وقوله من طرف كذا سمع الحاف والمد وهو موضع
ما على مكة شرفها الله تعالى وكذا لعم والعصر اسمها قال
ابن الجوزي وهو المراد هنا لانه قال فزلوا اسفل ملة واما كذا
مصغر فموضع من يخرج من مكة الى اليمن واما جرهم فهو بن
وطان بن عابر بن صالح بن ارحشد بن سام بن نوح صلى الله عليه
وسلم **والطير العاقب** الذي يتردد ويحوم حول الماء ولا
يرجع وقوله فارسلوا جريرا يريد الرسول والوكيل وقيل
الاحير وساره هي ابنة عمه نويل بن اجور وقيل هي بنت هارون

الاكبر بن حور واما قول بن قتيبة وغيره ان سارة بنت هارون من تارح وغير
خيد لان الله تعالى حرم نكاح بنت الاخ على لسان نوح صلى الله عليه وسلم
وكان اسمعيل صلى الله عليه وسلم مرسلا ارسله الله جل وعز الى
احواله من جرهم والى العالمين الذين كانوا بارض الحجاز ومن بعض
وكبر اخرون قال بن مويه عاتش مائه وسبعة ولاثين سنه
ودفن مع امه بجحره قال السهلي التي امره ابوه بطلاقها اسمها
حذاب سعد والى امره مياهما اسمها الشدة وقيل عاتك وقيل
سامه بنت مهمل وعبد بن سعدام ولد اسمعيل صلى الله عليه وسلم
رغله بنت مناضر بن عمرو الجهمي وعبد الجلي رعله بنت عريب
ابن سحج بن لودان بن جرهم وعبد الجوازي هاله بنت الحزن
ابن معاض ويقال سلمي ويقال الحنفا **دكر**
عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثمان عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اول من كتب لعريه اسمعيل قال
هذه الرواية اصح من روايه من روي اول من علم لعريه اسمعيل
صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان ابا عبد الله ذكر
في مسنده صحاح الاسماء عن بن عباس قال اول من نطق لعريه
اسمعيل صلى الله عليه وسلم وفي ادب الكاتب لابي جعفر الخفاف
كما المسترشد المازني بن ابي عبيد عن مشع المعروف بمردين
الميمعي عن جعفر بن محمد عن اسبه عن علي بن الحسين عن اسبه عن علي بن
ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من اطلق الله جل وعز
لكنه لعريه الميته اسمعيل صلى الله عليه وسلم وهو ابن ربيع عشرة

بقنا وعن من خرج في خفيه حمار وقال من ذرند من جوت
 نفعه في البر وبعثه في البحر قال في البحر باكله دواب
 البحر والذى في البر تاكله دواب البر فعلى ليس الجنب يا
 ابراهيم مني جمع الله هدا من بطون هؤلاء ابراهيم ربي ارنى
 كيف تجي الموتى لطمين فلي لسكن هذا بالعين الذي تستقنه
 قال من اتي لما جرى من ابراهيم وقومه ما حل مما قصه
 الله جل وعز في سورة الانبياء قال من روده له ارات الهك هذا
 الذي يقبه ما هو قال ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت الاسب
 فقال له ومن عايت هذا الفاعل الذي تفعله فلم يقدرا ان يقول نعم
 قد رايه ثم قال **سنت** رب ارنى كيف تجي الموتى عن عن سلك
 في الله لا في قدرته ولكم احب ان يعلم ذلك وقال الشريك
 لما اخذ الله حبيلا اساذن ملك الموت في ان يشهده فلما مضى من
 عنده قام ابراهيم ربه ارنى كيف تجي الموتى حتى اعلم الى خللك
 قال اوله يوتى في حليله الى يصدق قال بلى وقوله ايضا
 سعيد بن خسر زاد الواحد من عن من فلي يبروا البرى فقال
 ابراهيم وما علامه ذلك قال له ملك الموت ان يجيب الله دعاه ويحيى
 الموتى لسواك **وعن** **عنه** **س** ارجا انه لهذه الامة لطمين فلي
 قال عطا وكان ذلك محبة طرية فقال رب قد علمت لمتبعيها
 قاربه مغايه ذكره الحسن وعطا الخراساني والفعال وابن
 حشر ودا ابو الحسن بن الحصار في شرح العمدة مما العنه
 بخط صحابي محمد البكري اما سال الله ان يحيى الموتى على ربه

ملك على ذلك قوله فصر من الملك واجابه على نحو ما سال وعلم ان احدا لا يخرج
 على الله مثل هذا فخصيه بعين مظلومة الاعن رضى وامطفا مقوله اوله يوتى
 اما اطفالنا والحرناك خليلا قال بلى **قال** **القرطبي** **الموس**
 مشوفة الى المغايه يصدق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
 كالمغايه وعن من عطيه السؤال بكيف اما هو سوال عن حاله لى محمد
 مفسرا لوجود عند السائل والسؤال خوف فذلك كيف علم ربه وخوفه فلي
 في هذه الامة الكرمه اما في استغفار عن هبة الاحياء والاحياء منقدر
 قال **القرطبي** اما سال ان يشاهد رقيه اجرا الموتى بعد
 تفرقا واصال الاعصم والخلود بعد تفرقا فاراد ان يرفى من
 علم اليقين الى عن اليقين **وذكر ابو محمد عبد الواحد** عن عمر المعروف بابن
 التي انه اراد بقوله ولكن لطمين فلي اراد فلي رجلا كان صاحبا له
 اراد لطمين فاحي والا فابراهيم صلى الله عليه وسلم كان يوفى بذلك
 مطمئنا وعدها من وفيل انه لما اجم على المشركين بان ربه
 يحيى ويميت طلب ذلك من ربه ليعاجل حاجته بها قال بعضهم هو
 على طريق الادب المراد اذ ربي على احيا الموتى وقوله لطمين قال عن
 هذه الامنه **قال** **القرطبي** **الموس** في التفسير كل من عيب
 فصر من الملك وطمين **قال** هذا المعنى رواه من ابي حاتم في تفسيره
 عن ابي سعيد الاعمى عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي جريح
 عن مجاهد عنه **قال** **س** وروى عن سعيد ووهب وعكرمة
 والحسن والشري نحوه وقرأه حمزة بكسر الصاد والماء فون فيمونها
 قال الفراء بكسر الصاد المقطع خامه ونصها يحتمل التقطيع

الاسمه م

والامام له وعن فوده اي مرفس قل امران بخط الدم بدم والرئيس
 كالمس وجعل على كل جبل حذرا **فمن ثوب**
 والحمام والغراب وذكر عن عيسى بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الحمام المنزلي يذره وقال تعالى ان الله يطهر النجاسات مما يشاء ويمسح بها الارضين
 حتى التامت وتبين بلاروس ثم ذكر ان الدجاجة سعيها اي عدوا
 قال النحاس يقال للطائر سعي اذا طار على الممثل قالوا
 والفايد في امر الله جل وعز لمان مدعوها اليه ليقاتلها ويعرف
 اسكانها وهما بقا لا يلتصق عليه بعد الاحياء **فمن ثوب**
 وسعد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخفى اخا
 من اهل بيته اذ قد رآه اذ في كفي يخي الموتى ويرحم الله لوطا
 لعز كان باوى الى ركن شديد ولوليت في الجن ما لبث يوسف لاحد
 الداعي **فمن ثوب** هذا الحديث في صحفه فقال حدثني انك
 لعلى عبد الله بن اسماعيل خوره عن مالك عن ابي هريرة والمره عليه
 بعض من لا يصفى لده فقال لا يدخل في الصبح شيئا منك فيه وما علم
 ان مسلما يذكره للاحتجاج اما ذكره في المتابعات ومن المعلوم
 انه يحتمل منها ما لا يخفى في الاصول قال النووي اخلف
 العلماء في قوله من اخفى لك فاحصتها واصحها ما ذكره الشيخ
 وعن النكس في اخفى ابراهيم صلى الله عليه وسلم فكانه قال
 النكس في احب المعين لو كان متظفرا الى الخبيث صلوات الله عليهم

في الصحيح

وسلامه لانت اما اخفى من ابراهيم وورع علم اني لمرتك فاعلموا ان ابراهيم
 لم ينك وانما ربح ابراهيم على نفسه صلى الله عليه وسلم نواضع او ادا او
 يكون قل ذلك قبل ان يلامه بانه سيد ولد آدم وعن صاحب المحرر
 قال سمعت من العلماء لما نزل قوله تعالى اولم نؤمن قال
 طائفة شك ابراهيم ولم ينك بنينا صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من اخفى لك منه قال ابو زر كذا وقع لي فيه مفسدا
 احدهما انه يخرج يخرج القادة في الخطب فان من اراد المدافعه
 عن انك قال لككم ما كنت قبلا لعلك او علامه من
 مكروه ففعله لي وافعله معي ومقصوده لا يقتل ذلك فيه الماخذ
 هذا الذي يظنونه شك انا اولي به فانه ليس بشك وانما هو طلب
 لمن يد العين **وقال** ابو الفرج اي انا اولي ان عاصم يحتمل
 انه اراد امته الذين يجوز عليهم الشك او انه قاله نواضع مع ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو الفرج اي انا اولي ان اسئل من هذا
 الامر العظيم الذي سئل السائل في احبته ربه فيه وانما صار اخفى
 لما عاني من ذلك فونه ورد ثم عليهم وتجبهم من ذكر البعث فقال
 انما اخوان اسئل ما سال ابراهيم لعظم ما جرى على من نومي ولم يعرف
 سفيان الله انا على الانبياء ولكن لا اسال **وفي الوصاح لابن دريد**
امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم يونا نبت كذا بان ركنونا
 ان ارتفع من ارسام والنصر الذي يعرف بغير كوننا جعفره او
 امر ابراهيم قبل ولاده ابراهيم وكان اهل ابراهيم منازلهم جران فانه
 السه محاو الي كوننا فولد ابراهيم بغيره بها يقال لها سر مرد

فريمان حننا وثقفي احرى صل الله عليه وسلم وسمى ابراهيم لان امه
وصفته على بئر كوثا فسمى ابراهيم الميمر وهيم يعني الماء فلما اجلسا
من النار عبقما لغراث وكلامه السريانية تبعث مزود فقال ردوا
كل من كلمه لسريانية فادركوه وقد اقلب الله لسانه الى عبرانية
واما سمي عبراني لانه عبر الغراث وذهب الى عمه بتول من اخو
فروجه ساره وفي رواية اخرى عند الحاري يعقرب
الله للوط وهواءه الى قوله صل الله عليه وسلم او اوى الى دكن
سدد والذي ذكره عن يوسف اراد به التواضع والادب مع اخوته
صل الله عليه وسلم اعلم احسن **ولو طهون ابي ابرهم هاراب**
الاب وحده تقدم في الجهاد

باب **ادحض يعقوب المون الى قوله ونحن لم مسلمون**

قال الطبري اذ هذه مكره ابد الامن اذ الاول وقوله
ونحن لم مسلمون اي خاضعون للعبودية والطاعة ويحمل قوله
ونحن لم مسلمون ان يكون معنى الحال كما هم ولو اعبد الملوك مسلمين له
بطاعتنا وعادتنا اياه ويحمل ان يكون خبرا مستعنا فكلون
معنى يعبد الملوك بعد كل ونحن لم الان وفي كل حال مسلمون **قال**
واحسن هذا الوجه ان يكون معنى الحال وقدم ذكر اسمعيل على اسحق
لانه كان اسن **قال** التميمي سمي يعقوب صل الله عليه وسلم
اسراييل لانه اسري ذات ليلة حين فاحك الى الله تعالى
اي اسري الى الله تعالى فكون بعض الاسم عبرانيا وتعنه موافقا

هـ

للغري وذكر انافع الاعاق بن السري والغري او يفرزه في اللفظ
وفي المغرب اسراييل واسرايل كمال واسراييل **هـ** حدث ابي هريرة
تقدم قريبا **وكذا الاحاديث الى بعد** **هـ** **وصالح صل الله عليه**
وسلم هو ابن عبيد بن جابر بن ثمود بن عوص بن ازم من عامر بن نوح
صل الله عليه وسلم **قال** بن وعب ارسله الله جل وعز الى قومه
حين راها في الحلم وكان رجلا احمر الى الماض سبط الشعر منى حافا
كان من المشي المسح على الله عليه وسلم ولا عند مسكا ولا شاة ولما سالا له
بونه اياه اتى بهم مصبه فلما رآه تخلص كما يحسن الحامل واسفت
عن الناقة ولما عقر قذار بن كلف ومقدع بن بصرح وبعل بن دهر
وبعل بن جهمر الناقة يوم الاربعاء صعد فضلها جلا ورغا فاما هم
العذاب يوم السبت **وذكر السفيان ان قذرا كان يوروا وهو**
احمر مود الذي يربى به الممل في الصوم وكان احمر اغدار زرق
في طاقصرا واما الذين ملوا معه فصره مما ذكر في الوصاح لان زيد
مصح بن مبرج وهو بن عترة وعصام بن بني ومصر بن
ان زمر وعمر بن جند ودغير بن غنم وكان الذي ثولى عقيرها
قدار والذي رماها بصدع فلما هلكوا **قال** صحح لمن معه يقوم
ان هذه الدار مسخوط على اهلها فاحفظوا الحرم الله تعالى فاهلوا من
عنهم **قال** فلما زلوا بها حتى تواروا وفي غير التبيان صحح بن
عبيد بن ثمود بن عبيد بن عوص بن عاص بن ازم من عامر بن نوح
سنة وعنه وبين ثمود صل الله عليه وسلم ما به سنة وعند الطبري
عن فاده اربعها حتى يبعه صعرهم وكثيرهم في اسوز مع

هـ

الجزء الثاني
عشر بعد المائة
من كتاب اللوح الى
شيخ الجامع الصحيح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو طَوِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **قَبْرِي**
 عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَمْرُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا قِيلَ فِيهَا
 قَالَتْ سَأَلْنَا أُمَّ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا الْجَنِّي وَكَرَّرَ قِطْعَةً مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ
هَذَا الْحَدِيثُ أَحْلَفَ فِي سَنَةِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ أَمْرُومَانَ دَعَدُوهُ بِكُلِّ
 زِينٍ وَبَعَثَ رَأُومًا وَتَضَمَّنَ سَعْدُ بْنُ حَكَّانَ الزَّيَادِي
 أَنْفَامَاتٍ فِي حَاجَةِ سَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ سِتٍّ
 وَبَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهَا رَأَدَ الرِّمَاحُ فِي دِيكِ
 الْحِجَابِ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَقِيلَ سَنَةِ حَتَّى فَعَلَ هَذَا لِأَيِّ حَاجَةٍ
 سَمَاعِ مَرْثُوقٍ مِنْهَا وَلَوْ كَانَ حَدِيثُهُ مَقْطُوعًا وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْحَدَّادِ
 الْحَرَمِيِّ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ وَالْعَلَّامِ سَأَلَ مَرْثُوقَ أَمْرُومَانَ وَلَهُ حَتَّى
 عَشْرَةَ سَنَةٍ وَمَاتَ وَلَهُ بَنَانٌ وَسُجُونُ سَنَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ
 مَرْثُوقٌ وَقَدْ مَلَكَ خَلْفَ ابْنِ كَبْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الْخَاطِطُ بَقِيَّةَ
 بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَهْرًا طَوِيلًا فَكَوْنُ مَقْصُودًا وَأَمَّا الْخَاطِطُ
 أَبُو بَكْرٍ الْخَاطِطُ فَكَانَ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ مِنْ الْحَدَّثِ كَيْفَ خَفِيَ عَلَيْهِ اسْتِحْصَالُهُ
 سَوَالِ مَرْثُوقٍ لَهَا مَعَ عُلُوِّ ذَنْبِهِ فِي الْعِلْمِ وَاحْتِسَابِ الْعِلَّةِ الَّتِي دَخَلَتْ
 عَلَيْهِ أَتَقَالَ السُّنْدَ وَتَقَرُّ رِجَالَهُ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فَمَا وَرَادَ ذَلِكَ وَهِيَ الْعِلَّةُ
 الَّتِي دَخَلَتْ عَلَى النَّجَّارِيِّ حَتَّى حَزَنَ وَهِيَ أَمَّا سَلَمٌ فَلَمْ يَحْزَنْهُ وَرِجَالُهُ عَلَى
 مِثْرَطِهِ وَاحْتَسَبَهُ فَظَنَّ لَأَسْخَالَهُ فَزَكَ وَقَوْلُ الْحَرَمِيِّ بِأَلْحَا
 وَلَهُ حَتَّى عَشْرَةَ سَنَةٍ فَضَلَّ هَذَا كَلِمَةً وَهِيَ سَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

عمر

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَشْرَةَ سَنَةٍ فَالَّذِي مَنَعَهُ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَوْلُهُ وَقَدْ تَطَرَّعْتُ أَنْ الْحَرَمِيُّ لَمْ يَفْعَلْ أَيْهَا بَوَاقِ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوْرَدَ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ لَيْسَ بِمَحَابِلَ وَبِأَيِّ
 الْأَرَادَ عَلَيْهِ هَذَا إِلَّا إِذَا اسْتَلْزَمَهُ وَأَمَّا مَعَ عَدَمِ اسْتِلْزَامِ ذَلِكَ فَلَا
 أَرَادَ عَلَى يَدَرٍ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ وَاسْتَلْزَمَهُ وَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ ضَعِيفَةٍ
 عَنْهُ لَا يَصِلُ أَضْفًا وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ بَكْرٍ خَلَفَ ابْنَ كَبْرٍ الصَّدِيقَ وَزَوَّي عَنْهُ
 لَا يَسْبَعُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَعَثَ عَشْرَةَ سَنَةٍ وَقَدْ الْوَفَاءُ لَأَيِّهَا وَالْكَوْفِيُّونَ
 لِأَرْوَنِ الرِّوَايَةِ فِي خَالِ الصَّعْبِ أَمَّا رِوَايَةُ بَعْدَ الْعَدَمِ عَامًا وَرِوَايَةُ
 مِنْ بَابِ الْكُوفِيِّينَ بِمَنْ أَنْ الْغَارِضُ لَا يَكُونُ الْأَمْعُ الْقَسَاوِي وَلَا تَوَيَّي
 حَدِيثِ النَّجَّارِيِّ الْمَذْكُورِ وَمِنْ مَارِوَاهِ عَلَى بْنِ رِيْدَنَ جَدْعَانَ عَنْ الْقَسَمِ
 مَاتَ أَمْرُومَانُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصْعَفَ عَلَى وَاقِطَاعِ
 حَدِيثِ الْقَسَمِ وَلِهَذَا أَنَّ النَّجَّارِيَّ لَمَّا ذَكَرَهُ قَالَ وَقَدْ تَطَرَّعْتُ وَحَدَّثَ
 مَرْثُوقٌ اسْتَدْفَنَ هَذَا النَّجَّارِيَّ فَذَرَايَ الْعِلَّةَ وَلَمْ يَتَعَدَّ بِهَا فَكَانَ
 عَنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ فَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ وَأَمَّا عَدَدُ حَدِيثِ سَلَمِ الْمَاهِ فَلَيْسَ بِعِلَّةٍ
 لِأَنَّ عَمَّازِيَهَ رَكَبَ مِنْ الْأَحَادِيثِ الَّتِي عِنْدَ النَّجَّارِيِّ الْجَمْعُ الْغَفِيرُ
 وَلَمْ يَقُلْ أَحَدًا مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكُمْ **الْخَطِيبُ**
 لَمْ يَزَلْ حَدِيثُ مَرْثُوقٍ هَذَا يَخْلُجُ فِي صَدْرِي وَاسْتَنْكَرَهُ سَنِينَ فَلَا أَعْرِفُ
 لَهُ عِلَّةً كَيْفَهُ رِجَالَهُ وَأَتَقَالَ سَنَةً حَتَّى رَأَيْتُ فِي رِوَايَةِ الْحَصَنِ
 عَنْ مَرْثُوقٍ عَنْ أَمْرُومَانَ حَقَّوْزْتُ أَنْ يَكُونَ مَرْثُوقٌ أَرْسَلَ
 الرِّوَايَةَ مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ خُصْبًا اخْتَلَطَ فِي أَحَدِ عَمْرٍ فَلَعَلَّهُ
 رَوَى الْحَدِيثَ فِي خَالِ اخْتِلَاطِهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ مَرْثُوقٍ سَلَّمَ أَمْرُومَانَ

مخالف در منطق الوجودی

Am

لَا تُعْلَمُ عَلَى الْفَأْجِبِ كُلِّ أَعْيَبِ مَارَاتٍ وَالْهَجْرَةِ
المعرب هـ وقوله **حبر من ربه** بخاريه وحدث سبعين نبيا
 وروى نزوح بن نبي فولدت ساهدي الله جل وعز به امة والنول
 العطايف النون وسكون الواو ونزوحني بلفظي وروى حملي
 وقوله **النجاري** قال سفيان سمعته من عمرو بن
 رواه ابو دراهم وروى ابو اسحق المستملي في العزري في علي
 ابن خنيس عن سبعين وذكره **ب**
ح **حبر** احق بن نصر بن عبد الرزاق من معمر بن همام بن
 منه سمع ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
 لى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقوله حطه فدخلوا ودخلوا
 على ساهم واولواجه في شعره **عند الشك** فدخلوا
 يرتخفون على ابوابهم اي مخدنين قال بن العزري لاختلاف
 ان العزري بيت المقدس والباب الذي امروا بدخوله هو **باب**
 المسجد الاقصى وهو من جهة القبلة **وعن الضحاك** يقال
 له **باب حطه** قال القرطبي وروى العزري وروى بن فرية
 فيك موسى وقال قتيل ايليا فدخلوا مخدنين على شق وجوههم
 وفي تفسير الجوري هي فرجة الجبارين وقال مجاهد طوي
 هم الباب الخفض واروسهم فلم يخفضوا ودخلوا على ساهم
 وقال السهلي هي ارجاء ومن مصر وقل التلغا وقل الرملة وقوله
 عجا قال بن عباس مخدنين ركوعا ومن خضوعا وشكرا
 لتيسر الدخول وهو لواحطه قال الضحاك اي خطا بافانوه

كذا في الخورزي فقالوا حط اسمفانا اي حطه حرا اسحقا فاما
 الله كل وعز **عن ابن** معناه عذ من عن من حطه
 وكان علمه لا اله الا الله وقال **لكن** حط عناد نوب وقال
 الطي لعبدوا يقولها وهو مرفوع على انه خراسا محروف اي سلتنا
 وامرنا حطه وقال **بن** في قول حطه بدل من حطه قال
 ان لعزي اخبرني بعض الاجار اسم قالوا لمعلم سئلنا اراه هزبا
 نقسره حبة مقلوه في شجرة مربوطه وقوله حبه في شعره
 وروى المروزي شعره فلما عصبوا عاقبهم الله ليرجن وهو الطاعون
 والظلمة هلك منهم سبعون الفا في سنة واحدة وانظر
 الفرقان من هذه الامة وتلك اولئك ادبوا ودلوا على طريق
 التوبة فلا عيبوا ونفى ادا ادبنا جعلنا الذب نصت عيوننا
 ونضل عنه كلما نقدر عليه والحرس على هذا **لما اعاد الحارث**
ذكر هذا الحديث في العسر رواه عن محمد بن ابي مهدي
 قال ابو علي بن سبه بن السك وحده بن سلام قال **الحارث**
 والاسية ان لون سارا ومحمد بن مني وقد ذكر ابو محمد ان بن
 سارا ومن مني من جملة من خرج عنه الحارثي والجامع عن بن
 مهدي ولم يذكر بن سلام حدث اي هديره تقدم في الطهارة
 وحدث بن مسعود تقدم في الغنى **ايه**

توم حاب
عكفون على اصنامهم
عن عن بن يونس عن بن سب عن بن سب عن بن سب ان

حارث

حارث قال دامع التي على الله عليه وسلم حتى الجان فقال عليم بالاسود بنسبه
 طيبة قالوا الشتر على العثم رسول الله قال وهل من بني الارغاة
 في بعض الروايات كما عبر الطهران وذكر معناه السهفي في الدلائل
 من حديث عتبة بن عبد السلي سند جدي **قال** ابو زياد الكلابي
 سبه كلبين فكله الناس والابل وفيه حراره وعن ابي عمرو وهو حار
 ملاح وعن ابي عبيد هو من الاراك اد ايس وليس له عجة وفي الحلم
 قبل هو حمل من الاراك ادا كان مضرة واحدة كانه وفي كتاب
 اي خشفه هو فوق جيب الكبره وعنفوده ملا في الرجل واذا
 النعم البعير فصل عن لعنه وقول اي زكريا الكان يفتح الحاف
 وبعدها باموحد محضه برالف برنا منلة قال اهل اللغة
 هو الصبيح من من الاراك يصلح الى نيب لما اسلفناه ولما قاله العدار
 هو الصبيح من الاراك والصبيح يقال له المرد **قال** بن وروى
 هو حصنه واما قول بن جالويه ليس في كلام العرب من اسم الحاة
 الا الذي عروك الدغلوون والبرنق والمعزود والعقع والحيت
 وبنان او بر والفعل والجمع فعائل العاف فل العفن والعمل
 والعك فل والعك فل والامه والحياه والعقع فقد سبعا
 عليه في جانب المسني لم يس الى كتاب لس وزدنا ماد كره كراع
 في المنقذ الداء وما ذكره العدران الغرجون والقطر ذكره
 ان سيد **قال** عند اللطيف الغداد ي روى ان الجاه
 حارثي الارض ونسي ان يبين الرعد لا يكثر لثنته وسقط
 عن الارض **قال** بن النين معني هذا ان **ابن** وعنه **ابن** يضع

ما الذي مر

النبوه في الملوك وانا الذي والمرضى انما جعلته في اهل النواضع
من اصحاب الجرف والله اعلم حيث جعل رسالته في لوطي
درّب الله جل وعز الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه على رعايته
الغنم وسببها ليكون ندرجا الى سببته العالم اذا راى
يقصد مصلحة الغنم ويقوم بكنفها ومن ندرّب على هذا واسكنه
مكّن من سببته الخلق ورحمتهم والرفق بهم وكانت العزيمه
اولي لما خص به اهلها من السكينة وطلب العافيه والنواضع وهي
صفات الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه في لوطي صلى الله عليه
وسلم السكينة في اهل الغنم في لوطي كان جبارا للجنات
اول الامر عند قدر الاقوات فاذا قد اغنى الله جل وعز عباده
فلا حاجة بهم اليه انتهى ولان سببه من الباب والحديث

باب **واذ قال**
موسى انه قد رآه بمرجه ان يخرج امره
والله اعلم به **والله اعلم به** **والله اعلم به**
هذا الخبر رواه الطبري عن سلمه عن ابن ابي عن الزهري
والاحاديث التي في **باب**
وذكره **صلى الله عليه وسلم** **في الجاهل** **وذكره**
ان يوضع لما في في حياته كره الحياه واحب الموت وذكر العلي
عن بن مسعود وغيره من الصحابه ان موسى وبويع بنهما ميثيان
اذا قلت ريح سودا فلما راها بوشع ظن انها الله عه والتمس
موسى واينل موسى وزك القيس في يد فالت بنوا اسرائيل

فلت

قلت موسى واذا وافله فري بوشع فاني كل رجل من ان خدسه في المنام
وجازان موسى رفعا له البناء **عن هيب** **خرج موسى** **لعض خاقه**
فرفط من الملايه يخفون فبرا له يراحم منه وقال يا ملايه الله
لمن هذا قالوا العبد كبر على الله الخب ان يكون لك **والله** **وددت**
قال فانزل فاصطبح فيه وتوجه الى ربك فلما فعل فبس وقيل
ان ملك الموت اياه فقال يا موسى اسر ربك قال لا قال فاستلمه
فتقبض روحه وقيل بل اياه تفاحه من الجنة فتمها فوات وكان عمره
مائة وعشرين سنة

باب **فولاه لوط**
وعز **وصرب الله ملا للدين** **اموا امراه** **فرعون** **الى قوله**
وكانت من القاتل
انه ابنه مراحم هي ابنه عمه فرعون وقيل انها من العاتق وقيل
من بني اسرائيل من سبط موسى صلى الله عليه وسلم قال السهل
وقيل هي عمه موسى صلى الله عليه وسلم **وقوله** **ان قروب**
كان من قوم موسى اسم ابية صاف من قاهت بن يثف من عازر لوط
ان يعقوب وكان سكنه بين وما والاها من اسفل الارض ولما سكن
عبد العزيز الجروي سن عشر على بعض ما له محصل له منه ما لا يعلم
الا الله تعالى حيث انه لما توفي تورع ابنه الحسن شيخ البخاري عن
اخذ ارضه منه لانه لم يستطع فقال اخوه على لما ملك بين
ياخي اني قد استطعت لك من بل ابيك مائة الف الف دينار فخذ
فقال انا تركت الكثير من له فليخذ اخذ هذا القليل ذكره

أخرى يابره كيف شئنا وقولك واسئلنا له عن العطر **قال**
 فاده عن من غاس كائن برض المين وانما يصنع الناس اليوم ما ينج
 له **قال** وقوله لعلون له ما شئت من محارب وماسل **قال** من
 رخام وشبه وحقان كالجواب اي الجحاض وراسيات اي قبايات
 لا تزل عن محاسن ترى بارض المين **قال** البخاري **وقال**
 مجاهد المحارب دون القصور وماسل من محاسن وحقان كالجواب
 جحاض الابل **هذا القلق** رواه عبد بن محمد عن روح عن ثعل
 عن ابي جهم عنه **قال** البخاري **وقال** مجاهد **قال** من
 الفرس رفع احدى رجله حتى يكون على طرف الحافر **هذا**
القلق رواه عبد بن محمد المذکور قبل **قال** البخاري
قال كالجوبة من الارض **وقال** في سورة **قال** من عاب كالجواب
 كالجوبة وهو صحيح من كلام نعيم بن وهب كنياسه الى عبد الله
 حرمه اي حرمه فقدمه **الاول** في الصلاة **والثاني** في الجهاد وحديث
 ابي زرعم **وقال** حبيب ابو اليمان انه شغب به ابو الرقاد ان
 عبد الله من حديثه انه سمع ابا هريره سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول مثل ومثل الناس كمثل رجل استوفد را فحلبت الفرائش
 وهذه الدواب تقع في النار **قال** وكانت امرأتان معها ابناهما
 جارا الذي فذهب باي واحد فعاتت صاحبتهما انما ذهب بانيك **وقال**
 الاخرى انما ذهب بانيك فمحاها الى داود صلى الله عليه وسلم فقضى
 به للكبرى فخرها على ثلثين على الله عليه وسلم فاجترأه **وقال**
 انه في السكين اسقته نهي **وقال** الصغرى لا يرحم الله لا يفعل

هو انما فقضى به للصغرى **ح** **وقال** حبيب جمع الخديك نهي
 والحديث الاول اي محصور ونمامه فحلبت برعهم وتغلبته
 فيعين فيها فانما اخذ الخبز كعن النار واسمهم يحتمون فيها وعد
 سلم عن جابر برفعه مني ومثلهم كمثل رجل او قد نارا فحلب
 الجادب والفرائش فيعين فيها وهو تدبر عنهما وانما احسن
 الخبز كعن النار واسمهم تغلبون من يدك **قال** الخليل
الفرائش بطير كالعوض وقيل هو كغفار البق **وقال** بقرا
 هو غوغا الخرد الذي ينفرش وسراكب ونهاق في النار واسم
 اي اوود والبين والتازيدان وهذا مثل لاجتهاده على الله
 عليه وسلم وجرمته على خليفته من الهلاك وتغلبته فهو انما
 وظفر عدو اللعين بياضه احضر من الفرائش والحادب
 اي الخرد واحد ما جردت بعم الدال وفحها وكلي عن من سبزه
 والمجتمه الاقدام والوقوف في الامور الشافه من عريش والخبز
 جمع خبزه وهو معقد الاذي والسداويل واخذ روك
 بوجهم احدهم انه اسم **قال** على كسر الخاوتون الدال وهو المنه
 والثاني انه فعل مضارع بضم الدال بغير تنوين **قال** من الغري
 الخلق لا ياتون ذلك على قصد المصلحة وانما ياتونه باسم الجاه
 والمنفعة كالفرائش الذي يجمع الف ليس مراده الهلاك ولكنها
 لتساكن به وهي لا تصيد بحال حتى قال بعضهم انها في طلمه فتعقد
 ان الضياكة تستطير فيها النور فعضده لاجل ذلك فتصرف
 وهي لا تسعد وذلك هو الغالب من احوال الخلق او كله انتهى سمعت

محض شيوخ الاطبيغ فلو لم يرد العزان طعا النور المزي لا في الظلمه
 توريط نفسه فما لا قدره له به وحده المران قال
 الفزطى فداكل على كبر من الشراح حتى قال بعضهم ان هذا لم يكن
 من داود صلى الله عليه وسلم حكما واما ان قيا قال وهذا قد
 لسه على انه قضا ولا ن قيا البنى حكمه سوا اذ تجب تنفيد ذلك
 و قال طائفه اخرى ان ذلك من شرع داود صلى الله عليه
 وسلم ان حكمه للكبرى يعنى من حيث هي كبرى وهذا ايضا قد
 لان اللفظ ليس نصا في ذلك ولا لكبرى والصغر طرد محض عند الدعا
 كالطول والعصر والسواد والباض فلا يوجب شئ من ذلك ترجيها
 لواحد من المذايع حتى يحكم له او عليه لاجل ذلك وهذا ما قطع به من
 له نصم والذى يعنى ان يقال انه انما حكم به للكبرى لسبب اقضى عنده
 ترجيح قولها لم يذكر في الحرب فمكن ان يقال ان الولد كان في يدها
 وعلم مختارا لاخرى عن اقامه البينه ففضيها وهذا بل حسن
 لا يمنع اللفظ وسعدلة فاعده الدعوى الشرعية قال
 فلان كان داود قضى لسبب شرعى فلفى غ لايم صلى الله
 عليه وسلم بنقض حكمه والجواب انه لم تعرض لنقض حكمه اما قال
 هات السكين اسفقه فعالت الصغرى لا وطمهره من قريته
 الشفقه في الصغرى وعدم ذلك في الكبرى مع ما عساه ان
 الله من العزان التي حصلت لها العلم بصرفه اولعله كان
 ممن سبغ له ان حكمه عليه ولعل الكبرى اعترف بان الولد للصغر
 عند مزارع من علمه الحد في ذلك ويكون هذا كما اذا حكم الحاله

ان

ما لم يمتصى لخصه حصر من استخرج من الميكروا او ان اقراره
 تنكر عليه بذلك الاقرار قبل الممن ولعله ولا نكث ذلك من سب
 بعض الحكم الاول ولكن من عيب تبدل الاحكام عيب تبدل الاسماء
 وذكر ابو وى ان سلمان صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بخيلا على الطهاد
 الحق وظهور الصدق فلما اقرت به الصغرى على اقراره وال
 كان الحكم قد نفذ كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لخصمه
وقال ابو الفرج انما حكم بالاجتهاد لو كان يضر لما ساع
 خلافة وهذا يدل على ان الفطنة والوهم توهية قال الفزطى
 ولا القات لقول من يقول ان الاجتهاد انما يوسع عند فقد الغيب
 والاينا صلوات الله عليهم وسلامه لا يعقدون النص فاصم مما يكون
 من استطلاع الوحي واسطانه والفرق بينهم وبين غيرهم عصمتهم
 عن الخطا وعن المضمر في الاجتهاد وليس كذلك غيرهم **وهو**
من اصفه استعمل الحكم الجليل الى استخراج به الحقوق وذلك
 يكون عن قوة الذكاء والفطنة وممارسه احوال الخلق وقد يكون
 في اهل القوى فرائسه دينيه وتوهمات نوريه وذلك فضل الله
 من نسا وقولها لا رجمك الله بعتف على لادفعه حتى سن للسامع
 انه دعا عليه كما قال ابو بكر رضي الله عنه لرجل قال له لا رجمك
 لعزيمت لوعلمت بل لا ورجك الله وفيه حجة لمن يقول ان الامم سخطي
 وليس مشهور مذهب ملك لانه لا يمتنع عند جدوى الابيينه
 والمذنبه بضم الميم وكسرها وفتحها تمت بذلك لانها طع مذكى
 الحيوة والسكن يذكر وتوت وقال ايضا سكيه لانها تلحق بذكر الجاهل

ما لم يمتصى لخصه حصر من استخرج من الميكروا او ان اقراره

١٥
 الى راي
 في حق كل امر

الذي يعدم فيه وقوله هاهنا اي عيسى بن مريم
ذكر اصحاب الاطراف انه من ابراهيم

هـ

في رواية اخرى

قال الطبري ذكر انه انطاكية قال السهلي نسبت
الى انطيمس وهو اسم الذي بناها في زمان عرتب وقد اختلف اهل
العلم في هولا الرسل فمن قاله ارسلهم عيسى صلى الله عليهم وسلم
وكذا ذكره مقاتل بن سليمان ومن عيسى بن يوسف وقال وهب
في ذكره الطبري كان انطاكية فرعون من الغزاة يقال له
انطيمس يعبد الالهة فغضب الله جل وعزاليه لانه وهم
مادق ومذوق وثلوم وقال مقاتل هم ثومان وبولس
والاثنى ثالثون وكان من الخوارج وعيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم قال بن عباس فجعلهم الله جل وعز بعد عيسى اثني عشر
اسم عليهم وسلامه وذكر السهلي منهم يوحنا وسفيان في طرف من هذا
في مونس قال البخاري قال مجاهد فعزله
شدنا هـ روى هذا العلي بن محمد بن جرير عن محمد بن عمرو بن ابو
عيسى هـ ح وحديث الحرف الحسن بن وزق جميعا
عن ابن ابي عمير عنه مروي عن ابن حميد بن حكيم عن عتبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن العنبر بن ابي سبرة عن مجاهد قوله
فعزله قلت قال زيدا هـ قال الطبري فعزله
في السند يراه القراء سوى عيسى بن مريم فراه في السند والقراء

هـ

عنه السند لا يجمع الوجه من القراء عليه ومعناه اذا شدد نفوسا
وادا خففه فغلينا وليس لغلينا في هذا الموضع كمر معني
البحاري قال بن عباس طائر كرميكم قال الطبري في قوله
حمد بن سلمه عن بن ابي عمير في قوله عن بن عباس وعن كعب وهب
طائر كرميكم اي اعلمكم معكم وفي تفسير الضحاك رواه حبيب عنه
عن بن عباس طائر كرميكم يعني شومكم معكم واما زكريا صلى
الله عليه وسلم فهو نبي من نبي الله صلى الله عليه وسلم مدوق بن حسان
ابن داود بن سلمان بن سلم بن صدقة بن رجا بن صفانيان نا جور بن
سلوم بن بصيا فاط بن اساب رجع بن سلمان بن داود صلى الله
عليه وسلم قال بن ابي عمير كان زكريا وابنه اخرا من نبي في
اسرائيل من انبياءهم قال بن ابي عمير نبي اسرائيل عليه لعنوه
فمن شجره فاعلمت له فدخل على فيها فامطكت عليه فادره
السلطان فاخذ بقية نبيه ونزلت من فوق الشجرة فلما احياها
اراهم ابليس اياها فومعوا المشار على الشجرة ففسروه حتى
قطعوه من وسطه في خوفه قال بعض اهل العلم يقول
ان زكريا صلى الله عليه وسلم مات قوما والذي فعل به ما ذكرنا هو اسعيا
الذي كان قبل زكريا صلى الله عليه وسلم واملحني صلى الله
عليه وسلم فذكر عبد الله بن الرزبان قلة كان يامر بني اسمها ازيلت
احباب وكان ملكا في بني اسرائيل اراد ان يزوجها ابوه قال
ابن ابي عمير وكان قلة قبل رفع عيسى صلى الله عليه وسلم وقتل قبل ابيه
وقتل تحت نصير على دمه سبعين الفا فذكر بن ابي عمير الذي

هـ

قال في كتابنا في فضيلة علي عليه السلام
 لم يجعل له من قبل سما قال مثلا رواه ناسخ
 عن يوسف بن مهران عنه **هـ** حديث الاسراف قد
وامام **زبير** في ابنه عمران بن يحيى بن اوزن ميثي
 ان حريقان احزي بن عوريا من امصان ياوش بن ارم
 بمقاسا طين اسان زنجير سليمان صلى الله عليه وسلم اخلف
 العلماء فيها من قبل هي نية وهو المرح عند الفرطلي ومن قبل لست
 بنيه اما هي كقول تعالى صديقه **هـ** حديث الباب تقدر
ج **د** احمد بن ابراهيم بن المضر عن هاشم بن حذني الج
 سمعت عبد الله بن جعفر سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول خيرنا بيا مريم بنت عمران وخيرنا بيا حديجة
قال **الدارقطني** رواه ابن جريح وابن اخي عن هاشم عن ابيه قال عن عبد الله
 ابن الزبير عن عبد الله بن جعفر عن علي قال والصواب مع من لم يذكر
 ابن الزبير **هـ** وذكر ابن البر ان جريح رواه ايضا لسقوط ابن الزبير
 كالجماعة في نظر ورواه ايضا عبد الله ومحمد ابنا المنذر بن عبد الله
 ابن المنذر **الدارقطني** بن الزبير عن هاشم عن ابيه عن جعفر واعراب
 حديث اخر بهذا السند لم يعمد عنده وهو ان سيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبس خديجة بنت من قضب التلولو وقال
 حماد بن سلمة عن هاشم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خيرنا بيا فذكره مرسل **هـ** وعند الشيخ من حديث علي بن ابي حمزة
 عن ابيه عن ابيه عن ربيعة افضل نسأ اهل الجنة حديثه

والاراقم

وقاطعه ومريم واسية **هـ** وعداي عمر بن حنظلة عن عبيد بن كريب
 عن ابن عباس مرفوعا سيدة نسأ اهل الجنة بعد مريم قاطعه وخديجة
 واسية **هـ** وعند الترمذي من حديث معمر بن قاده عن ابن ربيعة
 حنظلة من نسأ العالمين مريم وخديجة وقاطعه واسية **قال**
في هذا الصنيع عابد على غير مذكور لكنه يفسره الحال **المنتهى**
 يعني به الذي وفي رواية وشارويع الى الماء والارض ويد الدنيا
 كانه يفسر ذلك الصنيع وهذا هو حديث النبي عن جبرئيل
 العالمين مريم وسعد لهذا قول الله جل وعلا عن الملائكة ان الله امطلق
 وطهرتك وامطلقاك على نسأ العالمين وظاهرتهم يعني ايضا جبرئيل
 العالمين من حوا الى اخرا مراه يقوم عليه السلام وبعضه هذا
 الظاهر بها صديقه ونبيه وهو اول من قول من قال انها غير نبيه
 وادانته ذلك ولم يسمع في الصحيح ان في السانبيه غيرها ففي افضل
 من كل النسأ الاولين والآخرين اذ النبي افضل من اولي الاجماع
 انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان ابا عبد الله روى عن النبي
 ابن محمد بن يعقوب **هـ** سندها كالمس لا مريم في صحته
 ولا لئس **قال** الحسن بن علي بن عمار عن اخي بن منصور عن ابي
 عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر عن حديقه **قال**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك اساذن الله حل وعزان بك عليه
 لم ينزل قلبها **قال** فبترني ان قاطعة سيدة نسأ اهل الجنة
قال ابو عبد الله **هـ** نعه ابو موسى الاعمري عن المنهال احذره
 على بن عبد الرحمن بن عيسى الحسن بن الحلال الحنظلي عن الحسن بن الحسين

أخبرني عن يومئذ في سنة ثمان مائة حدثت صبح الاسناد وانما خبره
في كتابه جمع من فضائلها ان ابو عمر الزاهد من محمد بن عثمان العباسي
في عماده بن زياد الاسدي في حفي بن العلا الراري عن جعفر بن محمد
عن اسبه عن اسبه بن قال قال على لعنه الله اني اخواني صلى الله عليه
وسلم ووزيره واني اولكم ايمانا وابو ولديه وزوج ابنته سيده
ولده وسيدتنا اهل الجنة قال جعفر بن محمد وكانت تسمى
الصديقه امي قتبت بعد ان افضل من جميع من في الجنة لان هذه
فضيله اعطيتنا منها صلى الله عليه وسلم والفضل بل لا ينسخ اجماعا
فثبت ان هذا الحديث اطلعه الله تعالى عليه بعد ان ذكر في مريم ذكر
على ان في بعض طرق حديث ابي موسى ان الملك جابنا صلى الله عليه وسلم
في احر حوته وخرج قول من قال في مريم انها خير من عالم زمانها
وكذا يقول في آسية وخرنجه وينظم الحديثان ولا سيما زان
والحمد لله **فكونوا تفعه من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم قال ملك لا يعدل بضعه احدا وورثه **جمع** من
العلماء ان من سبها والعيادة **كفر**

وقال ارميم المسبح البغدادي

هذا التعليق

قال البخاري وقال مجاهد الكل الجليم **هذا التعليق** رواه عبد
عن ربيع بن خثيم عن **حدث** ابي موسى نقده **ورثا**
وقال **ما** اخبرني نوس عن **شهاب**

حدثني المصنف ان المصنف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لسا قريش خير سائر ركن الابل اجناه على طفل وارعايه على روج في
ذات بده يقول **ابو هريره** على ان ذلك ولم تركت من مريم
عمران بن عبيد اقط **هذا التعليق** رواه مسلم في صحيحه عن حمزه
ابن يحيى عن بن وهب قال **الحارث** تابعه بن اخي الزهري واسم
الجلي عن الزهري زاد الامم على وابعه انما معمر ومفوان بن عمرو
وحديث معمر عن مسلم بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
امر ما في بنت ابي طالب فقالت رسول الله قد كبرت ولي عيال فقال
خير سائر **ح** وفي رواية عن عبد الرحمن بن مقرب النخعي
في كتابه من قب فرس اجناه على بئر يطلع من قول ابي هريره ما ركت
مريم بعيرا فوط **ومن ذكر الحارث** في فضله مريم بعصاها على
حارثه وقاطعه رضى الله عنها لانه من العرب المخصوصين ركوبا لابل
والحيوان السعفة والرعي الحفظ وانما في ذلك من الصلاح والخير
وقول الحارث ان حديث مدقة بن الفضل عن عماده من
شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **ح** قال الوليد
ابن جابر عن غير عن عماده ورا من ابواب الجنة المانية انما شاء رواه
النسائي مضافا في كتابه الكبير **قال الزمدي** روي عن الزهري
انه قال كان هذا في اول الاسلام قبل تولد الفدايض قال ابو
عيسى ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد
الجنة وان قد بوا بدخولهم بدخولهم فانهم لا يخلدون في النار
وقد روي عن بن مسعود وابي در و عمران بن حصين وجابر بن سفيان

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السري الذي قال الله جل وعز قد جعل
لحك سرياً قال سرياً حجه الله تعالى لها الشرب منه وقوله
فناداهم من تحتها قال بن عباس هو حبل صلى الله عليه وسلم ولم يكن
عسى صلى الله عليه وسلم حتى أت به قومها وفي المصنف لا يكرهه
ما حكاه على الألبان إلى حكاه حتى بلغ مبلغ الصان حديث
إلى صدره تقدم في المطالع • وحديثه في الإسراء تقدم فيه
محمد بن سيرين عن إسرائيل بن عمار بن المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر قطعة من حديث الإسراء
وإن علياً حرقه **أبو مسعود** الحافظ أحط الخاري في قوله
مجاهد عن بن عمر وأما رواه محمد بن سيرين وأبو بصير السلولي وابن
إلى زائدة وخلف بن آدم وغيرهم عن إسرائيل بن عمار عن مجاهد
عن بن عباس وقوله أبو ذر في نسخة على ذلك قاله أبو علي قال
أبو ذر رواه أنس بن عثمان الذي عن بن سيرين عن بن عباس
إلى أحمد الزبيري عن إسرائيل وكذلك رواه يحيى بن زكريا إلى زائدة
عن إسرائيل بن عمار عن مجاهد عن بن عباس وقد تقدم هذا الحديث
في باب الحج وقد تقدم هذا الحديث في كتاب وفي قصة إبراهيم بن رواه
ابن عوف عن مجاهد عن بن عباس عن الصواب رواه البخاري عن محمد بن
سفيان عن أبي قديح عن بن عوف **وقال** **أبو نعيم** الحافظ
سلمان بن أحمد أن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إسرائيل بن عثمان عن
مجاهد عن بن عباس قال **وقال** **أبو أحمد** الزبيري عن
إسرائيل بن عمار عن مجاهد عن بن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **وقال** **أبو أحمد** الزبيري عن
أبو أحمد بن عمار عن إسرائيل بن عمار عن مجاهد عن بن عباس وأما حلف
والطريق في متبع الخاري حذوا القذة **أما المسيح**
صلى الله عليه وسلم فذكر بن دحية في كتابه مجمع البحرين أنه يسكنون
السين وكسرا ليا على وزن مفعول فاسكت لما وعلت حركتها
إلى السين وكسرت لاسمها لهم الكسرة على اليا وفل تحت
مسيحاً لأنه كان لا يمسح ذاعا هذه الأبري ولا ميثا الأحي يعون
أنه أسما الفاعلين مسح بمعنى مسح وقال أبو هريرة الخفي المسح
الصدق **وقال** **أبو عبيد** أطن هذا الكلمة مسحاً بالسين
المعجم فعرب وكذا ينطق به اليهود **وعن بن عباس** **سبحنا** لأنه
كان مسح الرجل ليس لرجله أخض وقيل لأنه خرج من نطف أمه كأنه
مسوح بالذن ومن وقيل لأنه مسح عند ولادته لأنه من وقيل
هو أسرحضه الله به أو مسح زكراً أباه **وقيل** **سبحنا** بالسين
وجمعه إذا مسح في اللغة الجميل الوجه والمسيح ان في اللغة وطع
العصاة وكذا كان ابن مسعود يخرجه **وقيل** **سبحنا** الأرض أي
وطعها لأنه كان تارة يمسح به مصر والمقامه والعقار وقيل
لأن الله تعالى مسح الذنوب عنه وقيل لأن جبريل صلى الله عليه
وسلم مسح بركته وهو قوله تعالى وجعلني مباركاً أينما كنت
أما المسيح **الرجال** لعنه الله فزعموا في أنه يحيى مسحاً لأن
عنه مسح **قال** **أبو الحسن** بن كريمة **وقيل** **سبحنا** بالسين

42. 43. 44.

المفتن أو يكون من المعارض ويقدِّره كدب عبي في غير هذا
والـ الفرطى ظاهر قوله لهذا الرجل سِرْف
انه خبر عما فعل الرجل من السرقة وانه حقق السرقة عليه
لانراه اخذ مالا لعيزه من حيز في خفيه وحمل ان يكون
مستغفما له عن تحقيق ذلك فحذف هذه الاستغفام
وقولـ

الخبر الحزب التاسع عشر
من كتاب التلويح
والجده وحده. وصلوا له وسلامه على سنده سند المخلوقين
مجدوا له وصبه الى يوم الدين. وحسن الله ونعم الوكيل
يلوه في الحزب العبد

عمره با مراد الی

الجزء العشرون
تعداد المائة
من كتاب التلويح إلى شرح
الجامع الصحيح

التي على ابر ذيق الشتر في حمله غامه واضعا يديه على منكبي ملكش
صل الله عليهم وسلم عليه ويطيان اذا اكبر راسه قطر منه كالخمان
فاتيته اليهود فيقولون نحن اصحابك فيقول كذبم وللنصارى كذلك
اما اصحاب المعاصرون لعنه اصحاب الحلة فخذ خلعهم فيضربهم
وساحز فيقول له صل فقد رضي الله عنك فاني انما لعنت وريزا ولم
انعت امرا قال ونخروجه سمطع الاماره وفي حديث ابي امامه
سند جيد مرفوعا وامام المسلمين يومئذ رجل صالح فقال له صل الصبح
فاذا اكر ودخل فيما نزل على فاداره ذلك الرجل عرفة ورجع شي
المعصري فضع على يده من لعنه ويقول صل ويصلي وراه وث
ابي هريره سند جيد وضع الحرب اورارها ونزل من ادائن وث
ان عمرو موقوقا المحاصرون بيت المقدس اذ ذال مائة الف امراه
وانان وعشرون الف مقاتل اذ غشيتهم ضبابه من غمام اولسفت
عهم مع الصبح فاداعى بن طغرانهم وقه وقتروا سكا
الاماره وتكون الارض كفاتورة الفضة قال نعم حبه او
خيوه وابوا يوب عن ارطاه عن عبد الرحمن بن خضير قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدكن بن مريم رجال من امتي هم مثلكم او
خير منكم قال نعم واما عمر بن الخطاب عن عبد الوهاب
ان حنين بن محمد بن ثابت عن ابيه عن الحرب عن عبد الله بن النسي صلى الله
عليه وسلم اذ بلغ الدجال عتبة اقبى وقع طبله على المسلمين
فيوزون فيسهم لقتاله فيسمعون ندا فدائلا الغوث لنا وتشرف
الارض

من لده فادانظر الدجال الى يميني قال النبي الله فادانظر الى يميني فيقول
عليه عير والله اقامت لك فقد تم فيضلي فادانظر الى يميني قال
له عير والله رعت انك رب العالمين فلن تضل وبصره بمفرعه
معه فقتله **ومن حديث** مرفوعا عن حديثه عن ابي هريره
مرفوعا جيه على صلى الله عليه وسلم هذه الاحيره ليست خبيته
الاولى بلقي عليه مهابة الموت يبع وجهه رجال ويشرهم بدرجات
الجنة وفي حديث رجل من الانصار عن بعض الصحابة مرفوعا
لما هم الدجال في جبل من جبال الشام اذا خدم ظلمه شديد لا يصير
امر فيه كنه ونزل من مريم فيخرج عن ابصارهم فادانظر اطهرهم
رجل عليه لامته فيقولون من انت يا عبد الله فيقول انا عبد الله
ورسوله وروحه وكلمته على بن مريم احاروا واحده من ثلاث
ان بعث الله على الدجال وجوده عذابا من السما او الحنف بعث
الارض او سلط عليهم سلا حكر وكيف سلا حهم علم فكلوا رسول الله
هنا اشق لبؤسك ح وفي لفظ وعن لعن لعن عيسى اربعين
وعشرين سنة منها عشرين يسير المؤمنين بدرجاتهم في الجنة وفي
لفظ ثعم اربعين سنة وعن بن عباس **بشر** ان قوم شعيب
هم خير مني صلى الله عليه وسلم وهم جذام ويولد له منهم ويقتلهم
سبعة عشرين سنة لاملون امير ولا شرطي ولا ملك وعن يردن ابي
حب بن روح امراه من الازد لعن الناس انه ليس له قال
يعلم كعيسى بن يونس عن همام عن حبيب كاي هريره منه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نزل على فمكت في الارض اربعين سنة

وبه المعتمد عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هاشم
قال قلت لعيسى في الايام اربعين سنة لو قال للبطحا سبيل عسلا
سكنت عسلا لاذكره موقوفة واوداد الطي لى رواه في مسنده
مرفوعة به هكس م عن فاده عن عبد الرحمن بن آدم عنه وعن
ارطاه مكلت عيسى بعد الدجال ثلاثين سنة كل سنة منها ما يمله
سرفه الله تعالى فضل فيها وفي العثا للبطحا من بن
عمر ومرفوعة مكلت عيسى فمهم اربعين لا يدري اربعين يوما
او شعرا او عاما **وعند الطبراني** قال صلى الله عليه وسلم الا
من ادرك منكم عيسى فليعترا عليه السلام قال ابو هاشم
لا رجوا ان يكون اول من اراه السلام من اى القسم صلى الله عليه
وسلم واكل من حقيقته **وعند القزطبي** قال صلى الله عليه
وسلم ينزل عيسى على عاتق امه رجل واربعه امه كصلى من مضى
وتروح ويولد له ومكث خمسة واربعين سنة ويدفن معي
في قبري **وفي حديث** عبد الله بن عمرو ولا له ان مكث
في الارض سبع سنين وانه يولد له ولدان سمي احدهما محمدا والاخير
موسى وقل انه يدفن في الارض لمقدسه قال القزطبي في انابه
لا امام ولا فاض ولا مفتى ورفض الله العلم وخلق الناس منه ونزل
وفرعهم مرايه في السما ما يحتاج اليه من علم هذه الشريعة للحكمه
بين الناس والعلم به في نفسه فجميع المومنون ويحكمونه على انهم
اذ لا يصلح لذلك غيره وقد دفت قوم الى ان يرويه مرتفع الكلث
للانوار من قول الامام في ذلك الزمان يا مريم عن الله تعالى وفيهم

وبه امره وقد لانه لا ينزل شريعه مجده عن شريعه سبى صلى
الله عليه وسلم انما يكون من ابيه لقوله صلى الله عليه وسلم لو كان
موسى في لفظ وعيسى حين م ومعهم الا انبا عى ولما اسلفناه
من قول **عيسى** صلى الله عليه وسلم عن نفسه فان قيل
ما الحكمة في ترويه دون ما يراى في الجواب من اوجه الاول
بحمل ان يكون اليهود لما كانوا يدعون قله اراهم الله كذبهم وانه
هو الذي يقبلهم الماني بحمل ان يكون ترويه ليرى اوجهه لا ليقال
الرجال اذ ليس مخلوق من الرب ان يموت في غيرهم قال الله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
اننى ومنه نظرت اسلفناه من انه هو عليه الاسرى اخبر
بنا صلى الله عليه وسلم عن الله جل وعزانه ينزله الى الارض فقل
الرجال وعنه الكش ما وجدنا للاجيل صفة امه محمد صلى الله
عليه وسلم حسب ما قال جل وعلا ذلك مثله في النور وسلم
في الاجيل دعارته جل وعلا ان يجعله من امه محمد صلى الله عليه
وسلم فاستجاب دعاه ورفعاه الى السماء الى ان ينزله اخر الزمان
مجدد المادتين من دين الاسلام فوافق خروج الرجال ولا بعد في
هذا ان يقال ان قتله للرجال يكون من حيث انه اذا حصل بين ظمري
الناس وقد علمهم فرض الجهاد وهو احدثهم لزمه من هذا الغرض
ما يلزم غيره فلذلك يقول به لانه من ابع سبى صلى الله عليه وسلم
اننى وهذا يروى عليه ما اسلفناه من قبل والذي يظهر ان يرويه
لكون من ادعى فيه ما ادعى لسه هده وسياهد وان يرويه ويرويه

والرب حلي وعزمه عن هذه الامور وقوله حتى يكون الحيز
الواحد خزان الذرة وفيها قال ابو الفرج كانه يشير
الى صلاح الناس واقبالهم على الحيز فعمل ذلك يوزون الركعة على
الذرة ولذلك قرأ ابو هريرة ما قرأ وقال القزطبي معناه
ان الصلوة تكون حيلة افضل من الصدقة لعدم الاسفاف لما لا
يومرداك واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة قال ابو الفرج
ولو تقدم عيسى وصل لوقع في النفوس اشكال ولعالت اتراه قدم
بابا او مسند يا شرعا فضلي ماموط لئلا يتدنس بغير السقوة
وجه قوله لا يئى تعدي والله تعالى اعلم ومعنى وضع الحرب
ان يكون لاديان كلها واحدة يدل عليه قوله ونبع الجزية لانه لا
الاسلام ولا جزية حديد وقيل معنى فضل المال ان مصرف الجزية للمول
اله موضع الجزية اسعافها وهو معنى قوله تنفيض المال حتى لا
يقبله احد

موسى بن اسمعيل بن ابو عوانة بن عبد الملك عن ابي يعلى
قال عقبه من عمر والحديث الاخرى ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ما وارا
فاما الذي يرى الناس بها النار فابارد واما الذي يرى الناس
انها مارد فمارحرق في ادرك ذلك لم يلفع في الذي يراه نار
كأنه عاب بارد وذكر حديث واما عن المعسر وذكر بعده
نصف ان جلاصه الله ما ليس من الجوه اوصى اهله اذا انامت

في حطب كبروا واوروا فيه كان حتى اذا اكلت الحبي واليخنة وخلصت
الى عظمى فاطحنوها وذروها في يوم راح في المنز ففعلوا الجمعة الله
تعالى وقال لم فعلت هذا قال من خستك فغفرا الله له قال
عقبه واما سمعته يقول ذلك وكان ثابا هذه الاحاديث لا تدخل
لها في الرحمة فيطر وطاهر هذا يقتضي ان عقبه سمع هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط **الحديث في هذا ما رواه البخاري**
في باب العين عن جديفة مرفوعة في الرجل ان معه ما وراه ح
تروك قال ابو مسعود انما سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذا قال في حديث واما عن المعسر المتقدم في الاستقراض
فدل ان قول عقبه عائد الى الملائة الاحاديث وخرج البخاري الحديث
الاخر ايضا من حديث ابي سعيد وابي هريرة وفي رواية لعل اصل الله
وما ذكره جيان في صحيحه **حديث روى عن جديفة وخيرة**
حديث المحرق قال وكان يثني قتيبن ان هذه اللفظة رويها جميعا
ايضا وقول البخاري فيه مسدد بن ابو عوانة بن عبد الملك
قال البخاري هذا رويته هذه المتبعة عن بن السلس وابي ريدواي احمد
وعن بعض سبع اى ذر وفي نسخة عن السفي عن البخاري بن موسى
بن ابو عوانة انه عبد الملك جعل موسى يدل مسدد ولما عن بعض شيوخ
الى ذر وهو الخوي وهو الصواب لانه في الحديث ولائها عن مسدد
ثم في الخلاف في لفظه من المن عن موسى بن اسمعيل ولذلك قال
ابو ذر الصواب موسى هذا الرجل لم يكن منكر اللعب بل هو جاهل ظن
ان هذا منفعه يدل عليه قوله اخر الحديث من خستك ربه وذكره

نحو

فيه في كايه مختلف الحديث ان بعضهم قال ان هذا الحديث يطيله القرآن
لان هذا الرجل كافر والله جل وعز لا يغفر الكافرة **قال** ونحن
نقول ان قوله اصل الله يعني اقوت الله **قال** تعالى في كتاب لا تزل
رني ولا يني اي لا يغوت رني وهذا رجل مومن بالله معتر به خائف
منه الا انه جعل صفة من صفا به فعرض الله له بمعرفة وخافة
من عذابه وقد علق في بعض النسخ قوم من المسلمين ولا يحكم عام
بالتسار امي جاني بعض الروايات ان قد رآه على معنى سبق على قال
تعالى ومن قدر عليه رزقه اي منق وهذا بوضح ما تقدم وقوله
فادزوه **قال** **بن التين** هو يومئذ الالف تعالى در التي
مسطور در شيه طيرته واذهته واما ادزوه ارقوه فهو يقطع
الالف راعي يقال ادرب الرجل عن قرشيه رسته والاول ابن
في معنى الحديث لان الطير والاذهاب اشد من الالف **قال**
الخطابي فان كان هذا الرجل في زمان البعثة **قال** **ابو الهج**
جعل له صفة من صفات الله كذا الا انه كان يعتقد في ذلك الزمان
الى ان ترك قوله تعالى ان الله لا يعبدان شرك به او جعل على انه
من شدة جزعه وخوفه **قال** هذا كما قال ذاك الرجل اللهم
ات عبدي وانا ربك او يكون قوله قد رمني قد رسلته في حق
علمه ان يعذبني لعدي عذابي لا يعذبني احدا او جعل على انه متب
الصنع لم يسلعه دعوى الاثبات فلا يؤخذ ذلك فان قيل كيف جمعه
قبل العينة فان قيل خاطب روحه فليس هو مجمع وان لم يجمع اخراه فهو
من المعجب **قال** **ابو الهج** لا يخطبه لانه لا يخطبه في الدنيا **قال**

وهو

ان يعيد الخواب انه اجاب عن شجرة له في الجنة وقوله **ابو الهج**
انضمت اي احزبت العظام واليوم الزمان الذي رآه وقال المومع
الذي خدقه الراح من وحدة **قال** **بن قيس** البهر الحيد
بكرهينه **قال** **ابو الهج** هو البحر الذي يقال له
الكاب **قال** **ابو الهج** وعرف وعون وفي لفظ عبد الحارثي من حدث بن عمر
الرجال اعور العين العين وقوله احزك اب العين فيه ابو هنر
وان عاين كانه يريد حدث اي صدره مذكوره ابوداود الطيالسي
الحدث ان عاين مذكوره من اي شيه وسنده لا بأس به ولو لم يسم
مذكوره لعبد **قال** **عبد مسلم** من حديث جديقه لانا اعلم ما مع الرجال
منه معه نهران خبرين احدهما راي العين ما بين والاخر
راي العين نازحج وانه مسح العين عليها طهره غليظه
مكتوب من عينية كما في بعضه كل مومن كاتب وغير كاتب وفي لفظ
اعور العين اليسرى حبال الشعر وعند من اي شيه اما مسح
الضلالة فزجل اجلي الجبهة مسح العين اليسرى عريض الحيد
فيه انذفا وفي لفظ اعور جعد عيان امر كان راسه عيشه شجرة
وعذاي داود الطيالسي عن اي بن كعب احدي عينية كانا راجاه
حضرا وفي كتاب يعين بن حماد عن شرح بن عبد الله الرجل مطو
عينه ليستبين يته ولا حبرا وعن رجل له صفة **قال**
رسته من ورايه جكا حكا وعن عبادة رفته هو رجل فصر
الحج جعد اعور وعن ابن اعور العين المثل وعن بن عمر احدي
عينه مطووسه والاخرى مزروجه بالدم كانه لا يمشي **قال**

والخجعة ثم يقول اني اميرها لكم فيجعل اليوم كاليوم وانه
 المراه يقول يا ربنا احى الى واحى واروحى حتى انك لتعاقب النظار
 ويحكمها ويؤتيهم قلوبهم طين ومعه جل من سرق وعبدان
 الخجعة لا يبرء والسبع صلى الله عليه وسلم مذكرا لكس ويقول
 هذا المسيح اللداب لعنه الله فاحذروه ويعطيه الله جل وعلا
 من السرعة والجفنة مالا يلحقه الرجال فادال اناب العالمين
 قال له الناس كذب ويقول السبع صدف الناس ويرسل الله ملكا ميكا
 الى ملكه وحبريل الى المدينة صلى الله عليه وسلم ميعا به منه فاداراه
 ولي هاربا فصيح صحبة فيخرج اليه من المدينة كل منفق ومنفعة
 وقال **عبد الله بن مسعود** اذن حمار تطل سبعين
 الفا **وفي لفظ** اذن الرجال نفسه تطل سبعين الفا وفي ابرخ
 حبران لاني الشاخماد عن كعب قال في الكتاب المنزلة ان حبران
 لا يدر عليه الرجال اما سبب ف عليهما من جبل حسي ويرسل عسكر
 اليها فنرفع في الهواء فل يصيرهم اليها وعند الطري من حبر
 عبد الله بن عمرو ان الرجال لا يدخل بيت المقدس وعند الجوارك
 ومسيح الطور فان الملائكة تطرده عن هذه المواضع وعن اي
 غيبة من الجراح عند الترمذي مرفوعة لعل الرجال يدركه بعض
 من راي او سمع كلامي قالوا رسول الله كيف فلو بنا يومئذ قال
 منلقا يعني اليوم او خير وقال **حديث حسن قريب**
 وعن اي بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجال
 يخرج من ارض كسبرف يقال لها خراسان يتبعه قوم كان وجوههم

الجان

الجان المطرقة وكالب حسن قريب وفي المعجم الكبير للطبراني من حديث ميم
 الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال من اصبعان
 من قريه يقال لها رشفاباد وذكره ايضا في الاوسط من حديث اي الاسيد
 عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس وقال لم يروه عن اي الاشيب
 الاسيف بن مسكين فقد ربه ابو عبيد عبد الوارث بن ارميم شحنا
 وعدين جهة يخرج من قريه يقال لها اليهودية وهو عظم الخلفه
 طويل الفاهه جسمه عيبه اليمنى فيها لمخاوي والاخرى مزروجه
 بالدم وعذاي عمر من حديث ميم بن حبيب مرفوعة الرجال
 عور عن الشمال وانه يبري الائمة والارض والحي الموت وفي كتاب
 يعين بن حماد عن اي امامة يرفعه يخرج الرجال من خله من الدم
 والعراق وقال **ابو بكر الصديق** يخرج من مروين يهودينما قال
 الحسن بن سعيد القطار عن علي بن عيسى بلغني انه يخرج من حبيره
 اصبعان في الحجر يقال لها ما طوله وقال **عبد الله بن عمرو**
 ان يخرج من كونا وقال ابو سعيد الخدري مع الرجال امراه
 نفي طيبه لا يورق ربه الاسبقه اليها يقول هذا الرجال داخل
 عليكم فاحذروه اماني الاخلاف في موضع خروجه تحمل على قريته
 انه يخرج مرة بعد مرة والله اعلم واما مرق وورشفاباد واصبعان
 وشبههما فني واحد لاهم ناره عن واعي الاقلير واره عن البلاد
 وناب عن الجان **عبد الله بن مسعود** عن اي اشيب
 عبد الوهاب عن حشر بن بيه عن سعيد بن جهمان عن سيفينه

وكذا في غير هذا

رفقة الرجال اغورا العين المبرحة وبعثت المني ظفيرة عظمه معه
يملان قسما من ثيابين ثوبين سميت باسمي واسما ابائي اسمي وهدوا
اسمي من قول النبي صلى الله عليه وسلم وتخرص من ترخان في كتاب
الارث قال الذي يغلب على ظني ان احدهما المسيح والآخر
نبينا صلى الله عليه وسلم وقد سدم في باب الجابر قول النبي صلى الله
عليه وسلم ان امه تلبه وهي منبودة في قبرها ومن صحيح من جات
من حديث سمرة كان عنده عن اي يحيى سخر من الانبياء ربه وبني
خجيرة عيشه خبيثة وانه متى خرج يزعم انه الله من امه وصدفه
فلس ينفعه عمل صالح من عمل سلف وانه سيطر على الارض كلها
لما على الحرم وبيت المقدس وانه يتوفى الناس الى بيت المقدس
فحامرون حمر اسديا وفي المسك للخطاوي لما قال عمر رسول الله
دعني اقله يعني من ما يدان بكون اياه فليس صاحبه اما صاحبه
عقوب وان لا يكن هو فليس لك ان يقل رجلا من اهل العقدة استغ
صان مع تخرص من تخرص اما ترك فله لعله كان من اهل العقدة
وعدا الجارحي عن اي بعيد في الرجال وهو محذور
عليه ان يدخل انفا المدينة فيخرج اليه بوسد رجل هو جابر
الناس او من غيرهم فقول اسعد اليك الرجال الذي في رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فقول الرجال اراهم ان قلت
هذا راحيته هل تكون في الامر فقولون لا فيقله برعيه
يقول والله ما كنت فك اسد نصير من اليوم فزيد الرجال
ان الله فلا سيطر اياه راد مسلم فامر به فسمع ويومع ظفيرة

ضربه وهو يقول ان المسيح اللهاب فيومر به فيوسر ملكي شتر من معرفة
حتى يفرق من بين رجله فمضى من القطنين برقول فيوسر في
يقول انؤمن في فقول ما اردت فيك الابصيره برقول
فيها الناس انه لا يفعل عديي احد من الناس قال فاحده ليدخله
فيجعل ما بين رقبته الى رقبته لحاش ولا يستطيع اليه سبيلا
قال فاحد سدي ورجله مقدر به في النار وانما التي في الجنة
قال صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس سعاده عند رب
العالمين قال ابو اسحق السبعي قال ان هذا الرجل هو الخضر صلى الله
عليه وسلم وعلى هذا رد قول الى الحسن بن المطان في باب الوهم
والايقام حيث قال ان حدة ليست مريحة في الاتصال قال لان هذا
الرجل قال للرجال انت الذي في منك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
وهذا ليراني ولا سمع منه لخال فغلي قول الى اسحق هذا يكون
مقتله على ابيه والله الموفق قال الملقب كان قيل معنى
قوله لا يدخل المدينة فوجب الرجال وقوله ترخف المدينة لان
رجعت فيجاب ان رجعت المدينة ليست من رغبة ولا خوفه
واما ترخف من يشوف اليه من الملك فحين فيخرجهم اهل المدينة
قال كان قبل فاداسيط الرجال على قبل الرجل واجبا فيه
دلالة ان الله تعالى يعطي الامات وقلب الاعيان لادب الخلق
واعظمهم فريه فله ليس كذلك اما هذا من بوع الفتية
لمن في الاحبار لم يصر اذ هو مشوه الخلق لا يمد على اصلاح
نفسه فكيف غيره ولهذا ان ذلك لم يفسر له في حكاية قنبره وحاجه

في ليلة في الارض اربعون يوما يوم كنهه ويوم
 شقرو ويوم نجعه وسر زايه كما يكم فلما رسول الله ذلك اليوم الذي
 كنهه ابعثنا فيه صلوه يوم قال اقدروا له ودره واسراعه في الارض
 كالعبث استورته الرخ وفي كتاب **العجب والشور** عن ابن
 عباس رفته الرجال بحان ازهر كان راسه امله يعني الا يعني
 وعن حمادة **الرجال كنهه ابو يوسف** مذهب اهل السنة
 والجماعة الايمان بالرجال وان حروجه حتى خلافا لم انكر من
 الحواج وبعض المعتزله ووافق السنين على اثباته بعض الجمهور
 وعنه لكن دعوا ان ما عنده مخارق وجيل فلو لانها لو كانت اموراً
 فصحة لان ذلك الباب للادب الصادق وحديثه لا يكون وفيه
 النبي والمثني **قال** القرطبي وهذا هو ان لا يلتفت اليه
 كان هذا اما ان لم ان لو كان الرجال يدعي النبوة وليس كذلك
 فانه اما ادعي الالهية ام لا فله وفيه نظري في موضعين الاول
 قد اختلفنا قول من صناد الشهداء في رسول الله وقدمه في هذا
 الباب ايضاً انه ادعي النبوة الثاني خرج البخاري عن المعتزله قلت
 رسول الله يقولون ان معه جبل خبز وعصماً قال هو اهلون
 على الله من ذلك وفي بعض **الاحاديث** في خيل المهر وقد ذكر
 من عدمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نأكل مما بيع الرجال
 منه لان الرجال نفسه لا يعلم حقيقة معه من الجنة والنار
 ولا من السم من لانه نظنه كما يراه عزه فطعن فيه جنبه
 ومأوه ما ونار ناراً على الحقيقة والامر بخلاف ذلك فكون

قد ليس عليه منها والنبي صلى الله عليه وسلم علم حقيقة كل واحد وقد
 وثقت انه كان ساحراً وعلى قول من يقول البحر خيل من غير حقيقة
 وان كالا تقول به لكنه بعض قول من قال في مخاريق امان بحره كما
 قال تعالى يحسروا اعين لئلا تأسوا به ليس عليه كما قدمه وهو
 المخرج عند المبتغي وقول النبي لعمران كل موطن سلط عليه وان لم
 يكن هو ولا حتر لك في قتله بل على ان الى يسك منه وعنه جوابان
 الاول يمكن ان يكون هذا قبل اعلانه انه هو القاصي وان خرج الكلام
 مخرج الشك فقد يجوز ان يراد به المعنى والقطع لقوله تعالى
 ليس اشركت وهو يعلم انه لا يشرك ولقول **قال**
الاطمة الوعاء من جلاله ونالها انت امر مسالم
 واخرج كلامه مخرج الشك مع لونه غير شك في انها ليست بمسالم
 وكذا خرج كلام النبي مخرج الشك لغيره من قوله وذكر عبد الرزاق
 عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لعن قتادة ما اعنه قد
 طفت وهي خارجة مثل عيز الجبل فقلت اشكك بالله مني طفت
 عنك قال لا ادري والرحمن فقلت كذب لا منك وهي في راسك قال
 شتمه وخبرها **قال** ان هذا كله يدل على الشك في امره فقلت
 ان وقع ثقله من مريم ولم يقع فذلك كمال الشك في امره وانه الرجل
 الذي يشك من مريم ولم يقع شك انه احد الرجال الذي انذر به
 صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يذكر النبي على غير مريم ان صناد الرجال
قال القرطبي **ول** بعض الناس قوله مكتوب من عينيه
 كافر وقال معناه ثبت من سمته وشواهد عجزه وظهور بعضه

الخيل كقول

قال ابو حنيفة في طائفة من عتقه لم يستوى في ادراك ذلك المؤمن ولا الكافر
وقال **قوله** وهذا قول وخبر يف عن حقيقة الحديث من
من موجب لذلك وما ذكره من لزوم الماء فانه من المؤمن والكافر
من ادراكه لان فضل الحديث بينه وهو قوله كل مؤمن فانه قال
واما الكافر ولا يفسره ونصرف عن قراءه سطور ففسره ورمزه وذلك
انه انصرف عن ادراك عوره وشواهد عجزه من كونه جسيما ورايا
على حمار ولا يصرف عن قراءه ما من عتقه بطريق الاولى والفرق
بين المؤمن والمسلم ان المعجزة لا تظهر على يد المبتلى بخلاف التي اذا لو
كان كذلك للزم منه ان يصدق مع دليل الدلب وهو الحال
وذلك على جملة من العلم ما جاء به اعمور العين المعنى والاخذ
اليسري حتى ان اتا عمره وحديث ملك اعور الخمين اصح من روايه
من روى الشئ من حجة الاستدلال واما ان دجيه فقال ليس كما
قال ابو عمر بل الطرف طبعه في العينين وقال
عن من الجمع بينهما هذى ان كل واحد من عتقه عوراً من وجبه
ما اذا العور في كل من العيب والظلمة العور هي المعيبة ولو احده
عوراً بحقيقة وهي التي وسمعت في الحديث ما نكح لست بحجراً
ولا لانيه وممنوحه ومطموسه وطافية على روايه الحمز والآخر
عوراً لاجل اللزوم لما لو كانا جاحظه او كانا كوكب دري
او كانا عتقه طاب به بغير همز قبل واحد منهما يصح فيه الوصف
باعتور بحقيقة العرف والاستعمال بمعنى او بمعنى العور الاصل
قال **قوله** القرطبي حاصل هذا الكلام ان كل واحد من عتق الرجال

عورا

عوراً **قوله** ما اصابها حتى ذهب ادراكها الى المانع عوراً ما من طابق مع
ولكن يقد هذا التأويل ان كل واحد من عتقه ورجا وصفها في الرواية
مثل ما وصفت به الاخرى من العور فامله **قوله**
ابو عبد الله القرطبي ما قاله القاضي وبأوله صحيح وان العور اني
العين بخلاف ما بين في الروايات فان قوله كانها لم تخلق هو بمعنى
الرواية الاخرى مطموس مسح العين لست بآية ولا حجة
وصف الاخرى بالمرج بالدم وذلك عيب لاسي مع وصفها بالطفر
الغليظة التي عليها وهي جلد غليظة يغشي البصر وعلى هذا فقد
بلون العور في العينين سواء لان الطفرة مع غلظتها منع من الادراك
ولا يصبر شيء ويكون للرجال على هذا اعمى او قريب منه الا انه
حاذر الطفرة في العمى في حديث سفيان في الثمال في حديث
سمرة وهو محتمل ان يكون كل عتق عليها طفره وفي حديث
حذيفة مسح العين عليها طفره واداءت المسوحة المطبوسه
عليها طفره فالتى لست بذلك اولى وفق الاحادث والطفره
فلن فيها انها لجمه سبب عند الما في دالعه **قوله** بن دجيه
قدت في بعض الروايات بضم الظا وشكون الفا وليس لشي انقي
لفعل ان يقول لعله اراد باليمن واليسر النسبه الى الراي
لا الى الرجال فلن مع هذا الاحتمال ولا يبقى من الاحداث خلف
قوله القرطبي هذه الرجال من خوفه اهل المختد لاجل
الحايلة التي ياتهم فيقول اننا نكرم معول المؤمنين نعود به الله
ملك ومصطفى روائي حذيفة ان معه هذه وجبت وان

مختلفان في اللفظ والمعنى لان الفخر لا يقال عليه حبه ولا الحب
 يقال عليهما فخرهما هو الطاهر وحمل ان يقال في ذلك حبه وتارة
 لحسن ان يعبر جديهما عن الآخر وذكر علي بن معبد عن عبد الله بن
 عمرو عن زيد بن اشبه عن اسعد بن الى السعاع عن ابيه عن بن مسعود
 قال اذا خرج الرجل فلكس لك فرق فرقه بفعله وفرقه
 تفخر منه وفرقه شاعبه من تحضر منه في راس جبل اربعين لله
 اياه رزقه والبر من شاعبه اهاب العيال يقولون انا لغرف
 ضلالة ولكن لا استطع ان نترك عيالنا من فعل ذلك كان منه
عن ابي امامه مرفوعا انه يخرج معول
 له مني فيقول انا ركب من ايلي فلينزل عليه فواخ سورة
 اللهب ولنقل في وحمه فانه لا بعد ذلك ومن حديث
 سمع عن ابي قلبي **رسول الله** ما يكفي المرء من الطعام عند
 خروجه قال يكفيه ما يكفي اهل البيت النبي النبي والعترة
قبل خروجه فذكر نعم سيد جليل
 عن ابي امامه مرفوعه من الملحمة وفتح القسططينه ست سنين
 وخروج الرجال في السنة المنيعة وعن ابي حمزة بن عبد الله
 يكون فل خروج الرجال سنوات خدعه بلب فيه الصادق
 ويصدق فيه الحادب ويؤمن فيه الحان ويخون فيها
 الامين وسكر فيه الرقيصة الوضع من الكس وعن
 معاذ بن حديد الملحمة العظي وفتح القسططينه وخروج
 الرجال في سعد السعد وعن عبيد بن هاني قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا مارا الناس الى قضاطين فسطاط امان لا يناف
 منه وقسطاط نفاق لا امان فيه فاداهي احمقا فانظروا الرجال
 اليوم او غدا **وقال** **حديثه** **سالم** **بن** **الهمداني** **عن** **ابن** **عزوه**
 في الخبر من غزاها استغنى برئيسه عيا الخبر بعد العروست
 سنين لم يعود الخبر بعد ست سنين كما كان لم يستعجب
 سنا فذلك مان عثره سنة لم يخرج الرجال وعن سع بن
 مدي لرجال ثلاث علامات ثلاث سنين جوع وتغيص لا يماري ولا ينفذ
 الرحان وينزف العيون وسفل فخرج وهدان من العراف حتى يروا
 قسرين وجلب فعدوا الرجال عادية في دياركم اور الخا وعن
 لخب قال يخرج الرجال في سنة ما من وعن رطاه **قال**
 مع القسططينه مرفوعا ثم الخبر لخروج الرجال فكون باطلا فخر
 نعمون ثلاث سنين بوع فمستك السما في تلك السنة ثلاث مطر
 وفي البانية ثلثها وفي الثالثة مستك فطره اجمع فلا يبقى
 دوظفند ولاناب الالهك ويقع الموت حتى لا يبقى من كل سبعين
 عثره ويميرب الناس الى حال الخوف الى انطاكيه وينب رخ
 سرفه لا بارده ولا حاره بعد ممت اسلدره ويطلع رنون
 المغرب والشم من صولها ونيس الفدان والعيون والافكار
 وتسا مواقيت الايام والسهور والاهله وعن ابي الدرداء نحوه
 وامسك العظدي كل سنة **الثالث روى** **مرفوعا** **من**
 حديث اسماء بنت يزيد الانصاري وعن ابي رهم من ابي حبله كالب
 قال من يدي خروج الرجال يولد مولود بليان من سبط لاوي

ابن يعقوب في حجب مثال السلاح السنب والترز والبيزك والبيز
قال من حجه في كاهه برج الجحيم والرجال
لعه الله تعالى سطلق في اللغة على وجوه عشره احدى الرجال
الكداب وجمعه دجالون ودجاله في السيراني ماخوذ من الرجل
وهو طلي البعير ليعطران سمي بذلك لانه يغطي الخن بكذبه ويحسره
كما يغطي الرجل حرب بعيره بالرجال وهى العطران بهذا البعير
واسمه اذا فعل به ذلك الرجل قاله الاصمعي المائث
سمى بذلك لتضربه نواحي الارض وقطعت يقال دخل الرجل ادا
فعل ذلك الرابع الرجل العظيمة قال من ذرير كل
عظيمة فقد دخله ومنه سميت دجله لانتشارها على الارض
ونعظيمة ما قامت عليه اثنى هرا والثاني واحد الخامس سمي بذلك
لقطعه الارض اذ يطأ جميعها الا المستنق والرجال الرفقة
العظيمة اثنى هرا والمائث واحد السادس سمي بذلك لانه يعد
الناس بشره كما يقال لطنى ولا بشره اثنى هرا هو معنى الماني
السابع الرجال المحرق المان الرجال الموه قاله ثعلب
نقال سيف موه لادان قد طلع الذهب اثنى هرا هو الذي
قبله التاسع الرجال ما الذهب الذي يظلي به التي فحين واطنه
خرن او عود سمي الرجال بذلك لانه يخبئ الباطل اثنى هرا
هو الذي قبله العاشر الرجال وزيد السيف يريد جوهره
حاشي رعبين وعاشيه يفرم في الصلوه وحديث
الى هـ ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت

بنوا اسرائيل تسوسهم الابناء فلما هلك في حلقه سى وانه لا يبرى
وسكون خلقا فكثرون قالوا فاما نزل قال فواضعه الاول
قال اول اعطوهم حقيهم فان الله سألهم عما استروا هم **المائث**
القيام على النبي والمعاهد له ما يظلمه وفيه جواز قول
فذلك سعا لما في الجاسا العزود لك انى اسرائيل كانوا اذا طهر
فهم فسد وشبهه بعث الله لهم سائتم لهم امرهم ويزيل ما
غثروه وبذلوه من احكام التوريه فلم يزل امرهم كذلك الى ان قوا
لحي وركبا صلى الله عليه وسلم فقطع الله ملكهم وبدد سملهم الى من
عليه وسما على الله عليه وسلم فلهنوه فباوا غضب على غضب
وللافر عذاب نهين وهو في الذي ضرب الجزية ولروم المغار
والدله ولعذاب الاحز اسقى ولما كان سببا احرا **المائث**
لا عمل العسر لان الله تولى كلامه جعل غلما امته فامين سبان
مشكله وحفظ احكامه وحدوده فاروى غلما اثنى كاسيا بنى اسرائيل
فاكفى بعلما بعبادان من نوا الى كاسيا عندهم وقوله لاى يعدي
هو عام في الانسا والرسول لان الرسول في الادميين لا بد من ان يكون
سببا وقد جاء مبينا عند الترمذي لاى يعدي ولا رسول وقوله سلون
خلقنا **المائث** في جوابه في كتاب لسر الخليفة من اسخلفته فان
لم تسخلفه وجلس في مكانك تغرك فهو خالقه من هذا قال لاى بكر
خالقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقال خليفه قال
وقد قال له رجل ما خليفه رسول الله فقال لسر خليفته اما الخالفة
وورد دنا هذا عليه في كتابنا المشي لم يزل في كتاب المائث

الحصاة هم لا يعلم منهم خلافاً لما كانوا يسمونه خليفة رسول
الله وقوله فليزول ثأ منلة هو المعروف قال
وضبطه بعضهم بيا موحدة كأنه من الجارية فخلعهم وهو ضيف
وفه معجزة ظاهرة ما حان على الله عليه وسلم عن المعيب لا بارأنا
الزبير نوبع بالخلافه ونوبع عبد الملك لثام ونوبع الشيب وطرك
في من واحد وعدهم بنو العباس لعراق ونومروان لا بدلس
ونوبع بن مصر ونوبع عبد المؤمن المعرب وقوله قوا بيعة
الاول معناه اذا نوبع لخلعه بعد خلعه سبعة الاول محصيه حسب
الوقائع ومعه الثاني بطله حرماً الوقايع وسواء عقدوا الذي هلين
بعقد الاول او جاهلين وسوا كما في بلدين او بلداً واحداً في بلد
الامام المفضل والآخر في غيره وقال النووي هذا هو الصواب
وقيل يكون لمن عقدت له في بلد الامام وقبل نزع منه وهذا القول
قاسدان **قال الفرطى** لم يثبت في هذه الرواية حكم الثاني
وهو مسمى في رواية اخرى فامروا بعتقه وفي اخرى فاصروه
كسيف كائناً من كان **قال** وهذا الحكم مجمع عليه عند فقهاء
الاقطار وقوله هو من وفي نفي وقال بن ابي بوني وقوله
اعطوه حقيقه يعني التمتع والطاعة والضيعة واللب منهم نفساً وغراً
وشبهه **حديث سعيد بن ابي مريم** ابو غسان بن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لسمع بن من فلكم شبر اشبر وذراعا بزرع حتى لو سلكتوا الحنظل
لسلمتم **قال** الله ذو المصاري هل من هذا من الاحاديث المقطعة

التي

التي في صحيح مسلم وذلك انه قال في كتاب العذر وحديث عده من اصحابنا
عن سعيد بن ابي مريم ووضلة عنه راوي كما به ابراهيم بن سعيد
وقال محمد بن يحيى بن ابي مريم **قال** ذكر الضيف الى الله
تعالى في الماطحة **حديث عائشة** وابن يقدة في الصلوة
وذكر احديث بن عمر وحديث عمر بن عبد الله في السجود ولدا قوله احسن ما بع
جابر وابو هريرة **وقوله** في حديث عبد الله بن عمرو لم يقرأوا
عني ولو اية وحديثوا عن بني اسرائيل ولا جرح ومن كذب على منعمدا
فلتبوا مقعده من النار لما ذكره الطبري **قال** وفي الباب
عن علي والريز وسعيد بن زيد وابي هريرة وابن المعيرة وسمره
وابن مسعود وابي سعيد وكانه والله اعلم يزيد حديث من كذب الذي يقد
ذكره وان جماعة من الصحابة زووه بلغ عددهم الذين سعين رجلاً
واما هذا الحديث فابارأنا مسلمنا وحده ذكر في محصيه عن ابي سعيد
لا يلبوا عني ومن كذب عني غير العذران فليحبه وحديثوا عن بني اسرائيل
ولا جرح فنظر والله تعالى اعلم **قال حديثوا عنهم** ما جاء في القرآن
العظيم او الحديث الصحيح **قال** بن النيب وقال ملك لم اسمع
هذا من بيت فاما ما كان من كلام حسن فلا بأس به **قال**
الابيري ما علم في الغالب انه كذب لم تحب الحديث به وهو
معنى قوله ولا جرح اي لا يحدوا ما يخرج الانسان قال وقيل
معناه اي لا تصق عليكم في الحديث عنهم وقيل يجوز ان يحدث عنهم
على اللامع ثبت امره لا بعد المساء فيه ساء وبينهم خلاف الحديث عنه
نينا على الله عليه وسلم ولا يجوز ان يحدث به عن لا جرح ولا يجوز

العلق ربه ان المجرى من حزمه يشبهه كورق من
الى شيخ عن مجاهد **في تفسيره من حديث**
حاج بن ارطاه عن الحكم بن عتيبة عن معتمر عن بن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الكهف اعوان المهدي
سما عن عكرمة عنه ما في القرآن من الاعله الا
اربعة احرف الرقعة فاني لا ادري ما هو وسكنت كعبا فقال
هو القربة التي خرجوا منها **ح** وروى الصالح عنه
وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قال بنه اشهر على ذات الجنب
وسنه اشهر على ذات الجنب **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
بالخلوس والرهضة رجلان قاصيان صالحان
احدهما مابوس والآخر اسطوس كانا يلبسان امانتهما من دسوس
الحبار وهو الملك الذي فر منه الغتية فلبثا امريهما في لوح من
رصاص وجعلاه في ابون من نحاس مرصناه في البناء الذكي
سدوا به باب الكهف **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
تغير الاصنام ونديج الطواغيت قبل مصرهم وكان منهم دسوس
وكان يقبل من جالفة ممن تع غيبي صلى الله عليه وسلم فلما رل
افسوس وهي مدينة اصحاب الكهف كبر عليهم فمروا منه
فنعهم لغيرهم من دينه او القيل فلما راي ذلك القصة
وكانوا احرارا احدا ناعدا من انا الاشراف عظم عليهم
وخرجوا حرا سريلا وكانوا مابيه **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
في حيلهم **و** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**

ودعوس

ودعوس ودرطليس **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
بيدروين والاحراز ومان ودكران مابوس واسطوس هما
اللذان احركا حياتهما ودخلا عليهما مع ناع غيبي صلى الله عليه
وسلم **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
الشعبي قيل الرقي اسم علم للوادي وقيل اسم علم على كلهم
وقيل كاب مرقوم كتب فيه اسماءهم وفي غرر النبيان الكهف
ون مدينة طرسوس وكانت قبل بني افسوس وقيل بن اسله
وفلسطين وكان ياب الى الشمال واسم الكهف فطمر وقيل
راين وقيل ميبا وقيل ثور وكان امره وقيل اصفر
و **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
في البوع وذكر من ردويه في تفسيره حديث عن المعين بن بشر
سند ضعيف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن اصحاب
الرقعة ان الله بعدد حلوها الى كهف فوقع عليهم فقال قال
مهم نذكروا اليه عمل حسنه فذكر منكه **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
نقدم وحديثه الآخر تقدم في يد الخلق **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
ابن مسleme عن ملك عن بن شهاب عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
قصة من تعمر كات في يد حري فقال اهل المدينة اين
علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يني عن مثل هذه ويقول
اما هلك بنوا اسرائيل حين اخذوا فخر هذه **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
و **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**
مقدمه الى ابن الملقن على الحية وقيل بعد المابيه **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و** **ل** **م** **ن** **هـ** **و**

كلمة من شعره وقوله ابن عطاء الله قال ابو زكريا هو سواك
انما عليهم بما لهم انما هذا المنكر وغفلتكم عن غيره وقال
القرطبي اراد تذكيرهم لان يعلمهم قال وتفضل ان يكون
ذلك منه لان عوام اهل المدينة احدث الزور كما في الرواية الا ان
انك قد احدثتم زي شؤني **وفي رواية** ما كنت اري ان احدا يفعله
الا اليهود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلعة فمعه الزور فاذا
اهل العلم ليوا فقهه على ما رواه فيخرج من احدث ذلك من العوام
برأيه عن ذلك اشارة الى وصل الشعر وعن فاده الزور ما لم يكن
به اليك استعار من من الخرف والتزوير المتوهم بما ليس بصحيح
وهذا التفسير حجة على ابطال قول من قصر التحريم على وصل الشعر
قال القرطبي وهذا يدل على اعتبار افعال اهل المدينة عندهم
وانما مرجع يعتمد عليه في الاحكام وهو من حجج ملك على ارجاع
اهل المدينة حجة قال وقوله انما هلك بنا اسرائيل حين
اخذنا وهم هذه طاهرة ان ذلك كان محرما عليهم وان
نسا وهم ارتكبوا ذلك المحرم فافروا على ذلك الرحاب
فاستوجب الكل العقوبة بذلك لما ارتكبوه من العظيمة وفيه
معاينة العامة بظهور المنكر وفيه طهارة شعرا لادعي
وفيه تناول الخطيب التي في الخطبة ليري ان كان من امر
الدين **وذكر البخاري** حديث **ابي هريرة** كان فيما بيني
فلكم من الامم محدثون وانه كان في امي هذه فنهضت
ان الخطاب وفي لفظ في فضل عمر من بني اسرائيل رجال محليون

منهم

منهم ان يكونوا انبياء وكان ذكره هاليس من المبدأ بذكره **وعند مسلم**
حديث حرقلة عن بن وهب عن عبيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابن سيرين مثله قال البرقي اخبرني بعض اصحاب بن سيرين قال
محدثون يعني مفسدون وقال ابو مسعود حديث بن عجلان مشهور
بقوله عن ابن سيرين ولا اعلم احدا يبيع بن وهب عن ابراهيم بن سعد في قوله
عن ابن سيرين **وقال البخاري** اما حديث بن وهب عن ابراهيم
فغدي انه خطا حتى ذكر الدارقطني ان الحكم بن اسلم رواه عن ابراهيم
ان سعد بن اسية عن ابي سلمة عن ابن سيرين وان يزيد بن هرون واسحق
الارزقي رواية عن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابي سلمة **وقال**
ابن وهب مفسدون وقال بن قيسه يفسدون اذا طغوا وحدثوا
وقال بن لادن هي الفراسة **وقال القاسمي** تكلمهم الملائكة واخرج بقوله
محدثون **وقال النووي** قال البخاري اخبرني الصواب عن النسيم
وقال بن لادن قد بينا فساد قول من ذهب الى ان ذلك من صفات القلب
بما ينجلي فيه من اللوح المحفوظ واري ذلك دعوي ولو كان لجلي عند
المقابلة بين الصفي في الصقيع واللوح المحفوظ كان مطلقا على جميع
المعارف مقابلته لحظه او على جملة عظيمة لا مطلقا على كلمة استب
ورأينا من يدعي ذلك ورأينا من ينقله ايضا عن احمد بن رافع وعبد العادر
وعنه والله اعلم قال بن لادن واما طريق ذلك ان الله جل وعز خلق
في القلب الصفي او يوسطه آقا الملك اليه الكلمة كما يلقي الشيطان
الى الكاهن وقد بينى الحال الى ان سمع الصوت وقال بعضهم وى الملك
ولم اعرف ذلك الا ان **وقول عمر** ربه الجبل ينزله غطية وكرانه

ظاهرة وهي في جميع الصالحين مطردة الى يوم الدين **حديث**
سارية ضعفه جماعة من الائمة ولم يراهم سدا جديا واصح ما روي
في سنن الاكافي من طريق اي عبد الرحمن السلمي ولولا سنة الكلام في عبد
الرحمن لقلنا بضعه **قال** **بن العربي** وقال ان يلى امي
احد منهم فعند ليل على قلبه وقوع هذا ونذارته على انه ليس المراد الجحد
من نصيب فيما يظن لان هذا كثير في العلم والائمة والفضلاء وفي عوام
الخلق كثير ممن يقوي حديثه فتصح اصابته فيرفع خصوصية الخبر
وخصوصية عمره بذلك ومعنى هذا الخبر قد تحقق ووحد في عمر
قطعا وان كان سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحزم فيه
بالوقوع ولا مرجح فيه لاخبار لانه اما ذكره بصيغة الاستطراد
وقد دل على وقوع ذلك لمرحبات كثير **وحديث** **ابي سعيد** كان
في اسرائيل رجل قل سعة وسبعين رجلا قال راهب هل من توبته
وقال لا فضله ثم قال اخبر فقال ومن تحول بديك ومن لوتة اب قريه
كدا وكذا فادركه الموت فتأبذره نحوها فاحتم فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فوحى الله اليه ان تقرب الي هذه ان تباعد
وقال فليسوا مائتيه فوجد الى هذه اقرب لشير فغفر له فل
الرايب الاول كان لقله علمه وخبره على النبي بحبل فاعان على نفسه
ادابا من القابل من التوبه فلما قال الله الى هذا العا لمرد له على الخير
وعلى ما رفته الارض التي اصاب بها الذنوب والاحزان اليه عدوك له
على ذلك ومما طعنهم وان يستبدل بمرحمة الاخبار وبعد
تعليم فضل العا لم على العابد الذي لا علم عنه لانه افترى بوجوب الله

نقطه

ونقطه في غير علم فعلك في نفسه وكاد ان فعلك غيره قال في من يذهب
اهل السنة ان التوبه تكفر الفعل كسائر الذنوب وما روى عن بعضهم
من شديد في الرجوع وتوربه في القول فاما ذلك ليل الجبري الناس
على الدنيا وهذا الحديث ظاهره وهو ان كان شرعا من قبلنا
وفي الاحتجاج به خلاف فليس هذا موضع خلاف واما موضع اذالم
يرد شرعا بموافقه وتقديره فان ورد كان شرعا لما لا شك
وهذا فقد ورد شرعا به وهو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله الا انبى الائمة
وقال تعالى ان الله لا يغير ان يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء
فكل ما دون المنزل يجوز ان يغيره الله تعالى وفي **حديث** **عبد الله بن**
علي ان لا تشركوا بالله شيء ولا تقولوا النفس التي حرم الله الا بالحق في امية
شيء من ذلك فعوقبه فهو كفارة له ومن اصاب شيء من ذلك فستره الله
عليه فامر الى الله ان يشق عنه وان يشق عليه فهدى حج مريضة شين في
مذهب الملكته بشي من ذلك وان قوله جل وعز ومن يقل مومنا
منعنا جزاؤه جهم خالدا فيه والصواب في معناه جزاؤه ان جزاؤه وقد
لا يخاري بل يعفونه فان قل عداستحلا بغير حق ولا ياول فهو
كافر مخلد في النار لا جحاح وان كان غير مسجل بل يعقد ختمه فهو
واسع عاص مرتكب كثير جزاؤه جهم خالدا فيه لكن بفضل الله جل وعز
واخبرانه لا يخلد من موت موجدا فيه فلا يخلد هذا وقد يعفونه
فلا يخلد لما راعا ولا يعفونه بل يعذب كسائر عبيد الموجد
لم يخرج منه الى الجنة وقيل الخلود طول المدة والافاقه لا التام

وقيل المراد بآية رجل يحسنه قتل رجلا له عليه دم بعد اخذ الدية منه
فما رتبته وقوله فأتى فأتى بقدره أي مال ونقص مع ثقله ما به
من الموت وذلك دليل على صحة توبته لاجتهاد في القرب من اهل الخير
فحين على اجتهاده **وقوله** فحققت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فيه دليل على ان الله تعالى اطلع ملائكة الرحمة على ما في قلبه
من صحة توبته وان ذلك حقي على ملائكة العذاب حتى قالت انه يعمل خيرا
قط ولو اطلع على ما في قلبه من توبته لما صح لها قول ذلك ولا تزع ملائكة
الرحمة لكن في ملائكة الرحمة على ايات وأولئك على يقين والمثبت مقدم
ولا يخبر ما لا يعلم لما سألوا عن الشئ ذه الى الدعوي فبعث الله اليه
ملاك حسانا يفضل بينهما في صورة ادمي وأخفى ذلك عنهم ليعلموا ان في
بنى ادم من يعطي الفضل من ملائكة ادا رعا **وفي رواية** ففعلوه بينهم
فيه حجة ملك ان المخاضين اذا حكم بينهم رجلا يصلح للحكم لزمهم ما حكم
به وخالفه في ذلك الكافي **وفي رواية** ففعلوا ما بين الارضين
فاليهما كان ادى في قوله فيه دليل على ان الحاكم اذا تقارنت فيه
الاقوال وتعدت التهادن وامكنه ان يستدل بعقارب على نزوح
بعض الدعوي فقد الحكم بذلك ووحى الله اليه في القرب والى هذه بعد
من لطيفه به وعنايته **وفيه ان النوب وان غطت تصغر عند**
عفو الله تعالى حدث القصة تقدم في المزارعة **حديث**
اسحق بن خزيمة عن عبد الرزاق عن معمر بن محمد عن ابي هريرة قال قال
الله على الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل
الذي اشترى في عقاره خبيرة فيها ذهب فقال الذي اشترى

العقار خذ ذهبك عني فاني انا اشترت منك الارض ولزاع الذهب
وقال الذي له الارض انا اشترت منك الارض وفيه فحكما الى رجل
فقال الجا ولد قال احدهما على غلام وقال الاخر على جارئة فقال
الجوا العلام الجارية وانفقوا عليها منه وبصدق **العقار**
اصل المال وقيل المنزل وقيل الصاع قال القرطبي هو اصل الاصول
من الارض ويقتل بها وعقر التي اصله ومنه عقر الارض
بفتح العين وضمها والحرة من الفخار ما يصنع من المذم والنجاسة
الى الرجل حكمه حكم المقدم وقال ابو حنيفة ان واثق راى راى
فاضى البلد نفد والافلا **قال** **واختلف قول الكافي**
فقال **قوله** وقال ايضا لا يلزمه حكمه ويكون ذلك كالغنيمة وبه
قال شيخنا ان هذا الرجل لم يحكم على احد منهما اما اصل بينهما وذلك ان
هذا مال من بيع اذ لم يدعه احدهما واعلمه ليركن حصه في رهنهم
بيت مالي فظهر لهذا الرجل انها احق به لرهنه وورعه وحسن
حاله وما ارغب من طيب تسليهما وملاح درته **قال المازري**
اختلف عندنا فيما اذا الساع ارضا فوجد فيها شيئا مدفون هل يكون ذلك
للبيع اولئك تري فيه قولان قال القرطبي يعني بذلك ما يكون
من انواع الارض كالحجارة والعقد والرخام واما ما كان كالذهب
والفضة فان كان من دفن الجاهلية كان ركازا وان كان من دفن
المسلمين فهو لقطه وان جعل ذلك كان مالا مائعا فان كان هناك
بيت مال حفظ فيه والاصرف في العفرا والمكس ومن يستعان
به على امور الدين وفما امكن من صالح المسلمين **قال**

بن النضر ولعل هذا كان من شرعهم **حديث** عبد العزير
 ابن عبد الله **حدثني** ملك عن **محمد بن المنكدر** وعن ابي النضر مولى محمد
 ابن عبد الله عن قاسم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
 يسيل اسامة بن زيد **ماذا سمعت** من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الطاعون **فقال** اسامة **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الطاعون **رجس** انزل على طائفة من بني اسرائيل او على
 من كان فيكم فاذا سمعتم به فارضوا ولا تقربوا عليه واذا وقع
 بارض واستر بها فلا تخرجوا فرارا منه **قال** ابو النضر لا يخرج
 الا فرارا منه **وفي حديث** **عائشة** هو عذاب سبعة الله على من لبس
 وان الله جل وعز جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
 فميك في بلد صابرًا محببًا يعلم انه لا يصيبه الا ما لبس له الا كان
 له مثل اجر شهيد **وعند الله** **في حديث** **ابراهيم** بن سعد عن سعد
 واسمه وخزيمه بن عبد الله بن النضر صلى الله عليه وسلم بمنى الحارث
 الاول **وعند البخاري** عن عبد الرحمن بن عوف اذا سمعتم
 به فارضوا ولا تقربوا عليه واذا وقع بارض واستر بها فلا تخرجوا
 منه فرارًا **وعن جفصة** **قال** **في السنن** بن مالك
 يحيى نمرات قلت من الطاعون **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الطاعون شعاذة لئلا يسلم **وقد تقدم**
الحديث في هذا في الجهاد وان يحيى مات بعد ابن بن مالك وهناك
تقدم الكلام على الطاعون وانه شعاذة
عن محمد بن ابي

عن محمد بن ابي
 عن محمد بن ابي
 عن محمد بن ابي

الحديث
اخبرني **ابو عبيد**
 من كتاب الياح الى شرح الجامع الطحاوي
 والحمد لله وحده **صلواته** على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلامه وحسنه الله ولعمري لو كان **ووافق**
 الفراغ منه في بلاد من شر حب الفردسة **سبع**
 وسبع مائة احسن الله بفضله **الحديث**
 على يد ابي عبد الله **واحد** **محمد بن ابي** **رحمته** **وعفوه**
 ابراهيم بن محمد العباسي **عفا** الله له **وعفوه**
بمحمد **والله** **امين**
 الحمد لله رب العالمين

قوله **تلاوه في الحديث الثالث عشر**



328
 24